alrai




صفحة







فلس


يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٤٤٤ - الجمعة ٢٦ جمادى الاولى ١٤١١هـ - الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 14, 1990 No. 7444 VOL. 20 AMMAN — JORDAN


### في ايعاز لمندوبنا لدى الامم المتحدة :

# الحكومة تطلب بحث احتمال دخول عصابة "امناء الهيكل" للحرم القدسي

عمان - بترا - اوعزت الحكومة الى مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة بالاتصال بالامانة العامة للامم المتحدة وبرئاسة مجلس الامن الدولي لاثارة موضوع احتمال سماح السلطات الاسرائيلية للجماعة اليهودية المتطرفة التي تدعى امناء جبل الهيكل بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين المقبل بحجة اجراء احتفال ديني داخله.

وطلب منه توضيح مخاطر مثل ذلك العمل على الوضع في المدينة المقدسة خاصة في ضوء المجزرة الاسرائيلية الاخيرة داخل ساحات الحرم الشريف.

كما طلبت الحكومة من سفراء الاردن لدى الدول الخمس دائمة

البقية ص ١٤

### كانتا متجهتين من العقبة الى السودان واليمن

# البحرية الاميركية تعيد سفينتين تحملان سيارات وامتعة الوافدين السودانيين واليمنيين

عمان - "الراي" - اعترضت البحرية الاميركية المتواجدة في مضائق تيران، السفينة السودانية "دونكة"، والتي كانت تحمل حوالي ٣٠٠ سيارة تعود للوافدين السودانيين الذين غادروا العراق والكويت، وتم شحنها من العقبة الى السودان.

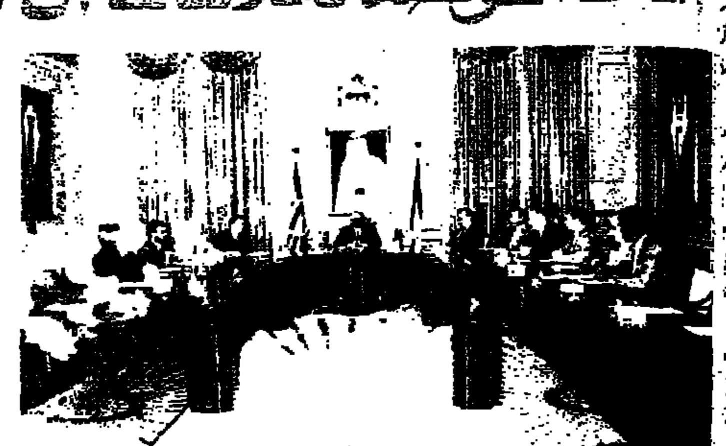
وقد اعادت بارجة اميركية تدعى "سامسون" الباخرة الى ميناء العقبة بحجة ان البضائع المحملة على السفينة هي بضائع قادمة من العراق !

وقال مصدر في شركة توفيق غرغور واولاده وكلاء الباخرة، ان السيارات تعود للاشقاء الوافدين السودانيين الذين غادروا الاردن

البقية ص ١٤

### جلالته يستقبل وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية

# الحسين: غياب الديمقراطية والاحترام لحقوق الانسان العربي اتاحا الفرصة لخلافاتنا أن تتصاعد ولجبهتنا أن تتصدع



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الذي يقوم بجولة في عدد من الاقطار العربية والاسلامية.

وقد رحب جلالته في مستهل اللقاء باعضاء الوفد مؤكدا على اهمية كل جهد عربي واسلامي في هذه المرحلة الخطيرة وازاء التحديات التي يواجهها الوطن العربي والعالم الاسلامي.

واستعرض جلالته جذور ازمة الخليج وتطوراتها والمساعي التي بذلها الاردن لمحاصرة الازمة منذ بداياتها والابقاء عليها داخل اطارها العربي، واكد جلالته ان الفرصة ما تزال قائمة لتحقيق هذا الهدف والبدء بحوار عربي عربي، يؤكد قدرة الامة العربية على مواجهة مشكلاتها والتصدي لها بعيدا عن اي تدخل خارجي.

وقال جلالته ان الامر المؤكد هو ان الاطراف الاخرى ليست حريصة على مصالحنا ومصالح اجيالنا، كما هو الامر بالنسبة الينا وان هذه الاطراف لا تريد للقيادات العربية والاسلامية ان تقف مع قضايانا وتعالجها بما تقتضيه المسؤولية الوطنية والقومية والتاريخية.

ودعا جلالته اعضاء الوفد الى مواصلة مهمتهم وتكثيف جهودهم واتصالاتهم مع كل القيادات العربية والاسلامية وكل القوى الشعبية لان حجم المخاطر التي تهددنا لا تستثني بلدا او شعبا في العالمين العربي والاسلامي، وانه بقدر ما تتحمل هذه القيادات والقوى الشعبية مسؤولياتها في هذه المرحلة يكون التمهيد لمرحلة قادمة تحترم فيها الديمقراطية والانسان وحقوقه وكرامة الوطن والامة وحق الاجيال القادمة.

وحذر جلالته من ان اي حرب ستشتعل في المنطقة ستكون حربا بلا منتصرين وان من الخطأ القاتل ان يتصور البعض ان امتنا امة ميتة.

وقال جلالته ان المشاعر التي يعبر عنها الشعب الاردني هي مشاعر كل العرب والمسلمين الذين كانوا يستطيعون التعبير عن هذه المشاعر في ظل الديمقراطية واحترام حقوق

البقية ص ١٤

### شامير يغادر واشنطن مرتاحا

واشنطن - ا.ف.ب - غادر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واشنطن امس، وهو يشعر بشكل عام بالارتياح بعد ثلاثة ايام من المناقشات التي اكدت ان اسرائيل والولايات المتحدة سيبقيان حليفين ثابتين.

ويأتي ارتياح شامير من تأكيد دعم واشنطن الجديد الى الدولة العبرية ومن جهود الولايات المتحدة لتجنب صدور قرار عن الامم المتحدة يشير الى امكان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومن لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة

### ٩٦ اميركيا يغادرون بغداد

بغداد - ا.ف.ب. - ذكرت مصادر ملاحية عراقية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية غادرت بغداد بعد ظهر امس متجهة الى فرانكفورت وعلى متنها ٩٦ اميركيا بينهم السفير الاميركي في الكويت

# الحسين والحسن يستقبلان برلمانيا المانيا

## جلالته يشرح ثوابت الموقف الأردني من أزمة الخليج



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد هانز يورجن فشنسكي عضو البرلمان في جمهورية المانيا عن الحزب الوطني الاشتراكي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان حيث استمع من جلالته الى شرح عن ثوابت الموقف الاردني من ازمة الخليج والمرتكزه الى ضرورة العمل على تحقيق تسوية سياسية للازمة وتكثيف الجهد باتجاه البدء بحوار عربي عربي يفتح الطريق امام هذه التسوية ويجنب المنطقة والعالم الكوارث المترتبة عن

البقية ص ١٤

### ايران والجزائر قد تطرحان مبادرة سلام لأزمة الخليج

# بن جديد يصل الى طهران ويزور مسقط اليوم

## الرئيس الجزائري يطالب بتضامن عربي حقيقي

نيقوسيا - رويتر - وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى طهران امس الخميس قادما من بغداد في المرحلة الثالثة من مهمة ترمي الى تجنب اندلاع حرب في الخليج.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبل بن جديد في مطار مهراباد في طهران. وبن جديد هو اول رئيس جزائري يزور ايران منذ الثورة الاسلامية الايرانية في عام ١٩٧٩.

وتأمل الجزائر وهي وسيط مخضرم في نزاعات الشرق الاوسط بان تفتح حوارا عربيا يفضي الى حل سلمي لازمة الخليج قبل ١٥ كانون الثاني وهو الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة للعراق كي ينسحب من الكويت.

وتدعو ايران التي تدين الحشد العسكري الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة في الخليج الى التوصل الى حل اقليمي لمنع اندلاع حرب عند حدودها.

وقال رفسنجاني يوم الاربعاء ان مثل هذا الحل ضروري لان الموقف الامريكي سيزداد قوة اذا اضطر العراق للانسحاب تحت ضغط امريكي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة الابرار الايرانية قولها ان جولة بن جديد اثارت امال التوصل الى حل سلمي. ولكنها اعربت عن املها في ان تكون مبادرة الرئيس الجزائري "مختلفة بشكل ملموس" عن المبادرات السابقة.

ومن المقرر ان يتوجه بن جديد الى سلطنة عمان اليوم الجمعة، ويعتزم بن جديد زيارة المملكة العربية السعودية ومن المحتمل سوريا ايضا.

وبعث الرئيس الشاذلي بن جديد برقية الى اخيه السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة مغادرته العراق جاء فيها:

فخامة الرئيس واخي العزيز..

يطيب لي وانا على وشك مغادرة بغداد العرب ان اتقدم اليكم باسمي الخاص وباسم الوفد المرافق لي باسمى عبارات الشكر والامتنان لما حظينا به من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما احطنا به من عناية اخوية وتقدير كريم منذ ان وطأت اقدامنا ارض العراق الشقيق.

ان ما شاهدناه وما لمسناه من تقدم ملحوظ ومن قدرة ابداع لدى الشعب العراقي الشقيق يزيدنا اعتزازا بالعراق واقتناعا بانه يشكل انجازا عربيا ثمينا ومكسبا عزيزا

البقية ص ١٤

### في افتتاح ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية :

# الحسن: التطورات العالمية قد تشكل وضعا مأساويا للبشرية

## سموه يدعو لانقاذ أطفال فلسطين من التعذيب والقتل

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان العالم يشهد حاليا تطورات هامة على مختلف الصعد قد تشكل وضعا مأساويا للبشرية جمعاء اذا لم يسارع قادة الفكر ودعاة الحركات الانسانية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين الى العمل الجاد لانقاذ البشرية.

وقال سموه ان اسلحة الدمار الشامل المنتشرة في هذا العالم والجاهزة للاستخدام والرغبة لدى البعض لاستخدامها ومشاكل البيئة والصراع مع الطبيعة ومآسي الاطفال كلها مؤشرات على المستقبل غير المضمون لاجيال المستقبل.

وتساءل سموه لماذا لا يستطيع رجال الدين والخيرون في هذا العالم ايقاف هذا الجنون الذي يشهده العالم.

واضاف سموه في كلمة القاها في افتتاح "ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية" والتي بدأت اعمالها في عمان صباح امس بدعوة من سمو الامير الحسن ولي العهد ونيافة الكاردينال فرانسيس اريزه

البقية ص ١٤

"التفاصيل ص ٤"

### تحذير .. الى العرب والمسلمين

بفعل الضغوطات والمماحكات الاميركية، اضطر مجلس الامن الدولي، الى ارجاء التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة، بشأن حماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي، حتى يوم الاثنين القادم ظهرا. ويلاحظ ان ذلك اليوم، هو الموعد الذي حددته الجماعة الارهابية الاسرائيلية المسماة بامناء الهيكل، لاقتحام ساحة الاقصى المبارك، واقامة طقوس يهودية فيها، بعد ان حصلت على موافقة من سلطات الاحتلال.. ويجب التحذير من الان، بأن الموعد الموحد، للتصويت على مشروع القرار، والقيام بعملية الاقتحام، ربما لا يكون محض مصادفة، وانما يستهدف عدم العودة الى بحث الاحداث، التي يمكن ان تقع في المسجد الاقصى في ذلك اليوم، بدعوى ان قرارا قد صدر، قبل ساعات، بشأن احداث سابقة، وهو يكفي.. ومعنى هذا، ان ثمة نية لتمرير الجرائم، التي يستعد الارهابيون الاسرائيليون لارتكابها يوم الاثنين القادم، بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية، والحيلولة دون عرضها على مجلس الامن الدولي.. وقد سارع الاردن، الى تنبيه الاسرة الدولية، لخطورة عملية الاقتحام، وللاثار الجسيمة التي قد تترتب عليها.. وها نحن نحذر ايضا، من وجود تنسيق مسبق، بين واشنطن وتل ابيب، بشأن هذه العملية..

ومن المهم، ان تتنبه الادارة الاميركية الى ان محاولتها استغفال الاسرة الدولية، بتوحيد موعد التصويت، مع موعد الاقتحام، باتت مكشوفة.. وهي توحي بمدى النوايا الشريرة، التي تحكم الاداء الاميركي، ازاء العرب والقضية الفلسطينية، والمقدسات الاسلامية. ولهذا، تدعو الحاجة، الى ان تبادر الدول العربية والاسلامية، وجميع الدول المحبة للاستقرار في المنطقة، الى افهام واشنطن، انها لن تكون بمنأى عن المسؤولية، اذا تعرض المسجد الاقصى، لأية عملية اقتحام يهودية.. كذلك، تناشد الجماهير العربية، الدول العربية والاسلامية المشاركة في الحشودات الاميركية في الخليج، ان تبادر الى سحب قواتها من تلك الحشودات، بعد ان تكشفت وتأكدت النوايا الاميركية السيئة، ازاء اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. فللمسجد الاقصى، الاولوية الاولى، ازاء جميع القضايا..

اما ازمة الخليج، فليس ثمة ما يمنع اطرافها، من اجراء حوار مباشر فيما بينها، لتسويتها تسوية عادلة، ترضيها جميعا.. ومن واجب هذه الاطراف، ان لا تسمح ابدا، بان تغدو الازمة بمثابة الالية التي تصرف بها الولايات المتحدة واسرائيل، انتباه الاسرة الدولية، عن الجريمة التي يعدانها ضد المسجد الاقصى.. ومن الواجب التذكير، بأن الحشودات الاميركية الضخمة في المنطقة، هي المظلة التي تحتمي بها اسرائيل، وهي تستعد للاعتداء على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. وفي ضوء هذه الحقيقة الواضحة، لا يجوز لعربي او مسلم، ان يكون شريكا في حشودات تحمي المجرمين، الذين يتأهبون لاقتحام المسجد الاقصى، فضلا عن تأهبهم لضرب القوة العسكرية العراقية. وقد كشف شامير النقاب عن هذا

البقية ص ١٤

# طعن جندي ومدني اسرائيلي قرب تل ابيب

## اصابة ٧٠ مواطنا وتحطيم ٢٠ سيارة للجيش والمستوطنين

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية، ان جنديا ومدنيا اسرائيليين تعرضا للطعن بسكين صباح امس الخميس على يد عربي في بتاح تكفا الضاحية القريبة من تل ابيب.

وقالت المصادر ان الجندي اصيب بجرح طفيف في بطنه وان المدني الذي كان يحاول الدفاع عنه اصيب في ذراعه ونقل الرجلان الى مستشفى في تل ابيب.

واضافت المصادر ان الشاب الذي نفذ الاعتداء عربي من قرية كفر قاسم حاول الفرار والسكين في يده لكن مدنيين شهدوا الحادث تمكنوا من القبض عليه.

ووقع الحادث في حوالي الساعة ٧,١٥ بالتوقيت المحلي في وسط بتاح تكفا. ووصلت قوة كبيرة من الشرطة بسرعة الى مكان الحادث.

وقال راديو اسرائيل ان العربي ابلغ الشرطة التي اعتقلته انه طعن الجندي خلال مشادة بينهما ولكن الشرطة تتحقق من امكانية وجود دوافع وطنية وراء الحادث.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية - حماس - الى القيام باحتجاجات جديدة اليوم الجمعة الذي يوافق الذكرى السنوية لتأسيسها عام ١٩٨٧.

وفي عمان اعلن متحدث مجهول امس الخميس مسؤولية منظمة اسلامية عن طعن اسرائيليين قرب تل ابيب صباحا.

فقد اتصل شخص مجهول هاتفيا بمكتب وكالة فرانس برس في عمان وقال انه يتحدث باسم "الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين" موضحا ان "عضوا في الجبهة قام امس بطعن جنديين اسرائيليين قرب تل ابيب مما ادى الى اصابتهما بجروح خطيرة".

وظهرت "الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين" للمرة الاولى في السابع من آب الماضي عبر اعلان مسؤوليتها عن اغتيال اسرائيليين اكتشفت جثتاهما في احدى ضواحي القدس الشرقية وقد اصيبا بطعنات سكين. وذكرت هذه المنظمة انها تنفذ منذ ١٩٨٦ عمليات ضد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

على صعيد آخر شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس، اشتباكات

البقية ص ١٤

### اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

سجى فتحي عبدالفتاح قنديل، ثائر فتحي عبدالفتاح قنديل - م.عسكر القديم، يحيى محمود احمد - عرابة/جنين، حامد اسعد حامد الكوني، ايمن الترياقي، حسن مصطفى الزاغة، فادي عمر عواوده، سبع فهد شواف - نابلس، هدية مصطفى الشوامرة - يطا/الخليل، احمد ابو جاسر، مريم عبدالجواد، حسين -

البقية ص ١٤

### كلمة

## محاكمة السيد نصير !!

● جمعه حماد

اكبر الظن ان السيد نصير كان قد قرر ان يخلف هذه الدنيا بحلوها ومراراتها، وصفوها وعذابها، وراءه قبل ان يعمد الى منازلة "كاهانا" بين اتباعه وحوارييه في نيويورك، وكان يرى مكانته فيما وراء هذه الحياة، من خلال القضاء على ذلك العنصري القاتل، فلم يكن مشغولا بطبيعة الحال بالمحكمة ومحامي الدفاع، والدور العربي الاسلامي في الوقوف الى جانبه !

اما وقد افلت السيد نصير من الموت المحقق حتى الان، فان قضيته بجملتها قد انتهت الينا، ذلك ان مثل هذه النماذج المتميزة في هذه الامة يجب ان لا تختفي في مناخها الموبوء والملوث بالتدابر والخلاف والجهالة، وانما يجب ان تتنبه العناصر الواعية في هذه الامة الى خطورة مثل هذه القضية، كمثل يحتذى للانسان العربي في التضحية والفداء، وكوسيلة بها يمكن ان نصل الى عرض لحقيقة قضيتنا مع العدوان الاسرائيلي عموما، والذي لا يختلف في الشعور بالظلم فيه، اي فرد من الشعوب العربية، من المحيط الى الخليج، ونحن ما زلنا نذكر اولئك المجاهدين الذين ضحوا بارواحهم على تراب فلسطين المقدس مستقلين عن الجيوش العربية عام ٤٨، نذكر منهم الليبي، والمغربي، والسعودي، فضلا عن كل مواطني الدول المجاورة، ان مسؤولية الجهاد في سبيل فلسطين، مسؤولية يشعر بها كل فرد مسلم على حدة، يقدر اتصالها بضميره وعقيدته.

من اجل هذا نتوه بذلك القرار الذي اتخذه اتحاد المحامين العرب في القاهرة لجمع الاموال، لمصروفات الدفاع عن الرجل وتامين عائلته وحمليته، ونحن نعتقد ان التخطيط للدفاع عن السيد نصير يجب ان يكون موجها، قانونيا واعلاميا، لتكون هذه المحاكمة ليست محاكمة للسيد نصير فحسب، وانما محاكمة للعنصرية الصهيونية، والعدوان الاسرائيلي والامريكي على اهل فلسطين كذلك. وقد يكون من المفيد ان يوسع مجال جمع الاموال على الناس العاديين في كل الوطن العربي، ليحس العرب بان هناك قضية تخصهم جميعا، لانها قضية تخص فلسطين، والجهاد في سبيلها من كل الوجوه وفي كل الميادين.

### مؤتمر صحفي مشترك لشامير وشيفاردنادزة

# موسكو تسقط شرط الموافقة على المؤتمر الدولي لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

واشنطن - رويتر - ابلغ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان بلاده تتجه نحو علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ولكنها ليست مستعدة بعد لاقامتها.

وظهر شيفاردنادزه وشامير في مؤتمر صحفي مشترك بعد اجتماعهما لمدة ٧٥ دقيقة امس الاول وتركا انطباعا واضحا بان استئناف الروابط الكاملة التي قطعتها موسكو في حزيران ١٩٦٧ لا يعدو ان يكون مسألة وقت.

واشار شيفاردنادزه الذي قابل شامير لاخر مرة منذ نحو عامين الى ان الكرملين لم تعد لديه شروط مسبقة لاستئناف العلاقات وانه لم يعد يصر على عقد مؤتمر سلام دولي لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط.

وقال (اننا لا نضع شروطا مسبقة. هذه العملية ستتطور بطريقة عادية. بالطبع فاننا بصفة عامة نريد علاقات عادية ومتحضرة مع جميع الدول ولكم ان تستنبطوا ما ترونه من نتائج).

وقد بدأت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في التحسن خلال الاثني عشر عاما الماضية مع فتح موسكو الباب امام مئات الالوف من اليهود السوفيات للهجرة الى اسرائيل.

وقال شامير انه طلب من شيفاردنادزه ان تستأنف موسكو العلاقات الان وانه يرحب بان يقوم الاتحاد السوفياتي بدور في حل

البقية ص ١٤

### مساعدات عاجلة وطويلة الأمد من الولايات المتحدة لموسكو

# قمة أميركية سوفياتية في موسكو خلال شباط القادم

## بوش: نريد للبيريسترويكا أن تنجح

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول انه سيلتقي نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بين ١١ و١٣ شباط المقبل في موسكو، معربا عن امله في توقيع اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية - ستارت -.

كذلك اعلن بوش الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عن مساعدة اقتصادية اميركية للاتحاد السوفياتي، وخصوصا منحه قروضا لشراء المنتجات الغذائية نتيجة رفع القيود التجارية الامريكية على هذا البلد. ويمكن ان تصل قيمة هذه القروض الى مليار دولار.

ولم يعلن بوش التوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية، لكنه اعرب عن "ارتياحه للنتائج المهمة" التي تحققت في هذا السبيل. وقال "امل ان نكون مستعدين لتوقيع معاهدة خلال قمة في موسكو بين ١١ و١٣ شباط".

وشكل الاعلان عن القمة مفاجأة نظرا لعدم التوصل الى اتفاق - ستارت - وقال وزير الخارجية

البقية ص ١٤

# العراق يفند المزاعم الاميركية حول تحديد مواعيد المفاوضات بين الجانبين

بغداد - و. ا. ع - ردا على المغالطات الاميركية حول تحديد موعد اللقاءين اللذين اقترحهما الرئيس الاميركي في واشنطن وبغداد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

ان الولايات المتحدة التي اقترحت اجراء لقاء بين وزير الخارجية والرئيس الاميركي في واشنطن، وارسال وزير الخارجية الاميركي للقاء مع الرئيس صدام حسين في بغداد تروج المغالطات حول تحديد مواعيد هذين اللقاءين.

لقد اقترح الرئيس الاميركي موعدا غير محدد يبدأ بعد العاشر من كانون الاول لزيارة وزير الخارجية لواشنطن .. وقد اقترحنا يوم السابع عشر من كانون اول موعدا لذلك اللقاء. فاقترح الجانب الاميركي ايام (٢٠) او (٢١) او (٢٢) كانون الاول

البقية ص ١٤

### رحلة لـ "العال" تنقل خضروات الى موسكو مقابل مهاجرين

موسكو - واع - وصلت الى هنا امس ثلاث طائرة نقل صهيونية تابعة لشركة العال تحمل شحنات من المواد الغذائية للاتحاد السوفياتي.

وستوزع المواد الغذائية الصهيونية التي تحتوي على ٧ اطنان من الفواكه والخضروات طبقا لمصادر رسمية سوفياتية على المحتاجين ودور الايتام والعجزة والمستشفيات بضواحي موسكو.

ويذكر ان موسكو وتل ابيب تتقايضان المواد الغذائية بالمهاجرين.

### اصابة جنديين اسرائيليين بجراح في انفجار لغم قديم

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين كانا في ناقلة جند تقوم باعمال الدورية على طول خط وقف اطلاق النار في الضفة الغربية المحتلة اصيبا بجروح في انفجار لغم قديم.

وكان اللغم الاسرائيلي الصنع مدفونا في الرمال قرب جسر الامير محمد على نهر الاردن.

واضاف المصدر ان الجنديين اسعفا في مكان الحادث.

# المحليات

## منبر الرأي

### تكريم الادباء

ما اروع ان نبتدىء بقول الامام الشافعي:

كلما ادبني الدهر ... اراني ضعف عقلي
واذا ما ازددت علما ... زادني علما بجهلي..

هكذا بدأت جمعية روابي السلط مشوارها مع الأدب والثقافة والادباء.. تلك الجمعية التي لا يتجاوز عمرها اكثر من عامين ولكنها فعلت الكثير وانجزت ما لم تنجزه مثيلاتها من ذوات العمر الطويل.. اذن العمل لا يقاس بالسنين.. فجمعية الروابي كرست القول.. الاعمال اعلى صوتا من الاقوال..

ففي ١٤/٩/١٩٨٩ قامت جمعية الروابي بتكريم احد مشاعل الادب والثقافة التي احترقت لكي تنير الطريق لغيرها.. فأنارت واستنارت.. الا وهو المرحوم حسني فريز.. نوهت الجمعية بدوره البناء في اغناء العلم والثقافة منذ بداية حياته معلما في مدرسة السلط عام ١٩٣٥.. وذكرت بقية الجهات الأخرى للاهتمام بالادباء والتخلي عن مقولة (لا كرامة لنبي في وطنه..) المرحوم حسني فريز الذي تغنى بالاردن وطنا وبالسلط مسقط راسه مهدا للعلم والحضارة والادب والفن والثقافة..

كم قد حببت من المدائن إنما ... للسلط موقعها الحبيب الغالي
امي هنا وابي ومهد طفولتي ... ورفاق عمري الراسخون ببالي

لقد كان المرحوم مثالا للوفاء.. وكذا بادلته جمعية الروابي وفاء بوفاء..

وفي محطتها الثقافية الثانية في مجال تكريم الادباء.. قامت جمعية الروابي في ٣/١٢/١٩٩٠ بتكريم الاستاذ روكس بن زائد العزيزي حفظه الله.. الاستاذ الذي تتلمذ على يده الكثير من مثقفي وقياديي هذا البلد.. الذين برهنوا على وفائهم لمعلمهم في حفل تكريمه.. فوقفوا وقفة العبد لسيده.. (من علمني حرفا كنت له عبدا) وكذلك لما قاله امير الشعراء:

قف للمعلم وفه التبجيلا ... كاد المعلم ان يكون رسولا

لن تتوقف وباعتقادي نشاطات جمعية الروابي عند تلك المحطة التكريمية بل انها ماضية قدما في تذكيرنا جميعا بالأدب والادباء وذلك بفضل نشاط رئيسها وسعيه الدؤوب الاستاذ احمد الحياصات.. السعي من اجل ارساء المفاهيم الصحيحة للعمل الاجتماعي التطوعي بعيدا عن صور الوجاهة والمشيخة.. الاستاذ الحياصات الذي يعمل دون كلل او ملل ومنذ تأسيس الجمعية في ٢/٥/١٩٨٩ في اعمال خيرية تطوعية منها تأسيس مكتبة ثمينة بامهات الكتب والتبرع للفقراء من طلاب المدارس والمعاهد.. وانشاء مشغل خياطة وتريكو لمساعدة الفقراء.. وكذلك العلاج المجاني للضعفاء مع صرف الوصفة الطبية.. اضافة الى اعمال خيرية اخرى لا مجال لذكرها.. حقيقة ان الاستاذ احمد الحياصات يجب ان يكون مثالا لكل من يريد العمل في مجال التطوع خدمة للمجتمع دونما جزاء ولا شكورا.. فقد جسد الاستاذ الحياصات من خلال تفانيه وصدقه في تطوعه لخدمة المساكين من بني البشر ولتقديره لاهمية الادب والادباء جسد اسمى معاني الرقي الفكري والحضاري والانسانية بكل ما تحمل من محتوى.. واضعا نصب عينيه.. ولتكن منكم امة... تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. تحية صادقة لكل نشاط فعال وتحية خاصة لجمعية الروابي ورئيسها وزملائه... أملين كل الأمل بالتقدم والازدهار لما فيه خدمة المصلحة العامة..

**عماد الدين عبيدات**

### المصفقون للحرب !

لفت انتباهي تصريح لكيسنجر في صحيفة اميركية يذكر فيه ذلك الثعبان الصهيوني الحاقد ان مبادرة بوش للتفاوض مع العراق، كانت بالنسبة له كأنها الكارثة المت به وكأنها الصاعقة وقعت على راسه، وانه لم يسبق ان مرت به ليلة اصابه القلق فيها كتلك الليلة التي تلقى فيها نبأ مبادرة بوش السلمية. ما هذه الكراهية للسلام؟!. وما هذا الحقد الاسود الذي يتملك نفوس مثل هؤلاء الاشرار؟!

نحن نفهم ان المرء ينتابه القلق اذا ما حصلت امور تنذر بنشوب حرب مدمرة قد تهدد السلم العالمي وتعرض البشرية للفناء.

اما ان ينتاب كيسنجر الذعر والهلع من مبادرة سلمية تبعد شبح الحرب والدمار عن البشرية فهذا الذي ليس بوسع احد فهمه وتبريره. لقد كان من المفترض ان تسبق مبادرة بوش هذه كل التحشدات والقرارات الجائرة التي اتخذت ضد العراق. ولكن ربما حال دون ذلك نصائح كيسنجر وامثاله من المتعطشين لسفك الدماء وخراب البيوت. وبعض العرب الذين قبضوا الدفعة الاولى من حساب ثمن دم اخوانهم وابناء عمومتهم في العراق.

ولا يفوتني ان اذكر الاصدقاء المزيفين المفلسين الذين حضروا السوق وقبضوا نصيبهم بعد ان باعوا شرف الكلمة والموقف بالدولار ونحن لا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان المستشارين المحيطين بالرئيس بوش من امثال كيسنجر قد خدعوه مرتين.

الاولى عندما اشاروا عليه بسرعة ارسال قوات اميركية الى منطقة الخليج والثانية عندما صدق بعض الحكام العرب الذين استعجلوه لضرب العراق، وصوروا له ان الشعب العربي راض عن احتلال الاميركان لارض الجزيرة العربية، وهو يعلم اكثر من غيره ان هؤلاء الحكام لا يمثلون شعوبهم وهم متسلطون على اعناقهم بالحديد والنار وبانتخابات مزيفة لا تقل نسبتها عن ٩ر٩٩٪. ولو انهم استفتوا شعوبهم بطريقة ديموقراطية نزيهة لما وجدوا احدا يقف في صفهم.

وعلى اي حال فإن المبادرة التي عرضها بوش ان خلصت النوايا ولم تكن مجرد خدعة سياسية ومناورة لكسب الوقت او تبريرا لموقفه امام الشعب الاميركي للهجوم على العراق، فإنها خطوة في الاتجاه الصحيح يمكن الانطلاق منها للتوصل الى حلول جذرية لكل المشكلات القائمة، لذلك فاذا ما كانت توجهاته السلمية والحالة هذه جادة ومخلصة، يفترض ان يقبل على المفاوضات بقلب مفتوح ونية صادقة والا يتمسك بمطالب تعجيزية او ان يتنكر للحقوق العراقية، فدرجة التوتر التي وصلت اليها المنطقة والانعكاسات الخطيرة التي يمكن ان يسببها اي نزاع مسلح يجعل من غير المقبول الوصول بالمفاوضات السلمية الى طريق مسدود او التسبب بانهيارها. لان البديل حرب مدمرة سيكون اولى ضحاياها العقال الخليجي وكل المتحالفين في حفر الباطن، وستكون هذه الحرب سببا في ايجاد روح العداء والكراهية لكل ما هو اميركي في الوطن العربي، وبعدها فلن يكون بمقدور اي اميركي التجول في الشارع العربي حتى بعد مئة عام.

ونحن على ثقة من ان القيادة العراقية ستكون على اعلى مستويات تحمل المسؤولية وانها ستدير المفاوضات بأسلوب ذكي وحكيم وستخرج منتصرة في معركة السلام، كما انتصرت من قبل في معركة البناء والاعداد. ولا ضير في ان تبقى القيادة العراقية على اتصال مباشر مع القيادات العربية الشريفة العاقلة والتي تقف بثبات الى جانب الحق العراقي.

اقول تبقى على اتصال مباشر للتشاور والخروج برأي موحد حول المفاوضات السلمية وكل القضايا الاخرى، حيث انها ترتبط معا بمصلحة واحدة ومصير مشترك. وليعلم الرئيس بوش وحلفاؤه اننا امة تؤمن بالعدالة والسلام وتسعى اليهما. والسلام جزء من تراثنا وقيمنا. لكن اذا ما حاول معتد مخادع مس خيال حرة عراقية اوالاقتراب من شجرة نخيل بصرية فهيهات ينجو من غضب جماهيرنا ورد فعلها الساحق.

**محمد غنيم**



## مجلس النواب يستمع لبيان وزير المياه ... الاحد

# تلاوة ردود الحكومة ومناقشة قانوني استقلال القضاء

عمان – الراي : يعقد مجلس النواب جلسته التاسعة الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل، برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتم خلال الجلسة تلاوة رد السيد وزير التربية والتعليم والتعليم العالي على سؤال للنائب نايف الحديد حول الابنية المدرسية في منطقة جنوب عمان.

وجاء في رده ان الوزارة خلال السنوات الثلاث الماضية قامت بتنفيذ عدد من مشاريع الابنية المدرسية في منطقة جنوب عمان، تتضمن اقامة ابنية جديدة واضافة اجنحة ومختبرات ومكتبات وتسهيلات اخرى لمدارس قائمة وذلك ضمن مشروع قرض الضمان الاجتماعي.

واشار الى انه سيتم طرح عطاءات مشاريع ابنية مدرسية جديدة في المنطقة المذكورة خلال العام القادم ١٩٩١، وذلك ضمن المشروع القطاعي التربوي / الفرعي الاول والثاني.

واضاف ان خطة الوزارة المستقبلية تتضمن اقامة عدد من الابنية المدرسية في منطقة جنوب عمان لمواجهة التوسعات والغاء نظام الفترتين والاستغناء عن الابنية المستأجرة وذلك ضمن المشروع القطاعي التربوي / الفرعي الثالث والخطة الشاملة للوزارة.

كما تلا رد السيد وزير العمل على سؤال للنائب د. احمد عويدي العبادي والمتعلقة بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة البطالة.

وجاء في رده ان عدد العمال الاردنيين الباحثين عن عمل والمسجلين لدى الوزارة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر تشرين اول (١٢٨٢٢) باحث وباحثة تم تشغيل (٦٣٠٤) عمال... اما عدد المسجلين لدى ديوان الخدمة فبلغ ٤٥ الف مسجل عين منهم حتى نهاية شهر تشرين ثان الماضي ٢٢٢٥ شخصا.

وبين ان مكاتب العمل والتشغيل قامت بجهود مكثفة لحصر فرص العمل وهيأتها للايدي العاملة... ولا زالت تعلن الوزارة عن مئات الفرص التي لا يقبل عليها العامل الاردني مشيراً الى ان الوزارة ما زالت تبذل جهودها لضبط استخدام العمالة الوافدة وعدم منح تصاريح عمل جديدة.

واضاف انه يجري التنسيق مع مؤسسة التدريب المهني واصحاب العمل والباحثين عن عمل لتدريب الباحثين في مهن مطلوبة في سوق العمل حيث دريب حوالي ٣ الاف باحث خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي مشيرا الى ان الوزارة ساهمت في رفع مستويات الاجور وتحسين ظروف العمل.

وبين ان الوزارة تقوم بجهود مكثفة لدى اصحاب العمل بغرض المحافظة على استقرار العمال الاردنيين في مواقعهم كما تم تشكيل مجلس ادارة صندوق التنمية والتشغيل حيث باشر عمله في مجال تمويل المشاريع الانتاجية بهدف توفير المزيد من فرص العمل والدخل وخاصة بالمناطق الريفية.

كما تلا الاقتراحات المقدمة من النواب السادة : فيصل الجازي بشأن تزويد قرى الريشة ورحمة بالماء والكهرباء وفتح مركز صحي في قرية جرف الدراويش وتعميم الارشاد الزراعي وتعميم توزيع التراكتورات والمحاريث في محافظة معان، وفتح وتعبيد طريق الحسينية الجفر، وفتح قاعة فحص للطلبة التوجيهي في ضاحية الحسينية وعمل سدود في عدة مواقع في الجنوب، ومطالبة سلطة الكهرباء بايصال الكهرباء الى بعض المناطق في الجنوب.

والاقتراحات المقدمة من النائب جمال حداد بشأن تشكيل لجنة من اعضاء اللجنة الصحية للكشف على مستشفى الايمان في عجلون، وتوسيع صلاحيات مديرية جوازات عجلون وتكليف مديرية السير في جرش لتقوم بعملها تناوبا خلال ايام الاسبوع في مدينة عجلون، وتوسيع محكمة صلح عجلون لاستيعاب القضايا التي تحول الى محكمة بداية اربد.

وكذلك الاقتراح المقدم من النائب نايف الحديد بشأن الطلب بتمديد مدة من يدفع بدل خدمة العلم من ابناء المغتربين نظرا للظروف الراهنة.

ويناقش المجلس قرار اللجنة القانونية والمتعلق بالموافقة على القانون المؤقت رقم (١٣) لسنة ٨٨، قانون معدل لقانون استقلال القضاء ومشروع قانون معدل لقانون استقلال القضاء لسنة ١٩٩٠.

كما يستمع المجلس الى بيان السيد وزير المياه والري حول موضوع المياه في المملكة ومناقشته.

كما يبحث اية امور اخرى طارئة يرغب السادة الاعضاء اثارتها.

## صلوات الاستسقاء تقام اليوم الجمعة

عمان – الراي – تقيم الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) صلوات الاستسقاء اليوم الجمعة الساعة الواحدة بعد صلاة الجمعة مباشرة في:

١ـ جبل النزهة / ملعب مدارس الوكالة (مصلى العبد).

٢ ـ الشميساني / ملعب الكلية العربية/شارع وصفي التل (الجاردنز).

ويهيب الاخوان المسلمون بجميع المواطنين رجالا ونساء وشيوخا واطفالا للمشاركة في هذه الصلوات لاستسقاء رحمة الله تبارك وتعالى بنزول المطر.

## وسام القدس للمرحوم الدكتور عبدالوهاب الكيالي

عمان – الراي – علمت الراي انه تقرر منح المرحوم الدكتور عبد الوهاب الكيالي وسام القدس للثقافة والفنون تقديرا لمكانته الفكرية وعطائه المتميز في خدمة الثقافة العربية والقضية الفلسطينية.

هذا وسوف يتم تسليم الوسام في الحفل الذي يقام في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وسوف يتسلم الوسام شقيقه السيد ماهر الكيالي.

## ندوة حول الحركة الارشادية لمدرسة هالة بنت خويلد

عمان – الراي – يرعى مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى صباحا في قاعة مدرسة هالة بنت خويلد ندوة وعنوانها الحركة الارشادية والمجتمع المحلي. تشارك فيها اولياء أمور المرشدات والقائدات ومديرات المدارس المشاركة.

## الرئيس ياسر عرفات يقلد المبدعين الاردنيين والفلسطينيين وسام القدس ... غدا

عمان – الراي – يقلد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عددا من المبدعين الاردنيين والفلسطينيين وسام القدس للثقافة والاداب والفنون وذلك يوم السبت غدا الموافق ١٥/١٢/١٩٩٠ الساعة الرابعة الرابعة مساء في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

ويأتي هذا الحفل التكريمي في اطار الايام الثقافية المشتركة التي تقيمها وزارة الثقافة في المملكة الاردنية الهاشمية ودائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

## دعوة اللجان الدائمة في مجلس النواب للاجتماع.. الاحد

عمان – بترا – قرر الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب دعوة السادة رؤساء ومقرري اللجان الدائمة في المجلس لحضور الاجتماع المقرر عقده في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل للنظر في اعمال اللجان.

## في حديث لـ رئيس مجلس النواب

# عربيات: يدعو الامة العربية الى تجاوز عوامل الفرقة وانتهاج اسلوب الحوار العربي العربي الاسلامي

عمان – بترا – دعا الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ابناء الامة العربية كافة حكاما وشعوبا الى تجاوز كل عوامل الفرقة وانتهاج اسلوب الحوار العربي العربي والعربي الاسلامي لمواجهة التحديات المباشرة والتصدي لاعداء الامة مهما اختلفت وجوههم.

ودعا الدكتور عربيات رؤساء المجالس النيابية العربية والاسلامية والمنظمات الدولية كافة في تعقيب افضى به لوكالة الانباء الأردنية بعد تردد انباء عن حصول ما يسمى بجمعية امناء جبل الهيكل الصهيونية المتطرفة على اذن بالدخول الى ساحة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين المقبل... دعاهم الى القيام بدورهم مع شعوبهم وحكامهم وكذلك المنظمات والجمعيات الدولية التي تعمل على حماية المقدسات وحقوق الانسان اينما كان الى الوقوف وقفة صادقة امام هذه الهجمة البربرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

وقال السيد رئيس مجلس النواب ان هذه الجمعية الارهابية معروفة بتنفيذ خطط الصهيونية العالمية والحقد اليهودي العالمي كما تخطط لارتكاب مجازر رهيبة جديدة مؤكدا ان هذا المخطط الصهيوني المدعوم من الغرب يخطط على مراحل وينفذ .



واضاف الدكتور عربيات يقول.. بالامس ارتكبت هذه العصابات مجزرة في ساحات ومداخل المسجد الاقصى الشريف وهم قد اعدوا العدة بالحفريات التي قاموا بها تحت الاقصى والتي لم يثبت اي دليل ولو كان ضعيفا على حججهم الواهية فان هذه العصابات لا تزال تخطط وتنفذ برامجها بدقة.

واكد السيد رئيس مجلس النواب ان العرب والمسلمين جميعا مسؤولون شعوبا وحكومات امام الله التاريخ وشعوبهم عما يجري في ارض الاسراء والمعراج.

وقال.. انها مسؤولية تاريخية وستقوم الشعوب العربية والاسلامية بمحاسبة المقصرين والمتخاذلين من ابناء هذه الامة افرادا وشعوبا وحكاما ولا عذر لمن يتستر على تقصيره بالحجج الواهية والاعذار المدحوضة فهذه هي ارض الاسراء والمعراج وهذا هو الاقصى الاسير يتعرض لابشع المؤامرات ويخطط لان يكون ساحة لمعارك جديدة.

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ليس لاخواننا المجاهدين المرابطين في ارض الاسراء والمعراج الا صدورهم لمواجهة رصاص العدو متسائلا عن عذر المتخاذلين من ابناء هذه الامة امام شعوبهم وامام الله سبحانه وتعالى.

وقد وجه الدكتور عربيات برقيات باسم مجلس النواب الاردني الى المجالس النيابية العربية والاسلامية والمنظمات الدولية بهذا الشأن.

## وزير النقل يختتم جولة في الجنوب بزيارة العقبة

العقبة – بترا – اختتم السيد نبيل ابو الهدى وزير النقل والاتصالات جولة في محافظة معان تفقد خلالها سير العمل في مؤسسة الموانىء واطلع على اوضاع العاملين فيها وتفقد ارصفة الموانىء العاملة على تصدير البضائع الاردنية وتفريغ البضائع المستوردة للسوق الاردنية.

وترأس السيد الوزير اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الموانىء حيث تم بحث الامور المتعلقة بعمل المؤسسة ومشكلة العمالة الوافدة والعمالة الاردنية والعاملين في مجال التنزيل والتحميل والتي تعرضت لها المؤسسة مؤخرا حيث تم التغلب عليها بتشغيل اعداد من العمال المحليين.

كما تفقد السيد الوزير سير عمل شركة الجسر العربي واستمع لشرح قدمه السيد المدير العام حول نشاطات الشركة في ضوء المستجدات.

كما تفقد سير العمل في مشاغل سكة حديد العقبة واستمع لشرح قدمه مدير عام سكة الحديد عن انجازات المؤسسة لهذا العام.

## برنامج توزيع غراس الاشجار المثمرة المنتجة محليا على المزارعين

عمان – الراي : قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة المباشرة بتوزيع غراس الاشجار المثمرة المنتجة محليا في محطات ومشاتل الوزارة للعام الحالي على النحو التالي :

غراس الزيتون : مشتل الفيصل، محطة الحسين الزراعية، محطة الوالة وذلك بسعر (٤٠٠) فلس للمزارعين وبنصف الثمن لمنتفعي مشاريع الوزارة وذلك اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

غراس الكرمة المطعمة : محطة الباقورة، محطة دير علا، محطة الجرم، محطة الريان بالاغوار ومحطات الفيصل بجرش والحسين بالبقعة وذلك بسعر ٢٠٠ فلس للغرسة وبنصف الثمن للمنتفعين بالمشاريع وذلك اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

غراس اللوزيات والتفاحيات : وذلك من محطات الشوبك بمعان، الحسن والتوانة الزراعيتين بمحافظة الطفيلة لمزارعي المناطق الجنوبية من المملكة ومن مشتل الفيصل ومحطة الحسين لمزارعي المناطق الشمالية والوسطى من المملكة وتحدد سعر بيع هذه الغراس بـ ٥٠٠ فلس للغرسة للمزارعين وبنصف الثمن لمنتفعي المشاريع وذلك اعتبارا من اوائل كانون ثان القادم.

وتدعو الوزارة المزارعين الراغبين في الشراء مراجعة مدراء الزراعة في مناطقهم للحصول على اذونات الصرف واستلام الغراس من المراكز المذكورة.

كما قرر الدكتور عربيات تخصيص غراس الاشجار المثمرة ليصار الى توزيعها من قبل وزارة الزراعة للمزارعين والمنتفعين بمشروعي تطوير الاراضي المرتفعة وحوض نهر الزرقاء مقابل الثمن المقرر على ان يتم المباشرة بتوزيع الغراس المنتجة ضمن عبوات (زيتون، كرمة، وغيرها) اعتبارا من منتصف كانون اول الحالي، والمباشرة في توزيع الغراس المنتجة سلت (بدون طوبارة) اعتبارا من اوائل شهر كانون ثان القادم وذلك بالتنسيق مع مراكز توزيعها مع اعطاء الاولوية لمنتفعي للمشاريع وتحديد النوع والصنف، والاصل بما يتلاءم وظروف المنطقة الخاصة بصاحب الطلب، وان تكون صلاحية كتاب صرف الغراس مدة اسبوعين فقط من تاريخ صدوره مع تزويد الوزارة (مديرية الانتاج النباتي) بالاعداد الصادرة في نهاية كل اسبوع وتفويض مراقبي المحطات بصرف بما لا يزيد عن عشر غراس للراغبين في الشراء للمرة الواحدة.

## وفد اطباء عالمي لدرء الحرب النووية يصل لعمان

عمان – الراي – يصل الى عمان في السابع والعشرين من الشهر الحالي وفد دولي يمثل منظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية برئاسة الدكتور برنارد لاون الحائز على جائزة نوبل للسلام.

ويضم الوفد اطباء من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا ودول اخرى.

وتهدف الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام الى تأكيد دعم منظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية للحل السلمي لازمة الخليج ومنع الكارثة النووية خاصة وان (٤٥٠) راسا نوويا موجودة الان في منطقة الخليج بالاضافة الى امتلاك اسرائيل لترسانة نووية لتهدد المنطقة كلها.

## ١٢,٥ مليون ايكوا قرض من البنك الاوروبي لبنك الانماء الصناعي

بروكسل – بترا – تم في مقر بنك الاستثمار الاوروبي التوقيع على قرض يقدم بموجبه البنك الاوروبي مبلغ ١٢,٥ مليون ايكوا الى بنك الانماء الصناعي الاردني وذلك في اطار التعاون القائم بين السوق المشتركة والحكومة الاردنية والبروتوكول الثالث من التعاون المالي.

ووقع الاتفاقية السفير الاردني في بروكسل السيد طلال سلطان الحسن نيابة عن الحكومة الاردنية كما وقعه السيد برات مساعد رئيس البنك الاوروبي للاستثمار.

## مهرجان بالذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الجبهة الشعبية ..

عمان – الراي – احياء للذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مهرجان خطابي يشارك فيه السادة: الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين وابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والنائب عيسى مدانات من التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني وعريف الاحتفال غنام غنام والدعوة عامة.

## خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان – الراي : اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم... الجمعة على النحو التالي :

**مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – محمود البخيت، الحسيني الكبير – احمد هليل – مدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ – محمود هاني الصادق، احمد قاره – زكريا ابراهيم، التلهوني – د. محمود عبيدات، كلية الشريعة – سعدالدين زيدان، السعدي – حافظ التكروري، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – شاكر ابو حطب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – جمعه عايش، مصلى الامانة – محمد جبريل.

**مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير**

طارق بن زياد – علي الزقيلي، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي – ادم ابو اسنينه، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، ام يحيى الزين – طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم – فضل خليفه، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – عبدالرحمن جرار، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي – عبدالجليل العواودة، حي القيسية – امين عمر، بيادر وادي السير – مثقال حسن، يونس اسلام – محمد اسلام، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، البصة – عبدالرحيم محمد، ام الاسود – علي مطر، ابو عبيدة – يوسف محمد حسن، ابو غويلة – تمر خشاشنة، زكي ابو عيد – مسعود جميل شاكر، النور – معاذ البيرودي، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قوره – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، الصالحين – د. عبدالجليل عبدالرحيم، بلاد بن رباح – محمد عصام القضاه، المنصور – احمد زايد، الفيحاء – د. احمد العوايشة، ابو الفيلات – د. محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – ايمن منيزل مسعود، الزميلي – د. راجح الكردي.

**مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

السالك – يحيى اسماعيل عيد، التكروري – عايد خشان، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس رجب، القتاوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عايد، وادي المربط – خليل قمر، حماده – محمود ابو غزالة، التقوى – شاكر ابو اسنينه، حي نايفة – ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر سرطاوي، ابو القاسم – احمد الخضري، حنيكين – طاهر مسعود، الفتح – عماد علي جمعه، حي الضباط – حامد الضمور، السلطان عبدالقادر – طه يوسف.

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة**

المرابطون – موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب – د. عبدالحميد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وسلس، المغيرة بن شعبة – علي جبر، اسامه بن زيد – فايز المخطيب، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفة – مروان الديري، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – حسان سنوتي، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – محمود عيد، عاصم بن ثابت – محمود شحادة، الحارث بن عمر الازدي – محمد هشام الايوبي، سلمه بن الاكوع – محمد علي جمعه.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية**

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، مدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيدالله – حسين عطيه، الامام علي – بسيم قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – عاهد عساف، السلام – عزت جميل، امنه بنت وهب – وائل وليد، التقوى – عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام – جمال القرا، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – علي باجي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد ابراهيم شاكر، التوحيد – محمد ظاهر.

**مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية**

الامام علي – فخري عيسى، الشهيد – عباس الليدي، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو عليون، البقاعي – ابراهيم خميس، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين – احمد ممتاز، سعيد بن زيد – سليمان ابو عنز، انس بن مالك – قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو – نوح وزوز، ابو درويش – حسين وهدان، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – عبدالله سعايده.

**مساجد منطقة النصر والمنارة**

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – جميل عبد الصمد، حي عالية – عبدالحميد عياش، محمود الطاهر – عبدالله قنديل، المنارة – محمد النتشه، بلال بن رباح – صالح بلعنوي، الابيض – اسحق اماره، الحكمة – عمر ابو ناصر.

**مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران**

الوحدات الكبير – عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات – وليد شابسوغ، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصه – احمد عيسى جبر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – محمد نبهان، الوحدات الجنوبي – وصفي جماره، الشعراوي – تضال اماره، الخلفاء الراشدون – نعيم مجاهد، الامام البخاري – مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير – محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عبدالرزاق – عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون – مصطفى نشوان، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – محمد ابو قياص، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

**مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر**

طارق بن زياد – عيسى شبانه، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – علي نمر، المؤمنون – محمد البكري، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – واصف البكري، بدر – طه خلف، علي صقر – يعقوب الريان، التوبة – حسين شحاده، الهشلمون – سليمان الهشلمون، السيدة زينب – صالح مصلح، جمعية لفتا – فائق عطيه، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – ماجد رسلان، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

**مساجد منطقة القويسمة وابو علندا**

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – عادل بداينه، اسكان القويسمة – كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز – علي خالد شعبان، حنيفه الحديد – عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد علي، ابو علندا الكبير – عثمان الدرويبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ديب حوا، محمد بن مسلمه – عدنان الجبارات، سليم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرتيب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان.

**مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين**

خريبة السوق القديم – حسن زوايدة، حذيفة بن اليمان – ابراهيم الطمات، محمد المنور / الناصرة – سالم مهيدي، قباء / اليادودة – منذر ابو زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار – عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – مصطفى الصمصاع، اليادودة الغربي – محمود محمد شقر، المقابلين الكبير – محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمود الديب، السيدة خديجة – محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل شمره، ام قصير – يوسف الصالح، ابو عبيدة – امجد العبادي، المودات – خالد مصطفى، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد الرحيل – محمد القاضي، ابو بكر العلكومية – محمد قزاز.

**مساجد منطقة طارق وشفا بدران**

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر – صبري المواجده، معاذ بن جبل/ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم – محمد الدروبي، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سليم، الشهيد محمود الكايد – عارف الربابعة، الهاشمية / شفا بدران – محمود الديب.

**مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين**

نويران – طاهر محمد، شعبان عثان – عيسى اللداوي، ام عبهرة – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح الفقي، ناعور الكبير – محمود عطا، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي.

**مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا**

تلاع العلي القديم – ابو السعيد محمد، السلف / تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين/خلدا – مصطفى العساف، خلدا الشرقي – احمد نوار، خلدا الجديد الغربي – عماد مرار، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، احد – حسين ابو ذوابة، وابق التلاوي – علي السطري.

**مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح**

الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين – محمد طعمه القضاه، الامام النووي – احمد شحاده، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الربايعة، الفاروق/ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – عريف شريقي، موسى بينو – محمد علي ؛ صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – رشدي العاروري، الهداية – د. حسن ابو عيد.

**مساجد منطقة سحاب والموقر**

سحاب الكبير – د. محمود جلير، سحاب الشمالي – حسين جمال، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد سليمان، الغزالي – علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر – داوود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية – حمدي الاجدر، الغفران – حمزه منصور، الموقر الكبير – سالم الشوشان، ام بطمة – عدنان العابدي، عبدالله بن عمر – عبده الاقرع.

# المحليات

## اغلاق المراكز الصحية في وجه المراجعين ليومين في الاسبوع؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تستعرض قضية اغلاق المراكز الصحية لابوابها يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع بعد الاجراءات الاخيرة لترشيد استهلاك الطاقة:

الاخ نزيه المحترم

تحية تقدير واحترام وبعد:

الحالات المرضية التي تنتاب الانسان ويتعرض لها المواطن على حين غرة تحتاج الى من يصف لها العلاج، اذا ما اعتبرنا ان هذه الحالة او تلك لا تستدعي التاخير حتى لا يتفاقم المرض، وقد يكون صاحب هذه الحال معوزا او فقيرا وضيق ذات اليد، مما يحول بينه وبين زيارة العيادات الطبية الخاصة ليدفع ثمن "كشفية الطبيب" خاصة ان هناك بعض الناس لم يشملهم التامين الصحي الذي من شانه تخفيض ثمن العلاج عليهم وغلى اسرهم بدراهم معدودة، يدفعها عندما يكون مؤمنا صحيا.

فانه والحالة هذه عندما تبقى المراكز الصحية الشاملة مغلقة ابوابها في يومي الخميس والجمعة معا، تتفاقم هذه الحالات المرضية الطارئة لدى الذين يشكون منها خاصة اذا كان هذا الامر يتعلق بالاطفال الذين هم اكثر تعرضا لامراض متنوعه ولا يستطيعون الافصاح عنها، هذا بالاضافة الى انه اذا اراد احد المواطنين صرف ما يعرف "بالروشيته" اي الوصفة الطبية من الصيدليات التابعة الى المستشفى او الاخرى التابعة الى المراكز الطبية الشاملة يكلف هذا المواطن بصرفها من احدى الصيدليات المناوبة وغير التابعة رسميا لهذين الصرحين الطبيين، فيدفع الثمن مضاعفا في الوقت الذي لو تم صرفه من صيدلتي المستشفى او المركز الطبي الشامل لكان ايسر واهون عليه حيث من المفروض ان يتوفر هذا العلاج ويصرف من هاتين الصيدليتين.

وطالما ان هذا العلاج يتوفر في الصيدليات المناوبة لماذا لم يتوفر في الصيدليات الحكومية؟ فيوفر على المريض الجهد والمبلغ الذي يدفعه زيادة فيما لو صرف هذا العلاج من الصيدليات الاخرى اذا ما توفر هذا الثمن في حينه، فالموظف ذو الراتب المحدود والمواطن غير المشمول بالتامين الصحي اصبحا يعانيان من فقدان هذه العلاجات او بعضها في هذه الصروح الطبية.

وعودا على بدء فان عدم فتح المراكز الطبية الشاملة في يوم الخميس لاستقبال المرضى قد ينتج عنه توفير في الطاقة لكنه لا يعالج مريضا، وكم من الحالات المرضية الطارئة قد تعالج في ذلك اليوم لو شرعت المراكز الطبية الشاملة بفتح ابوابها وان هذه الحالات هي الحالات الوحيدة التي لا يستطيع المواطن غض الطرف عنها ولا تحتمل التاخير..

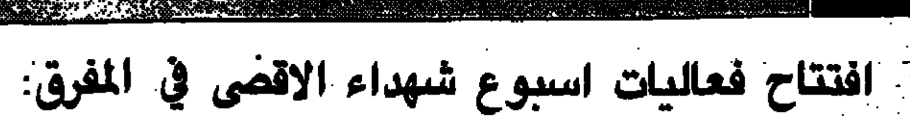
وقد يسأل سائل ما هو دور الطوارىء او الاسعاف الفوري في استقبال هذه الحالات؟ ونحن نقول بان الطوارىء قد يتعذر عليها استقبال المئات من المرضى على مدار ٤٨ ساعة متواصلة ليلا مع نهار، اذ ان هذا الكم الهائل يحتاج الى اكثر من طبيب او طبيبين يقومان بهذه المهمة الانسانية والطبيب ايضا يحتاج الى قسط من الراحة حتى يتمكن معها من وصف العلاج بدقة متناهية. لا ان يمر على هذه الحالة مر الكرام، فاننا من خلال هذا المنبر نناشد ذوي الامر في هذا الموضوع الانساني ونتمنى ان يعاد النظر فيه لانه يرتبط بحياة الكثير من المواطنين وشكرا.

مع تقديم جزيل الشكر والتقدير.

وليد عواد كريم

ما جاء في نص الرسالة، حول اغلاق المراكز الصحية لابوابها يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع في اعقاب الاجراءات الاخيرة لدوام الدوائر الحكومية من اجل ترشيد استهلاك الطاقة، نحيله الى وزارة الصحة وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، اذ من غير المعقول ان تبقى مثل هذه المراكز الحيوية ذات العلاقة المباشرة بصحة المواطنين وسلامتهم مغلقة الابواب في وجه المراجعين لمدة يومين متتاليين من كل اسبوع..؟!

"نزيه..."



## افتتاح فعاليات اسبوع شهداء الاقصى في المفرق:

# خليفة: امتنا تجتاز مخاضا سيوجد جيلا مؤمنا يرد العدوان الصهيوني عن ارض فلسطين



المفرق – الراي – غازي حداد – اكد السيد محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان الشباب المتطلع الى الغد بايمان قوي وجهد كبير وعزم عال مثير نؤمل جميعا ان تتحقق الامنية بهم مشيرا الى ان امتنا تجتاز مخاضا ستوجد جيلا بعزم الله وقوته وبنور القرآن الكريم، وعظيم حكمته وهدي نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نامل ان نستعيد ما سلب من وطننا الحبيب.

وقال السيد خليفة خلال افتتاحه مهرجان الانشودة الاسلامية والعروض الفنية والتمثيلية التي اقامها المنتدى الاسلامي للشباب التابع لجمعية المركز الاسلامي الخيرية في المفرق في قاعة البلدية، ان هذا الاسلام وقدرة الجيل الاول في بيت ابن الارقم المخزومي اول مدرسة يدرس بها معلم البشرية محمد ﷺ نرجو من جيلنا من ابنائنا من بناتنا من اخواتنا من امهاتنا ومن الاباء الذين يسلمون الامانة الى الابناء ان هذه المعاني التي سمعت، وهذه الاناشيد التي طربنا لها وتسلينا بها لا بد ان يسبقها وحدة صادقة لهذه الامة يرفرف عليها علم رسول الله ﷺ، ويظلها ظل رسول الله ﷺ، بنور القرآن الكريم تستضيء هذه القلوب وتستنير وتعرف دربها درب الجهاد وليس مع الجهاد راحة ولا بعد بذل الجهد تقصير، وانما لا بد لهذه الالسنة ان تنطق بكلمة الحق عند السلطان لان هذه الامة، لن ترضى بديلا عن الحكم بالاسلام، الحكم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم، ولا بد لمعاني الاسلام ان تتجدد افعالا هذه الافعال هي التي بها تستعيد فلسطين، ويرضخ لكم العدو رغما عن انفه، وحيا الله الجيش الذي هدد اسرائيل بان سيحرق نصفها اذا وقع اعتداء، من امريكا على اي بلد من البلدان العربية وحيا الله معه جيش الحسين الذي به وبالجيش الشعبي وبراية رسول الله نرد العدو الماكر الرابض في فلسطين يتحين الفرص ليهاجم الاردن الصامد ارض شرحبيل بن حسنة، وماعلموا ان فيه اسادا ابطالا.

وقال السيد خليفة في ختام كلمته ان دور الكلام لا بد ان ينتهي ومن ورائه العمل ومن ورائه العهد مع رسول الله ان نكون مع الله ومع ايات الله ومع احكام الله وينتهي الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل من ابنائنا وبناتنا مجاهدين ومجاهدات في سبيل الله وحينئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

وكان السيد خليفة وبحضور السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق والصيدلاني فريد فريح رئيس فرع جمعية المركز الاسلامي الخيرية في المفرق وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين قد افتتح المعرض الشامل والبازار الخيري والذي يضم معرضا للكتاب ومعرضا لصور الانتفاضة يحكي بطولات شعبنا في الارض المحتلة اضافة الى الطبق الخيري واشرطة فيديو وكاسيت والعاب للاطفال والبسة واصواف وقرطاسية ويستمر هذا المعرض والذي ضم معرضا لاطفال روضة المركز الاسلامي عن الانتفاضة الباسلة ولوحة لشهداء فلسطين من ابناء محافظة المفرق اسبوعا، وقد قدم شباب المنتدى الاسلامي خلال مهرجان الانشودة الاسلامية اناشيد حماسية ثورية جهادية حيث ابطال الانتفاضة الباسلة كما حيوا المناضل سلطان العجلوني الذي ترك مقاعد الدراسة في ثانوية المفرق لينضم الى قافلة المناضلين دفاعا عن ثرى فلسطين.

وحضر الاحتفال قرابة ستمائة مواطن ومواطنة.

## اسم وخبر

### امل الحمايده

تقرر ترفيع المرشده التربويه امل الحمايده من مدرسة السميراء بنت قيس الاولى الى الدرجة السادسه.

## نشاطات

### كلية الملكة علياء

عمان – الراي – قامت طالبات السنة الثانية لتخصص اللغة العربية في كلية الملكة علياء بزيارة علمية الى المراكز التالية في الجامعة الاردنية: التقنيات التعليمية، الحاسوب المكتبة حيث اطلعن على استخدامات الوحدات التالية: التلفاز التعليمي الحاسوب التعليمي، مصادر التعلم، انتاج المواد التعليمية، واستمعن الى شرح واف حول دور الحاسوب في خدمة الوسائل التعليمية بعامة والتعلم بخاصة. كما استمعن الى شرح توضيحي لدور المكتبة العامة باعتبارها رافدا ثقافيا مهما.

وكانت طالبات الكلية قد قامت باشراف لجنة الرحلات بزيارة الى المواقع الاثرية والحضارية التالية: جبل صياغة وكنيسه ومتحف بمدينة مادبا والى حمامات معين حيث استمعن الى شرح مستفيض حول المعالم الاثرية والحضارية واطلعن على الاجراءات المتبعة للارتقاء بالسياحة كصناعة وطنية عصرية ضمن خطة تسويق الاردن الحديث سياحيا.

## امسية شعرية لادونيس في المركز الثقافي الملكي

عمان – الراي – ضمن الايام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة يلقي الشاعر الكبير ادونيس مجموعة من قصائده الجديدة في الساعة السابعة من مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي.

## افتتاح الاسبوع الثقافي في العقبة

العقبة – بترا – اختتم في مدينة العقبة الاسبوع الثقافي الذي اقامته وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع الفعاليات الشعبية والرسمية في لواء العقبة.

واشتمل الاسبوع على معرض للاثار الاسلامية المكتشفة في منطقة ايله على الشواطىء الشمالية لمدينة العقبة ومعرض للصور الفوتوغرافية التي تمثل الحياة النباتية في الاردن وما تميز به الاردن من النباتات والتي اخذت بالانقراض وكيفية الحفاظ عليها.

واقيم كذلك معرض للصياد الاول اشتمل على عرض لادوات الصيد وحياة الصياد اليومية وعرض للادوات الموسيقية المستخدمة في المناطق الساحلية وادوات الصيد المستخدمة.

السيدة احلام طوقان من دائرة الاثار العامة قالت ان اقامة هذا المعرض جاء لتوعية المواطن الاردني بتاريخه واثار بلده ونباتاتها.

وكان اقبال المواطنين جيدا واوضح مدى الوعي الثقافي الذي يتمتع به شعبنا.

## مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان – الراي – نوقشت في كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد زغل حسن خليل بعنوان (دراسة فاعلية الكلفة لبرامج كليات التمريض في الاردن) وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور انمار الكيلاني مشرفا وعضوية كل من الدكتور عيد ديراني والدكتورة رغدة شكري وقد اوصت اللجنة في نهاية المناقشة منح الطالب المذكور درجة الماجستير في التخطيط التربوي.

## احتفالات المدارس النموذجية العربية بذكرى دخول الانتفاضة عامها الرابع



عمان – الراي – احتفلت المدارس النموذجية العربية بذكرى دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الرابع وقد القيت كلمات وطنية بهذه المناسبة مجدوا فيها انتفاضة اهل في الوطن المحتل ودعوا الى دعم نضال وكفاح الشعب العربي الفلسطيني والى مساندة الشعب العراقي واطفال العراق وقد تخلل الحفل امسية شعرية وعروضا فلكلورية ودبكات واغاني ورقصات شعبية مستوحاة من التراث الشعبي والفلكلور الاردني الفلسطيني الواحد.

وبهذه المناسبة سيجرى تحت رعاية مدير التربية والتعليم – التعليم الخاص افتتاح معرض الكتاب السنوي السادس للمدارس النموذجية العربية وذلك في قاعة ابن خلدون في نفس مبنى المدارس كما يجري بيع الطبق الخيري لمنفعة ومساعدة اطفال العراق.

## اجتماع لمجلس الاباء بمدرسة الحسن بن الهيثم

عمان – الرأي – عقد مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة الحسن بن الهيثم الثانية اجتماعا حضره اولياء الامور التالية اسماؤهم المختار صبيتان توفيق، المهندس اكرم المومني، المهندس علي الخلايلة والسيد محمد عوض وفي هذا المجلس تم اعطاء فكره للمجلس حول التشكيلات المدرسية وموازنة المدرسة كما تم مناقشة الامور التربوية وبعد الاجتماع توجه المجتمعون الى مدير منطقة بسمان لمعالجة مشكلة الباعة المتجولين وذلك برفقة مدير المدرسة الذي وعد بمعالجة المشكلة.

كما استضافت المدرسة النائب عبدالعزيز جبر حيث القى محاضرة دينية حث فيها الطلاب على الالتزام بالدراسة والاعمال التي ترضي الله.

وبعد ذلك اجتمع مع المعلمين وناقش معهم بعض الامور.

## سوق خيري لكشافة ومرشدات دير اللاتين

عمان – الراي – يرعى الدكتور المنسنيور رؤوف النجار افتتاح السوق الخيري الذي تنظمه مجموعة كشافة ومرشدات دير اللاتين – ماركا في مقر المجموعة بمناسبة الاعياد الميلادية المجيدة وذلك يوم غد السبت ويستمر لمدة اربعة ايام.

ويتضمن السوق الخيري مستلزمات اعياد الميلاد واناشيد دينية بهذه المناسبة الطيبة والدعوة عامة.

## اسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٣/١٢/٩٠ هي كما يلي:

| العملة | سعر الشراء بالفلسات | سعر البيع بالفلسات |
|---|---|---|
| دولار اميركي | ٦٦٠ر٠ | ٦٦٤ر٠ |
| جنيه استرليني | ١٢٨٧ر١ | ١٢٩٤ر٨ |
| مارك الماني | ٤٤٦ر٩ | ٤٤٩ر٦ |
| فرنك سويسري | ٥٢٣ر٧ | ٥٢٦ر٨ |
| فرنك فرنسي | ١٣١ر٦ | ١٣٢ر٤ |
| ين ياباني / كل مائة | ٥٠٢ر٨ | ٥٠٥ر٨ |
| جلدر هولندي | ٣٩٦ر٢ | ٣٩٨ر٦ |
| كرون سويدي | ١١٨ر٦ | ١١٩,٣ |
| لير ايطالي لكل مائة | ٥٩ر٣ | ٥٩ر٧ |
| فرنك بلجيكي لكل عشرة | ٣١٦ر٤ | ٣١٦ر٧ |

## تهنئة وتبريك

اربد – عدنان السكران وعائلته يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات الى ابن العم الاستاذ

ياسر فخري السكران

لحصوله على درجة الماجستير في الادارة والاشراف التربوي من جامعة اليرموك متمنين له دوام التوفيق والنجاح والمستقبل المضيء

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه

## تنويه

سقط سهوا في اعلان بيع بالمزاد العلني الصادر عن دائرة اجراء المفرق بالقضية الاجرائية ٨٩/٢٢١ و ٩٠/٢٢٠ ما يلي:

علما بان حصص المحكوم عليه لهاتين القطعتين قد احيلت احالة مؤقتة على المزاود الاخير كامل سلامه فلاح مقابل البدل الذي دفعه والبالغ خمسة الاف وستماية دينار والتامينات القانونية البالغة ٥٪.

## فقدان بطاقة شخصية

اعلن انا عبدالكريم محمد مسلم عويصي من مخيم سوف عن فقدان

اوراق ثبوتية مختلفة من ابرزها هوية شخصية صادرة من جرش رقم ٨٣٧٥٠ تاريخ ١٩٨٤/١/١٥

ورخصة سواقة صادرة من عمان تحمل رقم ٢٥١٨٢ لعموم السيارات الرجاء ممن وجدهم او يعلم عنهم شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او مكتبة الايمان جرش هاتف ٤٥١٠٣٦ وله جزيل الشكر.

## تهنئة وتبريك

الوالد ادريس عصفور وزوجته واولاده الدكتور وائل ومازن واخيه الاستاذ محمد عصفور وزوجته وعموم ال عصفور في الاردن وفلسطين والمهجر وانسباؤهم الدكتور فايز عليان والدكتور حسين المطري والدكتور وليد فرح يباركون للمهندس شاكر عصفور وزوجته الدكتوره نجلاء عودة المهندس:

**وضاح عصفور**
**وزوجته المهندسة ايمان حلوم**

بمناسبة زفافهم الميمون وبالرفاه والبنين.

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى لحكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤٦١ تاريخ ١٨/١١/٩٩٠ بعد توصية اللجنة اللوائية بمحافظة الكرك الموافقة على تغيير صفة استعمال جزء من القطعة رقم ٥ حوض ٣٤ من مباني عامة الى سكن ب وذلك في قرية سكا وحسب المخطط التعديلي رقم ٣ تاريخ ٢١/١١/٩٩٠ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

عبدالكريم الدغمي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى



## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

ليوم: الخميس الموافق: ١٣/١٢/١٩٩٠

| المحصول | الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | الطلب | حجم العبوة | السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى | ادنى | اعلى سعر مصدر للتصدير (فلس/للعبوة) | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البندورة | ٣٩١ | كبير | كبير | ٧-٨ كغم | ١٧٠ | ٦٠ | ١٩٠ | اعلى |
| الخيار | ٧٤ | معتدل | كبير | ١٠-١٢ كغم | ٢٥٠ | ١٤٠ | ٢٢٠ | مستقرة |
| الكوسا | ٣٩ | معتدل | معتدل | ٧-٨ كغم | ١٥٠ | ٨٠ | ١٥٠ | مستقرة |
| الفلفل الحلو | ٣٩ | معتدل | قليل | ٥-٦ كغم | ٥٠ | ٣٥ | ٥٥ | اقل |
| [illegible] | ٧٩ | كبير | معتدل | ٩-١٠ كغم | ١٠٠ | ٣٥ | ١٠٠ | مستقرة |
| الزهرة | ٥٧ | كبير | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ١١٠ | ٦٠ | ١٢٥ | اقل |
| [illegible] | ٢٣ | معتدل | قليل | ٥-٦ كغم | ١٢٠ | ٧٠ | ١٦٠ | مستقرة |
| البطاطا | ١٢٣ | كبير | معتدل | ١١-١٢ كغم | ٢٦٠ | ١٨٠ | - | مستقرة |
| الليمون | ٤٥ | معتدل | معتدل | ١٠-١١ كغم | ١٦٠ | ١١٠ | ١٦٠ | مستقرة |
| [illegible] | ٢٦٣ | كبير | كبير | ٨-٩ كغم | ١٤٠ | ٧٠ | ١٢٠ | اقل |

ملاحظات: حركة السوق بسيطة.

## نشرة سوق عمان المالي

المبنى التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ...

نشرة سوق عمان المالي ... للفترة ... من ١٢/١٠ ... ولغاية ١٢/١٢/١٩٩٠

| |
|---|
| [illegible] |

## المحليات



# لدى افتتاحه ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية

## الامير الحسن: اسلحة الدمار الشامل ومشاكل البيئة ومآسي الاطفال مؤشرات على مستقبل غير مضمون لاجيالنا

## تطورات مأساوية للبشرية جمعاء اذا لم يتصد دعاة الحركات الانسانية ورجال الاديان لانقاذ البشريه

## المآسي التي يتعرض لها اطفال فلسطين تستوجب العمل الصادق لمواجهة الكوارث التي تعصف بالمنطقة

عمان – بترا: قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان العالم يشهد حاليا تطورات هامة على مختلف الصعد قد تشكل وضعا مأساويا للبشرية جمعاء اذا لم يسارع قادة الفكر ودعاة الحركات الانسانية ورجال الدين المسلمون والمسيحيون الى العمل الجاد لانقاذ البشرية.

وقال سموه ان اسلحة الدمار الشامل المنتشرة في هذا العالم والجاهزة للاستخدام والرغبة لدى البعض لاستخدامها ومشاكل البيئة والصراع مع الطبيعة ومأسي الاطفال كلها مؤشرات على المستقبل غير المضمون لاجيال المستقبل.

وتساءل سموه لماذا لا يستطيع رجال الدين والخيرون في هذا العالم ايقاف هذا الجنون الذي يشهده العالم.

واضاف سموه في كلمة القاها في افتتاح ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية والتي بدأت اعمالها في عمان صباح امس بدعوة من سمو الامير الحسن ولي العهد ونيافة الكاردينال فرانسيس ارنيزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان اضاف يقول انني لا اعتقد انه من المناسب تسييس الاجتماعات المشتركة للاديان ولكن اللحظة التاريخية التي تعيشها منطقتنا واجتماعنا في الاراضي المقدسة التي شهدت مولد الديانات السماوية الثلاث تستوجب العمل الجاد المخلص من قبل الجميع لانقاذ هذه المنطقة.

وقال سمو ولي العهد ان ما حدث من قتل في الاقصى المبارك وما يمكن ان تسفر عنه حرب تحدث في منطقة الخليج والمأسي التي يتعرض لها اطفال فلسطين من اعتقال وتعذيب وقتل وما يمكن ان يحل باطفال المنطقة ككل اذا وقعت حرب الخليج ان هذه الحقائق تستوجب منا جميعا العمل الصادق الجاد لمواجهة هذه الكوارث الحقيقية التي تعصف بالمنطقة.

وقال سموه ان اهتمام العالم بالطفولة ليس جديدا فقد قامت اللجنة العالمية للقضايا الانسانية التي تراسها مع الامير صدر الدين خان بجهود مكثفة للبحث عن حلول لمشكلات الاطفال الذين لا مأوى لهم والذين تبلغ اعدادهم حوالي ثمانين مليون طفل في قارات العالم الخمس وقدمت اللجنة تقريرها للامين العام للامم المتحدة لحث المجتمع الدولي على الاهتمام بمشكلات الطفولة المعذبة بصورة جدية تضمن الحد الادنى من الحياة الكريمة للاطفال امل المستقبل.

وقال سموه نرجو من اخواننا المسيحيين الذين يشاركوننا هذا اللقاء واخواننا المسيحيين في كل انحاء العالم ان يساعدونا في نشر رسالة السلام والامل رسالة الرعاية الابوية بكل معانيها لكل يتحقق لسكان الارض المقدسة الامن والسلام الذي ينشدون.

وقال سموه ان فعل الاشياء الفاضلة في الاوقات الرديئة هو عمل فاضل يجب تشجيعه ففي الوقت الذي يشعر فيه البعض خارج المنطقة ان الشعبية الانتخابية بالنسبة لهم اهم من المصالح الانسانية فيجب ان يكون بالمقابل من يعملون من اجل السلام ضد من يدعون للحرب ويعملون جاهدين من اجل اشعال فتيلها.

واختتم سموه حديثه قائلا امل ونحن على ابواب اعياد الميلاد ان لا تضيف هذه الندوة الكثير من الاشكاليات وانما تعالج الازمات الانسانية الكثيرة وخاصة ما يعانيه الشرق الاوسط الحزين الذي ندعوه الارض المقدسة.

كما القى نيافة الكاردينال فرانسيس اريزنه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان كلمه قال فيها: اود بداية ان اتوجه واعضاء الوفد المسيحي بجزيل الشكر والامتنان لسمو الامير الحسن ولي العهد على دعوتنا لهذا الحوار والذي ياتي استكمالا لجهود سموه المتواصلة لايجاد حوار علمي بناء بين قادة الفكر في مختلف الحقول.

وقال ان موضوع الندوة يكتسب اهمية خاصة في ضوء الاوضاع المأساوية التي يتعرض لها الاطفال في هذا العالم.

وقال ان موقف المجتمع حيال الاطفال دليل واضح على مستوى حضارة هذا المجتمع وقال ان المجتمع الذي ينتهك حقوق الاطفال انما يوقع صك تخلفه او حتى موته وقال ان هناك حوالي ٣٠ الى ٤٠ مليون حالة اجهاض يشهدها العالم سنويا وهكذا يبدأ الاطفال حياتهم بالاعدام حتى قبل ان يروا النور.

اما من تكتب لهم الحياة فيواجهون صعوبات عديدة سواء في سوء المعاملة او سوء التغذية او نتيجة للحروب وانتهاك حقوق الاطفال.

وقال ان للاطفال حقوقا وواجبات علينا جميعا فليبارك الله جهودنا لخدمة اطفالنا.

كما القى الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – كلمة قال فيها..

بكل الحب الذي يملأ قلوبنا لسموكم وبكل التقدير والاحترام لشخصكم ارحب بكم في هذا الملتقى الذي هو ثمرة من ثمار فكركم وحلقة في سلسلة تطلعاتكم الى عقد الصلات الثقافية بين المسلمين والمسيحيين من العرب انفسهم وبينهم وبين المسيحيين على اختلاف ديارهم ومذاهبهم.

ثم انها حقا لسعادة قلبية ومتعة عقلية ان نلتقي هنا في الأردن في هذه الواحة من واحات الفكر الحر والراي المتعدد والمواقف المعتدلة العقلانية – بنيافة الكردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان، وصحبه الكرام من المشاركين في هذه الندوة الذين تكبدوا مشاق السفر في هذه الاوقات التي تمر بها بلادنا العربية وهي اوقات يحاول فيها الاردن مع عدد من البلاد العربية وقليل من الدول الاجنبية وبعض المؤسسات الكنسية والمسيحية في العالم ان يواجهوها باعلاء صوت الحق والعدل والخير والسلام لتجنيب المنطقة كلها بل العالم اجمع ويلات الدمار الشامل واهوال الاسلحة الفتاكة وما يسببه كل ذلك من اضطرابات وقلاقل سياسية واقتصادية واجتماعية تتفاعل مع الاحداث وتستمر بعدها ولا يستطيع احد ان يقدر مداها ولا ان يعرف نتائجها وسيكون الضحية الأولى لهذا الدمار اولئك الاطفال الذين نجتمع اليوم للتحدث عن حقوقهم وتربيتهم وسيكونون معرضين للقتل واليتم والعاهات والجوع والتشرد من اجل هذا كان من واجبنا الديني والانساني بل من واجبنا الشخصي نحو انفسنا ومصلحتنا وانقاذا لمستقبل اجيالنا ان نسعى دون كل لحل قضايانا بالحوار ولا يكون ذلك الا اذا حرصت الاطراف كلها عليه فالحوار لا يكون من طرف واحد اذا تحداه ووقف في وجه الادعاء والغطرسة والتهديد.

وقال حين نذكر مبادىء العدل والسلام ومواقف الحق والصدق لا بد لنا من ان نذكر معها صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين الذي اصبحت هذه المبادىء والمواقف سيرة حياته ودعوته الى امته والى العالم اجمع بحيث اصبح يعرف بها وتعرف به.




### اريزنه: المجتمع الذي ينتهك حقوق الاطفال يوقع صك تخلفه

### د.الاسد: نحيي اطفال الحجارة ونشيد ببطولاتهم وثورتهم النبيلة

ومن تمام الحديث عن الطفولة وعن مواقف الحق والعدل ان نحيي اطفال الحجارة في فلسطيننا الغالية وأن نشيد ببطولاتهم التي امتدت حتى الآن على مدى ثلاث سنوات وها هي ذي قد دخلت عامها الرابع وثورتهم النبيلة الخيرة تزداد استعارا وستظل تصب لهيبها على اعداء الانسانية والحق حتى يعم السلام العادل والشامل ارض السلام.

وقال يجيء عقد هذه الندوة الثانية عن حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية في وقت تزايد فيه الاهتمام بحقوق الطفل على المستويين العربي والعالمي فعلى المستوى العربي انشيء في عام ١٩٨٨م المجلس العربي للطفولة والتنمية وقد اتخذ القاهرة مقرا له ومن اهدافه ترسيخ حقوق الطفل في التشريعات في الدول العربية وضمان الحد الادنى منها وعقدت عدة مؤتمرات وندوات عن حقوق الطفل ورعايته وتربيته منها المؤتمر الدولي للطفولة في الاسلام الذي عقد في القاهرة في شهر اكتوبر الماضي من هذا العام وعقدت في الشهر نفسه ندوة دولية في تونس عن حقوق الطفل.

اما على المستوى العالمي فقد كان عام ١٩٨٩م عاما مشهودا للطفل اذ احتفل فيه بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للطفل والذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الاطفال وتوج باقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها العامة الحادية والستين في العشرين من تشرين الثاني لاتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل وقد بلغ الاهتمام العالمي ذروته في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول ١٩٩٠م وحضره عدد كبير من قادة دول العالم تعهدوا فيه بوضع الاطفال على سلم الأولويات الوطنية وايلاء احتياجاتهم الاساسية الاهمية القصوى عند تخصيص الموارد واتخاذ القرارات.

وعقدت ندوة الحوار الاسلامي المسيحي جلسة عملها الاولى حيث تم خلال الجلسة مناقشة ورقتي عمل الاولى حول "حقوق الطفل منذ ان يتكون جنينا الى حين الولادة" اعداد الدكتور فاروق عبدالمجيد السامرائي و "حقوق الطفل قبل الولادة" اعداد الكاردينال فرانسيس ارنيزة.

وتناقش ورقة العمل الاولى اصل الجنين ومراحل تكوينه واصل نشأة الجنس الانساني واصل نشأة الانسان "الفرد" وتكوينه ونفخ الروح في الجنين والبشارة بتكوين الجنين وحقه في تحديد مدة الحمل واثبات النسب وحقوق الجنين على الابوين واختيار الزوجة الصالحة وحمايته من نزعات الشيطان وزيادة العمل الصالح وحق الجنين في الرعاية في مجالات التغذية الصحية والراحة الجسدية والراحة النفسية وحق الجنين في الميراث والحفاظ على حياة الجنين وقد استشهد الباحث بالعديد من الايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تبين موقف الشريعة الاسلامية من نشأة الجنين وتكوينه وحقوقه على الابوين.

وتناقش ورقة العمل الثانية عدة قضايا تتعلق بحقوق الطفل قبل الولادة منها تحديات الطب الحديث ومبادىء التعليم الاخلاقي الكاثوليكي في ما يتعلق بالحياة البشرية وحقوق الجنين في كرامة بشرية والبحوث العلاجية والتقنيات الجديدة في التناسل البشري والاخصاب الاصطناعي المتجانس وجاء في الورقة ان تقدم التكنولوجيا الاحيائية والطبية ادى الى مجموعة من الاجراءات الطبية التي تستوجب دراسة اخلاقية وتقويما من قبل مطلق الاشخاص وبنوع خاص من قبل المؤمنين بينهم فاي التطبيقات التي كانت تفوق العلماء والاطباء حتى الفترة الاخيرة تنسجم مع التعليم الخاص بديانتينا حول طبيعة الكائن البشري واصله ومصيره واي التقنيات تتعارض ومفهومنا للكائن البشري الذي يجب ان يعامل كشخص منذ اولى لحظات وجوده لكونه يتمتع بحقوق وفقا لمشيئة الله الخالق وامد الحياة البشرية.

ورفضت الورقة الاجهاض وذلك لكون الحياة البشرية مقدسة عند الله فإن الاجهاض او قتل طفل قبل ولادته يشكل جريمة ضد الحياة والمحبة ولا اهمية اذا ما اقام الاطباء بتسمية الكائن البشري "كيس الجرثومة" او "حميل" او جنين واذا ما قامت السلطات بالسماح بالاجهاض فإن هذا لا يمكن اعتباره بمثابة تبرير لممارسته القوانين البشرية التي تعلن ان ممارسات مثل القتل والزنى والسرقة والكذب قانونية تفتقر الى قاعدة اخلاقية.

كما رفضت الورقة التقنيات المطبقة حاليا في المختبرات والمستشفيات وهي "الاخصاب في الانبوب" حيث ان التعليم الاخلاقي الكاثوليكي يشجب اللجوء الى هذه التقنيات لانها تناقض الكرامة البشرية. وعلاوة على ذلك لدى الكنيسة تحفظات جدية في ما يتعلق بمبدأ الاخصاب في الانبوب الذي تقوم عليه تلك التقنيات.

وواصلت ندوة الحوار الاسلامي المسيحي اعمالها عصر امس حيث عقدت جلسة عملها الثانية التي تم خلالها مناقشة ورقتي عمل الاولى بعنوان حقوق الطفل وتربيته قبل المدرسة.

اعداد الدكتور عبدالعزيز الخياط والثانية بنفس العنوان من اعداد السيدة ماري ايندل.

وتناقش الورقة الاولى عدة قضايا منها الطفل ومكانته في الاسلام ومعنى الطفل والطفولة وحقوق الطفل ما قبل المدرسة ومنها التأذين في اذنه اليمنى والاقامة في اذنه اليسرى واستحباب أن تذبح العقيقة عن الولد في اليوم السابع والختان والاوضاع والتربية الخلقية والتربية الجسمية والتربية العقلية العلمية والتربية الاجتماعية والنفقة.

كما تناقش الورقة حقوق الطفل في مجال المساواة في المعاملة والرحمة واشعار الطفل بالحقيقة وحضانة الطفل والوصاية وحق الاولاد في النسب لابائهم كما تشرح الورقة باسهاب موضوع تربية الطفل تربية سليمة وتوجيهه توجيها سليما وتتضمن الورقة العديد من الايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي توضح هذه الجوانب المختلفة من حقوق الطفل في هذه المرحلة.

اما الورقة الثانية فتناقش بالتفصيل موضوع تربية الطفل حيث تشير للعديد من النظريات التربوية في هذا المجال وتوضح حق الطفل في التربية وماهية هذه التربية وبعض اصولها ومبادئها والوسائل التعليمية والاتصال والتربية عبر اللعب وجاء في الورقة ان الاقرار بان للطفل حقوقا يعني اعطاء الوسائل لممارسة هذه الحقوق ويعني بالتالي الاقرار بواجبات الاشخاص الذي ترتبط بهم ممارسة تلك الحقوق.

واول الحقوق هو بالطبع الحق في الحياة وهناك حق ثان لا غنى عنه وهو الحق في التربية فالطفل يحتاج الى من يهتم به ويساعده والجنس البشري هو اكثر الاجناس تعقيدا وتطورا والكائن البشري يتطلب عناية اكبر من حيث الكمية والنوعية ولمدة اطول كي يتوصل الى مرحلة يمتلك فيها جميع طاقاته فيعيش ملء حياته بصورة مستقلة.

---

### في مؤتمر وطني عقد خلال الشهر الماضي

# برلمان جمهورية الشيشان انجوش يعلن استقلال الجمهورية

## التطلع الى بناء علاقات متميزة مع الدول العربية والاسلامية

تقع جمهورية الشيشان – انجوش الاشتراكية السوفيتية ذات الحكم الذاتي في الجزء الاوسط من المنحدرات الشمالية لهضبة جبال القوقاز. وهي مثلها مثل جميع اقطار شمال القوقاز واقعة ضمن الجمهورية الروسية الاشتراكية السوفيتية الاتحادية.

مساحة الجمهورية ١٩٣٠٠ كيلو متر مربع، واراضيها خصبة تزرع فيها الفواكه والخضروات بشتى انواعها وكذلك العنب وعباد الشمس والشمندر السكري والحبوب المختلفة وغيرها. كما تستخرج من غاباتها الكثيفة كميات كبيرة من الاخشاب الجيدة التي تصلح لصنع الاثاث، كما تشتهر الجمهورية بتربية المواشي والنحل.

وتمتلك الجمهورية احتياطات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي ومواد البناء والينابيع المعدنية. واهم صناعاتها استخراج وتصفية النفط ومشتقاتها والصناعات الكيماوية وصناعة المكائن والالات المتنوعة وغيرها.

يبلغ عدد سكان الجمهورية حوالي «١,٤» مليون نسمة حوالي ٧٥٪ منهم من الشيشان والانجوش، واما القوميات الاخرى التي تعيش في الجمهورية فهم حسب تعدادهم القوزاق والروس والناغواي «التتر» والارمن والداغستانيين واليهود وغيرهم.

وتعتبر غروزني عاصمة الجمهورية اكبر مدينة في شمال القوقاز بعد مدينة روستوف واكبر مركز صناعي ومركز ثقافي هام.

**المؤتمر الشعبي الشيشاني**

بدعوة من اللجنة التحضيرية عقد في مدينة غروزني ايام ٢٣، ٢٤، ٢٥، من شهر تشرين الثاني الماضي مؤتمر شعبي كبير وقد تشكلت اللجنة التحضيرية من نخبة من الشباب المثقف الواعي حرصوا على ان يكون المؤتمر مستقلاً عن اي توجيه من الحكومة المحلية والحزب الشيوعي واحزاب اخرى اعلن مؤخرا عن تأسيسها جمهورية لمزاولة النشاط على اساس وطني صرف او اقليمي.

واما تمثيل الشعب الشيشاني فقد تم على اساس انتخاب مندوب واحد عن كل الف نسمة من قبل المواطنين انفسهم في بلدانهم وقراهم. وبالاضافة الى المندوبين المنتخبين فقد تم دعوة فعاليات مختلفة من داخل الجمهورية ومن الجمهوريات والمقاطعات القوقازية الاخرى. كما وجهت الدعوة الى شخصيات من الجاليات الشيشانية في المهجر. ومن الاردن وجهت الدعوة للسادة سعيد بينو ومحمد بشير اسماعيل وعبد اللطيف سيد بطل بينو والدكتور فاروق علاء الدين ارسلان من جمعية اصدقاء جمهورية الشيشان – انجوش والدكتور عدنان رئيس من النادي القوقازي.

**افتتاح المؤتمر**

كان شعار المؤتمر "السيادة والمساواة والوفاق" وافتتح "بسم الله الرحمن الرحيم" ومن ثم دعاء باللغة الشيشانية تلاه شيخ جاوز المئة عام من عمره، ومن ثم انشودة شيشانية قومية قديمة نظمت منذ اكثر من ١٥٠ عاما واوصي بان تصبح النشيد القومي للجمهورية المستقلة.

وبعد ذلك القى ثلاثة من الرؤساء الفخريين للمؤتمر ورئيس جمهورية الشيشان – انجوش كلمات تحية وترحيب بالمندوبين والمدعوين كما قرئت برقيات التأييد والتمنيات بالتوفيق من مختلف انحاء الجمهورية والاتحاد السوفيتي والعالم الخارجي وبعد ذلك شرح رئيس اللجنة التحضيرية التنظيم والاجراءات التي ستتبع في جلسات المؤتمر.

**البحوث واوراق العمل**

وبعد انتهاء مراسم الافتتاح بوشر بقراءة واستعراض البحوث واوراق العمل المعدة من قبل باحثين وعلماء ومتخصصين في مختلف المجالات ويمكن تقسيمها الى المواضيع التالية:

– تاريخ الشيشان وديارهم وذلك لغاية استعراض عراقة الشعب الشيشاني واثبات علاقته وحقوقه وارتباطه بهذه الديار التي وصفت الاوراق وحددت حدودها.

– الاقتصاد والثروات الطبيعية في الجمهورية، وامكانيات وسبل تنميتها واستغلالها بما يحقق تنمية اقتصادية واجتماعية وحياة افضل. وتطرقت هذه الاوراق الى قضايا العمال والعمالة، وكذلك استغلال سلطات الاتحاد السوفيتي وجمهورية روسيا الفيدرالية لثروات الجمهورية بدون تخصيص حصة عادلة للجمهورية.

– العلاقات الماضية والقائمة والمستقبلية مع الشعوب القوقازية المجاورة، والشعب الروسي وشعوب الاتحاد السوفيتي، والعالم الخارجي وابرز الباحثون بان الشيشان، بعكس ما يشاع عنهم، شعب مسالم يحب التعايش مع الاخرين بوفاق وتفاهم.

– اللغة والثقافة والعادات والتقاليد الشيشانية، وضرورة التمسك والعمل بها ومقاومة جهود السلطات الروسية للنيل منها واضعافها وتغييرها.

– البيئة وتأثير صناعة النفط والصناعات الكيماوية وبعض الصناعات الثقيلة الاخرى على تلويثها. وضرورة اتخاذ اجراءات مناسبة وسريعة للحد من اثار مثل هذا التلويث.

– القوانين والصلاحيات والمسؤوليات، وان صلاحيات السلطات الوطنية المحلية قليلة وشكلية، وهناك تفرقة عنصرية ومحاباة للروس او من يشايعهم وينفذ رغباتهم. وشرح التضارب الكبير بين القوانين السوفيتية وبين العادات والتقاليد القومية والشريعة الاسلامية.

– نظام المجلس القضائي القومي القديم عند الشيشان، ودراسة امكانية احيائه لغايات حل بعض الخلافات والمنازعات وكذلك المشورة عند اتخاذ القرارات الهامة.

– كلمات وتعليقات واقتراحات عامة لمندوبين من مختلف مقاطعات الجمهورية وممثلي الضيوف والمدعوين من الخارج.

وفي هذا المجال اقترح السيد صلاح الدين غوغاي ممثل شيشان الولايات المتحدة توجيه شكر خاص للاردن ملكا وشعبا لان هذا البلد المضياف وشعبه الصديق استضاف في اعقاب الحرب العالمية اعدادا من المشردين القوقازيين، كما وان هذا البلد بحكمة مليكه وسياسة حكومته وبمثابة شعبه والجاليات القوقازية النشيطة فيه كان يجعلنا نحن المشردين والمغتربين في مختلف بقاع العالم نشعر بانه بمثابة وطن ثان لنا نزوره كلما نشعر بالحنين الى القوقاز الذي كان يتعذر علينا زيارته. ومع تصفيق حاد من الحضور ثنى رئيس اللجنة التحضيرية على ذلك وقال بانه يأمل ان يكون الملك الحسين اول رئيس دولة يزور جمهورية الشيشان المستقلة وان يهبط في مطار المجاهد الشيشاني الشيخ منصور وان يدخل المدينة ويسير موكبه في شارع المناضل الشيشاني عبد الرحمن افتورخانوف بدلا من اسم شارع لينين».



**قرارات المؤتمر**

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد ١٩٩٠/١١/٢٥ باعلان بلاد الشيشان جمهورية مستقلة ذات سيادة كاملة تحت اسم جمهورية الشيشان.

وفي صباح اليوم التالي اجتمع مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» لجمهورية الشيشان – انجوش لبحث هذا القرار. وبعد مداولات ومناقشات طويلة استمرت اكثر من ٢٠ ساعة قرر المجلس المذكور باغلبية ١٤١ صوتا من مجموع ١٦٥ صوتا وامتناع عن التصويت او غياب ٢٤ عضوا اعلان استقلال وسيادة الجمهورية تحت اسم جمهورية الشيشان – انجوش.

وبهذا القرار تكون جمهورية الشيشان – انجوش اول جمهورية ذات حكم ذاتي او مقاطعة تعلن الاستقلال والسيادة مع العلم ان بعض الجمهوريات الفيدرالية مثل دول البلطيق وجورجيا، قد سبقتها في اتخاذ مثل هذا القرار. ويؤمل ان تحذو جمهوريات ومقاطعات الحكم الذاتي للشعوب الاسلامية في شمال القوقاز باتخاذ قرار الاستقلال والسيادة ايضا.

واختتم المؤتمر بتلاوة الادعية والاناشيد الدينية وحلقة ذكر كبيرة ورفع علم اسلامي الشكل اقترح ليكون علم الجمهورية.

**الاجراءات القادمة**

لايزال الطريق في سبيل تحقيق هذا الهدف وعرا مفروشا بالاشواك. ان السلطات السوفيتية على مستوى الاتحاد السوفيتي وعلى مستوى الجمهورية الروسية وجمال المنطقة وموقعها الاستراتيجي مهمة ولن يتم التخلي عنها بسهولة.

كما وان التساهل مع هذه الجمهورية المسلمة الفتية سيشجع المناطق الاسلامية الاخرى على المطالبة بالاستقلال ايضا.

ان جمهورية الشيشان – انجوش تستطيع ان تؤمن الاكتفاء الذاتي من الطاقة والمواد الغذائية الرئيسية والكثير من المصنوعات. وقدر الانتاج القومي بما يزيد عن «٧٠٠٠» دولار اميركي للفرد الواحد في العام. الا ان للجمهورية مثلها مثل باقي الجمهوريات والمقاطعات ذات الحكم الذاتي في شمال القوقاز لن تصبح ذات وزن سياسي او مقومات بناء اقتصادي متين الا اذا اقامت فيما بينها من البحر الاسود الى بحر قزوين نوعا من الاتحاد ووحدة الاهداف والتنسيق والتكامل الاقتصادي.

ومما يوحي بالتفاؤل، مبادرة اللجنة التحضيرية بعد انتهاء المؤتمر حالا وفي نفس الليلة الى تشكيل لجان مختصة للضغط على البرلمان لتبني هذا القرار المهم وكذلك لغايات الاعلام والاتصال مع الشعوب القوقازية المجاورة واعداد الدراسات الاقتصادية والفنية، ومنها لجنة لاعداد الدراسات واجراء الاتصالات لغاية العمل على اقامة اتحاد فيدرالي لشمال القوقاز من البحر الاسود الى بحر قزوين.

**العلاقات المستقبلية مع العالم العربي والاسلامي**

لايتطلع الشيشان الى الاحسان على شكل طرود الغذاء والكساء كما هو الحال في موسكو ولينينغراد وغيرها من انحاء روسيا، فبلادهم غنية بمصادر الطاقة والمنتوجات الزراعية والشعب المسلم مجد ونشيط وغير مدمن على الكحول. الا ان الثبات العميق والفساد الاداري في الاتحاد السوفيتي خلال السبعين عاما الماضية حد من التطور والتقدم الاقتصادي وانشاءات البنية الاساسية والخدمات العامة كما كاد او سعى النظام السوفيتي على القضاء او الحد من تمسك الشيشان بعقيدتهم وممارسة شعائرها.

ومثلها مثل الاتحاد السوفيتي بشكل عام تفتقر الجمهورية الى عملة قابلة للتحويل ولذلك فان الشيشان يتطلعون ويأملون من العالم العربي والاسلامي ما يلي:

– مساعدتهم في انشاء مراكز اسلامية ومدارس للشريعة واللغة العربية.

– تبادل البعثات العلمية حتى يتسنى لهم اعداد كوادر مؤهلة في احكام الشريعة الاسلامية واللغة العربية.

– انشاء علاقات تجارية على اساس تبادل البضائع والمنتوجات.

– الاستثمار في بلدهم وخاصة في مجال الصناعات الخفيفة والمواد الاستهلاكية.

– فتح مراكز اعلامية وثقافية للبلدان الاسلامية في جمهوريتهم وتعيين قناصل فخريين.

---

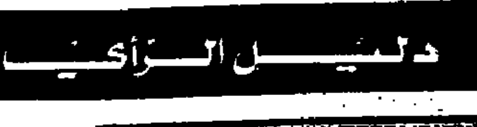
## أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ١٣/١٤/١٥/١٢/١٩٩٠ فلس/كلغم
– عمان –

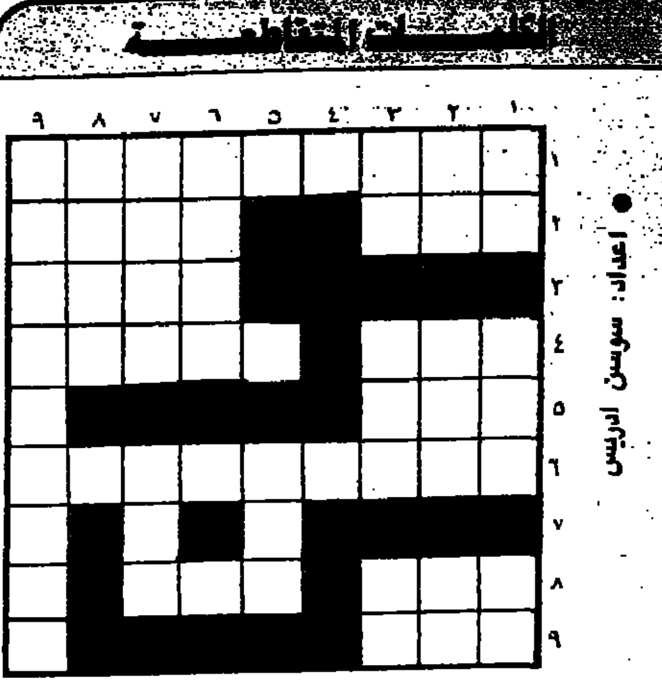
| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٤٠ |
| اسود عجمي | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١١٠ |
| اسود رفيع | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| كوسا صغير | ٢٢٠ | ١٧٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| كوسا كبير | ١٢٠ | ٦٠ | ١٢٠ | ٦٠ | ١٢٠ | ٦٠ | ١٢٠ | ٦٠ |
| خيار صغير | ٣٥٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ |
| خيار كبير | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| بطاطا | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| بصل ناشف | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| بصل اخضر | ٢٠٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| فاصوليا بلديه | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| فاصوليا مبرومه | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| فول اخضر | | | | | | | | |
| لوبيا | | | | | | | | |
| باميا | | | | | | | | |
| ملفوف | ١٠٠ | ٦٠ | ٨٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٩٠ |
| زهرة | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| فلفل حار وقرن غزال | ٢٠٠ | ١٦٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٩٠ |
| فلفل حلو | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١١٠ |
| ثوم ناشف | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| لفت | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| شمندر | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| ملوخيه | | | | | | | | |
| سبانخ | ١٥٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ٦٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القشر | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| موز للمستهلك | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح بانواعه | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ |
| ليمون | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٤٠ | ١٨٠ |
| برتقال ابو صره | ٣٥٠ | ٢٨٠ | ٣٨٠ | ٣٤٠ | ٣٦٠ | ٣٢٠ | ٣٨٠ | ٣٤٠ |
| برتقال شموطي | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| برتقال الانواع الاخرى | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| يوسف افندي | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| كلمنتينا | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ٢٣٠ | ١٩٠ |
| مندلينا | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| جريب فروت | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| بوملي | ٣٢٠ | ٢٧٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ |
| عنب ابيض | | | | | | | | |
| عنب اسود | | | | | | | | |
| عنب حلواني وزيني وشامي | | | | | | | | |
| جوافه | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| رمان | | | | | | | | |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ | | | | | | | | |
| بطيخ | | | | | | | | |
| شمام | | | | | | | | |
| شمام | | | | | | | | |
| جوز الهند | ١٨٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| [illegible] | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١١٠ |
| فرد | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| زيتون اخضر | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| زيتون اسود | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |
| بلح | | | | | | | | |
| ميرميه | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |
| نعنع بالضمه | ٦٠ | – | ٦٠ | – | ٨٠ | – | ٧٠ | – |
| بقدونس بالضمه | ٦٠ | – | ٦٠ | – | ٨٠ | – | ٧٠ | – |
| كزبره بالضمه | ٦٠ | – | ٦٠ | – | ٨٠ | – | ٧٠ | – |




## الكلمات المتقاطعة



● اعداد: سوسن ادريس

افقيا: ١. دولة اسلامية ٢. علم مؤنث، قل ٣. عليل معكوسه ٤. متشابهة، س، في الصحراء ٥. بين جبلين ٦. مطرب عربي + حرف ٧. ... ٨. حيوان مفترس، ضروري ٩. سفينة الصحراء.

عموديا: ١. انسة بالانجليزي، بمعنى عشق معكوس، نصف اجلس ٢. جدها في وميض، متشابهة، مادة قاتلة ٣. متشابهان، علم مؤنث معكوس، ارشد ٤. ... ٥. جدها في شيماء ٦. من الالوان ٧. عكس تاضج + معنى بحر، بمعنى جرح ٨. للنداء + من السلم الموسيقي ٩. ملك عربي.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ الملك حسين، ٢ـ حمدان، لندن، ٣ـ مي، ام، ٤ـ دلو + رد + يود، ٥ـ رياض + يم + سمر، ٦ـ امل، ح + رز + ا، ٧ـ ي + سك + اا، ٨ـ عادل امام، ر، ٩ـ الباكستان.

عموديا: ١ـ احمد + اعد، ٢ـ ليا + ياء ال، ٣ـ مد، رامي + دب، ٤ـ لا، افضل، س، لا، ٥ـ كناري، كاك، ٦ـ حلم + دم + سماح، ٧ـ سن، يرا، تا، ٨ـ يد، ومز، ما، ٩ـ ن، ن، اود، اردن.

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | و | ن | ل | م | د | ي | ر | م | و | ب | ل | م | م |
| م | ئ | ة | ع | ف | ة | ن | ح | م | و | ر | ل | م | ب |
| م | و | ل | ل | م | ة | م | م | ج | ل | س | ل | م | و |
| ر | د | ة | س | ن | ت | م | ك | ى | ب | ش | ل | م | ه |
| ف | ت | م | ر | ي | ب | ع | ة | ص | ى | خ | ل | م | م |
| م | ل | ه | و | م | و | س | ة | و | ة | ن | ي | د | ع |
| ي | م | ح | ى | ن | ب | م | م | ه | ه | ف | ل | م | ه |
| ر | س | م | ر | ف | ة | د | م | ش | م | ه | ل | م | د |
| م | ل | ع | ج | م | ن | ى | ن | ر | ي | ن | س | ل | م |
| د | ي | ل | و | ل | م | ت | م | ز | ر | ي | ب | ل | م |
| ب | م | م | م | ة | م | ة | ب | ن | م | خ | ش | ل | م |
| م | ع | ف | ل | م | ج | م | ق | ط | و | ر | ه | ل | م |
| ى | ت | ن | د | ي | د | ج | ت | م | ت | ي | د | ح | م |
| خ | م | ة | ط | ب | ر | ل | م | ة | ر | و | ش | ل | م |

● اعداد: فراس ابو قاعود

● احدى قرى لواء مادبا يتالف اسمها من مقطع واحد و(٥) احرف

بني حميدة، ابو قاعود، الشورة، الربطة، الحديثات، الفلاحات، الشخانية، البواريد، الحيمة، العجالين، البريزات، السليمات، الهاشم، طواوشه، الفقهاء، الهروط، الرواحنه، القبيلات، النوافعة، السنيد، اللوانسة، الوليدات، عبيدات، فراس، دنيه حبيبتي، د، ف، ة.

## الطبيب المناوب

● عمان ......... د. وليد الصمادي
☎ ٦٨٣٢٦٦ ـ ٦٧٩٥٧٩
د. عبدالوهاب عوض
☎ ٨٤٦٠٧٠ ـ ٨٢٦٧٦٣
د. جمال ابو بكر
☎ ٧٤٦٤٢٦
د. عرفات الاشهب
☎ ٦٠٢٥٠٧
● الكرك ......... د. زياد الشمايلة
● السلط ... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد ......... د. رضوان السعد
● المفرق ......... د. محمد هويدي
● البقعة ..... د. مضعان ابو صيام
● مادبا ......... د. محمد ابو سرور
● شنلر ......... د. علي العوايشة
● الرصيفة ......... د. عمر حيدر
● الاغوار (ش)
د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء ......... د. رندة شاهين
● جرش ......... د. عدنان قطان
● الرمثا ......... د. محمد دامر

اطباء الاسنان

● عمان ......... د. زهير الاقطش
☎ ٧٧٩٣٨٧
د. يوسف عبدالفتاح
☎ ٧٩١٤٠٥
د. عبدالله الخطيب
☎ ٧٧٧٦٩٩
● الزرقاء ......... د. يوسف دغيم
● مادبا ......... د. نبيل الفرح
● المفرق ......... د. فرح ايوب
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد ......... د. احسان حمادة

## الصيدلية المناوبة

خلال ٢٤ ساعة

● عمان
ص. العاصمة تلفون ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص. فراس تلفون ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص. السلام تلفون ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق تلفون ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. الفردوس تلفون ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية
ص. رزان تلفون ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت تلفون ٦٧٧٦٦٦
جبل الحسين
ص. الهاشمي تلفون ٨٩٧٦٩٩
■ اربد
ص. الشرع تلفون ٢٧٥٨٢٥
ص. الحياة تلفون ٢٤٤٨٦٨
■ الكرك
ص. الحياة + نصار + زياد
■ صويلح
ص. نجيب تلفون ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص. الحناوي تلفون ٨٤٥٣٧٦
● ابو علندا
ص. الميدان تلفون ٧٣١٨٦٩
■ العقبة
ص. طيبله

حتى ١١ ليلا

● عمان
ص بدر ......... ☎ ٨٢٣٦٢٧
ص هالة ......... ☎ ٧٨٨٩١١
ص راس العين ......... ☎ ٧٨٦٣٢٩
ص محمود ......... ☎ ٨٩٨٣٧١

ص مروان ......... ☎ ٨٩٨٥٢٨
ص عساف ......... ☎ ٨٩٥٢٨١
ص رانية ......... ☎ ٧٤٢٩٣٠

ص اياد
ص الخراز
● ابو علندا ......... ص الميدان
● ناعور ومرج الحمام ... ص الضفتين

● اليادودة ......... ص عماد
● ام السماق ......... ص هالي
● وادي السير ......... ص الحسن
● تلاع العلي ......... ص العلياء

● سحاب ......... ص سحاب الجديدة
● القويسمة ......... ص. خضر
● صويلح ......... ص الفيحاء + حنين

● جرش ......... ص جمعة
● الرمثا ......... ص الرمثا الجديدة
● السلط ......... ص عاشور

● عجلون ......... ص عدنان
● اربد ......... ص الحياة
● مادبا ......... ص طارق

## حظك اليوم

● الحمل: انت مرهق نفسيا وجسديا. كل ما ينقصك هو الراحة والاستجمام. من الواجب ان تكون ديبلوماسيا مع معاونيك ابتعد عن الانفعال بقدر المستطاع. عاطفيا الغيرة التي تعصف بك لا مبرر لها.

● الثور: ستنعم هذا الاسبوع باجواء مريحة فكريا وجسديا. خلاف ينشأ في محيط العمل بشأن مسألة مالية ولكن هذا الخلاف سوف تمحى اثاره تماما عاطفيا الحبيب يبادلك نفس الشعور فلا مجال للشك.

● الجوزاء: امامك هذا الاسبوع قضايا ما زالت تتطلب جهودا. ولكنك ستتغلب على المتاعب وتتوصل الى نتيجة ايجابية. لا تتنازل عن حقوقك لاي كان. عاطفيا تقرب ممن تحب وابتعد عن التشاؤم.

● السرطان: ايامك القادمة مشرقة وستنسيك المصاعب والنكسات التي عانيت منها في الفترة الاخيرة تجنب الفوضى ولا تتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة. عاطفيا انتهز الفرص السانحة للتعبير عن شعورك.

● الاسد: ستكتشف هذا الاسبوع ان مسؤولياتك اصبحت اكبر من المعتاد. ولكن اياك والتخاذل والا وجدت في طريقك مشاكل انت بغنى عنها. اقدم ولا تتردد فالحظ سيحالفك عاطفيا حب جديد يطرق باب قلبك.

● العذراء: وضعك سيستمر في تحسنه ستفاجأ هذا الاسبوع بخبر سار يدخل السعادة الى قلبك رسالة من مكان بعيد قد تغير مجرى حياتك. عاطفيا لا تهمل من تحب.

● الميزان: ان العناد الذي تلمسه لدى الاخرين ليس الا ردة فعل تجاه عنادك انت وتشبثك بارائك كن كريما ومتسامحا وستجد ان الجميع سيلتفون حولك. عاطفيا الحبيب مخلص فلا مجال للشك يوم السعد السبت.

● العقرب: الفرصة سانحة لك هذا الاسبوع لتحقيق بعض اماتيك الغيوم التي تتراءى لك ستنقشع عما قريب لا تؤجل اعمالك التي وعدت بها. عاطفيا لا تكن ضعيفا امام من تحب.

● القوس: تصلك هذا الاسبوع رسالة كنت تنتظرها منذ زمن بعيد وفيها ما تتمناه من اخبار سارة الحظ سيبتسم لك ومبلغ اضافي من المال في طريقه اليك. عاطفيا تصرف بحكمة مع من تحب.

● الجدي: اسبوع حافل بالنشاط والمفاجآت. زيارة هامة كنت تعتزم القيام بها ستجد نفسك مضطرا الى تأجيلها. النجاح سيحالفك رغم كل المضايقات. عاطفيا: لقاء قريب يسعد قلبك.

● الدلو: اوضاعك العامة قد يطرأ عليها بعض التغيير في نهاية هذا الاسبوع. حلول قريبة لبعض ما يصادفك من عقبات. الايام القادمة اكثر سعادة. فترقبها. عاطفيا: حياتك هادئة ومستقرة.

● الحوت: الضائقة المالية التي تعاني منها ستزول هذا الاسبوع. مشروع هام يعرض عليك وتكون نتائجه لصالحك. الحظ يبتسم لك وستشعر بالرضا والاطمئنان. عاطفيا: كن صريحا مع من تحب.

## الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٥ ......... جدة
٩,٣٥ ......... مسقط دبي
٩,٤٥ ......... بانكوك كلكتا

٩,٥٠ ......... الظهران
٩,٥٥ ......... الدوحة البحرين
٤,٤٠ ......... لندن

٥,١٥ ......... باريس
٥,٤٥ ......... اسطنبول
٩,٠٠ ......... العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

١٠,٣٥ ......... كراتشي الباكستانية

١٢,٠٥ ......... القاهرة المصرية
١,٠٠ ......... بغداد العراقية
١,٠٥ ......... جدة السعودية
١,٥٠ ... ابو ظبي البحرين الخليج
٦,٢٠ ......... لارنكا القبرصية
١,٣٠ ... فجرا بلجراد اليوغسلافية

## الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

١١,١٠ ......... فينا فرانكفورت
١١,١٥ ......... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ......... مونتريال نيويورك
٧,٠٠ ......... العقبة
٧,٣٠ ......... دمشق
٧,٤٥ ......... البحرين ابو ظبي
٨,١٠ ......... دلهي
٨,٢٠ ......... القاهرة
٨,٣٠ ......... دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥
اسطنبول امستردام الهولندية
١١,٣٠ ......... دمشق الباكستانية
١٢,٥٥ ......... القاهرة المصرية
٢,٠٠ ......... بغداد العراقية
٢,٢٠ ......... جدة السعودية
٣,٠٠ ...... البحرين مسقط الخليج
٧,٠٥ ......... لارنكا القبرصية
٢,٣٠ فجرا ...... بلجراد اليوغسلافية

## الصلاة

● الفجر ......... ٥,٠٠
● الشروق ......... ٦,٢٣
● الظهر ......... ١١,٣٠
● العصر ......... ٢,١٥
● المغرب ......... ٤,٣٨
● العشاء ......... ٦,٠٠

## التكسي المناوب

| | | | |
|---|---|---|---|
| فراس ـ عمان | ٦٤٠٧٣٩ | ابو حيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| النمر | ٦٥٠٤٠٦ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ | عمان | ٦٥١٤٢٤ |
| النهد | ٦٢٢٠٣٨ | العويان | ٧٧٨٢٠٥ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | الحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البـ ـن | ٦٦١٠٦٠ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٣٧٣ | الطويلي | ٨٩٥٤٦٠ |
| رامان ـ صويلح | ٨٤٢٤٠٠ | يافا | ٧٧٦١٣٢ |
| النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| الاهرام | ٦٦٣٩١١ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| السويكات | ٨١٦١١٥ | دهمان | ٧٤٠٢٨٨ |

## زيارة المستشفيات

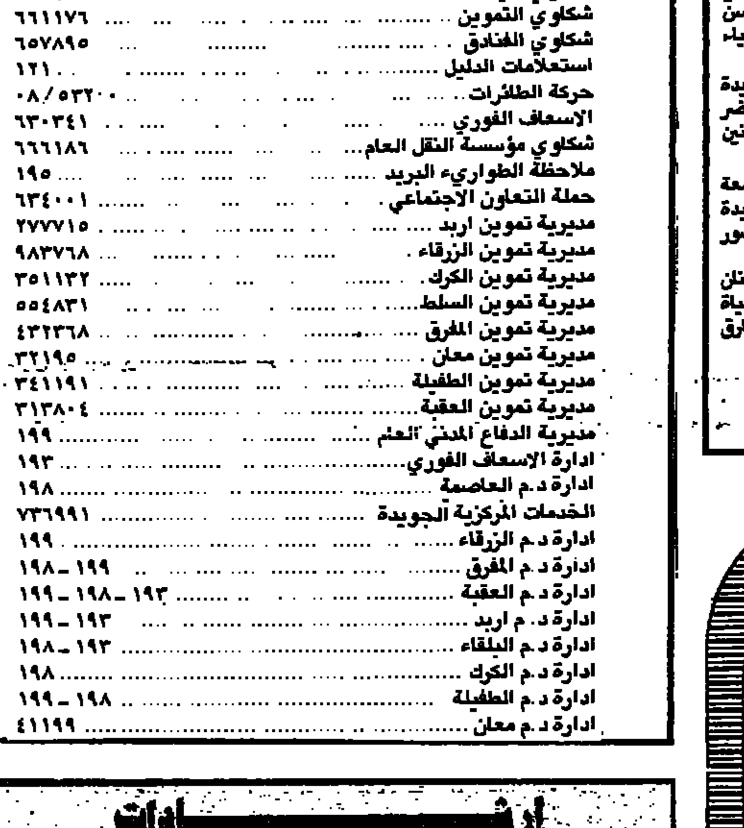
مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

## هواتف ضرورية



| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| طوارئ الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارئ البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د.م العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د.م الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د.م المفرق | ١٩٩ ـ ١٩٨ |
| ادارة د.م العقبة | ١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م اربد | ١٩٣ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م البلقاء | ١٩٣ ـ ١٩٨ |
| ادارة د.م الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د.م الطفيلة | ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م معان | ٤١١٩٩ |

## ارشادات

ايتها الاخت الكريمة .. ايها الاخ الكريم

وثائقك القديمة تسهم في كتابة التاريخ، وهي صلة بين ماضينا الزاهر ومستقبلنا المنشود الباهر، فاذا كان لديك صورة قديمة توثق جوانب الحياة المختلفة في وطننا الغالي، فان دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ترغب باستعارتها لصيانتها لك وللوطن وعمل نسخة عنها، ان اعارتنا تلك الصور القيمة يساعد حتما في تطوير مجموعة وثائقنا الوطنية، والتي سنحرص على عرضها في المناسبات العامة مع الاشارة الى مصادرها واصحابها.

دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

## حزام الامان

★★ ان حفاظك على نفسك وعلى من يركب معك في سيارتك تظهر بشكل افضل فيما لو استخدمت حزام الامان..

ادارة العلاقات العامة
مديرية الامن العام

## ارشادات

اخي المواطن

● ان تكرار فتح باب الثلاجة يؤدي الى خروج الهواء البارد منها مما يؤدي الى زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بلا مبرر.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ......... القرآن الكريم
١٠,٢٠ ......... عرض البرامج
١٠,٢٥ ......... الفتى برهان
١٠,٣٥ ......... رسوم متحركة
١٠,٥٠ ......... اسالوا لبيبة
١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥ ......... سبحان الله
١٢,٤٥ ......... العلم والايمان
١,٢٠ ......... المجلة الرياضية
٣,٠٥ ......... تمثيلية محلية
٣,٤٥ ......... فن التفصيل
٤,١٥ .... الاثار والفنون الاسلامية
٥,٠٥ ......... فيلم اجنبي
٦,٤٥ ......... المجلة الاخبارية
٧,١٠ ......... استراحة المساء
٧,٢٠ ......... المضافة
٧,٤٥ ......... شعر
٨,٠٠ ......... نشرة الاخبار
٨,٣٥
مسلسل السهرة (ليالي الحلمية)
٩,٢٥ ......... عرض البرامج
٩,٣٠ ......... شوفو الناس
١٠,١٠ ......... ابن تيميه
١١,٠٠ ......... نشرة الاخبار
مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ ......... مجلة التلتكست
٥,٣٠ ......... فيلم فرنسي
٧,٠٠ ......... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ......... تاريخ الفن
٧,٣٠ ......... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ......... المدرب
٩,٠٠ ......... مسرحية شكسبير
١٠,٠٠ ......... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ......... المحقق.



## النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء ......... ٠٩
اربد ......... ٠٢
معان ......... ٠٣
العقبة ......... ٠٣
الكرك ......... ٠٣
جرش ......... ٠٤
عجلون ......... ٠٤
المفرق ......... ٠٤
عنجرة ......... ٠٤
الرمثا ......... ٠٢
السلط ......... ٠٥
الطفيلة ......... ٠٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ......... ٠٨
الرصيفة ......... ٠٩
مواقف السيارات ٠٩
الاغوار الشمالية ... ٠٢
الاغوار الوسطى ... ٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر ...... ٠٠٢١٣
البحرين ...... ٠٠٩٧٣
مصر ...... ٠٠٢٠
العراق ...... ٠٠٩٦٤
الكويت ...... ٠٠٩٦٥
ليبيا ...... ٠٠٢١٨
المغرب ...... ٠٠٢١٢
عمان ...... ٠٠٩٦٨
قطر ...... ٠٠٩٧٤
سوريا ...... ٠٠٩٦٣
السعودية ...... ٠٠٩٦٦
تونس ...... ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية ٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا ...... ٠٠٤٣
بلجيكا ...... ٠٠٣٢
قبرص ...... ٠٠٣٥٧
الدنمارك ...... ٠٠٤٥
فنلندا ...... ٠٠٣٥٨
فرنسا ...... ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ...... ٠٠٣٠
ايطاليا ...... ٠٠٣٩
هولندا ...... ٠٠٣١
النرويج ...... ٠٠٤٧
بولندا ...... ٠٠٤٨
رومانيا ...... ٠٠٤٠
اسبانيا ...... ٠٠٣٤
السويد ...... ٠٠٤٦
تركيا ...... ٠٠٩٠
بريطانيا ...... ٠٠٤٤
يوغسلافيا ...... ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ...... ٠٠٣٥٣
بلغاريا ...... ٠٠٣٥٩
الارجنتين ...... ٠٠٥٤
البرازيل ...... ٠٠٥٥
كندا ...... ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ...... ٠٠٥٨
براغوي ...... ٠٠٥٩٥
الهند ...... ٠٠٩١
اندونيسيا ...... ٠٠٦٢
اليابان ...... ٠٠٨١
الفلبين ...... ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ...... ٠٠٨٨٦
الباكستان ...... ٠٠٩٢
بروناي ...... ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ...... ٠٠٨٥٢
استراليا ...... ٠٠٦١
نيجيريا ...... ٠٠٢٣٤
سيرلانكا ...... ٠٠٩٤
تايلاند ...... ٠٠٦٦

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

**بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة الجماهير نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في شبكة الموت بالالوان
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٥,١٥ ـ ٧,١٥ ـ ٩,٤٥

**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
صائد النساء
The danger zone
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

**الكونكورد** ت ٦٧٧٤٢٠
بطل المسلسل التلفزيوني ماغنوم توم سيلك بولينا بور زكوفا في الحسناء البريئة
HER ALIBI
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

**النجوم** ت ٦٧٥٥٧١
الشقراء الشرسة
L.A.BOUNTY .
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

**الرينبو** ت ٦٢٥١٥٥
شاطئ الحسناوات
SAVAGE BEACH
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.

**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
١. دار مندرا ـ شاه زاده
٢. خط المواجهة الدامي ـ الجزء الرابع
الحفلات ١٠,٣٠ ـ ١,١٥ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١ـ العتال.
٢ـ خلي بالك من عقلك.
٣ـ ماجور للقتل.
٤ـ انديانا جونز.

**بسمان** ت ٦٣٠١٢٦
١ـ التمساح ـ اميت بتشان، ميثون شكرابورتي.
٢ـ موعد مع الرئيس ـ كمال الشناوي، الهام شاهين.
٣ـ حلوة وشقيه.

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
١. ميثون شكرابورتي/عراب بومبي
٢. جت لي/خط الدفاع الحديدي
٣. اجمل امراة في الكون
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

**فلسطين** ت ٦٢٢١١٩
١. عودة كوماندو الجزء الثاني
٢. الشياطين الصغار
٣. المهمة الاخيرة
٤. المشاغبات الثلاثة

**فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤
١ـ فرسان التحرير.
٢ـ عودة المارد ـ اميت بتشان.
٣ـ ٣ نساء ورجل.
٤ـ كونان البربري.
٥ـ زوجتي ساحرة.

# الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

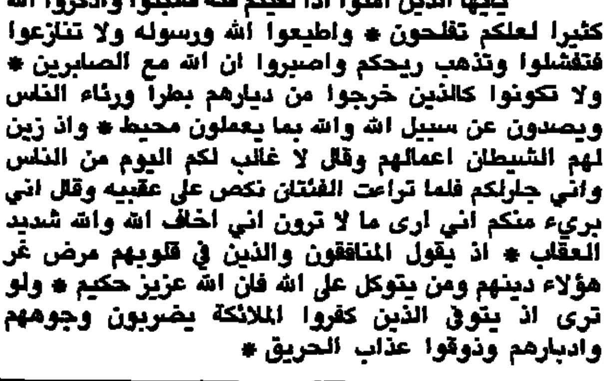



للدكتور:
احمد الشرباصي

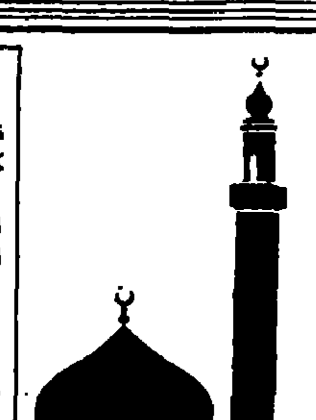
## الاسلام والتعاون

ويقولون ان التعاون يعمل على رعاية الضعفاء وتقوية جانبهم. والاسلام قد سبق الى هذا. والرسول يقول: «الضعيف امير الركب». ويقول: «انما تنصرون بضعفائكم». ويقول ابو بكر في خطبته الاولى: «الضعيف فيكم قوي حتى آخذ الحق له. والقوي فيكم ضعيف حتى اخذ الحق منه». ويقررون ان التعاون من مبادئه الاساسية التخلص من النظام الربوي المرهق للمحتاجين المطغي للاغنياء. والاسلام قد سبق الى تحريم الربا، وشن عليه حربا لا هوادة فيها، فقال القرآن: «واحل الله البيع وحرم الربا»، وقال: «يمحق الله الربا ويربي الصدقات»، وقال: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا»، وقال: «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس».

ويقررون في قانون التعاون المعاصر ان التعاون يعمل على تعويد الافراد الاعتدال والاقتصاد في النفقات، والقرآن الكريم يقول: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا»، ويقول: «كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين»، ويقول: «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما». وفي الحديث: «ما عال من اقتصد» اي لا يفتقر من يعتدل في الانفاق.




يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون * واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين * ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط * واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب * اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم * ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق *






عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم: حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم».

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء» رواه مسلم.

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة لاخيه: من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم: ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه».

## العقيدة القتالية في الاسلام (٤)

لم تات الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية، عقيدة قتال واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم. لم تستطع هذه الفرية، ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي، وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الاسلام" الذي صدر عام ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن - آنذاك - احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

■ التطور العلمي والصناعات الحربية: فالتطور العلمي في كافة المجالات ينعكس على الجانب العسكري ويؤدي الى تغيير بعض المفاهيم التعبوية ويدخل تغييرات متعددة على المفاهيم العسكرية. فلو اخذنا مثال دخول الدبابة عام ١٩١٦ حيث كان له الأثر الكبير على المفاهيم التعبوية وايضا تطور الدبابة نفسها يؤخذ تطور في المفاهيم التعبوية لاستخدامها وهذا ينطبق على الطائرة والمدفع والحرب الالكترونية فنجد ان هذا الاساس هو التطور المستمر للاسلحة والمعدات الذي يشكل مصدرا اساسيا للعقيدة القتالية نظرا لان هذه التطورات تغير باستمرار بأساليب العقيدة القتالية. والاسلام الذي اوجب العلم واكد على ارتباط العقيدة القتالية والاستراتيجية العسكرية ارتباطا وثيقا بالتطور المستمر. فقد امر الله عز وجل بقوله: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة" ولا شك بان القوة حسب تطورها تحتاج الى مصانع وأيد عاملة لعملها وهي واجب المسلمين حتى قيام الساعة. ويتم تطويرها حسب العصر الذي يعيشون فيه، وقد اكد رسول الله بقوله على طلب العلم «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى، او يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عقله»، وقوله: «يا ابا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل، خير لك في ان تصلي الف ركعة»، وقد كلف الله عز وجل داود باحكام النسج للدروع السوابغ قال تعالى: "وألنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد" وقد اكد عليه باجادة المعدات والصناعات الحربية "وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انت شاكرون" وقد اكد الله عز وجل بقوله: "وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز".

وقد اهتم العرب بالصناعات الحربية وكيف انهم وقفوا امام اعدائهم الروم الذين كانوا مهرة في ركوب البحر يقول ابن خلدون (كان الروم مهرة في ركوب البحر والحرب في اساطيله، ولم يكن العرب اول الأمر مهرة في ركوبه فلما استقر الملك لهم وشمخ سلطانهم صارت امم العجم تحت ايديهم وتقرب كل ذي صنعة اليهم بمبلغ صناعته فاستخدموا في حاجتهم البحرية كثيرا من هؤلاء وانشأوا السفن وشحنوا الاساطيل بالرجال والسلاح وأسسوا دارا لصناعة الآلات البحرية بتونس ومنها كانت فتح صقلية ايام زيادة الله ابن الاغلب على يد اسد بن الفرات شيخ الفتيا.

ويضيف ابن خلدون قائلا ان المسلمين تغلبوا على لجة بحر الروم "يعني البحر الابيض المتوسط" وان اساطيلهم سارت في جائية وذاهبة من صقلية الى تونس والرومان والصقالبة والفرنجة جميعا تهرب اساطيلهم امام البحرية العربية ولا تحاول الدنو من اساطيل المسلمين التي ضربت عليهم كضراء الاسد على فريسته).

وايضا نرى اهتمام رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرماية عندما رأى اعداءه مهتمين بها وهم الفرس ويؤكد لذلك قول الطبري (بلغ من مهارة الفرس في الرماية ان احدهم كانت ترفع له الكرة فيرميها ويشكلها بالسهم) ورسول الله ﷺ يعرف عدوه جيدا فقد درب المسلم على الرمي بقوله: «الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي» وقد اكد على اصحابه لتفوق عددهم عليه في هذا المجال بقوله: «هم اقوى منكم رمية» فهذا كله ملاحقة لمستويات العدو المعاصر للمسلمين حسب التطور العلمي للسلاح فقد اهتم بالتدريب على الخيل لان الفرس والروم كانوا يهتمون بذلك والدلالة على اهتمامه في غزوة بدر كانت قوة المسلمين ٣٠٥ رجال ومعهم فرسان اثنتان فقط اما في غزوة تبوك فقد كانت قوة المسلمين ٣٠,٠٠٠ رجل منها ١٠٠٠٠ فارس خلال سبع سنوات فقد روى ابن خلدون (ان الرسول هم بنصب المنجنيق على خيبر فلما ايقنوا بالهلكة سألوه الصلح..). وقد استخدمها المسلمون بعد ذلك في حروب العراق والشام وفتح مصر وكانت لها الكفاءة والفعالية العالية وقد اكد احد القادة العسكريين بقوله: (وقد اصبحت قوة اية دولة وقدرتها على تحقيق اهدافها الاستراتيجية لا تقاس بمدى قوتها العسكرية او قوة جيشها فحسب، بل بمتانة اقتصادها، وقوة معنويات شعبها وتقدمها العلمي والفني، الى غير ذلك من عناصر القوة المادية والمعنوية للجبهة الداخلية التي تشكل الدعامات الاساسية والسند الحقيقي لجيشها المحارب).

والإسلام الدين العظيم الصالح لكل زمان ومكان يجاري التطور العلمي ويهتم بالعلم واعداد القوة كسلاح ضد العدو حتى يحقق اهدافه بأعلى كفاء وأقل وقت وأقل التكاليف المحصلة النهائية النصر على العدو والوصول الى المهمة المقدسة.

لنتدبر قول الله تعالى

**فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منّا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرفها لهم.**

صدق الله العظيم

## مشاعل ليل

ورد في الصحيح ان رجلا قال لا ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام فقال علي بن ابي طالب الجهاد في سبيل الله افضل من هذا كله. فقال عمر بن الخطاب لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله ولكن اذا قضيت الصلاة سألته عن ذلك فسأله. فانزل الله هذه الاية "اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين" فبين لهم ان الجهاد في سبيل الله افضل من عمارة المسجد الحرام والحج والطواف والعمرة ومن الاحسان الى الحجاج بالسقاية.

لهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه.

لان ارابط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود.

وصدق رسول الله حينما قال: "ان في الجنة مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض! اعدها الله للمجاهدين في سبيله.

قال رسول الله ﷺ :

"راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد"

وقال: "ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار"

وجاء رجل الى رسول الله وقال له اخبرني بشيء يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيع قال اخبرني به.

قال: هل تستطيع اذا خرج المجاهد في سبيل الله ان تصوم لا تفطر وتقوم لا تفتر؟ قال لا. فقال فذلك الذي يعدل الجهاد"

وفي السنن انه ﷺ قال: لكل امة سياحة وسياحة امتي الجهاد في سبيل الله.

وجاء من فتاوى ابن تيمية "من الناس من يرغب في الاعمال الشديدة في الدين او الدنيا مع قلة منفعتها فالجهاد انفع فيهما من كل عمل شديد وقد يرغب في ترفيه نفسه حتى يصادفه الموت فموت الشهيد ايسر من كل ميتة" وفي هذا المنعطف الخطير الذي تمر به بلادنا وامتنا وجب علينا وعلى كل ولي امر تعلم الرماية وتعليم الابناء فالرمى في سبيل الله والطعن في سبيل الله والضرب في سبيل الله كل ذلك مما امر الله تعالى به فقال تعالى: "فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب" وقال تعالى: "فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان" وقال تعالى: "يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم" ولقد صدق النبي الكريم في حديثه ارموا واركبوا وان ترموا احب الي ان تركبوا، وقال ﷺ "من تعلم الرمى ثم نسيه فليس منا" وفي رواية اخرى من تعلم الرمى ثم نسيه فهي نعمة قد جحدها" ولقد جاء في السنن عنه ﷺ "ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاث نفر الجنة صانع يحتسب من صنعته الخير والرامي به والمد به" فهذه الاعمال اعمال الجهاد والجهاد افضل ما تطوع به الانسان في دنياه.

خالد الامير

## انهم يحاربون الله...!

لما اسر احد ملوك الروم، جيء به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فساله وقال له: كيف وجدتم الحرب بيننا وبينكم؟ قال: يا عمر، كنا في اول الامر نقاتلكم ونغلبكم، ولكنكم جعلتم الحرب بيننا وبين الله. ومن يغلب الله يا عمر، ومن يغلب الله يا عمر.

واليوم وفي هذا الزمن العصيب، زمن البلاء والفتن والذي استعاذ منه رسول الله ﷺ زمن النفاق والمنافقين، زمن لا بد ان يظهر فيه الصبر والمصابرون والمرابطون والمجاهدون الذين يحتمون بالله ورسوله. لا بد ان نحتمي بالله ورسوله ولا بد ان نعود قولا وفعلا الى الله والعقيدة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا. والى ان يتم فينا قول الحبيب المصطفى: اصبروا حتى تلقوني على الحوض، وقوله ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها ومن يعش ير اختلافا كثيرا.

نعم انه لختلاف كثير جدا، ان نرى منافقين في هذا الزمان يحتمون بالكفرة والفجرة والملحدين اعداء الله واعداء الدين انه شيء يثير كوامن النفس ويحير العقول، ان نرى من هم محسوبون على الاسلام والمسلمين يلفون حول اعداء الله بكل جراة وتحد لله. انهم يتحدون الله فهم يحاربون الله على ارض الاسلام، تصرفاتهم واعمالهم اصبحت تظهر وكانها ليست ضد المسلمين وليست ضد المستضعفين في الارض ولا ضد اطفال الحجارة، اعمالهم تقول كما قال فرعون: يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. انهم يجودون بملياراتهم على اعداء الاسلام. لعلهم يبلغون الاسباب، لعلهم يلفون طوق المشنقة حول اعناق اخوانهم العرب والمسلمين لماذا؟؟ سؤال تحار له العقول وانني ارجع الى قول الرسول ﷺ حين استشهد بالحديث القدسي الجليل حين اقسم الله بجلاله وقال: والله لاتينهم فتنة تجعل الحليم حيران.

وقال الرسول ﷺ ياتي زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح بالماء، قيل ومما يا رسول الله قال: من المنكر لا يستطيع تغييره.

انها سياسة النفاق في كل زمان ومكان، سياسة التجويع لاهل الايمان، فهم يضربون حصارهم علينا حتى نجوع ونستسلم لاهوائهم. لا والله لن يكون، ويجب ان نعاهد الله على ان هذا لن يكون. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا انهم نسوا او تناسوا ان خزائن الله مليئة "لله خزائن السموات والارض، ولكن المنافقين لا يفقهون"

انهم جعلوا الحرب بينهم وبين الله في تحديهم الصارخ لانهم الموحدون. ومن اظلم ممن اتبع هواه فاضله الله على علم، هم يتبعون اهواءهم ويظنون انهم غالبو الله، والله غالبهم. لقد اورد الله صفاتهم في اول كتابه العزيز في اوائل سورة البقرة قال بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس، قالوا انؤمن كما امن السفهاء، الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون، واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين"

نعم تجارتهم خاسرة، هم يحتمون بشرائمة العالم من كفار وملحدين ومجرمين وحاقدين، من اجل ماذا؟ من اجل متاع زائل، وهم معه زائلون، انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. من اجل متاع، ومن اجل دنيا زائلة لقد قال المصطفى: الدنيا عرض زائل ياكل منه البر والفاجر، والاخرة وعد صادق يحكم فيه ملك عادل.

لقد ذكرني هذا الحديث الشريف بحكاية صغيرة. حين دخل على امير المؤمنين رجل حكيم، فقال له امير المؤمنين: عظني فقال له مقالة بليغة في محتواها ومعناها، قال: اعلم يا امير المؤمنين ان هذا الامر ما صار اليك الا بموت من كان قبلك. وانه سيخرج من يدك بمثل الذي جاء اليك.

موعظة بليغة تقابل قول الله تعالى "وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء، كما انشأكم من ذرية قوم اخرين"

علام هذا التكالب على الدنيا والقناطير المقنطرة من المال والكل ذاهب، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام، بماذا سيلاقون وجه الله؟ اباجرامهم بحق دينهم وبحق شعوبهم ام باتباعهم من كفر بالله ورسوله؟!

يوم يدعّون الى نار جهنم دعّا... اربعة مليارات من اموال العرب مساعدة لمن كان يوما ملحدا واطفال الحجارة الذين يتلقون باجسادهم رصاص الاعداء. الم تتحرك عواطف هؤلاء الاسخياء تجاه اطفال فلسطين واطفال العراق الذين يموتون من جراء منع الادوية والطعام عنهم من اولئك الذين تم التبرع لهم.

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

لنضرع الى الله، لنحتمي به قولا وفعلا، ولنصدقه بالقول والفعل فاضرع لربك انه ادنى لمن يدعوه من حبل الوريد واقرب

لقد ابتليت هذه الامة بجميع البلايا منذ القدم، ولم تزل وما كانت تخرج متصورة الا بصدق من العقيدة والانتصار والحق. فلنصدقن القول لله وللرسول.

وكما قال رسول الله ﷺ لا زلتم منتصرين على عدوكم وانتم تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله. والله ما ارى ويرى كل مخلص الا الجهاد، الجهاد لنصرة الحق وليقدم شبابنا ورجالنا كاقدام السابقين الاولين من المهاجرين والانصار، كاقدام سعد بن معاذ حين اشتد الكرب بالمسلمين وحاصرتهم الفئات الباغية من كل جانب، واشتد بهم البلاء، من خوف وجوع وبرد ونفاق، حيث اقدم سعد وقال: لا تهادنهم يا رسول الله امض والله معك. والله انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء.

فهمية حجازي



● عبدالله حجازي

ما زالت امكانية اشتعال الحرب المعلنة، على الامة العربية الاسلامية قائمة، ذلك ان العداوة لهذه الامة، وبكل ما تمثله من عقيدة وحضارة وقيم انسانية، هذه العداوة ما زالت قائمة، يغذيها حقد تاريخي دفين استوطن قلوب يهود، الذين يستحوذون على قرار امم الارض قاطبة. وما استطاعوا ان ينفذوا، وبكل ما اوتوا من قدرة ودهاء، الى ارادة بعض هذه الامة، التي انبت الايمان الذي غرسته عقيدة السماء في وجدانهم، ان يهود قد غضب الله عليهم لكفرهم وفسوقهم وقتلهم الانبياء بغير حق، وهم قد تحالفوا مع شيطان هذا الكون ليفسدوا فيه الانسان، مطلق انسان، ولا يقف في وجه تحالفهم هذا، الا من وقر الايمان في قلبه، واستجاب لامر الله تعالى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالعالم كله، عبيد لصهيون، الا من حفظ ربك.

والجيوش التي جيشت، وعدد الحرب والدمار والقتل التي حشدت، وعند اقرب موقع من مقدسات هذه الامة، معروفة اهدافها ومعلومة غاياتها، وهي يمكن ان تكون لاي شيء، الا للدفاع عن العدل والعدالة والقانون الدولي، كما يدعي حلفاء يهود، واولئك الذين تحالفوا مع حلفاء يهود، واعطوهم العهد ودخلوا في ذمتهم، فالايام تتوالى ليلها يخبيء حقيقي الاهداف، ونهارها يكشف خبيث النوايا. فالمشكلة كل المشكلة، ان بعضا من امة العرب المسلمة، امتلك القوة والقدرة، على ان يضع حدا لسلوك سفيه، وحاز على الجراة ليقول كلمة الحق يجاهر بها، ويطالب باحقاقها، لا يخشى في ذلك لومة لائم، وهذه كانت بعض صفات الفعل الذي صاغ لهذه الامة بدايات التاسيس، وعلى هذه الصفات قامت دولة هذه الامة، تبني للانسانية حضارة، كانت الاساس الذي عليه قامت كل انجازات انسان اليوم، وهذا ما يحبط لصهيون ما خططت له، لا بل انه ما يمكن ان يصيب منها مقتلا، فما قتلت يهود يوما الا عقيدة الإسلام.

كل هذا يومئ بوضوح، ان الصهيونية وحلفاءها وحلفاء حلفائها ممن يدعي ايمانا بالاسلام وانتسابا للعروبة، يومئ الى ان امكانية الحرب بين الايمان والكفر ما زالت قائمة، وهذا ما يجب ان لا يغيب عن بال مؤمن، ولا يزعزع ثقته بنصر الله ما دام امن بالله، فلا العدد ولا العدة تقدر ان تقف في وجه قدرة الله تعالى وارادته. ولنتذكر ان النصر في اليرموك، ترتب على الايمان، ولم يكن ابدا حليف العدد والعدة. فقد كان للروم في هذه المعركة التي كانوا يدركون اهميتها وموقف الحسم فيها، كان لهم جيوش اربعة مجهزة باحدث ما توصل اليه علم زمانهم من عتاد، الاول تعداده تسعون الفا، والثاني ستون الفا، والثالث اربعون الفا، في حين كان تعداد الرابع خمسين الفا، مائتان واربعون الفا، وقفوا بجبروتهم امام حوالي خمسين الفا، عدتهم الايمان، وعتادهم التوق الى الشهادة وغاياتهم اعلاء كلمة الله، فاعلى الله كلمتهم، فلقد كان قرار الله تعالى "ولينصرن الله من ينصره" وصدق الله العظيم.




## ورقة الأردن

# الديموقراطية مدخلا الى تجذير فلسطين في السؤال الثقافي العربي

● ابراهيم العجلوني

يبدو لي ان اخضاع عنوان بحثنا هذا للمساءلة الفلسفية الدقيقة امر بالغ الصعوبة، لما يشتمل عليه من مفاهيم ملتبسة قد يحتاج تبين دلالاتها الى بحوث مفردة، مثل مفهوم "الديموقراطية" ومفهوم "التجذير" ومفهوم "السؤال الثقافي".

بيد أن من الممكن، لدى مواجهة مثل هذه الصعوبة المنهجية، ان نكتفي بالصدور عما نسميه "الحس المشترك" او "المعطى الدلالي العام" الذي يظل محتفظا، في دائرة الخطاب الثقافي القومي الواحد، بقدر كبير من المشروعية، على الرغم من تباين مقترباتنا منه، افرادا واتجاهات.

وإذا كنا بهذا التخريج نهيىء للالتفاف على قلق العبارة واضطراب المصطلح، فإن هذا لا يعفينا، بحال من الأحوال، من تمهيد أولي نراه على درجة من الأهمية، وبخاصة حين يتعلق الامر بـ "فلسطين"، وعلى اي نحو كان هذا التعلق.

إننا، نحن العرب، لو بحثنا اليوم، عن مسالة هي جماع همومنا السياسية والاجتماعية والفكرية، او عن واقع تصدر عنه، وترتد اليه، هذه الهموم، لكانت القضية الفلسطينية هي هذه المسالة الأم، ذلك انه لا شيء مما يؤرقنا، الآن، خارج من دائرة هذه القضية الجامعة، بما في ذلك صراعنا الملحمي في الخليج، ولا خلاص لنا، في اي قطر من اقطار وطننا المترامي الاطراف، وعلى اي صعيد، إلا وهو معلق بها ومرهون. فضلا عن ان اية رؤية واقعية لهذه القضية إنما هي ـ في حقيقتها ـ مواجهة للتاريخ والمستقبل في آن، وبحث في الهوية والمصير العربيين.

لقد ذهب اديبنا الراحل عبدالحليم عباس في كتابه "في السياسة والادب" إلى ان فلسطين هي المبدأ الذي نصدر عنه ونعود اليه في مجمل جهادنا المعاصر، وإلى انها هي المعيار الذي تقاس به قامات الرجال وافعالهم، وإلى انها هي مبدا نهوضنا القومي المرتجى.

كما ذهب المفكر الجزائري محمد البشير الابراهيمي عام ١٩٤٧. في افتتاحيته لجريدة البصائر إلى ان لفلسطين في عنق كل جزائري حقا واجب الاداء وذماما متاكد الرعاية.

كما ذهب عباس محمود العقاد في كتابه "الصهيونية وقضية فلسطين" إلى ان فلسطين / هي الميدان الاكبر من ميادين الصراع بين العرب واعدائهم او انها هي الصف الأول في كل ميدان من ميادين هذا الصراع.

وإن مثل هذا الاجماع بين مفكري الأمة وادبائها ليؤكد ان فلسطين هي واسطة العقد. هي الجوهرة التي تتمثل فيها وحولها عناصر المواجهة بعيدة الاصول بيننا وبين من يريدون استغلالنا ونهب ثرواتنا وقوانا المذخورة، حذر ان يكون لنا نهوضنا الذاتي الاصيل ودولتنا القومية الواحدة.

وإذ نعود الى عنوان موضوعنا وهو "الديموقراطية مدخلا الى تجذير فلسطين في السؤال الثقافي العربي" فإننا واجدوه قابلا لأن يترجم على وجوه مختلفة كان نقول مثلا:

● الحرية بما هي سبيل الى وضع فلسطين في مكانها الحق من الوجود العربي.

او ان نقول:

● التحرر بما هو منهج في توكيد معنى المواجهة المصيرية في فلسطين.

او ان نقول:

● فلسطين بما هي مدخل الى تبلور الوعي العربي الحديث.

فهذه كلها وجوه لحقيقة واحدة او تجليات لمعنى واحد، لا نكاد نخطئه انى توجهنا، وهو ان العربي متى ما اتيح له خياره الحر، او أصبح قادرا على ان يشارك في صيغ العلاقات الانسانية التي تهيء له ان يباشر وجوده الفاعل في التاريخ، فإنه سوف يضع نصب عينيه جملة من الاهداف المصيرية، على راسها بالضرورة تحرير فلسطين الذي يعتبر في الوقت نفسه معادلا موضوعيا لتحرره الذاتي.

الديموقراطية اذن، وبهذا المعنى، هي المدخل الامثل الى مزيد من تجذير فلسطين، بصفة كونها مبدا او معيارا للوعي والنضال معا، في الوجدان العربي، كما انها اي "الديموقراطية" كامنة ضمنيا وبكل معانيها في مبايعة الأمة جيلا اثر جيل، على المواجهة الدموية لحملات الفرنجة المتتالية، وغزوات المغول والتتار ودول الاستعمار الحديث. هذه المبايعة الجماعية التي مهرت بالدم اسئلة الثقافة واسئلة المصير في آن واحد.

أما الأردن، مخيم الفتح الاسلامي الأول ومرقد الصحابة المجاهدين، وتوام فلسطين منذ كان وكانت، فإننا لا نملك أن ننظر اليه بمبعده عنها، ولا ان نراها بعيدة عنه، ولا يستقيم لدينا، او يستوي في ضمائرنا وعقولنا، ان نرى لها سؤالا غير سؤاله او جوابا شافيا غير جوابه، فهما متمازجان متداخلان متماهيان، يشهد بذلك تاريخهما وحاضرهما، وتشهد به الجغرافيا القومية التي لم تلتبس بظلم، ولم تخضع لائتمار سايكس بيكو او سان ريمو، حيث تقول اجناد الشام لنا إن شامة الأردن وعاصمتها طبريا تشتمل على اغلب شمال فلسطين، وان شامة فلسطين وعاصمتها بيت المقدس تشتمل على اغلب جنوب الاردن، وانه ما كان ينبغي لنا ان نعتمد غير هذا الاطلس العربي الذي نسيناه في غمرة ما كادنا به الاستعمار زمنا، وكدنا به انفسنا ازمانا.

وبعد ايها الاخوة..

فإن لي عددا من التساؤلات اطرحها بين ايديكم. وهي مستوحاة جملة. من عنوان هذه الندوة.

اولا ـ كيف نرتفع معا الى مستوى الاجابة الصريحة الواضحة التي قدمتها الانتفاضة على اسئلة الثقافة واسئلة المصير.

ثانيا ـ كيف ننفض عن وعينا القومي غبار المفاهيم والرؤى العالقة بنا ابان مرحلة الاستلاب الثقافي التي عشناها، فنعود الى ارضنا وتاريخنا واصالتنا على نحو ما حققت الانتفاضة.

ثالثا ـ كيف نعطي للديموقراطية معناها، ونحقق لها وجودها الفاعل في حياتنا الفكرية والسياسية، ونحن ما نزال بعد في اسر الايديولوجيا والخندقة المذهبية؟

او بصيغة اخرى

كيف نقرا درس الانتفاضة في الديموقراطية.

مجرد اسئلة لا غير..

## ورقة المغرب

بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة المباركة

الأيام الثقافية الأردنية الفلسطينية المشتركة

# الديمقراطية مدخلا الى تجذير فلسطين في السـؤال الثقـافي العربي

● الدكتور عبداللطيف اللعبي

اذا اردنا ان نوفر بعض الحظوظ لتفاؤل الإرادة، لا بد في رايي ان ننهج اولا شيئا من تشاؤم العقل، ولن اتردد في تطبيق طرحي هذا على موضوع الندوة في حد ذاته من زاوية قدرتنا كمجموعة من المثقفين والمبدعين العرب على الاضطلاع بالمهام النظرية والعلمية والعملية التي تواجهنا بها هذه الندوة، فالأمانة الفكرية والاخلاقية تفرض علينا واجب التواضع والحيطة، اذ كيف نستطيع مواجهة هذه المهام هنا والآن، في هذا الظرف التاريخي العصيب الذي نعيش فيه وكاننا على فوهة بركان؟ ان التطورات الهائلة التي عرفها العالم لم تؤد فقط الى ما هو معروف من انهيار التوازنات التي كانت تحكم لحد الآن السياسة العالمية ما بين مختلف مكونات المجتمع الدولي بل انها اصابت ايضا بالخلل ان لم نقل بالشلل كافة المنظومات الايدلوجية والفكرية التي كانت فاعلة في المرحلة السابقة.

وسيكون من العبث عزل الفكر العربي عن هذا المسار العام وعدم الاقرار بمازقه الراهن وبالمخاطر التي تهدد حتى المكتسبات النسبية التي استطاع ان يحققها خلال العقود الاخيرة.

ان العقل العربي محاصر ومهدد اليوم، جزء منه اعترف ضمنيا بهزيمته وانخرط في السائد واجهزته، والجزء الآخر قرر الاعتزال والتقوقع في سعي حميمي خارج الرهانات وضوضاء المغارة "المتعبة" اما الجزء الاخير الذي اختار رغم كل شيء الاستمرار في المقاومة والتصدي، فإنه يعاني من شتى انواع التهميش او المطاردة والتطويق وبالتالي فإنه يشتغل في اسوأ الظروف التي عرفها الفكر العربي ربما منذ العصر الحديث.

ان تلمس هذه الصورة والاقرار بواقعها المؤلم ليس من باب جلد الذات والتعجيز المبيت بل انه يضعنا امام عرينا ويفرض علينا الصدق كمخرج اوحد.

لنعترف اذن بان رصيدنا متواضع ومهدد باستمرار، لنعترف بان سلطتنا نسبية وهشة ومن هنا لماذا لا نعترف بان الخلل الذي فلسفته في وضعنا الراهن ناتج عن الخلل الذي اعترى لحد الان علاقتنا بالواقع؟ لماذا نكتفي بمحاكمة العالم ولا نتجرأ الا نادرا على محاكمة الذات.

من هذه المنطلقات المفعمة بالحيرة، الموشومة بحرقة الاسئلة، اريد ان ننتظر الى وظيفة وجدوى ندوتنا هذه، اذ ان ما يهمني من الحدث الفكري والثقافي هو ما شانه ان يصدمنا كي يغيرنا هو ما من شانه ان يتحول الى وعي مغاير، منفتح على المغامرة الفكرية والفعل المتجدد الجريء.

هذه الحدة الصادرة عني ربما تجد ما يبررها اكثر عندما يتعلق الامر بفلسطين، فضغط فلسطين على الفكر والابداع طبيعي ومشروع. وكيفما كانت الوتيرة الخاصة التي يشتغل بها الفكر والابداع فإنها تتحول بالضرورة عندما تنتقل اليها عدوى فلسطين. ان فلسطين لا ترحم بمعنى انها لا تترك مجالا للكسل الفكري او للتسوية الفكرية، انها تضع الفكر امام معضلة وظيفته وقصيته وتدفع به الى الحلبة الصعبة التي تعز او تهان فيها ادواته ونجاعته من هنا فإن الفكر المتصل بفلسطين هو تحد للفكر برمته وللطريقة الاعتيادية التي يشتغل بها، انه فكر حالة الاستعجال والاستنفار المحكوم عليه في نفس الوقت الا يتنازل قيد انملة عن المستلزمات المبدئية والعلمية التي تمنح للفكر عادة القدرة على التحليل الملموس والرؤية الشمولية والتخطيط الاستراتيجي.

كيف نجذر فلسطين في السؤال الثقافي العربي؟

الجواب المعلن عنه في عنوان الندوة هو "بالديمقراطية" الموضوع اذن عبارة عن مثلث تحتل زواياه عناصر ثلاثة "الديمقراطية، فلسطين، السؤال الثقافي العربي".

عنصر واحد من هذه العناصر له ما يكفي من الوضوح والحضور حتى لا يثير اي جدال فوضوح فلسطين ناتج عن ثبوت مشروعيتها عبر نضال متعدد الاوجه والعطاءات، ان فلسطين ليست مصطلحا قابلا للتاويل والسفسطة بل كائن حي، جذوره راسخة في الأرض والذاكرة الجمعية، وحتى عندما يطرح هذا الكائن على نفسه السؤال المأساوي "اكون او لا اكون" فإنه يطرحه من زاوية تفاعله مع حيل التاريخ وتحايله على مكر هذا التاريخ، ما عدا ذلك ففلسطين ليست اشكالا ننهج معه منطق الشك المنهجي. ان سرها الوحيد يكمن في قدرتها على الوجود والاستمرار رغم كل مشاريع النفي والابادة.

لننتقل اذن الى ما هو قابل للتوضيح والجدال: زاوية الديمقراطية، وزاوية السؤال الثقافي العربي.

الديمقراطيـــة:

عن أية ديمقراطية نتحدث؟ ان مجرد التلفظ بهذه الكلمة وسماع رنتها الغرائبية بالنسبة للاذن العربية ـ يضعنا امام حقيقة بسيطة، مثيرة في نفس الوقت، وهي ان "الديمقراطية" مصطلح مستورد. نعم ان هذه الكلمة العادية، التي تتردد في حديثنا اليومي، دخيلة على اللغة العربية منذ عهد قريب لم يسمح لها ان تترسخ بما فيه الكفاية في الذاكرة اللغوية والثقافية وفي الجسم المجتمعي العربي، وان ترسخت نسبيا في الخطاب الثقافي والسياسي العربي.

المفارقة تكمن هنا، هل يمكن ان نطبق على مصطلح الديمقراطية ما نطبقه على مئات المصطلحات الأخرى التي اصبحت ادوات طيعة نستعملها دون حرج او حتى تساؤل عن اصلها؟ طبعا لا. لا يمكن ان نتعامل مع هذا المصطلح ونستعمله كاي اسم اداة مثلا. فخلافا للاداة المادية، الديمقراطية لها مضمون ايضا، ومضمون مرتبط بتاريخ المجتمعات التي تمخضت فيها الصراعات الاجتماعية عن بنى ومؤسسات وتوازنات محدودة، ان الديمقراطية في هذه المجتمعات حلقة حاسمة من حلقات تطورها ونموها العضوي، تحققت عبر صيرورة طويلة من المواجهات الطبقية والحروب الاهلية وغير الاهلية، ومن المعارك الفكرية والايدلوجية الطاحنة، وكل هذه الصراعات نتجت بدورها عن التطور الهائل الذي حصل في المجتمعات المذكورة على اصعدة القاعدة المادية وقوى الانتاج والوعي والتعبير والتنظيم لمختلف فئات المجتمع المدني.

من هنا فإن اي استعمال ادواتي من طرفنا لهذا المصطلح يشكل نوعا من الخدعة. فالمسالة ليست في نقل وتطبيق الديمقراطية ـ لانها اثبتت في تجارب اخرى بانها قادرة على تحقيق رقي ما وحريات ما وضمانات ما لحقوق الافراد والجماعات ـ بل انها قبل كل شيء في الالمام بالشروط المادية والاجتماعية والفكرية والثقافية التي سمحت بتكوينها وتحقيقها في هذا المجتمع او ذاك.

غير ان الالمام ليس كافيا لوحده فمن الضروري ان يقترن بنهج اخر وهو الالمام بالواقع الذي نريد ان نغيره بالديمقراطية، ولربما ان هذا النهج اخطر واصعب بكثير من النهج الأول اذ انه يتطلب ليس فقط جهدا نظريا استثنائيا، بل كذلك وفوق ذلك جهدا ميدانيا ضخما يسمح بتراكم معرفي حول واقع مجتمعاتنا الملموس. هذه المعرفة الدقيقة لتربيتنا الاجتماعية والانسانية هي التي ستمكننا من اختبار مدى تقبل بيئتنا لهذه الديمقراطية وضبط الحواجز المادية والنفسية والثقافية التي تعوق نجاح العمليات.

وساجازف بالقول ان هذه المعرفة، ان هي تمت، قد تبين ان مجتمعاتنا ـ نظرا لعدة عوامل يجب البحث والتعميق فيها ـ ليست مهياة بالحجم الذي يظنه البعض لفكرة الديمقراطية خاصة اذا اعتبرنا ان المرجع الوحيد اصبح هو النموذج الديمقراطي الغربي.

ان مجتمعاتنا رغم انبهارها بما تحقق في الغرب من قوة اقتصادية وتقدم علمي وحريات لا يمكن ان تمحو من ذاكرتها تجربتها التاريخية المريرة مع هذا الغرب، تلك التجربة التي اتسمت، في الماضي الاستعماري، بالقهر الوطني والاستغلال والعدوان الثقافي، وما زالت تتسم منذ الاستقلال بالهيمنة والاحتقار والتبادل اللامتكافىء، زد على ذلك ان شعوبنا واعية بان الديمقراطية التي تاسست في الغرب لم تحقق داخل المجتمعات الغربية، العدالة الاجتماعية المطلوبة كما انها لم تحقق خارج هذه المجتمعات علاقات ديمقراطية حقا مع البلدان المستعمرة سابقا وشعوبها.

هنالك عامل آخر، عضوي هذه المرة، قد يفسر صعوبة احداث النقلة الديمقراطية داخل مجتمعاتنا، اذا بحثنا في تاريخنا منذ البدايات والى الآن، فمن الصعب ان نعثر على تجربة سياسية تنتمي بهذا القسط او ذاك، الى ما نسميه اليوم بالديمقراطية. ولربما ان السبب في ذلك هو ان ركنا اساسيا من اركان الديمقراطية، وهو فصل السلطات وفصل الدين عن الدولة، لم يكن ليتحقق بشكل او باخر في مجتمعات يؤكد فيها الدين كافة اوجه حياة الافراد والجماعات. ان اغفال هذا المعطى يفسر مثلا فشل العديد من الحركات السياسية العقلانية والعلمانية التي حاولت عندنا طرح البديل خلال العقود الاخيرة.

اردت من خلال هذه الملاحظات التنبيه الى صعوبة اقلمة الديمقراطية عندنا. لكن هنالك حاجزا اخر لا بد ان نجهر به بكل قساوة وجراة وهو ما يتعلق بالعامل الفاعل الذي ينتظر منه ان يقوم، رغم كل العراقيل الموضوعية، بنقل وتجذير فكرة الديمقراطية في مجتمعاتنا هذا العامل هو طبعا المناضل الديمقراطي والمثقف الديمقراطي. والسؤال الذي لا يمكن تجنبه هو التالي:

الى اي حد وباي حجم استطاع هذا العامل او المتصارع ان ينتقل من الخطاب حول الديمقراطية والقناعة النظرية بها الى ممارسة فعلية وسلوك ديمقراطي فعلي؟ هل استطاع وابتداء من حياته الشخصية وعلاقاته الانسانية، بما فيها مثلا علاقته الاكثر مباشرة على المستوى الانساني وهي علاقته بالمراة، ان يتخلص من السائد ومن الهياكل النفسية والاجتماعية التي تنتج باستمرار وتكرس العلاقات السلطوية والاستبدادية؟

ان الديمقراطية في رايي، قبل ان تطرح كمشروع نضالي وان تتجسد في برامج وهيئات ومؤسسات، هي اولا معركة شخصية، سعي داخلي يستهدف على صعيد كل فرد تحقيق انسانية الانسان ويجب الاعتراف بان هذا النموذج الديمقراطي ليس هو السائد في صفوف الذين يناضلون من اجل الديمقراطية ولو توفر لديهم حسن النية.

لذا اعتبر ان المعركة، من اجل اكتساب الديمقراطية على هذا الصعيد لا تقل خطورة عن المعركة من اجل تحقيقها على صعيد جماعي واجتماعي، بل لربما ان الاولى هي المحددة، لكن ربح هذا الرهان هو المدخل الصحيح لربح ما هو اشمل من الرهانات بما فيه العطاء المخلص من اجل فلسطين.

السؤال الثقافي العربي:

لنقر اولا بان السؤال الثقافي العربي المعاصر ليس خاليا من فلسطين، بل العكس هو الصحيح الى حد اننا نشاهد تضخما لفلسطين في هذا السؤال، مما يؤدي الى العديد من المنزلقات والتي تصيب العلاقة في اخر المطاف. فما اكثر الكتابات التي تستعمل فلسطين كموضوع جاهز، حجة جاهزة، متنفس، تغطية او قناع، مورد شعار، اداة حرب لمواجهة الخصم وليس العدل خزان الهلم عندما يفتر الالهام، وهكذا دواليك.

ان فلسطين، بعدما كانت وعي العرب الشقي، اصبحت اليوم حلبة لاكتساب المشروعية المفقودة ومنصة للخطب السهلة وكان كل الامراض التي تعشش في الجسم الفكري والثقافي العربي مشدودة الى العضو السالم الوحيد، تعب منه بنوع من الياس ما من شانه ان يشفيها.

لكن هذه الظاهرة على كثرتها ليست هي المؤثرة، انها زائفة، طفيلية، تظهر عندما تنهار فيها القيم والعزائم ويصاب الفكر بالهزيمة، وتدخل فيها الثقافة الى دورة السلعة وهي تتراجع عندما تتضح المعركة فتعد ارساء القيم وتمد الانسان بطاقة الامل والعناد وتعيد خلق الحياة.

هنك طبعا علاقة اخرى بفلسطين لا تتاثر بهذا المناخ المرضي ولو انها معقدة بدورها وتحتمل عددا من الملابسات. انها علاقة المثقف العضوي بفلسطين، وهي علاقة غير مريحة بالتاكيد لانها تتطلب طاقة هائلة من الصحو والثبات والتجرد عن الظرفية اضافة ال القناعة الراسخة والقدرة على تحقيق المعادلة الصعبة ما بين الانتماء والانخراط من جهة والاحتفاظ بالحرية الشخصية بما فيها حرية النقد من جهة أخرى.

وكانني اصف هنا حالة من حالات العشق فعلاقة المثقف العضوي بفلسطين يؤطرها الى حد ما قانون العشق المتشدد. ونحن نعرف ان هذا القانون تتجاذبه مكونات متناقضة من الافكار والمشاعر والحالات والمبادىء. فهو قانون لا يخفي تمزقاته والحرب الجميلة التي تدور رحاها داخله. من هنا تاتي معاناة المثقف العضوي في علاقته بفلسطين. كيف يمارس الاخذ والعطاء، كيف ينصهر ويحافظ على خصوصيته وفضائه الحيوي الشخصي، وهل في امكانه، وهذا هو الاساس، عقلنة هذه العلاقة لكي يقبل بالآخر كما هو ويفرض على الاخر ان يقبله كما هو؟

اعتقد ان السؤال الثقافي العربي المرتبط بفلسطين يتاسس على هذه القاعدة وينطلق من هذه البوتقة. فهو اذن سؤال متعدد. ان تم فصله حول سؤال فلسطين يؤدي الى طرح كافة الاسئلة التي دون البدء في الجواب عنها لا يمكن انجاز اي تقدم او تحرر على مستوى الفرد او المجتمع القطري، القومي او البشري.

ففلسطين تطرح اولا ضرورة ثورة على الذات، ذلك "الجهاد الأكبر" الذي يروم انهاء الانفصام ما بين الخطاب المعلن والممارسة الفعلية فيجعل من الكلمة التعبير الصادق عن القناعة والمبدأ والارادة.

هذا الانجاز هو الذي يسمح بثورة اخرى في العلاقة مع الآخر، اكان هذا الاخر اقرب كائن او ابعده. تحقق ذلك يعيد خلق العلاقات الاجتماعية والانسانية في اتجاه تاسيسها على المحبة والانصات وقبول التعدد واحترام الراي والمعتقد الآخر. هنا يبدأ بدر الديمقراطية بالبزوغ ليشعل بنورة العرب ليس العشيرة وحدها او الشعب المباشر، بل البشرية جمعاء.

ان هذه التحولات -وهذه الرحابة- المعنوية والانسانية التي يخلقها هي التي تسمح للمثقف العضوي بربط علاقة نوعية جديدة مع فلسطين. فهو عندما يدافع عن حق شعبها في الحرية والكرامة والامان والابداع لم يعد ينطلق من هموم وتضامنات ضيقة. انه ينطلق من قيم كونية اختبرها واختبرته، اعاد خلقها فاعادت خلقه الى درجة ان احدا لم يعد قادرا على التشكيك في مسالة مصداقية ومشروعية خطابه حول فلسطين ونضاله من اجلها. ان موقفه يندرج في واجب الضمير الانساني الذي تجزئته.

في هذا المنعطف من التحليل اقول شيئا ربما يصدم البعض. ان المثقف العضوي الواعي بما اسلفت ليس مطالبا حتى ان يكتب عن فلسطين. يكفي ان يكتب بالقيم التي اكتسبها عن جدارة ليكون في صلب متطلبات فلسطين. فبحكم ارتباط فلسطين العضوي بمحيطها العربي، يكفي ان ينجز المثقف العربي ابداعا من الابداعات تتحقق فيه شروط الكونية والقيم الانسانية الرفيعة لتكون فلسطين رابحة.

هذا لا يعني طبعا ان الموضوع الفلسطيني حكر على الفلسطينيين، لكن الأمر لا يتعلق باعمال تحت الطلب اذ ان الاعمال من هذا النوع نادرا ما ترقى الى مستوى الاعمال المؤثرة ابداعيا وثقافيا. ان فلسطين لا تمارس هذا النوع من الضغط وتضييق مجال المغامرة الفكرية والمخيلة الابداعية. انها تكتفي بشحذ الذاكرة والتفكير بالقيم التي ساهمت هي في بلورتها ونحتها لتصبح نوعا من الطاقة بايدي المفكر والمبدع.

بهذا التفاؤل المبني على ارادة مراجعة الذات وعدم الصمت عن شرورها، اريد ان اختتم هذه الكلمة.

ان حالة الدمار التي نعيشها اليوم ليست قدرا محتوما. بل هي من وجهة الصيرورة التاريخية لا تتعدى اللحظة، والثقافة العربية، ليست مطالبة فقط بمواجهة الاني بمخاطره وويلاته، بل ايضا ببناء الاسئلة الكبرى التي ستاخذ مكانها ومكانتها ضمن الثقافة الانسانية كرسالة نبعت من صلب العرب اسهاما منهم في اغناء التراث البشري واعلاء نشيد الحياة.



## الايام الثقافية المشتركة

# ورقة العراق

# الحلم والتراث والحجر

● د. علي جعفر العلاّق

(١)

لم تكن فلسطين مجرد وجود جغرافي تعرض، سنوات طويلة، للتعرية والبطش والتاكل. بل هي ابعد من ذلك، واشد حضورا منه. انها مخزون نفسي، يغذي فينا احساسا لا يضاهي بالفجيعة وفقدان الحرية. وكان هذا الاحساس الفجائي، في جوهره، اكثر حقائق وجودنا ضراوة ومعنى: لم يقتصر على جيل بذاته بل اثبت املم صرامة الزمن وجبروته. انه ميراث حي، يتموج داخل الروح ويتمازج مع وعينا القلبي. ليغذيه ويتغذى به.

لذلك فإن فلسطين بالنسبة للشاعر العربي، لم تكن موضوعا خارجيا فاترا، بل كانت جزءا من موضوعه الحرية والصراع الدامي من اجلها في الوطن العربي. لم يكن اغتصاب فلسطين اذن انتهاكا مجردا للجغرافية او عدوانا عابرا عليها، بل هي بالنسبة للشاعر العربي، عدوان على حريته وتماسكه وبهجته الانسانية ولذا كان هذا الشاعر يتماهى مع عناصر الموضوع الفلسطيني، ليتكلم عن فجيعته هو، في وطنه هنا او هناك.

ان فلسطين ما كانت لتضيع لولا ضياع الحرية وانتهاك الفرد العربي في انسانيته اولا. ومع ذلك لم يكن اغتصاب فلسطين نتيجة لغياب هذه الحرية فحسب بل كان، يا للمفارقة، سببا لهذا الضياع ايضا. لقد كانت السجون والمعتقلات تنبثق، كل لحظة، في وطننا العربي، جديدة، مظلمة عالية، لتمتلىء بكل من يطالب بالحرية، محاولا الهاء الانظمة عن التفرغ لتحرير فلسطين؟؟ ولهذا وجد الشعراء العرب في الموضوع الفلسطيني، باستمرار، ميدانا خصبا يرون عبر مرآته الدامية شقاءهم الشخصي وحلمهم بالحرية والتجدد.

(٢)

لقد ظل الشعر العراقي على تماس خاص مع فلسطين اختلف من مرحلة الى اخرى. اي انه لم يكن على درجة واحدة. قربا او ابتعادا. عن هذه القضية التي لا تجسد ضياع الارض فقط بل تختزل فقدان الحرية، ولذة الحوار، واحترام الفرد في خياره وكرامته.

كان الشعر العراقي يغير زاوية النظر لذلك الجرح الفلسطيني، الذي كان يغمر الارض بانينه الحار وجلاله الدامي. كان، في تفاعله هذا، لا يحتكم الى دافع ذاتي مجرد، بل كان الاحتكام الاشد الى الحجم الواقعي للحدث الفلسطيني: حجم الدم، وهو يطفح من البشر او الريح او خضرة التراب.

وهكذا ظل هذا الشعر رفيقا حميما لدم الكارثة الفلسطينية، الذي كان احد الانساغ المغذية لهذا الشعر، وهو يطور حداثته. ويحكم صلته بالارض والواقع المحسوس[1]. وربما كان هذا الدوي المأساوي للكارثة قد غطى، الى حد واضح، على اصغاء الشاعر العراقي الى ايقاعه الذاتي، والانغمار فيه انغمارا يدفع بحداثته خارج التاريخ، خارج لهيب الحياة واشيائها الرملية حيث الفقر والأسى والقهر السيلسي والاجتماعي الذي رافق ضياع فلسطين.

(٣)

حين كانت الأرض الفلسطينية تئن تحت الشجر النائح وخطى النازحين، وهم يتناثرون تحت سماوات جرداء متباعدة لم يكن الشاعر العراقي بمعزل عن هذا النزوح، بل كان ينصت اليه، ويستجيب له وينفعل به بحرقة غنائية عالية ومكابرة.

كان الشعر، المكتوب ضمن تلك الفترة، يتجه حادا ومباشرا الى غرضه الفلسطيني: الكتابة عن النكبة، بنبرة هي في الغالب عامة لكنها جماعية، تندرج ضمن التفجع على اندلس تضيع مرة اخرى، وفردوس ينسل ثانية من بين ايدينا، كما تضيع احلام الشعراء والعشاق والمناضلين وهم يبحثون عن الحرية والجمال والتجانس.

غير ان الشعر العراقي وجد، كما وجد الشعر العربي عامة، في المقاومة الفلسطينية اقترابا من نبض الارض والاحساس بفجيعتها الطاغية. وقد كان هذا الاقتراب، بالنسبة للشاعر العراقي، حصانة ضد نهش الذات وتقريعها، تلك النبرة التي طغت على الكثير من شعرائنا العرب ابتداء من نزار قباني في هوامشه على دفتر النكسة. ولم يسلم منها شاعر مثل عبدالوهاب البياتي، الذي عرف بانشغالاته الانسانية وهمومه العامة، حين كتب (بكائية الى شمس حزيران) في ظل تلك النبرة الغائمة ذاتها، وفي اطار ذلك المزاج المنكسر نفسه. لكن الشعراء العراقيين، عموما، انغمروا في الهم الفلسطيني واصطبغت ارواحهم المجرحة بهذا الأمل الوعر، الدامي المترع بالجلال والرجولة والموت.

كانت المقاومة فاتحة دامية لعهد جديد، لا يعود فيه الفلسطيني ضائعا في الريح، مبعثرا دونما افق يلمه، بل صار مقاتلا يبحث لا عن حياة يستحقها فقط بل موت يليق به ايضا، صار الموت الفلسطيني، بما يحفل فيه من بطولة تراجيدية، طريقا الى حياة اكثر حرية وعمقا. ومن تلاحم الموت والحياة، في ضفيرة فلسطينية واحدة ولدت مرحلة اخرى تطفح، حتى حافاتها الاخيرة، بالحنين والبطولة والتوتر.

ولذلك اندفع الشعر العراقي، مثله مثل الشعر العربي عامة، الى احتضان هذه الصورة الجديدة: صورة الفلسطيني العاصف، الذي يختار موته او حياته، لا فرق، بجسارة اسطورية، الفلسطيني الذي يتكيء على دمه المتجهم وهو ينسل الى فلسطين منتشرا كالهواء، وملتما على نفسه كدغل بالغ الشراسة، الفلسطيني الذي يفتش، داميا، عن بقعة من الارض ينطلق منها او يكمن فيها او يتشظى باحثا، بنشوة مذهلة، عن موت كريم او حياة اقل بشاعة. وهكذا كان الشعر العراقي يغترق من عنف الفلسطيني وحنينه عنفا وحنينا جديدين، يضيفهما الى ميراثه، وغنائه الحزين، الممعن في بحثه عن حرية الروح، وازدهار الجسد معا.

(٤)

لم ينظر الشاعر العراقي الى فلسطين مجردة، بل كان يراها في ترابطات مختلفة، وتداعيات عديدة: فهي تارة جزء من هم عراقي او قومي، وطورا لحمة في نسيج انساني، وثالثة جزء من انشغال وجودي وكوني. ولكنه كان يراها ايضا جزءا من عناء داخلي، وهو يبحث عن حريته، وشرطه الانساني، وحقه في حياة اكثر جمالا.

كان الشاعر العراقي يستعين، في الغالب، على موضوعه الفلسطيني بتوق شخصي يغمر المسافة الموضوعية بينهما برجفة الذات ونبض الروح. وحين يتم له ذلك لا نعود قادرين على التمييز بين ما هو فلسطيني وما هو شخصي، لا تعود كتلة جغرافية تمتد خارج النفس، بل تغدو جزءا حميما غاطسا في ماء الذات وتموجها الملتهب. وللتدليل على هذا الجانب سأكتفي بالوقوف عند تجربة الشاعر يوسف الصائغ.

ان يوسف الصائغ، مثلا، يجعل من الصعب علينا، تماما، ان نفرق بين الفلسطيني والذاتي في قصائده، فهو له فلسطينه الخاصة. ان مطولاته الشعرية، تحديدا، تحفل بهذا الاندغام بين الذات والموضوع، وتجسد، ببراعة اخاذة، ذلك الحزن التهجدي الخاص، وهو يلتحم مع الاسى الفلسطيني المليء نضارة وقسوة.

رياح بني مازن ايقظني
على موهن، فز روحي لها: (ها انا..)
واختنقت، واخجلني سور سجني..

بهذه النبرة الاسيانة يبدأ يوسف الصائغ قصيدته الطويلة (رياح بني مازن)[2]. وهي قصيدة لم يكن للشاعر قبلها ما يضاهيها بناء، وموضوعا، ومزاجا.

كانت هذه القصيدة قد كتبت عام ١٩٦٧ وهو تاريخ، كما نعلم جميعا، ذو دلالة عميقة. لكن دلالته، بالنسبة لبطل القصيدة، مزدوجة بشكل استثنائي، فهو، انذاك، رهين حربين: عامة وخاصة، احداهما حرب حزيران باثارها الدامية والاخرى: معاناته القهر ومصادرة الحرية. ان الشاعر، هنا، يستفيق على دوي هزيمتين، خارجية وداخلية غير انهما، معا، مرتبطتان بواقع لا اثر فيه للحرية والعدالة.

فلو تاملنا البيت الافتتاحي ثانية لوجدنا بجلاء ان الكلمتين (رياح) و (بني مازن) تجدان علما قاسيا من الفقدان والاحساس بالحصار. ومع انهما، في شحنتهما المباشرة، لا تحفلان بثقل دلالي خاص، لكن ما تسكتان عنه، وتشكلان نقيضا له هو الاهم والاشد عمقا: ان عالم الشاعر هنا مناقض للريح، ومفتقر الى ما فيها من حرية وتغير وعنف، انه النقيض المتطرف لها: فهو خامل، صلد ثابت، مقموع. والعبارة المبتورة (ها انا..) والجملة (اختنقت) تؤكدان العجز عن النطق والابانة، قياسا الى الريح وهي تهدر، او تئن خارج السجن.

فالريح، في هذا البيت، تاتي مولدا لحزمة من الاشعاع، تتناثر في ثنايا القصيدة لتعميق دلالتها التي تقع هناك، خارج السجن. اما عبارة (بني مازن) فإنها تفجر في النفس اصداء بعيدة، تقبل من مكان قصي في الماضي، او بقعة قصية في الروح. ان الشاعر يفجر هنا عبارة حافلة بالاحالات الى خارج النص: حيث قول الشاعر القديم:

| | |
|---|---|
| لو كنت من مازن لم تستبح ابلي | بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا |
| قوم، اذا الشر ابدى ناجذيه لهم | طاروا اليه زرافات ووحدانا |
| لا يسألون اخاهم حين يندبهم | يوم النزال، على ما قال برهانا |

وهذا التناص يؤكد فقدانا آخر: هل هو افتقار بطل القصيدة الى قبيلة مرهوبة الجانب؟ قبيلة تواجه الشر، منتشية ببطشها وجبروتها؟ ام هي الحاجة الى نهوض الأمة، نهوضا شاملا، يقوم على الحرية العميقة للوقوف مع الفلسطيني وهو يخوض حربا غير متكافئة؟

وحين توقظه الريح وتستجيب روحه لندائها الجارح فإن بطل القصيدة يهتف (ها انا...) لكنه يعجز عن اكمال عبارته، بعد ان يخنقه الخجل وهو يرى سور سجنه شائكا ومنيعا. وعبر هذا التماهي الجميل يتحدث الشاعر، او بطل القصيدة، بصوت امة مقموعة، حيل بينها وبين حريتها، وقتل الكبت والسجن ثقتها بذاتها وقدرتها على التاثير، فتركت الفلسطيني وحيدا في مواجهة الدمار والتشتت.

في معظم قصائده الطويلة لا يفارق يوسف الصائغ نبرته الكنائسية هذه، وهو ينوح على حرية مقموعة، او حلم ضائع، ولا يتخلى عن نزعته الى الالتحام مع بطل القصيدة، في نقاط تماس باللغة الرهافة والغموض والشفافية.

في (اعترافات مالك بن الريب)[3] يواجهنا هذا المفتتح الغنائي الممتاع، الذي لا يقل اسى وجمالا عن سابقه:

ترجل
فإن القطا نائم
والقوافل متعبة
هوم النازحون لطول
السرى
سوى فارس، ما ينام
وحيدا..
يمنيه هذا الدجى بسهيل
تراب
واستراحت على حلم
صهوة
وخيام

انه مفتتح ينضح ليلا بكثافة عجيبة، ويشيع في تفاصيله مناخ من الوهن والانكسار الواضحين. ان المفردة الأولى طلب بالترجل، وهو طلب ينطوي، ضمنا، على انهاء حركة حرة، ضاجة، متموجة، هي حركة الجواد. انها افتتاحية تعلي من شان الصمت والانغلاق.

اما البيت الثاني فيبدأ بحرف الفاء الذي يضمه بحرف الفاء الذي يضمه الى البيت الأول، معنى وتركيبا، ويجعل من نوم القطا سببا لترجل الفارس، اذ ليس هناك ما يدعوه الى ان يظل ممتطيا جواده وحيدا وسط حالة من الكون المطبق: فالقطا نائم، والقوافل متعبة، والنازحون انهكهم السير في الليل فلاذوا بنعاسهم الحزين.

ولو تاملنا البيت الخامس فإن هذا الفارس الذي يرفض النوم ليس سوى فارس وحيد اي انه لا يستطيع بمفرده ان يكسر الصمت الشامل، فحتى سهيل الذي يتمناه قد انطفا واستراحت الخيلم والصهوات.

ولا اظن ان القارىء يخطىء ما في البيت الثاني من تناص يقوم على التنافر او المفارقة. ويحيل الى ذلك البيت القديم،

ولولا المزعجات من الليالي لما عاف القطا طيب المنام

غير ان يوسف الصائغ، هنا، يتحرك في فضاء مختلف، يفارق فيه شحنة البيت القديم، ويعارض دلالته معارضة كلية، سعيا وراء دلالة مناقضة، فاذا كان البيت القديم يؤكد الحالة التالية:

ترك القطا النوم = الفزع، الفوضى، الضجة، الحركة

فان البيت الجديد يكرس الحالة المناقضة التي تعني، الاستكانة، والخمول، والصمت الشامل..

ومن صيغة الامر يتضح ان الفارس، ويمكن الافتراض بانه الانسان العربي على اطلاقه، يرفض الانسجام مع هذا الواقع، رغم كثافته وقسوته ومصادرته للحرية.

ان مالك بن الريب، الذي شارك في جيش رسمي مخذول، يتبادل المواقع مع الانسان العربي نفسه خلال قصيدة يوسف الصائغ، وعبر هذا التناوب يتعمق الموضوع الفلسطيني ويزداد حضورا وعنفا، في دلالته على الصمت والتخاذل. وحين يهتف مالك بن الريب:

ايها الرجال في مخيم الوحدات والحسين
اريد ان اسكن في خيامكم
وان اكون مؤمنا
يلدغ مرتين

فإنما يعكس، اصرار الانسان العربي، على المقاومة، وتغذية النار الفلسطينية بدمه. ورغم اكتوائه بهزيمة ليس هو طرفا اساسيا فيها، فإن ضميره حر من الندم، منقطع الى اختياره بثقة صافية. وفي البيتين الثالث والرابع يحيلنا الشاعر، عبر تناص يقوم على التنافر ايضا، الى الحديث النبوي:

(لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين).

لكن الشاعر اراد لدلالة هذين البيتين، ان تسبح في فضاء مغاير تماما، ليؤكد عمق ايمانه بفلسطين والكفاح الضاري من اجلها بغض النظر عن مرارة هذا الكفاح وخيبته ربما.

من جانب اخر، فإن هذين البيتين ينطويان، في احالتهما، على التباس جميل، فهما لا يلمحان الى الحديث النبوي وحده، بل يثيران في الذهن، ايضا، افعى مالك بن الريب، التي لدغته وادت، كما تقول الروايا الى موته. ان مالك ابن الريب، منغمر في قضيته، بايمان لا يتزعزع، وهو مصر على مواصلة الطريق نفسه، رغم القمع ومصادرة الحرية، مصر على ان يكون، لديغا، مرى اخرى. وبذلك يمزج يوسف الصائغ، بنبرة شخصية شجية، الذات والموضوع بطريقة حية تحكم، صلتهما، بالتراث الشعري والديني، دونما افتعال.

(٥)

لم تكن علاقة الطفل الفلسطيني بالقصيدة الحديثة في العراق علاقة جديدة او طارئة، فقد كان موضوعا للكثير من الشعراء، حتى قبل ان يقترن هذا الطفل بالحجارة او الموت الفاجع.

وكان هذا الموضوع جزءا، من تصور اشمل، ينطلق من اعتبار الطفل وعدا بالخصب والتغيير والتمرد، باعتباره خلقا جديدا، بالغ الحيوية والنضارة، خالصا من ادران هذا الواقع، بعيدا عن ادغاله وظلمته، وافتقاره الى الحرية.

ان قصيدة (العالم الثالث عشر ـ التنفيذ)[4] للشاعر سعدي يوسف مثلا، تكرس لحظة استشهاد طفل فلسطيني. وقد استخدم الشاعر طريقة المشاهد السينمائية التي طالما برع فيها، وجعل منها ملمحا من ملامحه التي تكاد تكون جانبا من ثوابته في الاداء الشعري والتعبير عن المتن الحكائي لقصائده:

عشرون نبيا احدقوا بالمشنقة
وضعوا الطفل الفلسطيني في دائرة الضوء:
عمود المشنقة
كان مما قدروا على
وحبل المشنقة
كان مما حسبوا اغلى
ومعنى المشنقة
كان مما فكروا اجلى

من هم هؤلاء الانبياء العشرون؟ الذين قادوا الطفل الفلسطيني الى مشنقة رتبوها بعناية فائقة؟ لا يمكن لمعظم الانظمة العربية الا ان تكون في الصميم من معنى القصيدة.

وها هو الطفل الفلسطيني يقلب المعادلة كلها: فهو الذي يقف في دائرة الضوء، بينما يقف اعداؤه حائرين امام حبل المشنقة، الذي يرتفع فوق تقديراتهم في ارتفاعه وثمنه، ودلالته. انهم مهزومون امامه بينما يقف هو محاطا كامير اسطوري، بضوئه، وكبريائه، وموته الطري المهيب. مهزومون امام المشنقة التي ملأ تكرارها هذا المقطع برائح الشنق والطفولة المحاصرة، التي يشكل موتها بداية لا عهد لاعداء الحرية بها.

يقف الطفل الفلسطيني في الحجرة:
يصغي الانبياء
لصرير الحكم،
تصغي الطبقة
للارادية،
تصغي المشنقة
لاغاني الطفل..

هكذا يكون موت الطفل حدا يفصل بين طبقة واخرى، فالانظمة تصغي لصرير الحكم، ويصغي البسطاء الى سلطة الارادة، اما المشنقة فتصغي الى غناء الطفل وهو يندلع في خشبها القاسي.

وتنتهي هذه القصيدة بمشهد يتوزع على مسلحات ثلاث:

السلحة، الحجرة، الكوفية
● في السلحة، كان الفجر مبتلا
● وفي الحجرة كان العنق المائل مبتلا
● وفي الكوفية الملقاة في زاوية الحجرة..
احداق الذين ارتقبوا
قبلة بين مدارين:
البساتين، وعود المشنقة

وحين نوازن بين هذه المسلحات الثلاث، نجد ان الكوفية تحتل ثقلا واضحا، دلاليا وكميا، فبينما يملأ الفجر المبتل السلحة، ويشغل العنق المائل تلك الغرفة، تحتضن الكوفية (احداق الذين ارتقبوا). وعلى مستوى الكم نجد ان السلحة والحجرة تحتل كل منهما سطرا واحدا، بينما تغطي الكوفية ومتعلقاتها اربعة اسطر.

الكوفية هنا، تنفرد بدلالة خاصة حين تصبح نبعا لقبلة مرتقبة تشرق بين مدارين: البساتين، وعود المشنقة. وتفصل بين عالمين، تشكل الخضرة احدهما، بينما يكون الموت طرفها الآخر.

(٦)

وهكذا ياخذ الطفل مداه في الشعر العراقي، قبل ان تلتحم كفاه بحجر او حصاة. لكنه حين اندلعت من يديه الصغيرتين ناره الحجرية الضارية وهو يواجه اعداءه الشرسين لينتزع من مخالبهم مصيره الدامي، وجد الشعراء فيه موضوعا اثيرا، تزاحموا عليه. وكان تناولهم له لا يخلو احيانا، من تكرار او تشابه. بسبب التقارب في زوايا النظر والمعالجة، ونتيجة المخيلة المحدودة، التي لا تغامر بعيدا وراء الدلالة الحرة والتعبير المتوتر، المدهش.

لقد طرحت ثورة الحجارة، على الشعراء العراقيين والعرب، جملة من الثوابت والترابطات، او التداعيات المتجاورة، التي صار الشعراء لا يبتعدون عنها كثيرا.

ان صورة الاطفال وهم يرمون اعداءهم بالحجارة، سرعان ما استدعت الى الذهن صورة من تراثنا الديني: بعناصرها المعروفة. ان الآية القرآنية (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل، الم يجعل كيدهم في تضليل، وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف ماكول). ظلت منبعا للكثير من الصور، والصياغات للقصائد المكتوبة عن هذا الموضوع.

انها صورة مشحونة بالواقع تستدعي صورة اخرى مشحونة بالتاريخ، وهكذا يظل نص الكثير من قصائد الحجارة معلقا في هذا الفضاء المحدود.

في قصيدته (علم الفيل)[5] مثلا، يبدأ عبدالرزاق عبدالواحد تماسه مع السورة القرآنية منذ العنوان، لكنه ينجح، حقا، في اشاعة جو افتتاحي، شعائري لا يخلو من غموض محبب:

جاء في اللوح
تنطفىء الشمس سبعا
وتشتعل الارض سبعا
وتختلطان
ثم تشتعلان معا
ثم تنطفان
ويعم الدخان..

تنهض القصيدة على ستة مقاطع ينبثق كل منها من عبارة مولدة، تتسع، بعد ذلك، تدريجيا لتشكل مقطعا ياخذ هيئة مغايرة الى حد ما. ان مقاطع القصيدة، عدا المقطع الرابع منها، تبدأ بعبارة (كسرة من حجر) اما المقطع الرابع فيبدأ بعبارة تقع ضمن النسق ذاته مع تغيير بسيط (كسر ذرة من فضاء..) تبدأ القصيدة بالمقطع التالي:

كسرة من حجر
مقطع من سماء
مشهد من بلاد نات
لحظة من زمان غبر

وهو مقطع يؤكد سمة اساسية هي الناي والتلاشي. ان هناك مسافة يرسمها البيتان الأولان، تمتد بين قوسين هما: كسرة الحجر من جهة، ومقطع السماء من جهة ثانية، اما البيت الثالث فيؤكد على الكل الذي ينأى، مشهد البلاد التي تذهب بعيدا، والشاعر لا يتوقف عن تاكيد هذا الناي المكاني، وانما يعززه في البيت الرابع بناي زماني: الزمان الذي غبر.

وهذا المقطع لا يجد دلالته، وتكتمل دائرته الا حين نتامل المقطع الختامي للقصيدة، وهما بيتان اثنان فقط يشكلان نهاية باترة موجزة، تقف نقيضا للمقطع الاول تماما.

كسرة من حجر
قمر قادم من سفر

اننا، هنا، نجد انفسنا ازاء القدوم والعودة، وهما نقيضان للناي الذي يواجهنا في مفتتح القصيدة، وهذا القدوم ياتي من السماء النائية ذاتها.

ولا تنمو القصيدة بين هذين المقطعين الا ببطء شديد، حيث هيمنة الجمل الاسمية، والجمل المبتورة، وغياب الحركة، وسيادة القوافي الساكنة. انه غياب حركة البشر، غياب الحرية وحركتها الخصبة. ولا يكسر هذا البطء الا نمو القصيدة في المقطع الخامس، وهو نمو يفجره دخول الأمل والطفل فجاة.

ويستمر الشاعر في معالجة موضوعه ليقع، تدريجيا، تحت اسر السورة القرآنية ويستجيب لضغطها التعبيري والدلالي بشكل واضح. ولا يقتصر الامر على الحدث القرآني وحده، بل يذهب بعيدا الى حيث التاريخ، حيث الحادثة، في قوله:

طيور ابابيل
ان حجارتهم نار سجيل
ثم تركتم مناقيرها وحدها تدرأ الفيل
بينما ابو رغال
يدل قوم ابرهة
على بيوتهم..

ويكاد ضغط التاريخ على الشاعر ان يدفع بالقصيدة الى نهاية ضارة، غير ان دخول الاطفال فجاة انقذ هذه النهاية من برودة محتملة:

يا بلادي
كل يبحث عن جمل في تيه
إما البيت
فله اطفال تحميه

وبذلك استطاع الشاعر، وفي تناص لا يقوم على تعضيد التاريخ ـ الحادثة، بل على التعارض معهما، ان ينحرف بالبيت الاخير الى اتجاه اعمق تاثيرا.

(٧)

حين يهدي سامي مهدي قصيدته (تنويعات حجرية)[6] الى اطفال فلسطين فانه يختار منذ البداية ان يضع هذه القصيدة مباشرة، ضمن قوس يمتد بين الطفل والحجر، كمفردتين لهما اثرهما في نمو قصيدته وطريقة بنائها.

وسامي مهدي، هنا، بخلاف عبدالرزاق عبدالواحد، يفلت، تماما، من اسر التاريخ المروي او المكتوب، فلنت لا تحس، داخل قصيدته، بانك مطالب بالتطلع خارج النص، الى مرجعية يتوقف عليها فهم النص او تمثله.

كسرة من حجر
غابة من حراب
وطن مفعم بالمنى والشباب
وطن الام تنجب،
والطفل يضرب،
والارض موعده المنتظر

في هذا المقطع تكتب القصيدة حركة ونموا واضحين، فرضهما الحضور الانساني من جهة، واستخدام الفعلين (تنجب) و (يضرب) من جهة اخرى. ان في الفعل الاول حركة والما مضمرين، يحتمهما فعل الطلق نفسه. كما ان في اسناد الفعل (يضرب) للطفل ترجيما واضحا للحركة، والصخب، والفوضى المحببة، اضافة الى ذلك فان ورود هذين الفعلين، وهما في حالة الرفع، في نهاية البيتين قد لعب دورا تقفويا، يضج بالحركة، بعد ان طغى السكون على قوافي القصيدة في المقاطع كلها.

(٨)

لقد اردت، في هذه الورقة، ان اسلط ضوءا متواضعا على مناطق بذاتها، لدى بعض الشعراء العراقيين، يتجاوز فيها الموضوع الفلسطيني، معناه المباشر، ليغدو حلما بالحرية والتجدد يتسلح به الشعراء والعشاق والمناضلون، وهم يواجهون واقعا اشمل ولكنه اشد بطشا ربما.

هوامش

١ ـ يوسف سامي اليوسف، الشعر العربي المعاصر: دراسة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٨٠ ص ٢٤٠.
٢ ـ يوسف الصائغ، اعترافات مالك بن الريب، قصائد طويلة، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، ١٩٧٣ ص ٢٧.
٣ ـ المصدر نفسه، ص ٥ ـ ٢٢.
٤ ـ سعدي يوسف، ديوان سعدي يوسف، المجلد الثاني، دار العودة، بيروت ٩٨٨ ص ١٣ ـ ١٥.
٥ ـ مجلة الاقلام، العدد السادس ١٩٩٠.
٦ ـ سامي مهدي، بريد القارات، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٩ ص ٨٥ ـ ٨٦.

## الـــرأي الثقـــافي

### على هامش الايام الثقافية المشتركة

# فعل «الاغتصاب» بين الضحية والجلاد

في البداية ولنا اتصدى للحديث عن مسرحية "الاغتصاب" التي قدمها المسرح الوطني الفلسطيني التابع لدائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، لا يسعني الا ان اثمن عاليا هذا العرس الثقافي الفني الذي عقدته لنا وزارة الثقافة الاردنية ودائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، فكلاهما بذلك وفرا للجمهور في الاردن الفرصة العظيمة لمتابعة فعاليات ثقافية وفنية جسدت روح الشعب الواحد في بوتقة واحدة تحتوي الهموم والطموحات المشتركة في النظر الى قضية العرب الاولى قضية فلسطين. وكنت اتمنى لو ان المجال يتسع للحديث عن كل الفعاليات الثقافية والفنية للايام الاردنية الفلسطينية، ولكن من باب التخصص اجد نفسي مندفعا الى تخصيص الحديث في هذه المقالة عن مسرحية "الاغتصاب" التي شاهدتها في عرضها الاول في المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

فالمسرحية للكاتب العربي السوري سعد الله ونوس الذي قدم تجارب نصية هامة للمسرح العربي منها على سبيل المثال "الملك هو الملك" و"مغامرة رأس المملوك جابر" و"الفيل يا ملك الزمان" و"حفلة سمر من اجل خمسة حزيران" و"رحلة حنظلة" وغيرها الكثير.

اما مخرج مسرحية "جواد الاسدي" فله باع كبير في الاخراج المسرحي ومنذ سنوات طويلة، وله حضور على ساحة المسرح العربي تجلى في اشتراكه في العديد من المهرجانات المسرحية العربية وبالذات في المسرح الوطني الفلسطيني.

ورغم انني لم يتسن لي قراءة النص الاصلي للمسرحية الا انني سأتحدث عن المسرحية كعرض شاهدته وهو بالتأكيد نتيجة لرؤية المخرج وتفاعله مع النص وهذا هو المهم في النهاية حين نتحدث عن عرض له مفرداته العديدة غير النص المكتوب.

موضوع المسرحية باختصار ينصب على قضية الصراع الفلسطيني الصهيوني على ارض فلسطين. ويتناول جانبا عميقا وهاما من افرازاتها. وهذا الجانب يستند على ما دأبت وسائل الاعلام العالمية وحتى الصهيونية نفسها بالحديث عنه مرارا، وهو الممارسات القمعية الشرسة للاداة العسكرية الصهيونية على الشعب الفلسطيني، وتأثيرها على البنية النفسية والاجتماعية على المجتمع الصهيوني نفسه. فقد اجترح لنا الكاتب من واقع هذه الممارسات قصة اسرة صهيونية ربما تمثل المجتمع الصهيوني بأكمله. وتتكون من زوجة وزوج وحماة وطفل رضيع. فالزوج يعمل في الجهاز الامني القمعي الصهيوني، وقد ربي على كره العرب والحقد عليهم ودرب بشراسة على قمعهم. والزوجة كما اعتقد من مجريات العرض تنتمي الى اسرة يهودية غربية وجدت نفسها بعد ازمة نفسية، في احضان هذه الاسرة الصهيونية. اما الحماة فهي تنتمي الى الجيل الاول من الصهاينة الذي اسس دولة الاغتصاب والاحتلال الصهيوني ومن المتشبثين بالتعاليم التوراتية اليهودية المزيفة المكتنزة بالحقد والكراهية والايمان الواهم العميق بأحقية اليهود في ارض فلسطين، والداعية بحماس شديد لممارسات الالة العسكرية الصهيونية على الشعب الفلسطيني صاحب الارض الحقيقي. اما العلاقات الداخلية بين افراد الاسرة فهي مبنية على التفكك والاغتراب وتحجر المشاعر الانسانية. فالزوج منهمك في عمليات القمع والتنكيل الوحشي بأبناء الشعب الفلسطيني المقاوم والرافض للوجود والاحتلال الصهيوني. ويعاني من برود في علاقته بزوجته لا يدرك سببه، بسبب الاندماج النفسي والعقلي بطبيعة عمله الوحشي، والزوجة تعاني من وحدة وغربة قاتلة حادة من برودة الزوج رغم محاولاتها العديدة في جره الى حياة انسانية كالتي يعيشها الازواج فيما بينهم، وتعاني ايضا من نزوع حماتها نحو تحييدها وابعادها عن ان تمارس امومتها الانسانية مع طفلها الرضيع، لاحساس هذه الحماة بان المسحة الانسانية التي تتحلى بها الزوجة ازاء طفلها تشكل خطرا على صياغته مستقبلا كي يصبح ابنا صهيونيا مصنعا في اتجاه خدمة الفكر الصهيوني البشع.

اذا، نحن امام اسرة صهيونية لا بل وجود صهيوني يرتكز على اساس مزيف وهش سرعان ما يبدأ ابناؤه بالتصدع ومن ثم الانهيار، حين يرتد فعل الجلاد بالضحية يرد فعل معاكس على الجلاد نفسه. فالابن الصهيوني الزوج مصاب بالعجز الجنسي نتيجة لتنفيذه جريمة اغتصاب بشعة لزوجة احد المقاومين بقصد اذلاله والتأثير عليه كي يعترف عن شركائه في المقاومة، لا بل يمعن في جريمته حين يقوم باغتصاب المناضل نفسه، وتتأجج ازمته حين يعجز عن ممارسة الفعل نفسه مع زوجته رغم محاولاتها الانثوية العديدة لتأجيجه ودفعه الى ذلك. ويزداد تأزمه وشعوره بالعجز حين يكتشف من خلال زيارته ومحاورته لطبيب نفسي بأن سبب عجزه هو اندماجه بدوره الوحشي القمعي في جهاز الامن الصهيوني ضد المقاومين العرب وبالذات حادثة الاغتصاب.

ويتجلى عمق حادثة الاغتصاب من خلال الكاتب، لنراه جليا في جسد وتركيبة المجتمع الصهيوني نفسه، ففعل الاغتصاب هو خاصية اساسية في الروح الصهيونية واحد عناصرها الاخلاقية ليس على الغير فقط وانما على الذات نفسها، وقد جسد لنا الكاتب ذلك في بنية النص حين قام احد زملاء الزوج في الجهاز الامني القمعي باستغلال عجز الزوج، للايقاع بالزوجة واغتصابها بنفس الاسلوب. وحين يكتشف الزوج ذلك يزداد تأزما ويصيبه التمزق الداخلي ويتفسخ داخله ويصبح في حالة تؤهله للانفجار الجنوني والصراخ الحاد بين جدران البناء الصهيوني الذي شوهه من الداخل كانسان. واصبح لا فائدة من شفائه بحكم الراي العلمي الطبي الذي قدمه امامه الطبيب النفسي والذي جعله الكاتب ايضا من داخل التركيبة الصهيونية مستندا على والعية ووقائع تحدث عنها علماء النفس الصهيونيون وربما استرشد بذاكرته الثقافية بتجارب قمعية مماثلة في الجزائر تحدث عنها الكاتب الفرنسي "فرانس فانون" في كتابه "معذبو الارض" عن ممارسات الاحتلال الفرنسي في الجزائر، فيما يتعلق بموضوعه العلاقة الجدلية النفسية بين الجلاد والضحية. اما الصرخة الانسانية الحادة التي اطلقتها الزوجة كضحية افرزتها الروح الاخلاقية الصهيونية البشعة فكان مصيرها القمع والكتم والتحقير، حتى لا تدوي خارج جدران الكيان الصهيوني.

هذا فيما يتعلق بالنص وما احتواه من فكرة ومضمون مجترحة من رصد الكاتب العميق لما يتبدى من ظواهر تفسخه داخل الكيان الصهيوني على ارضية الصراع مع الشعب الفلسطيني المقاوم.

اما ما يتعلق بالعرض الذي قدمه لنا المخرج جواد الاسدي، فلا يمكن بداية الا ان نسجل له قدرات ابداعية عالية في تجسيده للفكرة والمضمون وتعميقها من خلال الادوات الفنية المسرحية المتعددة ومن خلال مفردات العرض المسرحي التي قدم الكثير منها وفاقت الحد الادنى المطلوب بقدر معقول.

ولعل اول واهم ملاحظة اسجلها لعرض المخرج هو مجهوده الفائق المتبدي في ادارة اداء الممثلين وتحديدا بالاداء الصوتي الذي تمثل بالايقاع المتناغم مع مضامين الجمل والمفردات وما تحمله من احاسيس وتعابير ومعان محددة. وتمثل ايضا في اطلاق قدرات الممثلين كاهم اداة من ادوات العرض المسرحي، فجميع الممثلين كانوا على درجة عالية من الاداء والتعبير الصوتي وتوصيل الكلام بكل ابعاده ومضامينه وتعبيراته الداخلية، وليسمح لي الممثلون بان انوه بقدرات الممثلة "غادة علي" التي ادت دور "راحيل" وايضا "فايز قزق" بدور "اسحق" ونجوى علوان" بدور "دلال" وليس هذا التنويه يقلل من قدرات الاداء عند الممثلين الاخرين حقيقة، وربما يكون ذلك راجع الى تميز ادوارهم في النص ولاحساسهم العالي بمسؤولية هذا التميز.

اما الملاحظة الثانية فهي متعلقة بثبات وضعية الديكور او المنظر المسرحي في عرف المتخصصين بالمسرح فهو في حد ذاته حل اخراجي ذكي ربما اراده المخرج ليستوعب كل المواقع التي تدور فيها الاحداث في النص، ولكنه كان في نفس الوقت قيدا على خيال المخرج من ان يقدم لنا "سينوغرافية" متحركة في مساحة المسرح وفضائه، وغنية بالتشكيلات الجمالية المتنوعة التي تعطي العرض حيوية اكثر وتكسر من حدة ما شابه من رتابة بصرية في بعض الاحيان واللحظات والتي فرضها طول بعض المشاهد الثنائية حول الطاولة التي توسطت مقدمة الخشبة. كما ان العرض كان يعاني في تقديري من فقر الاستفادة من عنصر الاضاءة في تشكيلاتها والوانها اللازمة في بعض المواقع والمواقف واللحظات التعبيرية المتعددة في العرض وهو العارف "اي المخرج" بمدى وظيفة عنصر الاضاءة في خدمة العرض وجذب المشاهد وادهاشه وكسب المزيد من تآزره مع العرض وما يحتويه من مضامين.

بقي ان اسجل ملاحظة اخيرة لم يتسن في تسجيلها فيما سبق وهي حول النهاية حيث تقدمت "دلال" الى مقدمة وسط الخشبة وخاطبت الجمهور باحثة بينه عن اسماعيل بما يمثله من رمز مقاوم للاحتلال، حتى تؤكد له بان بذرة ما تنمو في احشائها منه. فملاحظتي على ذلك وضد راي شخصي لا افرضه على احد وهي ان هذه النهاية غير موفقة من حيث الشكل وليس المضمون، فقد استطاع المخرج عبر توجيهه وادارته للممثلة، وتجسيده لاحاسيس "دلال" الشخصية بعد الاغتصاب، استطاع باقتدار ان يقززني من بشاعة فعل الاغتصاب من ممثلي جهاز الامن الصهيوني للدرجة التي شعرت بها انني داخل رحم "الشخصية" وظل هذا الاحساس بالتقزز موجودا الى ما قبل لحظة النهاية التي خرجت فيها دلال وهي تشير الى موقع رحمها وتشير لفظيا وحركيا بان في داخلها بذرة تنمو بمضمون طفل ستسميه كذا لو كذا. فاصابني بحكم ما تقدم احساس وكان ما بداخلها هو نتاج الاغتصاب. رغم انني فيما بعد تذكرت ان حملها وبذرتها جاءت اصلا من "اسماعيل" فكما قلت سابقا ربما روعة الاداء والتجسيد لمشهد الاغتصاب وما تبعه من رد فعل لفظي وتعبيري من "دلال" هو الذي اوقعني في ذلك.

وبعد فان فرقة المسرح الوطني الفلسطيني قدمت لنا عرضا له قيمته المميزة ويستحق التقدير والتثمين والمناقشة ايضا.

بشير هواري

---

### من فعاليات الايام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة

# صور من النضال العربي في الادب الأردني

د. زياد الزعبي /
جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوات الكريمات، الاخوة الكرام..

ماذا نقول؟ وماذا يجدي قولنا؟! إننا نجتمع لنتحدث، وقلما اجتمعنا ذاهبين الى دروب الفعل، الى دروب المواجهة. يكتب الشعراء قصائدهم وينثر الكتاب ما تجود به قرائحهم ونأتي نحن لنقول شيئا او اشياء عما قالوا. اننا ببساطة نقول كلاما على كلام. الكلام الاول انعكاس للفعل ونتيجة له، وشتان بين فعل وبين قول يحكية. ثم نأتي لنحدث الناس عن هذه الاقوال. فنكون بذلك قد ابتعدنا خطوة اخرى عن عمق الفعل وعظمته وقيمته وحيويته:

فماذا يقول المداد
واطنان هذي الدواوين، كل الروايات
تطفو على الماء الا الحجر
يغادرنا لؤلؤا للصباح
ويسكننا وردة للجراح
ويطلقنا مهرة للرياح
لنقطف لحظتنا الدائمة.

ولكن، ورغم احساسنا هذا، احساسنا بافتقاد الصلة بالفعل مباشرة فإننا نشعر بعمق حاجتنا الى الكلمة المقاتلة الفاعلة، الكلمة التي تجترح الفعل وتستثيره وتدفع اليه، الكلمة التي تعمق صورة الفعل وتوسع مداه وتنشره نارا تتوالى امواجها لتلفح بوهجها كل الخانعين والمتخاذلين والمتبلدين والقانطين. هذه الكلمة هي التي يمكن ان تصبح فعلا وان تكون مواجهة ونضالا.

ان الكلمة التي نبحث عنها وفيها هي الكلمة المقترنة بالفعل والمتصلة بالموقف، والمعبرة عن عظمة هذه الامة وعن تاريخ جهادها من اجل ان تكون، منذ ان نزلت الكلمة الاولى اليها «اقرأ» مقترنة بالسيف، ومنذ المواجهة الاولى مع المتقاعسين عن حمل الكلمة، وعن تحمل اعباء المواجهة بعد ذلك، ثم مع كل الغرباء الرابضين على تخوم جزيرة العرب ومنافذها ومرورا بكل الثورات والغزوات في تاريخنا...

صور النضال التي نبحث عنها وفيها هي تلك التي سطرها المجاهدون الثائرون بدمائهم، التي سطرها الدم فانبثقت منه مشاعل حضارة انارت كل بقاع الارض التي طالتها سيوف قومنا وكلماتهم.

الكلمة الفعل كانت جزءا من روح جعفر بن ابي طالب ودمه حين واجه الروم بها وبسيفه:

يا حبذا الجنة واقترابها   طيبة وباردا شرابها
والروم روم قد دنا عذابها   كافرة بعيدة انسابها
علي اذ لاقيتها ضرابها

وكانت تسكن روح ابن رواحة:

يا نفس الا تقتلي تموتي   هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت قد اعطيت   ان تفعلي فعلهما هديت

لقد ظلت الكلمة المقاتلة حاضرة امام السيف ومرافقة له في كل معارك امتنا العربية الاسلامية على هذه الارض التي امتدت من مؤته الى اليرموك الى طبقة فحل وبيسان واجنادين وبيت المقدس وحتى بلاط الشهداء.. وترسخت على مدى عصور المواجهة بين الانسان العربي، انسان هذه الارض العربية.. وبين كل الغزاة الطامعين البرابرة. وما بربرية الغرب الصليبي وغزواته ببعيدة عن الذاكرة، وما صور البطولة والنضال التي اسهمت في تحطيم اولئك الغزاة وسحقهم ورد فلولهم الى بلادهم ببعيدة، فقد حفظتها لنا حية خطب سبط ابن الجوزي ومجالسه، ومواقف العز بن عبد السلام وكلماته وفكر ابن تيمية وجهاده وقصائد ابن القيسراني في الاستنهاض لتحرير الاقصى:

هذي العزائم لا ما تدعي القضب   وذي المكارم لا ما قالت الكتب
فلتنهض الى المسجد الاقصى بذي لجب   يوليك اقصى المنى فالقدس مرتقب
وائذن لموجك في تطهير ساحله   فإنما انت بحر لجه لجب

وهاهي الامة اليوم تقف في مواجهة غزاة جدد قدماء، وتقف كما وقفت بالامس لتدافع عن كيانها ووجودها، لا بل لتدافع عن انسانية الانسان وعن حريته واخلاقياته التي حطمها الغرب ببربريته وبمفاهيمه ومقاييسه اللااخلاقية.

هاهي الامة اليوم تواجه كما بالامس كل المتقاعسين الخانعين الخائنين وكل الغزاة والبرابرة الطامعين، وهي في مواجهتها هذه تعيش لحظات مخاض قاسية ستنجب، ان شاء الله ثورة عصرنا، ثورة الزمن العربي الجديد الذي شكلت ملامحه دماء المجاهدين الشهداء في كل بقعة من الارض العربية دماء المجاهدين على ارض المغرب والجزيرة وليبيا والعراق وفلسطين وتشكله الان ايدي اطفال الحجارة وخناجر شباب الانتفاضة المقدسة في غزة والقدس ونابلس والخليل وجنين.. وفي كل مكان فلسطيني من البحر العربي الابيض الى نهر الاردن العربي المقدس، وتشكله سواعد جند العراق العربي العظيم وقدرات علمائه ورجاله الطالعين في ليل العروبة كواكب امل ومنارات هدى وامارات على ميلاد جديد.

***

منذ مطلع هذا القرن الذي شهد مولد حلم الثورة العربية الكبرى بوحدة الوطن العربي والامة العربية، والذي شهد ايضا واد هذا الحلم، والانسان العربي يعيش مواجهة مستمرة من أجل الحفاظ على ارضه وحريته وكرامته وارادته في معظم بقاع وطنه، لكن فلسطين مثلت وما تزال قلب هذه المواجهة وجوهرها بكل ابعادها الدينية والقومية والحضارية والانسانية، ولقد كانت هذه المواجهة وما تزال صراعا من اجل الحفاظ على الارض التي تمنح شعبها هويته وجوهره ومغزى وجوده، ومن اجل الحفاظ على انسان هذه الارض الذي يمنحها هويتها ووجودها وحيويتها.. من اجل الحفاظ على الارض والانسان من الاغتصاب والاقتلاع.

وفي هذا الصراع اقتربت الكلمة بالرصاصة، فعمقت كل منهما الاخرى وجعلتها اكثر حضورا وفاعلية، واثرتها ووسعت مداها ونشرتها، فأصبحت فلسطين المقدسة بؤرة نضال قومي ينشر ناره في كل بقعة عربية اللسان اسلامية العقيدة، واصبحت فلسطين عقدة الانسان العربي وعقيدته، منها يبدأ واليها ينتهي، والمبدأ الذي تؤمن به الامة فيوحدها ويلتم شملها ويكرس طاقاتها وقدراتها للدفاع عنه.

ولقد كان الانسان العربي الاردني منذ البدء الأشد التصاقا بفلسطين والاعمق ارتباطا بنضالها ليس بحكم الجغرافيا والدم فقط، بحكم الرؤيا والموقف ايضا، فمنذ ان خضبت دماء الشهداء الاردنيين الاوائل الذين امتدوا بأجسادهم وسيوفهم جسورا من شرقي النهر الى غربيه، ارض فلسطين المباركة وحتى هذه اللحظة والاردني يحمل سيف فلسطين وكلمتها ويشكل ارض حشد ورباط وقاعدة انطلاق للتحرير...

لقد انبثقت الكلمة المقاتلة المناضلة على ارض فلسطين وما حولها منذ اول احساس بالخطر الذي داهمها وهدد وجود الانسان الفلسطيني فيها، واتسع نطاق هذه الكلمة وتعمق باشتداد هذا الخطر وامتداده، فأصبحت فلسطين محور الثقافة والادب في صورهما العديدة المختلفة. فكل ما كتبه الصحفيون والشعراء والقاصون والمسرحيون... في فلسطين والاردن منذ اوئل هذا القرن وحتى الآن دار ويدور حول محور رئيسي يكاد يكون وحيدا هو فلسطين:

فلسطين الارض
وفلسطين الجهاد والبطولة
وفلسطين المأساة

وسأحاول ان اقدم صورة هذه الجوانب في الادب... وفي الشعر بخاصة.

## فلسطين الارض:

واكب الادب المقاوم والشعر بخاصة، الصراع من اجل الحفاظ على ارض فلسطين عربية الوجه واليد واللسان، فكان، في المرحلة الاولى، نبوءة رأت فلسطين تقع بين مخالب الغزاة، لكنها رأت في الوقت نفسه سيوف الجهاد وخناجر المقاومة، وقبضات التحدي والصمود تنبثق من ورد دم الشهداء الذي روى ارض فلسطين. نقرأ هذا كله في اشعار ابراهيم طوقان وعبدالكريم الكرمي ومصطفى وهبي التل والشيخ فؤاد الخطيب وعبدالمنعم الرفاعي، وحسني زيد الكيلاني... نقرأه في قول الشهيد الشاعر عبدالرحيم محمود مخاطباً "ابن السعود":

المسجد الاقصى اجئت تزوره   ام جئت من قبل الضياع تودعه؟!

ونعايش التشبث بالارض في قوله:

سأحمل روحي على راحتي   والقي بها في مهاوي الردى
لعمرك اني ارى مصرعي   ولكن اغذ اليه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السليب   ودون بلادي هو المبتغى

نقرأه في قول مصطفى وهبي التل:

يا رب ان بلفور انفذ وعده   كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي   يبقى عليه اذا ازيل كياني
وكنيسة العذراء اين مكانها   سيكون ان بعث اليهود مكاني

نقرأه في قوله مخاطبا كشافة طولكرم حين زاروا اربد:

اني ارى سبب الفناء وانما   سبب الفناء قطيعة الارحام
فدعوا مقال القائلين جهالة   هذا عراقي وذاك شامي
فبلادكم بلدي وبعض مصابكم   همي وبعض همومكم الامي
وكما على وادي الحوارث دمعكم   يهمي دما فهنا الدموع دوامي

الاشارة في البيت الاخير من هذه الابيات الى "وادي الحوارث" اشارة الى انتزاع هذا المكان من اهله واقتلاعهم منه في الثلاثينات، وقد ربط عرار هذا الحدث المأساوي بالتنبيه على ان الهجمة الصهيونية لا تتوقف عند حدود فلسطين بل تجاوزها الى الاردن، ولذا فقد طلب من جيران وادي الحوارث ان ينتقلوا في الاردن ليحدثوا الناس عن معنى اقتلاعهم من ارضهم. ولعل شعور عرار بهذا الخطر هو الذي جعله يلح وبصورة غير عادية على التشبث بالارض في شعره وفي كتاباته النثرية على حد سواء، كما جعله يسعى الى تحذير وعي الناس بهذا الخطر، ويدعوهم الى التمسك بارضهم تمسكهم بالحياة.

وحين تغتصب الارض يظل التجذر فيها ممثلا لفعل المقاومة الحقيقية، وهذا ما عبر عنه شعراء الارض المحتلة، والشعراء الذين تجذروا في الارض بعد عام ١٩٦٧ وزرعوا اقدامهم في ارض الوطن وزرعوا عيونهم في درب السنى والشمس كما تقول فدوى طوقان.

هي الارض التي "تقوم" في اذار ١٩٧٦ لترجم مغتصبيها، ولتبعث في الناس روحا جديدا، روح الانبعاث المتجدد، روح الحياة التي لا يخبو اوارها الا ليشع من جديد... ليكون الاسطورة المعبرة عن علاقة التجذر الحيوي بين الارض والانسان.. هي الارض بالتي منحت شعراءنا وكتابنا اللغة الجديدة، واشعلت نار ابداعهم...فغنوها بكل الصور... ولم يتخلف واحد منهم.. فمن منهم نذكر، وبأي قصائدهم نتمثل؟

نقرأ الان اسفار الارض في شعر عبدالرحيم عمر وحيدر محمود ومحمد القيسي وخالد محادين وابراهيم نصر الله ويوسف عبدالعزيز ومحمد مقدادي، وحبيب الزيودي وعلي الفزاع ووليد سيف... تحضر الارض عند شعرائنا وكتابنا جميعا ترابا وشهداء ودماء وحجارة وخناجر... فنقرأ حيدر:

يا اهلي
ضموا الارض اليكم
ضموها... لا تدعوها نهبا للغرباء
ضموها... حبة رمل فيها
اغلى من كل كنوز الكرة الارضية
يا اهلي... شجر الحرية... لا يسقى الا بدماء الشهداء

ونقرأ لحبيب الزيودي، من الشعراء الشباب، قوله:

الا ايها الوطن المتدفق في الروح
يا اعذب الاغنيات
شمالا تحدك روحي
جنوبا تحدك روحي
وروح الشهيد تحدك يا وطني
من جميع الجهات.

هي الارض تمنحنا وجهنا ولوننا وغضبنا، ونمنحها دمنا وارواح شهدائنا التي تبعثها حية متجددة قوية، هي الارض الاسطورة التي اهتزت وربت واخرجت لنا سواعد الغضب الجميل، وحجارة الانتفاضة وخناجرها... هي فلسطين التي تمتد من جنوب لبنان الى جنوب ام الرشراش من خالد عكر الى ايمن العربي ومن البحر الى النهر...

## فلسطين الجهاد والبطولة

خلد الادب في الاردن وفلسطين ثورات الانسان الفلسطيني وبطولاته وانتفاضاته، وعبر عن عظمة الروح المقاتل، ومجد الفداء والتضحية، وبشر باستمرار ودون تردد بامل مؤكد قادم رسمت وترسم ملامحه ارادة المجاهدين ونضالهم، وغرست بذوره في ارض فلسطين دماء الشهداء وسيوفهم ورصاصهم وحجارتهم...

نقرأ ادبنا فتطالعنا صور الشهداء والشهادة، تطالعنا "رياح عز الدين القسام" وبطولات عبدالقادر الحسيني، وعبدالرحيم محمود، ومحمد الحنيطي وفراس العجلوني ودلال المغربي،... ونريد ان نكتب فتملي علينا قصائدنا وكلماتنا بطولات امهاتنا واطفالنا وشيوخنا في فلسطين... وتكتب عنا دماء الشهداء في غزة، وعيون قارة، ونابلس، والخليل وفي الحرم القدسي الشريف... نريد أن نكتب فيكتب عنا خنجر عامر ابو سرحان وحجارة الاطفال... وتكتب عنا كل رموز الفداء... في هذا الزمن الفلسطيني الجديد...

ونقف لنقرأ قول فؤاد الخطيب في الشهيد عز الدين القسام:

حرم على اطراف يعبد قائم   في السفح بارك حوله الرحمن
نزلته اطهر عصبة لو انها   سبقت لرتل ذكرها القران
لم يثن عزمك والكتائب شمرت   نصل يشب توقدا او سنان

ونقرأ قول عبد المنعم الرفاعي في عبد القادر الحسيني:

عهد عليك وفوح عطرك اول   ان لا تنام على الجراح القسطل
تلك الدماء على ضفاف سفوحها   سيظل يرفدها الجهاد فتجزل
ومواكب الشهداء ما طوت المنى   من جحفل الا واقبل جحفل

وتتوالى صور البطولات الفردية والجماعية في أدبنا، فنقرأ عن بطولات المجاهدين عند اسوار القدس، وباب الواد، ونقرأ عن بطولات "الكرامة" وشهدائها، وعن انتفاضات اهلنا المتتالية في فلسطين، وصولا الى الانتفاضة الاسطورة التي تجمعنا اليوم.

ونقف عند "نشيد الحجر" ليوسف عبد العزيز:

قوموا ارفعوا العلم الفلسطيني
فالاطفال في طرق المخيم
رفعوه والتصقوا به
من اجله اشتعلوا كازهار الحديقة
وتطايروا في رقصة محمومة
مثل العصافير الطليقة
هذا هو الزمن الفلسطيني يزرعه
التلاميذ الفدائيون في قلب الحقيقة

ونقرأ في "ديوان الحجر" لخالد محادين:

اقاتل بالصمت عن حجر يكتب الان عشقي
ويمنحني الشفة الغاضبة
اقاتل عن طفلة
تغادر دفترها المدرسي وتهتف للارض
تنثرها بين كف مخضبة بالجراح
وكف موشحة بالصباح
وتطلق لوعتها الواهبة

ونقف مع حيدر محمود لنقرأ من قصيدته "نشيد الحجارة"

يا حجارة باب العمود
يا نشيد الاكف التي تتحدى القعود
علمينا الصمود
علمي عرب الخوف
كيف يجابه زهر البنفسج احذية القهر
كيف يواجه بيت من الشعر
خيل الجنود

واذا مضينا في القراءة فعلينا ان نتوقف عند كل شعرائنا الذين يحاولون مواكبة فعل الانتفاضة ويشكلون ظاهرة يمكن ان نسميها "الشعر في عصر الانتفاضة" ويمكن ان تكون في المستقبل ظاهرة موضع دراسة وبحث.

## فلسطين المأساة:

لقد كان لفلسطين ـ المأساة (النكبة والنكسة) ومعايشة القمع المستمر اثر كبير جدا على الادب ليس في الاردن وفلسطين حسب، بل في كل ارجاء العالم العربي، حتى لقد اصبحنا نرى في هذه الاحداث فواصل اساسية في تاريخ الحركة الادبية في بلادنا.

ان اهم ما يمكن ان نشير اليه عند حديثنا عن الادب المعبر عن فلسطين المأساة، انه كان ادبا ذا طابع انفعالي حاد، وانه كان يرتد الى الذات وعليها ليبحث عن اسباب المأساة في الجبهة الداخلية للامة غير انه لم يكن ذا طابع انهزامي، بل كانت تتجلى فيه اصوات الرفض بانفعالية وحدة بالغة تتماشى مع شدة وقع الكارثة. نشهد هذا، على سبيل المثال، في الشعر الذي قيل بعد النكبة، ونجده في دواوين شعرية مثل: "على دروب الكفاح" لمحمود الروسان، "واناشيدي" لعيسى الناعوري، و"اعاصير في الاردن" لاسد قاسم، نزهة سلامة، اسماعيل عبد الرحمن... ونجد موجة شبيهة او قريبة من هذه في الشعر الذي قيل بعد النكسة.. لكنها لم تعمر طويلا نتيجة لمجموعة من المعطيات السياسية والثقافية في تلك المرحلة.

ان ابرز خاصية ينبغي ان نشير اليها في اطار حديثنا، هي ان الادب المعبر عن المأساة ظل يحمل روح المقاومة ويدعو الى تفجير طاقات الامة وقواها ويحثها على المواجهة والنضال.

نعايش صور النضال في ادبنا فندرك اثر الفعل الثقافي في المقاومة الوطنية، وندرك معنى ان نقاتل بالكلمة، كما نقاتل بالسلاح ومعنى ان يتحول الادب الى مفجر للفعل ودافع اليه، وان يكون اول نار المقاومة، وان تكون الكلمة اداة لتجذير صورة الوطن والفداء والحرية في روح الانسان وذاكرته، وان تعمل على تجذير فعل الانتفاضة ونشره....

ولكي نصل الى هذه الكلمة الفعل فاننا ايها الاخوة بحاجة الى "انتفاضة ثقافية" تواكب فعل الانتفاضة الاسطورة التي حررتنا...

---

# الكابوس

قصة: منيرة شريح



يا له من كابوس مزعج، تعيشه مرغمة، ولا تدري متى سينتهي، فقد ارهقها واتعب اعصابها، وظلل حياتها بسحابة قاتمة، اليس عجيبا ان تصبح البزاقة كابوسا.

مجرد دودة مقززة، تزحف على بطنها الى حيث لا يرغب بها احد، امها التي لا تغفل عن متطفل، تكتشف وجودها فتهرع الى كيس الملح تحمل منه حفنة، وترش الملح على البزاقة وهي تشيح بوجهها اشمئزازا...

تراقب ما تفعله امها، ثم تهتف بدهشة، لقد اذاب الملح البزاقة.

ولكن البزاقة الاخرى التي تحيل ليلها الى كبوس لا تدري من اي مستنقع خرجت ولا من اية مياه اسنة تغذت حتى تضخمت وتقلت الى ان غدت كتلة هلامية هائلة الحجم، تزحف اليها، ثم تتمدد رخوة ثقيلة، فوقها مثل جثة طحلبية باردة... تحاول جاهدة ان تخلص نفسها من هذا الثقل الرخو الذي يكاد ان يخنقها ويكتم انفاسها..

تبحث عن فمها عن صوتها القوي، فتجدهما قد غابا حيث لا يرد الصدى... تستجمع عزيمة كانت لها ولم تمت... تدفع عنها البزاقة بقوة، وتخلص نفسها منها ثم تجري الى حيث تجد هواء نظيفا لتستنشقه.

كانت امها تجيد القضاء على البزاقة، تكتشف اثرها من الخيط الرفيع اللامع الذي تخلفه وراءها... فتحاربها بالملح الذي يقضي عليها، ولا يخلف منها سوى غشاء رقيق يلتصق بتراب الحديقة، فتقلب امها التراب وتدفن كل اثر للبزاقة.

تتحول اليها البزاقة مرة اخرى... تتقدم نحوها وتهاجمها، تجري مبتعدة مرة اخرى... ويمر زمن طويل وتتداح مسافات واسعة وهي ما تزال تجري، وكأنها احدى بطلات الماراثون، ولكن جريها ليس له خط نهاية.

يلوح البحر بامتداده اللانهائي، تجري صوب البحر، وتلقي بنفسها فيه، تغسلها مياهه المالحة، وتمحو كل اثر للبزاقة... تستعيد صوتها الغائب، وتغني للحرية، للحب، للشمس التي تشرق من جديد.

تنطلق الطفلة المشاكسة، القابعة في اعماقها منذ ازمان عديدة تتجرع ملالات السكون المتعفن.

تمتطي صهوة موجة طروب، فتنتهدها عاليا، يبهجها التسامق في الاعالي، تشاكسها الموجة بدورها وتلقي بها الى سطح البحر من جديد، تضحك لطفلة البحر الشقية، وتغوص بين طيات موجة قادمة تنثنى، ثم تنتشر طياتها الواحدة اثر الاخرى كما ينشر التاجر طيات ثوب الحرير.

تغيب في لجة الموجة، ثم تطلع من جديد، وكأنها حورية البحر، التي تنتظر ربان السفينة المغوار، الذي يقف ندا للبحر، فتكافئه على شجاعته ومهابته بالحب الذي يلون ايامه الرتيبة ما بين زرقتي السماء والماء بالفرح والاماني المضيئة ليحملها مع صندوق لؤلؤة الثمين الى الرفاق المنتظرين عند بر الامان... فمن يملك مثل حكاياته المثيرة ـ وحده سيبهرهم بقصصه العجيبة وسيأخذ بالبابهم وهو يروي لهم اساطيره عن فن العشق والرجولة.

تسلم جسدها لاشعة الشمس الذهبية، يلفها الدفء والحنين، وتندفع الدماء الحارة بقوة في شرايينها، ويتعانق لون الدم مع الوان الطيف، ويصبغان بشرتها باللون الاحمر لون الحياة والبهجة.

طيف بهي الطلعة يتقدم، نحوها... ينشرح صدرها، وتزغرد الفرحة في قلبها وتزهو بها الدنيا بما رحبت، يركضان معا، كل باتجاه صاحبه، تتشابك ايديهما بقوة، وتتعانق الامال، وتزف اليها عيونه البشرى بميلاد زمن جديد.

تفيق من الحلم الجميل على سحابة تغشى نور الشمس، وتمحو ظلهما الممتد على الرمل الناعم. انها البزاقة تصرخ بفزع: ما اضخمها تتطلع الى وجه حبيبها الذي هالته ضخامة البزاقة... فيهتف باستغراب: انهات اضخم من ديناصور الازمنة الغابرة انها تقصدنا معا.

تتطلع في عينيه تبحث فيهما عن جواب ترتاح له...تلمح ارتعاشة الامل فيهما... تحزنها حيرته، ولكنها تشد على يديه بتصميم لا يلين، تحس بقبضتيهما القويتين يزيدانها تصميما وعزما، تغمرها موجة من الفرح، تزداد قدمها على الارض ثباتا... يواجهان معا البزاقة. تحس بارتياح شديد فالكابوس سيزول لقد اصبحت واثقة من ذلك، وهي لن تهرب بعد الان ابدا، فصخور الارض لم ينفذ ملحها بعد.....

تربية — علوم — تكنولوجيا

# الوجه الانساني لمعلم التربية الخاصة

يستدعي التزايد المستمر في اعداد المعوقين وجود مراكز ومدارس تستوعب هؤلاء، وبالتالي الى وجود كوادر تربوية تعليمية فنية مؤهلة للتعامل مع هذه الفئات. هذه الكوادر لا بد لها من ان تعد اعدادا جيدا حتى يحصل كل فرد على الفائدة المرجوة، وان تتمتع هذه الكوادر بصفات ومعالم انسانية واضحة.

تعتبر مراكز التربية الخاصة في الاردن والتي تعنى بالمعاقين (على مختلف فئاتهم) حديثة نسبيا وكثير من افراد المجتمع لا يعلمون بوجودها وبأهدافها، وقد يعود ذلك ال ان الاهتمام بالاصحاء أعلى من الاهتمام بالفئات التي تحتاج الى رعاية واهتمام خاص. بل احيانا يظهر عدم الاهتمام بصورة سلبية من منطلق: لماذا نهتم بهذه الفئات التي لا امل في تطورها ونموها؟!. على كل حال هذه المراكز تقوم مشكورة بالقدرة على تهيئة الظروف الملائمة لنمو المعوقين نموا متكاملا، من اجل جعلهم قادرين على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم من جهة والاستفادة بما لديهم من قدرات وامكانات ـ مهما كانت قليلة ـ من جهة اخرى، لذا فإن على ادارة هذه المراكز واجب كبير ومهمة صعبة وهي اختيار الكوادر العاملة مع هذه الفئات اختيارا سليما ودقيقا. هذا الاختيار يجب ان لا ينطلق من مبدا "هذا الموجود" بقدر ما يجب ان يكون من منطلق (افضل ما هو موجود).

هنا نستطيع ان نضع خطا عريضا تحت "يتطلب اعداد معلم التربية الخاصة اعدادا وتدريبا خاصا لا يتطلبه اعداد معلم المدرسة العادية" وقد يطرح سؤال هنا لماذا؟

بكل بساطة لأن المعوقين يختلفون اختلافا واضحا في قدراتهم عن الاطفال العاديين، وطبيعة العمل معهم تتطلب استعمال تقنيات متميزة (أمثال الصم، البكم، المكفوفين) الخ..

والمعلمون بالتالي يتعاملون مع اطفال لهم خصائص جسمية ونفسية وصحية وعقلية خاصة مع احتمال وجود حالات مرضية ملازمة للاعاقة، مثل نوبات الصرع، او السلوك النمطي، المستمر طيلة اليوم، مما يتطلب تفهم وصبر ومعالجة (تعديل) من جهة المعلم، واذا لم يكن المعلم معدا، فهو لن ينجح في عمله وبالتالي يفقد المركز دوره في تربية وتأهيل المعاقين.

● مؤهل متخصص (او عام) في مجال التربية الخاصة، لتلبية احتياجات المعوقين!

■ (دراسات عليا، دبلوم، ماجستير).

■ دبلوم كليات المجتمع، وبشكل لا يقل عن مستوى اعداد المعلمين النظاميين بالاضافة الى تدريب عملي في مجال التربية الخاصة يمتد من ٦ اشهر الى سنة.

■ دورات تدريبية قصيرة ـ طويلة الامد، اثناء الخدمة للمعلمين غير المؤهلين تأهيلا سابقا والعاملين في حقل التربية الخاصة، وتشمل هذه الدورات كافة العاملين مثل الاخصائي الاجتماعي، الممرضات، العاملين الفنيين.

ومهما كان نوع ومستوى الدورات فإن الهدف منها ان يكون جميع العاملين والمهتمين بالتربية الخاصة على دراية وفهم للتطور الطبيعي لهذه الفئات، مع التعرف الكامل على خصائص كل مرحلة من مراحل هذا التطور، ويجب ان يلاحظ هنا ان تكون الدورات عامة وليست مختصة، حيث هناك احتمال ان يكون المعلم هو الاداري، وهو الاخصائي الاجتماعي في الوقت نفسه وتشمل عملية التدريب تدريب المعلمين على عمل المواد التعليمية الخاصة بهم مستخدمين كافة الموارد البسيطة الموجودة في البيئة ولا يتطلب مستوى عال من التدريب ويستطيع الحاصلون على مستويات تدريب بمتوسط او اقل من المتوسط العمل ضمن معرفتهم والاستفادة من كافة الدورات لتطوير انفسهم اثناء الخدمة.

كل هذا لا يجدي نفعا ان لم يكن هذا المعلم متميزا بصفات شخصية تكاد تكون قريبة من حد الكمال، فمن الجانب الانساني، يتطلب العمل مع المعاقين صبراً وتفانيا وتحملا واخلاصا وحبا وحنانا يفوق قدرات اي معلم عادي، وكذلك القدرة على مواجهة المواقف الصعبة، ومعالجتها، مع المختصين ووضع الخطط الفردية وتطبيقها، وتنمية قدرة المعاق للاستفادة من كافة امكانياته، وتحمل حالته النفسية ومساعدته في تعديل سلوكه، بالاضافة الى وعي واطلاع واسع على اساليب التعامل مع اهل المعوق في محاولة لتوعيتهم الوعي الكافي لتفهم طفلهم وتقبلهم له مما يساعد الفرد المعوق على التقدم والتحسن.

هذه القدرات المشبعة الى حد الافراط في الانسانية هي المطلوبة، ومن لم يجد لديه هذه الصفات من معلمي التربية الخاصة، فلينسحب من هذا الميدان ويترك المعوقين لمن لديه القدرة على تعليمهم وتأهيلهم.

لبيبة توفيق ابو شريف

# الرأي تحاور الدكتور مشعل حامد الساري حول اكتشافه علاجا للسرطان

بغداد ـ الرأي ـ هدى حمودة

بث التلفزيون العراقي لقاء بين الرئيس صدام حسين والدكتور مشعل حامد الساري الذي يقول انه قد توصل الى علاج للسرطان، اضافة الى مجموعة من المرضى الذين تم علاجهم من هذا المرض بالعلاج الجديد وخلال اللقاء وعد الرئيس صدام حسين بوضع كل الامكانيات المادية تحت تصرف الدكتور مشعل ليستطيع نشر العلاج على مستوى عالمي.

"الرأي"، التقت الدكتور مشعل، واجرت معه الحوار التالي.

● كانت الصحافة الاردنية قد نشرت خبر اكتشافك دواء لمرض السرطان في شهر حزيران ـ ١٩٩٠. هل هناك جديد في هذا المجال الان؟

* بالنسبة للنتائج العلمية التي توصلنا اليها لا يوجد جديد، ولكن منذ حزيران الى الان نتائجنا تعززت بشكل كلي. وخرج الموضوع من نطاق التجارب. واصبح ثابتا بشكل نهائي. والمرضى الذين جرى علاجهم نجري عليهم الفحوصات الدائمة. ونعاين الاماكن التي اصابها ـ الورم من الجسم مثل العظام وغير العظام، حيث اثبتت النتائج انها بدات تتكلس اكثر واكثر الى ان بدت العظام طبيعية تماما. اما الاورام الاخرى، فقد تليفت بشكل كامل. ويحتاج بعضها الى عمليات جراحية. وبعض هذه الاورام ذابت كالتي تصيب الكبد او البنكرياس. وصحة المرضى خلال هذه المدة في تحسن دائم واوزانهم زادت بشكل ملفت للنظر.

والجديد الاخر هو ان الحالات التي عالجناها من الامراض المزمنة شفيت تماما. وكنا في هذا الوقت نجري فحوصات دائما على المرضى لنعرف اذا ما كان الشفاء قد تم بصورة نهائية. وكانت النتيجة مشجعة جدا ما عدا المرضى الذين لم يواظبوا على العلاج بشكل متواصل.

● متى ستبدأ في استقبال حالات جديدة من المرضى؟

* عندنا برنامج جديد لاستقبال المرضى الجدد. ولكن هذا يحتاج الى استكمال الاسس التي يحتاجها البرنامج. واتمنى ان نتمكن من معالجة ليس الحالات الموجودة عندنا داخل العراق، بل على نطاق عالمي.

● ما هو برنامجك لتحقيق هذا الطموح؟

* البرنامج لا استطيع انا تقريره، لان ذلك يتبع جهات عليا والسيد الرئيس صدام حسين شخصيا الان يرعى هذا العمل.

بالنسبة لتصنيع الدواء واستثماره عالميا ـ فهذه مسؤولية الدولة.

طموحي ان يعم العلاج كل العالم، لان علاج مرضى السرطان هو عمل انساني ولا يدخل في الاحتكارات كاحتكار السلاح مثلا.

● ما هو تصورك لشكل الدواء؟

* يمكن ان يكون الدواء في اشكال متنوعة، كالحبوب او الابر او الكبسول او الشراب. ولكنني احدد نفسي الان بالابر والشراب للحفاظ على سرية الدواء.

● هل تعتبر اللقاء الذي بثه التلفزيون بينك وبين الرئيس صدام حسين والمرضى الذين عالجتهم بمثابة اعلان رسمي عن توفر الدواء؟

* الدواء وبخاصة بشكل علمي ـ اعلنت عنه رسميا منذ فترة طويلة. والاعتراف بالدواء موجود من خلال التجربة. وحالات المرضى الذين عالجتهم من السرطان والامراض الاخرى.

● هل هناك لجان طبية رسمية اطلعت على النتائج وناقشت معك هذا الاكتشاف وهل هناك خطة لمؤتمر علمي باسم العراق يقدم للعالم هذا الاكتشاف حتى يصبح الدواء معترفا به عالميا؟

* بالنسبة للجان الطبية، كنت اتمنى ان تشكل مثل هذه اللجان وتناقش معي الموضوع. ولكن الحقيقة انني املك معلومات عن الخلايا السرطانية واسباب المرض والعلاج وجربته على المرضى ونجح والشاهد ليس الكلام واقوال اللجان وانما المرضى انفسهم وغيري من اعضاء اللجان لم يتوصل بعد الى هذه الحقائق. لذلك لم تتم مثل هكذا لقاءات اما ما يتعلق بمؤتمر علمي باسم العراق يقدم الدواء للعالم فان شاء الله يتم ذلك. وكل انسان علمي يستطيع ان ياتي الى هنا ليشاهد نتائج العلاج بنفسه. ولا يوجد به شيئا مخفيا، فهذا علم ولكن عدم نشر معلومات لحد الان عن الدواء يدخل في حيز حقوقنا لاستثمار الدواء عالميا مثلنا في ذلك مثل اي دولة او شركة من الشركات العالمية التي تقوم بتصنيع الادوية وتربح المليارات. بالنسبة لنا لن نكون جشعين في هذا المجال، لان نظرتنا الى هذه المسألة نظرة انسانية.

● لا يخفى عليكم معاناة المرضى الذين سمعوا باكتشافك وحضروا من الاردن للعلاج وانت تعرف تكاليف الاقامة بالفنادق عدا الالام التي يعانونها. ويسمعون لحد الان نفس الاجابة بانك لحد الان لا تعالج حالات جديدة. الى متى ستستمر هذه المسألة؟ لا تستطيع تحديد فترة زمنية محددة؟؟

* كنت اتمنى ان اجد حلا لجميع هؤلاء المرضى. ولكن ذلك فوق امكانية مسؤوليتي وقدراتي. وصدقيني ان اي مريض يذهب بدون علاج اكون متالما من اجله وان شاء الله ننتهي من هذه المسالة قريبا لان هناك امورا مشجعة. ولكن بعض المواد الكيماوية التي نحتاجها للدواء لا تتوفر الان بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. وهذا يزيد من الام المرضى الذين سوف يتاخر علاجهم. ونحن نبحث عن بدائل وسبل اخرى لتوفير المواد. ولكنني لا استطيع بالضبط ان احدد وقتا معينا لبدء المرحلة القادمة. والذي استطيع قوله ان الجهات المعنية مهتمة بالموضوع واعتقد انها لن تقصر في سبيل خدمة الانسانية. ولكن اود التذكير بان المراحل الاولى لكل دواء جديد تحتاج الى بحوث مستمرة وفترة طويلة حتى تعرض كدواء في الاسواق. انسجاما مع الاساليب العلمية المتبعة. انني ابحث واجري التجارب منذ سنين الى ان وصلت الى هذا الاعلان عن الدواء.

واقول انه لو وسعت مجال عملي داخل العراق ووصل عدد مرضاي الى نصف مليون سيظل هناك الملايين من مرضى السرطان في العالم يعانون من عدم تمكنهم من اخذ العلاج وهؤلاء اخوتنا في الانسانية وسنكون مقصرين ايضا. فهناك حوالي سبعة عشر مليونا من مرضى السرطان في العالم نحن نريد ان نصنع الدواء وننشره عالميا.

● بالمناسبة قرات عن اكتشاف اوروبي يفيد في معالجة حالات الاصابة بالسرطان يتمثل بمادة مستخلصة من غضاريف سمك القرش ما رايك في ذلك؟

* المعروف ان سمك القرش هو من الحيوانات التي لا تصاب بمرض السرطان وسمعت انه الوحيد في هذه الخاصية. وقد يرتبط ذلك بخصائص معينة في تركيبة تكسبه مقاومة للورم السرطاني.

وهناك اعضاء في الانسان ايضا لا تصاب بالسرطان كخلايا الدماغ وخلايا القلب وخلايا العضلات.

انني اعتقد ان علاج مرض السرطان اكبر من ذلك. كما ونسمع كثيرا هذه الايام عن اكتشافات لعلاج مرض السرطان، من ذلك برنامج في الولايات المتحدة يكلف المليارات لمعرفة الجينات وانواعها وترتيبها ينتهي بعد خمسة عشر عاما وعندها قد يتوصلون وقد لا يتوصلون الى معرفة اسباب وعلاج السرطان.

وهناك من نشر ان نبات القرنبيط ونبات الثوم يعالج السرطان!! انني اسخر من نشر هذه الاشاعات واعجب من كثرتها بالفترة الاخيرة، خاصة وان بعض المرضى يصدقونها ويتعاطونها بالتالي علاجات تضره وقد تسبب موتهم. وانا اقول لكل العالم. علاج مرضى السرطان متوفر عندي. وعلاج الامراض الفيروسية متوفر عندي. ومنها علاج مرض الايدز. وعندما ينتهي الحصار سوف يتوفر هذا العلاج في الاسواق. فقد نصنع الدواء نحن او بالتعاون مع دولة اخرى او شركات عالمية مع الاحتفاظ بحقنا في استثمار الاختراع لنا.

والاكتشاف ـ الدواء ـ كما يقول الدكتور مشعل يعتمد على الاسس العلمية المتعارف عليها وهو علاج تطبيقي وليس تجريبيا. اي انه لم يحضر موادا ويجربها كعلاج وانما توصل الى النظرية. وعلى ضوئها صنع تركيبة الدواء وجربها على امراض فيروسية مختلفة بالاضافة الى مرض السرطان وكانت النتائج مدهشة وسريعة في علاج هذه الامراض اضافة الى ان الدواء يزيل الام المريض، دون اية اعراض جانبية.

وبعد تناول مريض السرطان للعلاج فان الاورام تتوقف تماما حيث يتليف قسم منها وقسم اخر يذوب واخر يتحجر ليزال بعملية جراحية وتتحسن صحة المريض ويزداد وزنه بشكل سريع ومدهش.

اما الامراض التي يقضي عليها دواء الدكتور مشعل فهي كما قال لنا ـ جميع الامراض التي تنتج عن خلل بالجينات، سواء اكان هذا الخلل بتغيير في مواطن الجين او اضافة جين جديد وحالات اخرى لم يوضحها لسرية العلاج، حيث يستطيع هذا الدواء ان يوقف عمل الجينات الفيروسية الدخيلة التي تفقد الخلية خواصها الطبيعية.

وكان الدكتور مشعل قد جرب الدواء على نفسه للتاكد من عدم وجود تاثير ضار له وهو يقول ان ليس للدواء تاثير سلبي على الاصحاء بل يزيد من مناعة الجسم.

كما اثبتت التجارب التي قام بها الدكتور مشعل على ان علاجه فعال ١٠٠٪ في عدة امراض مستعصية كمرض تيبس او تصلب الجلد والاعضاء الداخلية Progressive Systemic Sclerisis (Scleroderma) ومرض داء الصدفية Psoriasis ومرض داء الفقاع Pemphigus.

اما فيما يتعلق بوسائل العلاج التقليدية المتبعة لمرض السرطان كالعمليات الجراحية او العلاج بالاشعاع فيقول الدكتور مشعل بان العلاج في المستقبل سيعتمد بشكل اساسي على الدواء الذي اكتشفه ولكنه قد يحتاج حسب حالة المرض الى اجراء عملية جراحية قبل العلاج بالدواء او بعده وفي بعض الاحيان قد يضطر الى المجازفة بالعلاج الشعاعي والكيماوي حتى يصغر حجم الورم عندما يكون الورم في مناطق لا يمكن اجراء عمليات جراحية لها.

وبعد ذلك يصلح بدواء الدكتور مشعل النتائج التي تخلفها هذه الطرق من العلاج.

# صاروخ سوفياتي لحل مشكلة الاتصالات العالمية

في بداية الامر كان من المقرر استخدام صاروخ اينيرجيا الجبار لحل مشكلة الاتصالات في الاتحاد السوفياتي ومع ذلك فان ٢٠٠٠٠ مركز مأهول بالسكان ما زالت غير مزودة بوسائل للاتصال وطبقا لتقارير صادرة عن وزارة الاتصالات السوفياتية فان الحل لهذه المشكلة بواسطة الطرق التقليدية يتطلب مبالغ كبيرة من المال حوالي ٦٠ بليون روبل. في حين ان تطوير وسائل الاتصالات الفضائية يكلف عشر هذا المبلغ في حالة انتاج هذا النظام بالسرعة اللازمة.

ان مصممي وسائل الاتصالات في الغرب يفضلون استخدام اقمار صناعية صغيرة متخصصة يمكنها البقاء في مداراتها لمدة ١٠ ـ ١٢ سنة وحاليا يوجد نظامان من الاقمار الصناعية للاتصالات العالمية التجارية انتلسات وهي تستخدم لبث البرامج التلفزيونية بالمراكز الثابتة، وانمارسات وهي مصممة للتجارة البحرية العالمية وللاتصال بالمراكز المتنقلة كالسيارات العادية مثلا.

وقد انشىء حديثا نظام وطني للاتصال عبر الاقمار الصناعية في الاتحاد السوفياتي تحت اشراف الاكاديمي ميشيل ريشيتنيف في كراسنويارسك وهو يؤدي تطوير هذا النظام الذي سوف يستبدل الاقمار الصناعية بوسائل اكثر ضبطا وكمالا.

اقترح الاختصاصيون الذين صمموا صاروخ اينيرجيا شكلا اخر ـ محدثين بذلك وثبة جبارة في وسائل الاتصالات الفضائية فصاروخ بروتون المستعمل حاليا لاطلاق الاقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات يمكن ان يضع قمرا صناعيا وزنه ٢٫٤ طن الى مداره وبالتالي فانه سيلزم ايجاد العديد من الاقمار الصناعية وصواريخ من نوع بروتون.

ان صاروخ اينيرجيا ذا وحدة التسارع الاضافية والذي هو في مرحلة التصميم الان، سيجعل بالامكان نقل حمولة كبيرة جدا ١٨ طنا الى اي مدار.

وايجاد منصات كبيرة متعددة الاغراض بحيث تحل محل اقمار صناعية عديدة في كل مرة.

ويجانب هذه المنصة سيكون بالامكان وضع هوائي كبير قطره ثلاثون مترا. مما سيتيح استعمال وسائل ابسط وارخص للاستقبال على الارض، ويقدم ايضا طريقة خيالية للاتصال الشخصي بواسطة جهاز بحجم ساعة اليد!

ومن المهم طبعا تحديد حجم المنصة التي سيفسح المجال لتحسين جدارة الاجهزة ولاطالة عمر النظام باكمله.

ويمكن استعمال منصات الفضاء هذه للبث التلفزيوني المباشر المتعدد البرامج بواسطة هوائيات صغيرة في التلفون والتلغراف وفي الاتصال بالتيليفاكس عبر ١٫٥ مليون قناة لكل من المراكز المتنقلة والثابتة هذا وعلى الرغم من التكلفة الاولية المرتفعة لهذا النظام الا انه سيعمل على زيادة الدخل بشكل كبير.

ومع ذلك لا تخلو منصات كبيرة كهذه من المصاعب فالوحدة المعقدة تتطلب ضبطا معقدا ايضا واجهزة اضافية ضخمة وستكون قيمة الخسائر عالية في حال وقوع حادث مفاجىء اثناء وضع المنصة او اذا حدث عجز عن العمل في المدار. ولهذا السبب فان مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي ينظم مسابقات في مشاريع نظام الاتصالات الفضائية وتنوي جمعية اينيرجيا للبحث والانتاج وضع منصة كبيرة ثابتة في خلال ثلاث سنوات لعرض ونقل انجازها الاستثنائي الى جميع اقطار العالم.

ترجمة : مي كواليت
عن سبوتنك

# الصدفية وانسب المناخات لعلاجها

الصدفية : هي احدى امراض الجلد الحميدة التي تكون على شكل حاد او مزمن والتي تعتمد على تاثير الجينات وعلى السلالات.

* الاسباب : ١ـ اثارة الجلد بتحريشه ببعض المواد الكيماوية او جرحه.

٢ـ اثارة الجلد بعد التهاب البلعوم بالعقديات.

٣ـ هنالك بعض النظريات تقول بتاثير المناعة الذاتية في الجسم.

* الصورة المرضية :

١ـ بثور قشرية صدفية على الجلد وفي تجاعيد الجسم مع الشعور بحكة فيها.

١ـ تصلد الجزء المصاب واحمراره ووضوح معالمه بقشور فضية.

اكثر المناطق اصابة : مفاصل الكوع والركبة وفروة الراس كما ان اطراف الاظافر قد تصاب والتشققات في هذه الاظافر قد تكون البداية المبكرة للاصابة. وقد يصاحبها التهاب المفاصل والذي يشبه لحد كبير التهاب المفاصل شبه الرثوي.

* التشخيص التفريقي :

١ـ صدفية الراس يجب تمييزها عن التهاب الجلد المثوث (الدهني).

٢ـ صدفية الجسم يجب تمييزها عن التهاب وفطريات الجلد.

٣ـ صدفية الاظافر يجب تمييزها عن الفطر الظفري.

* العلاج :

أ ـ المقاييس العامة :

ـ ان المناخ الصحراوي الجاف يبدو انسب المناخات كما ان الاستحمام بالماء الدافىء مع دلك المنطقة الصدفية بالفرشاة والصابون ان امكن، خاصة في الحالات تحت الحادة كما ان الاشعة فوق البنفسجية القادمة مع الطيف الشمسي لها دور كبير في الشفاء.

ومن المعروف ان المياه المعدنية الدافئة الموجودة في بلادنا ووجودها في مناطق متنسبة مثل الاغوار والبحر الميت تحديدا من حيث المناخ الجاف واشعة الشمس المتواجدة معظم ايام السنة تقريبا لها دور في الشفاء والتقليل من استعمال الادوية الكيماوية.

* المقاييس الخاصة :

١ـ الصدفية الحادة والشديد قد تحتاج للدخول الى المستشفى للعناية المناسبة فيها.

٢ـ الحالات المزمنة : العلاج ببعض الانظمة العلاجية التي تكون فعالة وهناك علاجات تعتمد على محاليل محتوية على القار في البترول مع التعرض للاشعة فوق البنفسجية.

وهناك محاليل اخرى كثيرة. وهناك في بعض الاحيان علاجات تعطى عن طريق الفم مثل الكورتيزونات والادوية كابحة المناعة.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي الامراض الداخلية

# فوائد جديدة هامة للبصل والثوم

تناول كميات كبيرة من البصل والثوم مع الطعام، يمثل مشكلة في العلاقات الاجتماعية، الا انه بالمقابل يمثل غذاء يساعد في الوقاية من امراض عدة.

لقد نشر عن هذين النباتين العديد من التقارير التي تحدثت عن فوائدها المحتملة في منع الاصابة بجلطات الشرايين التاجية في القلب، ومنعه تصلب الشرايين، واخيرا جاء اثبات دور الثوم والبصل في منع تكتل الصفائح الدموية للانسان (هذا التكتل الذي يمثل مرحلة في عملية تجلط الدم) في انبوب الاختبار.

في بحث علمي جديد اجري في اليابان، تبين ان البصل يمثل فعلا صيدلية حقيقية، فقد تم اكتشاف (١٠) مركبات كيميائية جديدة تمنع تكتل الصفائح الدموية في انبوب الاختبار. ومفتاح تكوين هذه المواد، ذلك المركب الذي يسبب ادماع العين، والمعروف باسم "عامل الدمع البصلي".

العالم ياسوجيرو كاواكيشي من دائرة علوم الغذاء والتكنولوجيا في جامعة ناغويا، قام بسحق البصل في جهاز كهربائي، ثم استخلص اجزاء منه باستخدام مذيبات متنوعة واختبر قدرتها على منع تكتل الصفائح الدموية.

الاجزاء التي عملت على منع التجلط تم تحليلها، وبالتالي امكن تحديد (١٠) مركبات جديدة فيها، ولكل مركب من هذه القدرة على منع تكتل الصفائح الدموية في تجارب انابيب الاختبار.

يقترح الباحثون ان هذه المركبات نتجت عن تفاعل بين عامل الدمع البصلي واكسيد ـ س ـ ثيوبروبانال ومواد اخرى تحررت عندما تم سحق البصل.

# اسعافات الاصابة بالغازات السامة المستعملة في الحروب

لا بد لاسعاف حالات الاصابة بالغازات السامة المستعملة في الحروب من ان يكون للمسعف بعض الالمام بطبيعة هذه الغازات وما تحدثه في جسم الانسان من اعراض مرضية.

* الغازات السامة المستعملة في الحروب : ان عدد الغازات السامة يزيد على الالف، غير ان اكثرها لا تتوفر فيه الشروط المقتضية لجعله سلاحا صالحا للحرب، وقد بلغ عدد الغازات السامة التي جربت في الحربين العالميتين الاخيرتين نحو ٧٠ نوعا، تم صرف النظر فيما بعد عن استعمال اكثرها حتى صار عدد الغازات التي استعملت اخيرا ما بين ١٢ ـ ١٥ نوعا وهذه ليست كلها على شكل غاز بل ان بعضها سائل او صلب، تحتاج عند استعمالها الى وسائل خاصة لتجزئتها لاجزاء صغيرة لتصبح كذرات الغبار لكي تختلط بالهواء والا بقيت بلا تاثير.

### تصنيف الغازات السامة

لا بد لنا ان نصنف الغازات السامة بالنظر الى عدة امور هي :

١) بالنظر الى مركباتها (زرنيخ، كلور، فحم... الخ).

٢) بالنظر الى انتشارها في الهواء.

أـ الغازات الطيارة : وهي الغازات التي تتبخر بسرعة فلا تلبث بعد خروجها اكثر من ساعة، حتى يبددها الهواء فينقلها من مكانها بسرعة.

ب ـ الغازات المرابطة : وهي غير متبخرة لا يستطيع الهواء نقلها بسرعة وتظل في مكانها ساعات وحتى عدة ايام.

جـ ـ الغازات السارية : وهي التي تتبخر ببطء.

٣) من الوجهة الحربية :

أ ـ غازات الهجوم : وهذه يجب ان تكون من الغازات الطيارة التي تتبخر وتنتشر في الهواء وتشبعه بسرعة، ثم تتبدد وتختفي منه بسرعة ايضا ليتمكن المهاجم بعد مدة قصيرة من دخول منطقة الهجوم، بعد ان يفعل الغاز فعله في العدو، اما اذا ظل الغاز في هواء منطقة الهجوم مدة اطول من ذلك فان الجيش المهاجم يتسمم بهذا الغاز كتسمم العدو به.

ب ـ غازات الدفاع : ويجب ان تكون من الغازات التي تتبخر ببطء لتظل في المنطقة الموجودة فيها، فتصد العدو عن الهجوم اذا كان امامه، او تقطع عليه خط الرجعة اذا كانت وراءه.

٤) من الوجهة الفيزيولوجية : اي من وجهة تاثير الغازات السامة المتنوعة في وظائف اعضاء الجسم، يلاحظ ان تاثير الغازات السامة لا يقتصر على ناحية واحدة من الجسم، ولكن بعض هذه النواحي تتاثر من بعض الغازات اكثر من سواها. وعليه يمكن تصنيف الغازات السامة بالنسبة الى هذا التاثير الخاص الى الاصناف التالية :

اولا : الغازات المخرشة وهي على نوعين :

أ ـ الغاز المدمع (المسيل للدموع) : يثير افرازات الدمع واذا زادت كثافته في الهواء يؤثر في الرئة ايضا.

ب ـ الغاز المعطس : يخرش العين والانف والحلق والحنجرة والقصبة الهوائية ويثير العطاس والسعال، ويخرش ايضا الاعصاب الحساسة ويثير الحكة في الجلد، ويسبب القيء والاضطراب النفساني.

ثانيا : الغازات الخانقة : تحدث تسمما ورشحا مصليا في اكياس التنفس في الرئة وتجعلها غير صالحة لعملية التنفس وتنقية الدم في الرئة.

ثالثا : الغازات الكاوية : تؤثر في جميع اعضاء الجسم اذا وصلت اليه فتحدث بالجلد المخاطي والجلد الخارجي، والعين والمجاري التنفسية احمرارا وفقاقيع مملوءة بسائل اصفر والتهاب صديدي (قيحي) كما هي الحال في الحروق العادية.

رابعا : الغاز الزعاف : وهو على نوعين :

أ ـ سام للدم : يدخل من الرئة دون ان يحدث فيها تاثيرات موضعية، ويصل الى الدم فيفسد كرياته الحمراء، التي تحمل الاوكسجين الضروري للحياة.

ب ـ سام للاعصاب : يصل من الرئة الى الدم ثم الى خلايا الاعصاب في الدماغ فيشلها وتقف بذلك حركة التنفس والقلب.

٥) لقد صنفت الغازات السامة اخيرا من حيث تاثيرها في الجسم وطرق الوقاية منها ومعالجة العلة الناشئة عنها الى ثلاثة اصناف يشار الى كل واحد منها بعلامة صليب ملون :

اولا : الصليب الاخضر
ثانيا : الصليب الاصفر
ثالثا : الصليب الازرق

ويوضع الصليب الملون هذا على القنبلة لبيان صنف الغاز المملوءة به، وهذا التصنيف يساعد الجنود غير الاختصاصيين في استعمال الغازات السامة على معرفة نوع الغاز واتباع الطرق المقتضية للوقاية منه لذلك فضلته اكثر الدول على طرق التصنيف الاخرى في انواع الغازات السامة وتاثيرها في الجسم.

### الاسعافات في حالات التسمم بغازات الصليب الاخضر

الاسعاف ينقسم هنا الى قسمين : فالاول هو ما يمكن لكل انسان ولو من العامة ان يقوم بعمله، والثاني لا يقوم بعمله الا الطبيب الخبير.

واول ما يتطلب لاسعاف المسموم بالغاز هو ايقاف تسرب الغاز الى جسمه، بابعاده عن الساحة المسمومة ونقله الى الملاجىء المحفوظة من الغاز، وهذه قد لا يتوفر وجودها، ففي مثل هذه الحالات ينقل المصاب الى خارج الجبهة الموبوءة على ان تتخذ الاحتياطات الواقية عند نقله واجتيازه منطقة الغاز وذلك بالباسه الكمامة الواقية او ربط قماش مبلل بمحلول قلوي ـ صودا ـ فوق الفم والانف، لتصفية هواء التنفس من الغازات واهم ما يجب لفت الانتباه اليه عند الاسعاف هو اراحة المصاب راحة تامة ومنعه عن الحركة منعا باتا وان كان لا يزال محتفظا بكامل قوته ولا يسمح للمصاب بالانتقال ماشيا او بحمل الاثقال، ويمنع حتى عن الكلام وذلك لئلا تستهلك مقادير وفيرة من الاكجسين في الجسم، لقلته وتناقصه الناجم عن (اوذيمة) الرئة وعسر التنفس الناتج عنه وينقل المصاب بالتسمم بالغازات دائما ممددا على نقالة بالوضع المريح له وان يكون في الغالب النصف الاعلى للجسم مترفعا قليلا الى فوق (نصف جلوس) ويجب ان يتم النقل بدون ازعاج المصاب من طول المسافة او وسائط النقل، وان يحافظ على السكوت التام في اطراف المصاب عند النقل وبعده، وان يحرص على هدوئه النفساني بابعاده عن المصابين الاخرين بضعة امتار لكي لا يشاهد ما يقاسونه من الام واضطرابات ويجب عدم تعرية الملابس عن جسم المصاب للتخلص من بقايا الغاز المتعلق بها الا اذا وجدت الوسائط الكافية لتدفئته مثل بطانيات الصوف او غيرها مما يمكن استعماله للبس او التغطية، وذلك لان تعريض المتسمم بالغاز للبرد اضر له بكثير من ابقاء ملابسه الملوثة بالغاز وعدم نزعها عنه، لان البرد يسبب زيادة (الاوذيمة) في الرئة ويزيد في خطورة الاصابة ولمعالجة ضيق النفس عند المتسمم بالغاز، وما ينتج عنه من قلة الاوكسجين وزرقة اللون والاضطرابات العصبية يستعمل الاوكسجين للاستنشاق وذلك بواسطة الات خاصة يختلف شكلها وكيفية استعمالها حسب اختلاف المعامل التي تصنعها غير انها جميعا تحتوي على خزان من الحديد يملا بنحو ٣٠٠ ليتر واكثر من الاوكسجين المضغوط ولا يشرع في اعطاء غاز الاوكسجين للمصاب الا عند ظهور اعراض الاختناق عليه، واعطائه الاوكسجين قبل ظهور الاعراض المذكورة يعد تبذيرا ولا يفيد المصاب مطلقا.

### اسعاف المتسمم بغازات الصليب الاصفر

الاسعاف يستهدف اجراء الوسائط الفعالة لابطال تاثير الغاز السام او لاضعافه الى اقصى ما يستطاع فوسائط الاسعاف اذا يجب ان تعمل عقب الاصابة توا، وان تقف عند ظهور الاعراض المرضية ولا يتطلب عمل اكثر هذه الوسائط معرفة طبية بل يمكن ان يجريها كل شخص واسعاف المصاب بغازات الصليب الاصفر تبدأ بابعاد ذرات الغاز عن الجسم، وذلك بامتصاصه بقطعة من الورق النشاف او من القطن ثم بحرقها بعد امتصاصها للغاز حتى لا ينتقل التسمم بواسطتها الى الاجزاء السليمة من الجسم المصاب، او جسم المسعف او غيره من الاشخاص، ولا يجوز مطلقا ابعاد ذرات الغاز عن الجسم بالمسح او الدلك، لان هذا يسبب اتساع الاصابة بوصول الغاز الى الاجزاء السليمة وبعد مص ذرات الغاز، كما تقدم يغسل موضع الاصابة بالمحلولات (برمنغنات البوتاس كلورالكلس.. الخ) لتحليل ما بقي من اثار الغاز على سطح الجسم وابطال مفعوله السمي، ومن البديهي ان هذا الغسل لا يفيد الا اذا عمل مبكرا (في العشر دقائق الاولى بعد الاصابة) اي قبل ان ينفذ الغاز الى داخل الجلد، وفي جميع الحالات يجب عند عمل الاسعاف وقاية اجزاء الجسم السليمة من ان يصل اليها الغاز من يدي المصاب نفسه، وعلى المسعف كذلك ان يتقي وصول الغاز اليه فلا يلمس موضع الاصابة او القطن او الملابس الملوثة بالغاز بيده المجردة بل يستعمل لذلك الالات والملاقط المعدنية ويحرق فورا القطن او الشاش الذي استعمله للاسعاف بعد تلوثه بالغاز، ويجب تبديل الملابس حالا واخراج السم منها بتعقيمها بالمباخر اذا وصل الغاز اليها وغسل الجسم جيدا بالماء والصابون، اما المعالجة بعد ظهور الاعراض المرضية للتسمم بغازات الصليب الاصفر فهي من شان الطبيب ومساعديه فقط، لما تتطلب من الدراية الطبية والخبرة الفنية.

### اسعاف المتسمم بغازات الصليب الازرق

لاسعاف المتسمم بغازات الصليب الازرق يبعد المصاب فورا عن المنطقة الموبوءة، كي يتيسر له استنشاق الهواء النقي وتزول اعراض التسمم في الحالات الخفيفة دون ان تترك لها اثرا في الجسم، اما التخرشات في الانف والحلق فتسعف باستنشاق الكلور الخفيف من مسحوق الكلس، او باستنشاق بخار الماء مع النعناع او زيت اليوكالبتوس، ويمنع المصاب من تدخين التبغ، وتسعف باقي الاعراض اذا ظهرت بالطرق التي بيناها في اسعاف اعراض التسمم بغازات الصليب الاخضر والاصفر، اما المعالجة فهي من شان الطبيب.

صيدلانية : سلوى عمارين
اختصاصية تحاليل طبية

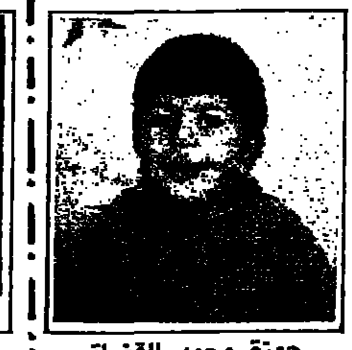
## براعم الرأي

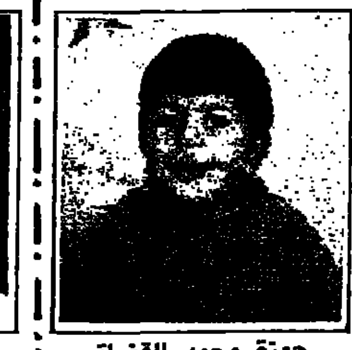
ترحب بالاصدقاء الجدد













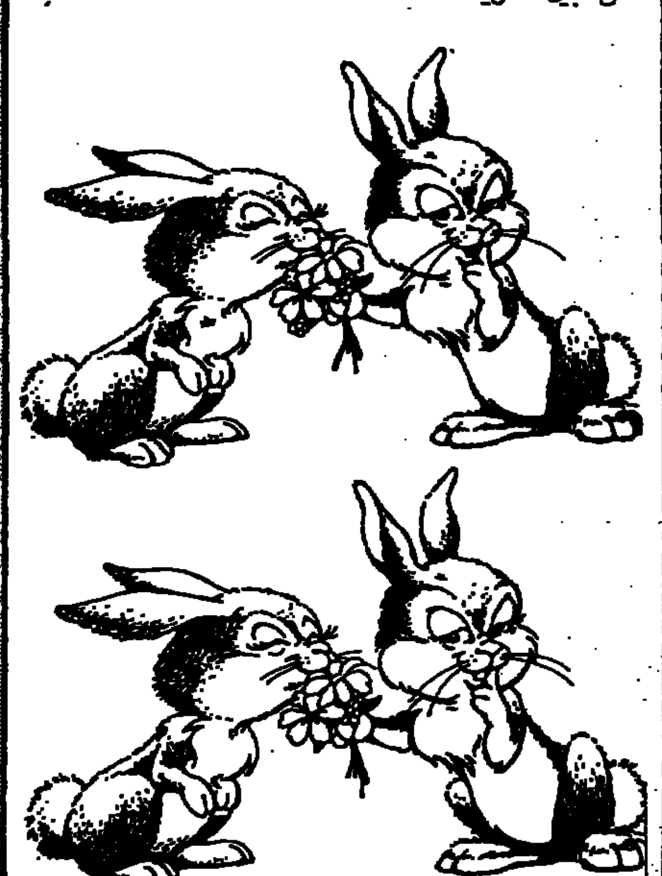





سارة عدنان | ختام محمد عليمات | عبير وشروق البلبيسي | حمزة محمد القضاة | محمود سعيد عمار | حسام جميل القشاش | دانيال بسام عيسى

### تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون من بين اقوياء الملاحظة.



### حكاية خفيفة

راى الناس جحا يبحث باهتمام عن شيء على الارض فتقدم احدهم وسأله :

ـ هل ضاع منك شيء ثمين يا جحا ؟

ـ نعم ـ مفتاح منزلي يا صديقي

ـ فركع الرجل على الارض يبحث مع جحا ويساعده، وبعد مدة سأله :

ـ في اي مكان بالضبط ضاع منك المفتاح ؟

ـ قرب البيت

ـ ضاع منك المفتاح قرب البيت وتبحث عنه هنا في الشارع يا رجل !!

ـ اجاب جحا باسما : ماذا افعل اذا كان قرب بيتنا مظلما والشارع نوره قوي !!

### من مساهمات الاصدقاء

## في هذا الزمان تكلم الحجر

بات زماننا نحن البشر، يشكو من ضعف اوصاله التي فككها الشر بغيا والذي ساد في هذي البطاح فاصبح الحاكم الامر الناهي واصبح له عيون كثيرة، ورغم بطشه وشره فان احداً لم يستطع الوقوف امامه فمنذ سنين عفا عليها الدهر واسرائيل الدولة الصهيونية الغاشمة تتربع على ارضنا المحتلة وتنعم بخيراتها تحت ظلال حليفتها الطاغية الكبرى امريكا، ومنذ ذلك الحين كان الوجوم المطبق... الى ان تكلم الحجر ـ قبل الف يوم نطق وصرخ لا للطغاة لا للاستعباد وكان في ايدي الاطفال (الرجال) سلاحا مريعا بالنسبة للجنود الصهاينة الذين تراهم يتسلحون بمئة مانعة وسلاح منه واطفالنا فاتحون صدورهم للرصاص لانهم شجعان لقد اثبتنا للعالم اجمع ان العرب ليسوا كما يعتقدون فها هو حجرنا ينشد بلاد العرب للعرب... نعم وها نحن على طريق المجد نخطو بخطى ثابتة ونبراسنا جلالة الملك الحسين الذي ما انفك يعمل في خدمة هذه القضية بشتى السبل.

واخيرا الى اخوتي في الارض المحتلة اقول:

يا اخوتي في خضم الكفاح ثباتا على العهد رغم الجراح
صمودا على المبدأ الحق يزري بقصف الرعود عصف الرياح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصديقة:
مرام احمد الفاعوري
١٤ عاما/مدرسة الشاملة السلط

## ثورة الحجارة

بالحجارة بالحجارة — رجموا عار الحضارة
وتصدوا كالاسود — لليهود بالحجارة
لم يبالوا بالجبان — عندما اطلق ناره
واجهوا الموت عزلا — لم تخفهم اي غارة
فتية مثل الزهور — لم تدنسهم قذارة
انه درس بليغ — كتبوه بمهاره
بيراع من بسالة — ومداد من جساره

الصديق : محمد عبدالجواد حلمي



دعاة الموت
رسوم الصديقة : وفاء العرعر




### قصة

## ماما

قصة: هو بينغ تشونغ

ان البنت الصغيرة شان شان البالغة من العمر تسع سنوات سيتزوج ابوها امرأة اخرى قريبا.

فقالت لها عمة من الجيران:

ـ انتظري يا شان شان ستجدين من "يهتم" بامرك كل يوم.

فظلت على وجه شان شان ابتسامة خفيفة، وسارت مبتعدة، لقد رأت اولادا يعيشون في "رعاية" امرأة الاب..

وجاء يوم الفرح، وازدحم البيت بالضيوف، فانصرفت شان شان الى احد اقاربها حيث مكثت ثلاثة اسابيع ثم عادت. وما ان دلفت الى البيت حتى وقعت عيناها على امرأة ابيها، فتذكرت قول ابيها وهو ينصحها بان تنادي امرأته "ماما" فحاولت في ذلك جاهدة ولكن عبثا، فكلمة "ماما" ماتت على شفتيها، وهمت بان تنادي المرأة "عمة" كعادتها، لكنها ادركت ان اباها لن يسمح لها بذلك. فرفعت شان شان بصرها الى ابيها، ثم غضته وقد تورد وجهها حياء.

كان وجه المرأة في ذلك الحين اكثر من وجهها حمرة، ونظرت الى زوجها نظرة تنم على قلق وتوسل. ففطن هو الى ما وراءها، واقبل على شان شان يمسح بيده شعرها، وشجعها في صوت خافت يقول:

يا حبيبتي ، ناديها "ماما"، هيا ناديها!

ابتسمت شان شان في استحياء، وتقدمت من المرأة وامسكت يدها في حرارة، والتصقت بها. لكنها ظلت مترددة في نطق كلمة "ماما".

مرت الايام، وعاشت الاسرة في حب وسعادة. غير ان شان شان لم تنطق كلمة "ماما" ولو مرة واحدة. فاحست المرأة بشيء من الاكتئاب.

كانت المرأة ممرضة في مستشفى، عليها ان تشتغل في الليل كثيرا، لذلك كان يصعب عليها ـ اذا كثر العمل ـ ان تجد متسعا من الوقت لرعاية بنت التاسعة شان شان على نحو مرض. ان البنت اذا وصلت هذه السن من عمرها، فمعنى ذلك انها وصلت اصعب فترة في تربيتها. ذلك انها فهمت من الدنيا وشؤونها شيئا، الا انها لم تفهم الدنيا كل الفهم.

وفي يوم من ايام الاحد خرج الزوج لبعض الشؤون، ثم عادت الزوجة من نوبتها الليلية، فتناولت الفطور، وتمددت على الفراش ونامت، ولكنها ما لبثت ان استيقظت على صوت الاولاد خارج النافذة، وهم يصيحون ويصخبون.

فتقلبت في ضجر، وقد طار النوم من عينيها. وعند ذلك سمعت باب الشقة يفتح بسرعة، ثم جاءها صوت البنت الناعم وهو يقول في عتاب:

ـ عادت امي من نوبتها الليلية، وهي الان نائمة، فلا اسمح لكم ان تصيحوا وتزعجوها هكذا.

فتوقفت الضجة فجأة، ثم ابتعدت تدريجيا حتى تلاشت، وعاد السكون يخيم على البيت.

نهضت المرأة في خفة الطيف، ومشت متجهة نحو النافذة، ثم رفعت طرف الستارة ونظرت الى الخارج، فالفت شان شان في قميصها المشجر جالسة، وظهرها للبيت، على مقعد صغير تحت ظل شجرة غير بعيدة تقرأ في كتاب بهدوء... وشعرها مصفوف في ضفيرتين قصيرتين.

اهتزت اوتار قلبها، واشرقت الفرحة في وجهها، فاسرعت تفتح النافذة والابتسامة العذبة تتوج شفتيها وصاحت:

ـ شان شان، تعالي يا حبيبتي.

فالتفت الاخرى اليها، ولم تتمالك نفسها ان نادت بصوت عال:

ـ ماما، عودي الى الفرش، احذري من البرد.

اغلقت المرأة النافذة ووقفت واجمة تنظر الى ظهر شان شان التي عادت الى القراءة، فلم تستطع ان تكتم عواطفها، فسالت الى خديها دموع ساخنة من شدة الفرح.

قصة من الصين
عن مجلة الصين الجديدة

### شعر

## اضحك

شعر : محمد الظاهر

اضحك اضحك اضحك اضحك
كل العالم حولك يضحك
* * *
تضحك ازهار البستان
تضحك الوان الفنان
يرقص فرحا لون الثلج
يرقص مرحا زهر المرج
اضحك اضحك اضحك اضحك
كل العالم حولك يضحك
* * *
تضحك اوراق الاشجار
تضحك انغام الغيتار
يضحك نور الفجر الباسم
يضحك وجه البدر الحالم
اضحك اضحك اضحك اضحك
كل العالم حولك يضحك
* * *
اضحك اضحك يا انسان
واعزف للفرح الالحان
فرح الاتي والمستقبل
فرح الكون الاحلى الاجمل
اضحك اضحك اضحك اضحك
كل العالم حولك يضحك

### أضف الى معلوماتك

## المساجد في الصين

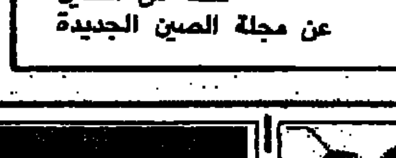


يرتفع نداء (الله اكبر... الله اكبر... لا اله الا الله) في كل بقعة ومكان على ارض المعمورة يا اصدقائي... يرتفع الاذان والنداء للصلاة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا... وسيأتي اليوم الذي يعم فيه الاسلام في الارض كما وعد الله تعالى المؤمنين.

والذين زاروا «بكين» عاصمة الصين يا اصدقائي مؤخرا من المسلمين حرصوا على زيارة صرح اسلامي جديد تم افتتاحه في شهر ايار عام ١٩٩٠... وهذا الصرح الاسلامي هو عبارة عن عمارة اسلامية مرتفعة يصل ارتفاعها الى ٤٧ مترا وتقع في شارع (وانج فو جينج) التجارب الصاخب... ويتكون هذا الصرح من تسعة طوابق على مساحة ٩٢٠٠ متر مربع، ويضم هذا المجمع الاسلامي... محلات تجارية ومطاعم اسلامية ومكاتب للكتب الدينية والمصاحف بالاضافة الى المسجد الكبير.

وقد اصبح المجمع الاسلامي من المزارات السياحية التي يحرص المسلمون على زيارتها في بكين خاصة في يوم الجمعة حين يجتمع الالاف لصلاة الجمعة بعد ان يسمعوا النداء الحبيب المحبب الى النفس (الله اكبر... الله اكبر... لا اله الا الله).

تهنئة بعيد الميلاد




















نور عصام هواش | بهاء محمد السلامين | حنين حسين صوالحة | ايمان ابراهيم حماد | ليث عصام جوهر | هديل وفراس طارق عبيدات

الرياضة والشباب

توجهم عبدالفايز بعد مباراة صاخبة لنهائي دوري أندية الدرجة الأولى

# أبطال الجزيرة أسياد كرة الطاولة

## عزفوا لحناً جميلاً فانتزعوا الفوز من الارثوذكسي وزفوا الكأس الى عرينهم للعام "٣٥"!

## قمة بطولة الآنسات تدين لفريق عمان بجهود نادية رشاد



● كاس البطولة الـ ٣٥ يسلمها الفايز لمروان.. ● ناديا تزهو بكاس بطولة الانسات.. ● عبدالعزيز (على اليمين) يهاجم بالضربة اللولبية وعمار بدافع.. ● رانيا (على اليمين) تدفع الكرة ورهف (الارثوذكسي) تغطيها

● عدسة عبدالله ايوب

●● غازي القصاص :

ـ تسيد ابطال نادي الجزيرة الليلة الماضية اجواء كرة الطاولة بعدما انتزعوا الفوز بنتيجة ٣/١ من منافسيهم لاعبي الارثوذكسي في مباراة صاخبة عزف فيها نجوم الجزيرة مروان ضيا، عبدالعزيز رضا وفواز الشرابي لحنا شجيا اطرب عشاق كرة الطاولة وجاء ثريا بالهجوم المتواصل على سطح الطاولة باكمله.

وعاش انصار الجزيرة الفرحة الكبرى لحظة قيام السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب مندوبا عن الوزير بتتويج فريقهم بطلا لدوري موسم ١٩٩٠ وتسليم مروان ضيا كابتن الفريق كاس البطولة الذي طبع عليه اللاعبون قبلة النصر، ليخرج بعدها انصار الجزيرة من عقر دار الارثوذكسي يزفون ابطالهم وكاس الدوري التي فازوا بها للمرة (٣٥) في موكب احتفالي الى عرينهم.

وتوافدت على الجزيرة الليلة الماضية جموع المهنئين من اسرة كرة الطاولة والاندية واللاعبين والجمهور.

وحضر مباراة امس السيد منذر الهنيدي مساعد الامين العام لوزارة الشباب ورئيس اتحاد كرة الطاولة السيد بشير العجم واعضاء الاتحاد واربعة رؤساء سابقون للاتحاد هم السادة : فوزي ضيا، حمزة الشنقيطي، د. عصمت الكردي وسفيان شاهين، وحضرها ايضا السيد عبدالرؤوف عطية رئيس نادي الجزيرة الذي اصر على عدم الجلوس في المنصة الرسمية مع اعضاء مجلس ادارة النادي لعدم ارتياحهم من الاتحاد. والسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي.

وتوج السيد عبد الفايز فريق نادي عمان بطلا لدوري الانسات بعد نجاحه في انتزاع اللقب من الارثوذكسي والفوز عليه ٣/١ في مباراة متوسطة المستوى جرت قبل نهائي الرجال، وبذلك خرج الارثوذكسي من البطولتين اللتين اقيمتا بصالته خالي اليدين، فلم ينجح في اعتلاء قمة الرجال او المحافظة على بطولة الانسات، وتاليا النتائج الفنية لنهائي البطولتين :

### الجزيرة بخبرته والارثوذكسي بترتيب مفاجىء

★ لعبت خبرة لاعبي الجزيرة دورا كبيرا في حسم النتيجة التي كانت ان تنتهي ٣/٠ لصالحهم بعد ان تقدم مروان وفواز في الشوط الثاني للقاء الزوجي ١٨/١٢ لكن نفتهم الزائدة بالفوز واستعجالهم لتحقيقه جعل رصيدهم من النقاط يتجمد عند الـ ١٨ نقطة ويفوز ثنائي الارثوذكسي عمار ويوسف بالشوط وتبعه بالفوز بالشوط الثالث.

ويمكن القول ان الترتيب المفاجىء للارثوذكسي لم يكن لصالحهم على الاطلاق، فالارثوذكسي اعتمد على نتيجة اللقاء الاول الذي جمع عمار مع عبدالعزيز ودفع بعدنان العوفي ليلعب مباراتين في الفردي بدلا من يوسف اسعد الذي استبقي ليلعب مباراة فاصلة كان يتوقعها الارثوذكسي مع فواز الشرابي، لكن الامور جاءت على غير ما ارادها مدرب الارثوذكسي.

في مستهل اللقاءات فاز عبدالعزيز (الجزيرة) على عمار (الارثوذكسي) ٢١/١٢، ٢٢/٢٠، وبدا ان اللاعبين اصابهما التوتر في بداية اللقاء لحساسيته وتاثيره على النتيجة، لكن عبدالعزيز تخلص من التوتر وفرض الايقاع الذي يريد فهاجم بالضربات اللولبية باستمرار فيما كان عمار بحاجة الى تعزيز ثقته بنفسه ليفوز بعد ان نجح في تقليص فارق تقدم عبدالعزيز من ١٠/٥ في الشوط الثاني ليتقدم ٢٠/١٨ قبل ان يخسر ٢٠/٢٢.

ولعب مروان في اللقاء الثاني بهدوء وبتفكير عميق في ارسالاته الصعبة والمتنوعة ففاز على عدنان ٢١/١٩، ٢١/١٢، وارهقه بالكرات الهجومية التي تساقطت كحبات المطر على سطح الطاولة باكمله.

وفي لقاء الزوجي فاز ثنائي الجزيرة فواز ومروان بالشوط الاول ٢١/١٥، وتقدما بالثاني ١٨/١٢، فشعرا بالثقة الزائدة بالفوز في الوقت الذي بدا انصار الجزيرة يهنئون انفسهم لمشاهدة التتويج لكن عمار ويوسف استجمعا قواهما في اللحظات الاخيرة بالهجوم من الكرات الطويلة ففازا ٢١/١٨ واضافا الفوز الثالث لهما بنتيجة ٢١/١٤ ليحرزا النقطة الاولى للارثوذكسي الذي انفتحت طاقة الامل مجددا له.

وعاد عبدالعزيز ليتالق في اللحظات الاخيرة من الشوط الاول من لقائه مع عدنان بعدما تعادلا ١٧/١٧ ليفوز ٢١/١٧ بضرباته اللولبية الخلفية واضاف الشوط الثاني بسهولة ٢١/١٠ لتبدأ احتفالات الجزراويين بفوز فريقهم.

### قالوا بعد المباراة

★ مروان ضيا : مستوى المباراة جيد، خسرنا الزوجي لثقتنا الزائدة بالفوز، قدمنا عرضا قويا.

★ عبدالعزيز رضا : احمد الله على الفوز، لقد عوضنا خسارتنا في نهائي بطولة الفردي، الفوز جاء بفضل الكابتن مروان ضيا، واللاعبين وجهود الادارة.

★ فواز الشرابي وطلال سمور قالا : نعيش احلى اللحظات بفوز الجزيرة للمرة ٣٥ بالبطولة، فريقنا قدم عرضا قويا، استحق به البطولة.

★ نافذ جمعة بطل الاردن (الوحدات) : مبروك للجزيرة، قدم عرضا قويا اكد جدارته، بحمل راية زعامة الدوري.

### قمة الانسات تدين لعمان

★ دانت قمة بطولة الانسات لفريق عمان الذي استطاع بمجهود لاعبته ناديا رشاد سحب بساط التفوق من تحت اقدام الارثوذكسي وفاز عليه ٣/١ في مباراة متوسطة المستوى وتاليا نتائجها الفنية :

ـ فازت رهف عساف (الارثوذكسي) على امينة الكيلاني (عمان) ٢١/١٧، ٢١/١٨، وبرزت رهف بهجومها بالكرات القصيرة من فوق الطاولة.

ـ فازت نادية رشاد (عمان) على رانيا عطيات (الارثوذكسي) ٢١/٨، ٢١/٧، وتميزت نادية بهجومها بالكرات اللولبية والطويلة على جانبي الطاولة.

ـ فازت نادية رشاد وعلياء تفاحة (عمان) على رهف عساف ورانيا عطيات (الارثوذكسي) ٢١/١٥، ٢١/١٦، ٢١/١٢.

وقدمت نادية (عمان) اجمل عروضها ففازت على رهف (الارثوذكسي) ٢١/٦، ٢١/١٥ بعد هجوم متواصل من جانبها.

## محطات رياضية

● اذا كان من حق نائب الشعب ان يطالب الصحافة بان تخصص مساحة اكبر لتغطية نشاط مجلس النواب وان تسلط المزيد من الاضواء على فعالياته وتنقل تفاصيل ما يدور تحت قبة البرلمان فان السبيل الى ذلك يمكن تحقيقه دون ان يكون على حساب الرياضة التي كافحت وصبرت عقودا من الزمن، ولم تسلب احدا حقوقه او تتعدى على الاخرين.

ان الرياضة ليس ترفا نستغني عنه، ولا هرطقة تستدعي التحجيم فلماذا تعتبرها (الحيطة الواطية) التي يسهل القفز من فوقها دون اكتراث لحقوقها، دون اعتبار لاهلها

وما دمنا نعيش هذا المناخ الديمقراطي ولا نتوانى عن طرح وجهات النظر حتى المعارضة للسلطة التنفيذية، فقد كنا نتوقع، نحن معشر الرياضيين ان يرتفع صوت داخل المجلس ينافح عن الرياضة وينتصر للشباب ويلح على تصويب اوضاعهم ويدعو الى التوسع في توفير الخدمات لانشطتهم وان تجعل من الممارسة الرياضية زادا يوميا لكل مواطن بسن التشريعات التي تكفل كل ذلك ما دمنا نهدف لبناء الوطن والمواطن ونؤمن بان الرياضة صفاء للروح والذهن، وقوة للجسم ووسيلة ناجعة لحمايته من مفسدة اوقات الفراغ وتهذيب الخلق وتوظيف الطاقات الشابة للابداع وليس للاحباط.

ان المجلس الذي لم ينفك يؤكد على حرية الراي والتعبير لن يجد غضاضة في ان يكون للرياضة في الصحافة متسع يتفق ومكانتها وان ينقل الشباب ابعاد التجربة الغنية من داخل المجلس الى اروقة الاندية والتجمعات الشبابية، ويأمل ان يكون صوت النيابة دعما لتطلعاته والراءا لعطائه وتعزيزا لمسيرته.

ان المؤسسات الشبابية والرياضية التي حافظت على مسؤولياتها في اشد الظروف واصعب الاوقات جزء من المجتمع القوي الذي يسعى لبناء جيل صلب الارادة يكون سياجا للوطن وعدة للمستقبل نقي السريرة يتمسك باهداب دينه الحنيف واخلاقياته السمحة دون ان يتجاوز حدود الاخرين او يضعف ايمانه بانتمائه او يتناقض مع المؤسسة التشريعية.

وتبقى الصحافة الاردنية، كما وصفها وزير الاعلام منبرا حرا للاراء، ونموذجا للموضوعية وصدق الكلمة، ونمضي معا بعون الله على درب الخير والفلاح.

■ للتامل :

المسلم القوي خير واحب الى الله من المسلم الضعيف.

د. بسام هارون

● في المرحلة الثانية من دوري كرة السلة :

## الوطني فوق المائة وفريق الحسين دون مستواه

● اكد فريق النادي الوطني تطور مستواه وسجل لاول مرة اكثر من مائة نقطة في مباراة واحدة، وذلك في اطار مباريات تحديد المراكز من ٥ ـ ٨ ضمن المرحلة الثانية من دوري كرة السلة. ولم يظهر لاعبو فريق الحسين مستواهم في مباراة اخرى اقيمت في صالة قصر الرياضة مساء امس.

ففي المباراة الاولى فاز الوطني على العباسي ١٠٩/٧٧ والشوط الاول ٦٢/٤٠ ليجمع ٤ نقاط من فوزين في هذه المرحلة التي تقام مبارياتها من دورين. ولعل رامي خوري ونديم نحاس لعبا دورا مهما في تفتيت مقاومة لاعبي العباسي بفضل سبع تسديدات من خارج القوس اضافة الى ان رامي بدأ يظهر مزيدا من الحنكة في تشغيل زملائه. ورغم ان اطوال لاعبي ارتكاز العباسي مناسبة الا ان فارق الخبرة مال لصالح عنابي وزملائه الذين تولوا لم الكرات المرتدة عن سلتهم ليمونوا النحاس والسفري بها فيشنا الهجمات المضادة الخاطفة الناجحة فسجل الوطني ٦٢ نقطة في الشوط الاول وهو رقم قياسي لم يسبق للوطني ان سجله من قبل.

العباسي بدوره حاول تدوير الكرة حول دفاع الوطني وبناء الستارات للاختراق او اسقاط الكرات للاعبي الارتكاز وتناوب ناصر والجوهري وعزيز وجعيتم ومطرية ومأمون وهاشم ورياض على هذه المهمة لكنهم على ما يبدو افتقدوا اللمسة النهائية الدقيقة فظهر ان مهارة التصويب لدى العديد منهم ضعيفة مكنت لاعبي الوطني من لم الكرات وتحويلها بسرعة الى سلتهم لينهوا المباراة بفارق كبير (٣٢ نقطة) وبنتيجة ١٠٩/٧٧.

● فريق الحسين بدأ المباراة الثانية ناقص الصفوف وبالكاد جمع سبعة لاعبين لم يلعبوا بالروح التي فازوا بها على الجزيرة في المرحلة الاولى وتولى ملحس صنع الالعاب بينما لعب فاخوري وخوري في الجناحين. وظل اللعب بين فريق الحسين والهومنتمن متكافئا طوال ١٥ دقيقة مع افضلية نسبية للحسين الذي بسط سيطرته بعد ذلك.

لعب الحسين بدفاع رجل رجل ودفاع المنطقة الضاغط في ارجاء الملعب لكن الدفاع الضاغط لم يكن محكما وكثيرا ما كان فاسكين وابراهيم يجدان نفسيهما متفردين بالسلة ليسجلا للهومنتمن الذي لعب هو الاخر بدفاع الرقابة الفردية لكن دون اهتمام كاف بالارتداد للدفاع مما مكن لاعبي الحسين من تشكيل التفاضل العددي في معظم الهجمات فانهوا الشوط الاول لصالحهم ٤٩/٣٠ ثم واصلوا تقدمهم لينهوا المباراة ١٠٧/٦٦.

### ريال مدريد يفوز بكأس السوبر الاسبانية

احرز ريال مدريد كاس السوبر الاسبانية لكرة القدم بعد فوزه على برشلونة ٤/١ مساء امس الاول على ملعب سانتياجو برنابيه في مدريد.

وكان ريال مدريد (بطل الدوري) تقدم على برشلونة (بطل الكاس) بهدف مقابل لا شيء سجله ميشال في مباراة الذهاب.

● برعاية الدكتور دحيات :

## خريسات يفوز بضاحية الجامعة الاهلية للشباب وفاتن للشابات

● عبدالحافظ الهروط :

★ رعى الدكتور عبد دحيات رئيس جامعة عمان الاهلية امس سباق الضاحية للشباب والشابات الذي نظمته الجامعة وحضره الدكتور محمد خير مامسر عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير شؤون الطلبة بالجامعة الاهلية.

وفاز في سباق الشباب البالغ مسافته ٥ كم اسامة سالم خريسات حيث شارك ما يقارب الـ ٣٠٠ متسابق ضاق بهم مكان انطلاق البداية عند نهاية جسر مدينة صويلح المؤدي الى مدينة السلط مما انعكس على تنظيم سير السباق الا ان المتسابقين وعددهم ما يقارب الـ ٣٠٠ اكملوا مسافة السباق وفي سباق الشابات الذي اطلق فيه الدكتور دحيات طلقة البداية فازت فاتن سعيد بالمركز الاول وكان السباق اكثر تنظيما والتزاما من سباق الشباب حيث شاركت ٣٥ متسابقة وبلغت مسافة السباق ٣,٥ كم. وتاليا النتائج :

★ سباق الشباب :

ـ الاول : اسامة خريسات. الثاني : يسار صوفان. الثالث : بسام داود. الرابع : مطيع التميمي. الخامس : اسامة الصالح. السادس : سائد رشدي. السابع : محمد يوسف. الثامن : محمد جميل. التاسع : خالد صلاح الدين. العاشر : تيمور الخطيب. الحادي عشر : حازم شاهين.

★ سباق الشابات :

ـ الاولى : فاتن سعيد. الثانية : بشائر الخطيب. الثالثة : رولا المصري. الرابعة : لينا ابراهيم. الخامسة : رولان علي. السادسة : تانيا الشوملي.

★ د. دحيات..

ـ الفائز بالمركز الاول للشباب قال في نهاية السباق ارجو ان يكون السباق القادم اكثر تنظيما وتنافسا لان الهدف من المشاركة هو المنافسة وقد رشحني جميع المسؤولين بالجامعة الفوز بالسباق لانني كنت الافضل لياقة في الدورة التي نظمتها الجامعة مؤخرا.

اما الفائزة في سباق الشابات فقالت ان السباق منظم ولاول مرة اشارك على مستوى الجامعة، اهدي فوزي الى والدي بالسعودية وارجو ان يكون حافزا لي وزميلاتي في السباقات القادمة.

وعن السباق قالت المشرفة الرياضية بالجامعة لينا ياسين سعيدة جدا بان عدد المشاركات يشكل ما نسبته ربع عدد الدارسات بالجامعة، وهذا يدل على الاقبال على الرياضة النسوية خاصة واننا سنقوم بتنظيم بطولات رياضية اخرى داخلية ومع الفرق المحلية.

وفي نهاية السباق وزع الدكتور دحيات الكؤوس والميداليات والجوائز التقديرية على الفائزين والفائزات.

في الدوري الممتاز لكرة اليد اليوم :

## سدود الاهلي تواجه تيارات فريق عمان الجارفة

ـ الشيعلان / عمان

ـ حجرات / الاهلي

● يشهد الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز لكرة اليد اليوم الجمعة ثلاثة لقاءات ساخنة الساعة الثانية والنصف تقام بصالة قصر الرياضة مباراة السلط وفريق الحسين وهي بمثابة الامتحان الاول لفريق السلط بطل الدوري التصنيفي لعام ٨٩ حيث يدخل المباراة بمعنويات عالية بعد سلسلة من اللقاءات الودية اجراها في العراق الشقيق، فيما يقام بعدها وفي تمام الساعة الرابعة مباراة الاهلي وعمان حيث تواجه سدود الاهلي تيارات عمان الجارفة المتسلح بطموحات كبيرة بعد الفوز الذي حققه على الارثوذكسي.

صالة مدينة الحسن باربد تحتضن الساعة الخامسة والنصف لقاء العربي والارثوذكسي وتبدو فيه كفة العربي الارجح رغم جراحه من الخلاف المفاجىء الذي دب في صفوفه، فيما يسعى الارثوذكسي للتعويض عن خسارته امام عمان.

### العربي يستضيف الارثوذكسي وفريق الحسين يتربص بالسلط

فريق الحسين يتربص بالسلط

من المرجح ان يتجاوز السلط عقبة فريق نادي الحسين دون صعوبة، فمن الناحية الفنية يبدو السلط افضل سواء بالمهام الدفاعية والهجومية، فالسلط يعتمد على قوة خطه الخلفي جهاد قطيشات ومحمد شنيور او اختراقات جناحيه ابو هنطش ودرادكه او فيصل الزبن والعاب الدائرة والهجمات الخاطفة لعمار قبعين، بالمقابل فان فريق الحسين يركز على التسديدات الخاطفة من خارج المنطقة لعبد الناصر وقدرة ملحس في تموين زملائه طبيشات بالكرات المناسبة سواء على الدائرة او الهجوم الخاطف بقيادة الحارس معين نمر.

لقاء مثير للاهلي مع فريق عمان

لقاء الاهلي وعمان سيكون فيه للاعبي الخط الخلفي الدور الاميز في حسم النتيجة لصالح احدهما حيث قوة الفريقين متمثلة بهما فالاهلي يعتمد على حجرات ومحمد طه فيما عمان على الشعلان وطبلت والكيالي، لكن الاهلي يتميز بجناحيه عضيبات وعيسى عبد الله والهجمات الخاطفة لكمال حمود بينما خالد عبد الكريم من عمان بالجناح الايمن، وستلعب اللياقة البدنية دورا فاعلا ايضا باللقاء، اما الجانب الدفاعي فتبدو كفة الاهلي ارجح نسبيا من حيث اغلاق منافذه خاصة من منطقة الظهيرين والتي سيركز عليها عمان في هجماته اما دفاع عمان فثغراته الدفاعية متعددة خاصة من الظهيرين واحيانا من البوابة الامامية رغم وجود لاعبه كريم نقاع، والمنتظر ان تاتي المباراة في ايقاع سريع واداء رفيع.

موقعة صعبة للارثوذكسي امام فريق العربي

رغم خلافاته التي اثرت على معنويات الفريق الا ان تماسك العربي وارتفاع مستوى شبابه سيصعب من مهمة الارثوذكسي الذي قدم عرضا قويا امام عمان بالافتتاح كما يزيد مهمة الارثوذكسي صعوبة اعتماده بالهجمات على جناحيه الكيلاني وابو دلو والمصري وافتقاره لفاعلية الخط الخلفي المتمثلة بفلاديمير توفيق والشريجي احيانا، لذا فان العربي سيستفيد من هذه الميزة واعطاء خطه الخلفي حسين بني هاني والشخشير والبحيري دورا فاعلا لحسم اللقاء مع اختراقات من الجناحين لحسن بني هاني او الهجمات الخاطفة للبحيري مع الحذر من الهجوم الخاطف للارثوذكسي.

### كرة الثالثة

★ تقام اليوم مباراتان ضمن بطولة كرة القدم لاندية الدرجة الثالثة وهما ضمن الدوري الثاني للبطولة حيث يلتقي الخليج مع وقاص الساعة ٢,١٥ على ملعب البتراء وفي نفس الوقت يلعب الهاشمية مع الصريح على ملعب الزرقاء.

### كرة الرابعة

★ وفي اطار مباريات الدور الثاني لابطال مجموعات فرق الدرجة الرابعة يلعب في الاولى فريقا معان والوحدة الساعة ١٢,١٥ على ستاد عمان، فيما يلتقي على ملعب اربد الساعة ٢,١٥ اتحاد الرمثا مع زحر.

## سباق الحرية اليوم

● الزرقاء ـ زهير الشقيري :

ـ يطلق المهندس ابراهيم الغبليشة وزير الشباب الساعة ١٠ من صباح اليوم اشارة البدء لسباق الحرية الذي ينظمه نادي العودة احتفاء بدخول الانتفاضة الفلسطينية المجيدة عامها الرابع ودعما لاطفال الحجارة واطفال العراق لمسافة ٥ كم بمشاركة مفتوحة لجميع الفئات.

وسيبدأ السباق من ساحة تدمر الواقعة قرب النادي مرورا باوتوستراد الزرقاء ووادي الحجر وانتهاء بالملعب البلدي.

● في الدوري العام للكرة الطائرة اليوم :

## فريق الحسين يلاقي العربي



● خلدون عوض. ● احمد البوريني

● في نطاق بطولة الدوري العام للكرة الطائرة يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا الحسين والعربي في مباراة تقام بصالة جامعة اليرموك. ومن المنتظر ان تشهد المباراة الندية في بعض اشواطها رغم الافضلية فنية وبدنية لفريق الحسين.

يلعب الفريقان بطريقة ١ ـ ٥ ويتولى المهمة لدى فريق الحسين اللاعب عدنان عبدالرحيم، وتسند المهمة الهجومية الى نضال فواز ورامي خصاونة ورافت الواكد من الاعداد العالي ويتولى خلدون عوض الاقتحام من القلب والى جانبه فهد عوض الذي يساهم في الاعداد وقد يحول فريق الحسين في بعض فترات اللعب الطريقة الى ٤ ـ ٢. يتولى صناعة العاب العربي احمد البوريني ويعتمد الفريق اساسا على ضاربيه محمد نوافلة، عماد سرور، عماد ابو دلو، ويعيب اداء الفريق الرتابة في العاب الصد والدفاع.

## رسالة اربد الرياضية

● حسن يخلف :

ـ افتتح السيد عبدالله تليلان مدير مدينة الحسن الرياضية دورة تدريب وتدريس لعبة كرة اليد التي بدات في صالة المدينة امس، وتستانف يوم ٢٠ الجاري ويشارك بالدورة ٢٥ معلمة ويحاضر بها السيدان حسن قنديل وصبحي عمر، كما يعقد دورة بكرة السلة لمعلمي التربية الرياضية ويحاضر بها السيدان عارف كراسنة ومحمد الحوراني..

● فاز فريق نادي سموع على فريق جمعية حطين بنتيجة ٤/٢ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما. من جهة اخرى قررت ادارة نادي سموع تقديم طلب رسمي للانتساب لاتحاد الكرة.

### العسود ضيف المجلة بالاذاعة

● تستضيف المجلة الرياضية في برنامجها اليوم وليد العسود لاعب المنتخب الوطني والكرة الطائرة في نادي شباب الحسين حيث يرد العسود على اسئلة الجمهور ومشجعي الرياضة.

### طاولة مركز عين البيضا

● غازي العمريين :

ـ وصل الى نهائيات بطولة مركز عين البيضاء للطاولة كل من عمر المصري ـ نادي الطفيلة ـ ومحمود البداينة ـ مركز عين البيضاء ـ وشاهر المسيعديين ـ مركز بصيرة ـ وزياد البداينة ـ ثانوية العين البيضاء ـ حيث تم تقسيم المشاركين وعددهم ٨٠ مشاركا الى ٤ مجموعات يمثلون الاندية ومراكز الشباب والمدارس في المحافظة. وتم تحديد الساعة ٣ من يوم ١٧ الجاري موعدا للنهائيات التي ستقدم بعدها الجوائز المقدمة من البنك الاهلي بالطفيلة.

● فازت جمعية عابل الخيرية على مديرية الشرطة ٣/٢ في مباراة الكرة الطائرة ضمن البطولة التي تنظمها الجمعية وستقام المباراة النهائية يوم الجمعة على كاس مقدمة من رئيس مجلس قروي عابل.

● بطولة الشباب لكرة القدم :

## الارثوذكسي يصعق عمان ويفرض دورة ثلاثية بمشاركة القوقازي

● فرض فريق الارثوذكسي اقامة دورة ثلاثية مع فريقي عمان والقوقازي لحسم الصراع على بطاقة التأهل الثانية لفرق المجموعة الثالثة من بطولة الشباب لكرة القدم لفئة تحت ١٩ سنة والصعود للدور الثاني، وذلك بعد ان صعق فريق عمان وفاز عليه ٦/٢ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب البتراء ليتساوى رصيد الفرق الثلاثة ولكل منها (٤) نقاط

وفي نفس الوقت كان الفيصلي ينهي مبارياته بالدور الاول بفوز استحقه على القادسية بنتيجة ٤/١ ليؤكد صدارته

من جهة ثانية يحسم الصراع اليوم على بطاقة التأهل الثانية لفرق المجموعة الثانية وذلك حينما يتقابل الجزيرة مع الوحدات في الثانية والربع على الاستاد

وقبل ذلك يتقابل شباب الحسين مع يرموك عمان على ملعب البتراء الساعة ١٢,٣٥

### الفيصلي/٤ القادسية/١

● اطبق الفيصلي سيطرته على اجواء مباراته الختامية في الدور الاول امام القادسية فافتتح له عدنان عوض التسجيل بعد عشر دقائق من البداية وعزز رامي حمدان تقدمه في الدقيقة (١٧) ليهدأ اداء الفريقين بعدها ولم تخل من محاولات لنجمي القادسية عمر قطافطة ورجائي المومني لكن سنان فهد انهى الشوط الاول بتقدم الفيصلي بثلاثة اهداف قبل ان يسجل طارق ربحي هدف الشرف للقادسية.. وفي الشوط الثاني اختتم ماهر كريشان التسجيل للفيصلي

### الارثوذكسي/٦ عمان/٢

● قدم الارثوذكسي واحدة من اقوى مبارياته في البطولة واستغل ظروف فريق عمان وطرق شباكه (٦) مرات بفضل براعة هدافه الواعد ضرار سعيد الذي سجل نصف اهداف فريقه بينما اضاف نادر الخضري هدفين وايمن غندور هدفا.

في الشوط الثاني سجل عمان هدفين بواسطة فؤاد الخلايلة وابراهيم عليان.

## قرعة الدور ربع النهائي اليوم

## كل الفرق الايطالية تأهلت في كأس «يويفا»

مضت الفرق الايطالية في تألقها فوصلت اربعة منها من اربعة الى الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) في حين فشلت الفرق الالمانية (ثلاثة فرق) والفرنسية (فريقان) فشلا كاملا.

واقيمت مساء امس الاول ست مباريات في اياب الدور الثالث فاسفرت عن النتائج الاتية..

بولونيا الايطالي وادميرا فاكر النمساوي ٣ / صفر. مباراة الذهاب صفر/٣ وفاز بولونيا بركلات الترجيح ٦/٥.

بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وانتر ميلان الايطالي ١/١، صفر/٣. صعد الثاني.

بوروسيا دورتموند الالماني واندرلخت البلجيكي ٢/١ صعد الثاني. اتالانتا برلجامو الايطالي وكولن الالماني ١/صفر صعد الاول، بوردو الفرنسي وروما الايطالي صفر/٢. صفر/٥ صعد الثاني. سبورتنغ البرتغالي وفيتيس ارنهيم الهولندي ٢/١. ٢/صفر. صعد الاول.

وكانت اقيمت مساء الثلاثاء مباراتان تتعادل باير ليفركوزن الالماني وبروندبي الدنماركي صفر/صفر فتاهل بروندبي لتقدمه ٣/صفر ذهابا كما فاز تورينو موسكو السوفياتي على موناكو الفرنسي ٢/١ فتاهل تورينو لتقدمه ٢/١ ذهابا.

ويذكر ان ميلانو الايطالي تاهل الى ربع نهائي كاس ابطال الدوري كما تاهل سامبدوريا ويوفنتوس الايطاليان الى ربع نهائي ابطال الكؤوس فحجزت الكرة الايطالية سبع بطاقات في الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاث وهو رقم قياسي يسجل للمرة الاولى.

وتجري قرعة ربع نهائي الكؤوس الثلاث اليوم الجمعة علما ان مباريات ذهاب واياب هذا الدور ستقام في ٦ و٢٠ اذار المقبل.

### بولونيا / ادميرا

تعتبر النتيجة التي سجلها بولونيا ابرز نتيجة سجلت في المباريات الست التي اقيمت امس الاول وامام ١٠ الاف متفرج في مدينة بولونيا فاز بولونيا على ادميرا فاكر النمساوي ٣/صفر سجلها الالماني فاس وكابريني بركلة جزاء ونيجرو وكان الفريق النمساوي تقدم بالنتيجة ذاتها ذهابا. ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي فحسمت ركلات الترجيح المباراة لمصلحة بولونيا ٦/٥.

ورغم ان المجري لايوش ديتاري غاب عن صفوف الفريق الايطالي فان هذا لم يمنع بولونيا الذي يضم ايضا الالماني فاس والمجري فارجا من الضغط على مرمى خصمه منذ الدقيقة الاولى لتعويض فارق الاهداف الثلاثة فنجح في مهمته على اكمل وجه.

وفي ركلات الترجيح وبعدما نجح كل من الفريقين في المحاولات الخمس الاولى اهدر النمساوي دوتشل المحاولة السادسة بينما نجح الايطالي لورنزو.

### بارتيزان / الانتر

وفي بلغراد امام ٣٥ الف متفرج تعادل بارتيزان بلغراد وانتر ميلان ١/١ سجل للاول ستيفانوفيتش فرد عليه الالماني ماتايوس بهدف التعادل بعد ثلاث دقائق فقط. وكان الانتر تقدم ٣/صفر ذهابا.

وقاد الحكم الفرنسي المعروف ميشال فوترو المباراة فكانت مبارياته الدولية الاخيرة.

### سبورتنج / فيتيس

وفي لشبونة امام ٣٥ الف متفرج فاز سبورتنج لشبونة على فيتيس ارنهيم ٢/١ سجل للفائز لاعب الوسط البرازيلي دوغلاس بتمريرتين من فرناندو جوميز بينما سجل فيرمولن هدف فيتيس. وكان سبورتنج تقدم خارج ارضه ٢/صفر ذهابا.

### بوردو / روما

في بوردو امام ١٠ آلاف متفرج خسر بوردو امام روما بهدفين سجلهما الالماني فولر (ركلة جزاء) وديزيديري وكان روما تقدم ذهابا ٥/صفر سجل منها فولر ثلاثة اهداف.

ولعب بوردو بعشرة افراد منذ الدقيقة ٣٠ اثر طرد حارسه الكاميروني جوزف انطوان بل نتيجة خشونته المتعمدة بحق فولر.

### اتالانتا / كولن

في برجامو امام ٣٠ الف متفرج فاز اتالانتا على كولن بهدف سجله نيكوليني. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا.

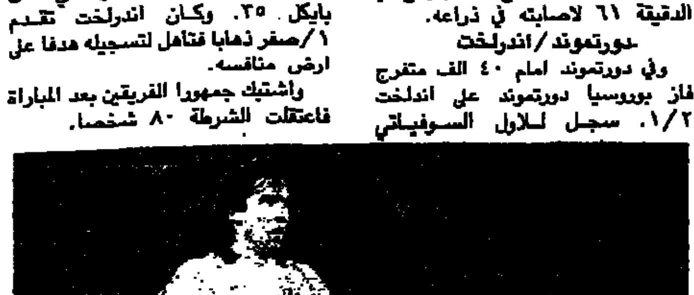
ولعب الثلاثي الاجنبي المؤلف من السويدي شترومبرج والارجنتيني كانيجيا والبرازيلي ايفاير دورا بارزا في فوز اتالانتا وان خرج شترومبرج في الدقيقة ٦١ لاصابته في ذراعه.

### دورتموند / اندرلخت

وفي دورتموند امام ٤٠ الف متفرج فاز بوروسيا دورتموند على اندرلخت ٢/١. سجل للاول السوفياتي جورلوكوفيتش وشولتس وللثاني فان بايكل ٣٥. وكان اندرلخت تقدم ١/صفر ذهابا فتأهل لتسجيله هدفا على ارض منافسه.

واشتبك جمهورا الفريقين بعد المباراة فاعتقلت الشرطة ٨٠ شخصا.

## بولونيا يمسح اهداف ادميرا الثلاثة ويلتحق بركب المتصدرين







● ماتايوس

# دول المجموعة الاوروبية قد تقرر اليوم ارسال مساعدات غذائية للاتحاد السوفياتي

روما - أ ف ب - من المنتظر ان يقرر رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم الجمعة في روما مساعدة الاتحاد السوفياتي على تأمين المواد الغذائية اللازمة في متاجره قبل نهاية الشتاء لكنهم سيكتفون بتوجيه مجرد (اشارة سياسية) بالنسبة لتقديم مساعدة طويلة الامد.

وتحتل المفاوضات التجارية الدولية لجولة الاوروغواي التي اخفقت الاسبوع الماضي في بروكسل موقعا هاما على جدول اعمال البلدان الـ ١٢ التي ستجتمع اليوم وغدا في روما في اطار القمة الاوروبية التي ستبحث بين مواضيع اخرى ازمة الخليج وسبل تحقيق الوحدة السياسية الاوروبية.

وقد تم الاتفاق على مبدأ تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي منذ عدة اشهر الا ان زعماء دول وحكومات المجموعة فضلوا تأجيل قرارهم خلال لقائهم الاخير في روما في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

واوضح المتحدث باسم رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي قائلا (نريد رقما هذه المرة حتى وان لم يكن باستطاعتي بعد ان اخبركم كم سكون) وقد اقترحت اللجنة الاوروبية منح ٧٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية /حوالي مليار دولار/كمساعدة غذائية الى الاتحاد السوفياتي لكن وزراء مالية المجموعة الاوروبية الذين اجتمعوا الاثنين في بروكسل لم يبدوا حماسا كبيرا لذلك.

وتتضمن المساعدة التي اقترحتها اللجنة تقديم جزء منها كهبة بقيمة /٢٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية/وجزء اخر على شكل قروض مضمونة /٥٠٠ مليون/ الامر الذي لا يحظى بالاجماع.

ورأت مصادر في المجموعة انه بالنسبة للدعم الطويل المدى بما في ذلك المساعدة التقنية والمساعدة في ميزان المدفوعات فان القمة قد تكتفي بتوجيه اشارة سياسية الى الاتحاد السوفياتي.

وينبغي ان تجيب الدول الـ ١٢ على سلسلة من الاسئلة من بينها سؤال يعتبره رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور اساسيا وهو.. هل يمكن منذ الان التفكير في ابرام اتفاق اوسع ذي محتوى سياسي مع الاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤول اللجنة انه بالنسبة لاوروبا الشرقية فيكون على القمة ان تقرر ما اذا كانت المجموعة مستعدة لتخصيص مساعدة استثنائية لهذه البلدان التي تشهد وضعها متدهورا. اذ انه ما زال على بلدان اوروبا الشرقية تامين مبلغ ٤ مليارات دولار رغم انها متأكدة من حصولها على عشرة مليارات من صندوق النقد الدولي او البنك العالمي.

ولم تؤمن القمة السابقة في روما سوى ١١ صوتا (تاتشر صوتت ضد) للبدء بتطبيق الوحدة الاقتصادية والمالية في كانون الاول الجاري والتي من المقرر ان تقود الى توحيد العملة والى الوحدة السياسية للدول ال ١٢.

ويعتقد اندريوتي الذي تترأس بلاده المجموعة حتى نهاية العام بامكانية الحصول على موافقة: بريطانيا على اتفاق حول الوحدة السياسية في اجتماع اليوم.

واذا سارت الامور على هذا الشكل فان الـ ١٢ يكونون قد انهوا العمل التحضيري قبل الافتتاح الرسمي لمؤتمرين حكوميين السبت في روما حول الوحدة السياسية والوحدة المالية سيؤديان بعد بضعة اشهر الى (تحول حقيقي في حياة المجموعة الاوروبية) حسب تعبير المتحدث الايطالي.

وقال اندريوتي في رسالة وجهها الى نظرائه في المجموعة الاوروبية والى ديلور انه بناء على (طلب بعض الزملاء) سيتم التطرق في روما الى الخلاف حول مقرات المؤسسات الاوروبية.لكنه اقر في الوقت نفسه (اننا لم نصل بعد الى فرضية اتفاق) وتعرقل فرنسا صدور اي قرار حول تحديد مقرات بعض المؤسسات الاوروبية طالما ان الدول ال ١٢ لم تعترف رسميا بستراسبورغ كمقر للبرلمان الاوروبي.

وتتمنى الرئاسة الايطالية ايضا ان تبحث القمة عن قرب وضع السوق الكبيرة التي ستنفذها المجموعة عام ١٩٩٣.

وعدا ازمة الخليج ستبحث دول الـ ١٢ علاقات المجموعة مع الشرق الاوسط وجنوب افريقيا. وتأمل بعض الدول الاعضاء ومنها بريطانيا رفع العقوبات التي اقرتها المجموعة ضد بريطانيا بشكل جزئي على الاقل.

ومن جهة اخرى اكد رئيس اللجنة الحكومية المكلفة تنسيق المساعدة الدولية للاتحاد السوفياتي ليف فورونين امس انه (لا توجد مجاعة في البلاد ولا نتوقع ان تحصل مجاعة).

وقال فورونين خلال مؤتمر صحافي ان ١٧٠٠ طن من الاغذية والادوية وصلت حتى الان الاتحاد السوفياتي. وقد قدمت المانيا اكبر كمية منها وتبلغ ٩٠٠ طن وايطاليا قدمت ١١٧ طنا والولايات المتحدة قدمت ٩٢ طنا.

واوضح المسؤول السوفياتي ان هذه المساعدات مرسلة بشكل خاص الى حدائق الاطفال والميـاتم والمستشفيات وبيوت العجزة.

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين الممارسات الاميركية ضد العراق

القاهرة - واع - ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان قرارات الحصار الدوائي والغذائي التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي.

وقال السيد نجاد البرعي عضو المكتب التنفيذي للمنظمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المنظمة تدين بشدة اي محاولة لتجويع الشعب العربي في العراق.

واضاف ان هذه القرارات مخالفة لاتفاقيات الامم المتحدة التي تستثني الغـذاء والـدواء من الحصـار الاقتصادي.

ودعا السيد نجاد البرعي المنظمات والهيئات الدولية الى شجب هذه القرارات وتامين الدواء والغذاء للشعب العراقي.

## ايران والسودان يشددان على ضرورة حل أزمة الخليج سلميا

طهران - «ا. ف. ب» - شددت ايران والسودان على ضرورة حل ازمة الخليج سلميا في بيان مشترك صدر امس الخميس في طهران في ختام زيارة رسمية لرئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن البشير.

وجاء في بيان اذاعته وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ان البلدين، دعتا الى «مواصلة الجهود لابعاد مخاطر اندلاع حرب ستكون ضحيتها الدول الاسلامية». وقالا ان ازمة الخليج يجب ان تحل «في اطار اسلامي وبعيدا عن اي تدخل اجنبي».

وشـددا ايضا عـلى ضـرورة «انسحاب العراق تماما من الكويت» و«رحيل القوات الاجنبية من المنطقة» مؤكدين ان «امن المنطقة يجب ان تتولاه دول المنطقة وحدها بدون تدخل خارجي».

وقبل سفره صرح الفريق البشير في مطار طهران بان زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام كانت «ناجحة» ومكنته من ان يبحث مع القادة الايرانيين سبل «تعزيز التعاون» الايراني السوداني.

واوضح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي قبل دعوة لزيارة السودان في موعد لم يحدد بعد رغبة البلدين في تنمية علاقاتهما. وقال ان «السودان يعد من اكثر دول افريقيا الاسلامية اسلاما وثورية وتعد مواقفه بشأن المشاكل الدولية والاقليميـة الاقرب الى مـواقف الجمهورية الاسلامية. ولذلك نرغب في ان تكون لنا علاقات مع هذا البلد».

وندد البيان الايراني السوداني ايضـا «بالاحتـلال الصهيـوني» لفلسطين واكد دعمه للانتفاضة. كما اعلنت ايران والسودان تأييدهما «لوحدة لبنـان» و«الغاء نظـامه الطائفي». واكدا ضـرورة «دعم المقاومة ضد المعتدين الصهاينة».

وفي ما يتعلق بافغانستان اعربا عن دعمها لقيام «دولة اسلامية مستقلة وغير منحازة منبثقة عن انتخابات حرة» وادانا تـدخل الاستكبار والصهيونية في افريقيا» وايدا نضال شعب جنوب لفريقيا ضد الفصل العنصري».

## وزير خارجية بلجيكا يدعو الى وقف العنف والقمع وتكريس حق الفلسطينيين

باريس - وكالات - صرح وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان العراق بيده قرار السلم او الحرب ويجب عليه بعد ان اطلق سراح الرعايا الغربيين وهو امر ايجابي ان يسحب قواته من الكويت وفقا للقرارات الدولية.

واضاف في حديث نشرته امس الخميس صحيفة "الحياة" اللبنانية الصادرة في لندن وباريس انه اذا حصل هذا التطور بطريقة سلمية فان المجموعة الاوروبية التي تربطها علاقات جيدة بمعظم البلدان العربية ستبـذل ما في وسعهـا لتنظيم مفاوضات موسعة لحل كل القضايا الحيوية بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط.

واوضح ايسكينز ان القضية الفلسطينية تأتي في مقدمة هذه القضايا ويجب حتما ايجاد - حل لها، وفي مرحلة اولى يجب التحرك لوقف العنف والقمع وتكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وذكر ان بلجيكا تساند ارسال مراقبين عن الامم المتحدة لمعاينة الوضع في الاراضي المحتلة والمساعدة في تخفيف التوتر، الا انه اكد انها لا تعترض على ارسال قوة دولية تحت راية الامم المتحدة فقد تكون الحماية الدولية جزءا من الحل السلمي في انتظار عقد المؤتمر الدولي، وأرى ضرورة البدء في بحث صيغ هذا المؤتمر.

واشار وزير خارجية بلجيكا الى ان هناك اقتراحات كثيرة لانشاء قوة اوروبية تضم الوية مندمجة مثل الفرقة الالمانية - الفرنسية وبامكان هذه القوة التدخل خارج اوروبا لضمان احترام القانون الدولي.

وقال ان حكومته تقترح انشاء قوة متعددة الجنسية في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تضم قوات من البلدان الصغرى كبلجيكا والبرتغال وبولندا والمجر تمكن من الوقاية من النزاعات القومية واحتواء الازمات التي ادت في الماضي الى اندلاع الحروب في اوروبا.

## انتخاب الدكتور سرور رئيسا لمجلس الشعب المصري

القاهرة - وكالات - انتخب اعضاء مجلس الشعب المصري الجديد امس الدكتور احمد فتحي سرور رئيسا للمجلس وحصل على ٤٣١ صوتا مقابل تسعة اصوات لمنافسه ابراهيم عبده.

وبعد اعلان النتيجة سلم السيد بريك عودة عضو المجلس والذي راس جلسة الاجراءات امس رئاسة المجلس للدكتور سرور الذي اعلن نتيجة انتخابات وكيلي المجلس.

وقد فاز الدكتور عبد الاحد جمال الدين بمنصب وكيل المجلس عن الفئات وحصل على ٤٠٤ اصوات بينما فاز السيد احمد ابو زيد بمنصب وكيل المجلس عن العمال وحصل على ٣٧٢ صوتا مقابل ٢٣ صوتا لمنافسه المستقل العضو احمد طه.

وكانت جلسة الاجراءات لانتخاب رئيس مجلس الشعب والوكيلين قد بدأت قبل ظهر امس وراسها السيد بريك عودة (٧٣ سنة) باعتباره اكبر الاعضاء سنا ومحمد حامد محمود (٣١ سنة) ومحمد عمر عبد الاخر (٣١ سنة) باعتبارهما اصغر الاعضاء سنا.

والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الجديد من مواليد ٩ يوليو ١٩٣٢ بمحافظة قنا وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة علم ١٩٥٣ وعين وكيلا للنيابة ثم حصل على الماجستير في القانون المقارن من جامعة ميتشجان الامريكية علم ١٩٥٩.

وفي هذا العام التحق الدكتور سرور بهيئة التدريس بجامعة القاهرة ثم عمل ملحقا ثقافيا بمصر في سويسرا علم ١٩٦٤ ثم ملحقا ثقافيا بفرنسا علم ١٩٦٥ فمندوب مصر لدى منظمة اليونسكو علم ١٩٧٢ ولمدة ست سنوات ثم عين علم ١٩٧٨ عميدا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ثم نائب لرئيس الجامعة علم ١٩٨٣ وبعد ذلك وزيرا للتعليم في نوفمبر علم ١٩٨٦.

ويعد الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس رقم ١٨ في الحياة النيابية في مصر وكان احمد مظلوم باشا هو اول رئيس للمجلس في علم ١٩٣٤ ويعد هذا المجلس هو المجلس رقم ٣٠ في الحياة النيابية بمصر.

## وزير الدفاع العراقي الجديد يؤدي اليمين الدستورية

بغداد - واع - ادى اليمين الدستورية امام الرئيس صدام حسين صباح امس الفريق الركن سعدي طعمة عباس بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وزيرا للدفاع.

وحضر مـراسم اداء اليمـين الدستورية السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة.

## احتجاجا على سياسة واشنطن في الخليج: مجموعة فرنسية تهاجم بالمتفجرات شركة اميركية مقرها باريس

باريس - أ.ف.ب. - ذكرت الشرطة ان هجوما بالمتفجرات استهدف ليل الاربعاء الخميس في باريس احدى الشركات الاميركية التي تتاجر بمستحضرات التجميل من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وقد اعلنت مجموعة غراشوس بابول اليسارية المتطرفة في منشور تركته في مكان الحادث مسؤوليتها عن الاعتداء وكانت المجموعة نفسها اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف في الثاني من كانون الاول الجاري مبنى يضم مكاتب - يوربيان يونيفرستي اوف اميركا - وقد ذكرت المجموعة في الرسالة انها تريد عبر عملها الاخير، التعبير عن احتجاجها على السياسة الاميركية في الخليج.

ولم ينشر فحوى المنشور الذي ترك في مكان الحادث بعد الهجوم على شركة - نيو كوسميتيكس - وقد الحق الانفجار اضرارا في الستار المعدني والبوابة الرئيسية للشركة الاميركية.

من جهة اخرى ذكر مصدر في الشرطة ان الشرطة تلقت اثر وقوع هذا الحادث تعليمات - لحماية المؤسسات الاميركية في العاصمة الفرنسية.

ويذكر ان مجموعة غراشوس بابوف اعلنت مسؤوليتها في ٣٠ ايلول الماضي عن هجوم بالمتفجرات الحق اضرارا بواجهة شركة - بول - المتخصصة بالمعلوماتية في باريس.

ويذكر ايضا ان هذه المجموعة اليسارية المتطرفة هاجمت في العام ١٩٨٩ ثلاث كنائس كوثوليكية باريسية وقد اتخذت هذه المجموعة اسم فرنسوا نويل بابوف الملقب بغراشوس الثائر الفرنسي الذي يعتبر من رواد العقيدة الشيوعية.

## خلاف ظاهر بين الغنوشي والحركة: حركة النهضة التونسية تحتج على موقف زعيمها المنفي من أزمة الخليج

تونس - «رويتر» - احتج عضو بارز في الحركة الاسلامية بتونس على سلطات الزعيم المنفي راشد الغنوشي وقال انه لم يعد رئيسا وان اراءه حول ازمة الخليج لا تعبر عن موقف الحركة.

وقال الشيخ عبد الفتاح مورو وهو عضو في المكتب التنفيذي لحركة النهضة وهي حركة غير معترف بها في مقابلة نشرت امس ان الغنوشي بذهابه الى المنفى لم يعد له حق في التحدث بلسان الحركة.

وقال لمجلة ريالتيه الاسبوعية «ان كل من يذهب الى الخارج لا يمكن ان يقوم بمهامه الادارية داخل الحركة. انني اعتبر رئاسة الغنوشي رمزية لانه لا يمكنه القيام بكل مهام رئيس الحركة».

وكان الغنوشي قد غادر تونس في ايار عام ١٩٨٩ وسافر في انحاء اوروبا واميركا الشمالية والعالم العربي.

وقال مورو ان الشخص الذي له سلطة ادارة الحركة هو علي العريض المتحدث الرسمي. وقال «اي شخص اخر يصدر بيانا انما يفعل ذلك بصفته الشخصية».

الا ان العريض قال لرويتر امس ان الغنوشي لا يزال الرئيس.

وقال العريض عن الغنوشي «فضلا عن انه مفكر فانه يتحدث ويعمل باسم الحركة. واي تصريح يفيد بانه لم يعد رئيسا تصريح غير صحيح».

وقال مورو انه يختلف مع الغنوشي حول ازمة الخليج وقال «انه يتحدث بانفعال عن الاحداث وهذا يجعله بعيدا عن موقف الحركة».

وقال ايضا «لقد رفضت الحركة غزو الكويت في حين اصدر راشد الغنوشي احكاما بشأن الانظمة في الخليج ودعا الى الجهاد. لم نتفق معه على ذلك وانا اعتبر هذا موقفه الشخصي».

ورغم ان حركة النهضة ليس لها وضع رسمي فهي على الارجح ثاني قوة سياسية في تونس بعد الحزب الحاكم.

## سفير فلسطين يشجب نوايا العصابات الصهيونية باقتحام الاقصى

عمان - بترا - شجب سفير دولة فلسطين في عمان نوايا العصابات الصهيونية المتطرفة باقتحام حرمة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين القادم.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان التحرك الصهيوني الجديد الذي ستنفذه ما يسمى (جماعة امناء الهيكل) يشكل حلقة جـديدة في سيـاسة الحكـومـة الاسرائيلية الهادفة لازلة الحرم القدسي الشريف واستكمال مخطط تهويد مدينة القدس.

وناشد السيد السفير المجتمع الدولي مواجهة الخطوة الصهيونية التي تنذر بوقوع مذابح جديدة ضد مواطني الارض المحتلة وتدمير المقدسات بدعم وتأييد من الحكومة الاميركية الذي تحاول قهر الشرعية الدولية ومنعها من التحرك الجاد لمعالجة القضية الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الاراضي المحتلة.

واختتم السيد السفير حديثه بالقول ان شعبنا الذي يدافع باستبسال عن مقدساته ووجوده سيدافع ويتصدى ضد اي هجمة صهيونية جديدة داعيا الامة العربية والاسلامية الى ضرورة التنبه لما يمارس ضدها وضد مقدساتها على يد الصهاينة واعوانهم.

## "لا احد يتحدث عن صورة الحرب في الوقت الحالي": ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو هبوط النفط الى ٢٦ دولارا للبرميل

طوكيو - لندن - نيويورك - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في طوكيو امس الخميس وتجـاوز مؤشر نيكي مستـوى ٢٤,٠٠٠ نقطة عند الاقفال لاول مرة منذ الخامس من تشرين الثاني بينما تذبذب مستوى الدولار الامريكي عند الاقفال بعد جلسة اتسمت بالفتور قبيل عطلة عيد الميلاد.

وقد ادى هبوط اسعار النفط واسعار الفائدة على الودائع القصيرة الاجل الى ارتفاع اسعار الاسهم منذ الفتح وارتفع مؤشر نيكي ٦٤٣,٥٦ نقطة بنسبة ٢,٦٨ في المئة الى ٢٤٦٤٢,٩٧ وكان قد ارتفع ٤٢,٤٤ نقطة يوم الاربعاء.

وبـذلك واصـل المؤشر امس ارتفاعه لليوم السابع على التوالي.

وبلـغ الدولار عنـد الاقفـال ١٣١,٣٠ ين و ١,٤٧٧٣ مارك مقابل ١٣١,٤٨ و ١,٤٧٥٥ عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء.

وقال كيزو ماتسوموتو المسؤول في بنك نيبون كريديت ان حركة التعامل في حالة شلل بسبب اقتراب عطلة عيد الميلاد.

لكن متعاملين قالوا ان الدولار لن يهبط حتى بداية الاسبوع القادم بسبب قيام البنوك اليابانية بعمليات شراء كبيرة للعملة الامريكية مقابل الين الموازنة حساباتها الخاصة بخطة لتخفيف عبء الديون عن فنزويلا.

وانخفضت اسعار النفط في اسيا انخفاضا طفيفا عن مستوياتها في نيويورك وكان سعر الخام الخفيف تسليم كانون الثاني قد هبط في بورصة السلع بنيويورك ١,٠٦ دولار الى ٢٥,٣٥ دولار للبرميل بسبب مخاوف من وجود فائض من النفط في السوق.

وفي هونج كونج انخفض مؤشر هانج سينج لاسهم الشركات الممتازة ٤,٨٦ نقطة الى ٣١٥٥,٩٣ في نهاية الجلسة الصباحية.

وارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في تايوان بسبب عمليات شراء في الدقائق الاخيرة وقال متعاملون ان الارتفاع قد يكون حافزا للمستثمرين اليوم الجمعة وارتفع مؤشر السوق ٢٧,١٢ نقطة ليصل الى ٤٣٧٢,٣٨.

وبلغ سعر الذهب في التعاملات الاخيرة في طوكيو ٣٧٢,٥٥ دولار للاوقية - الاونصة - وكان السعر عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء ٣٧٢,٠٠ دولارا للاوقية.

ولم يتغير سعر الدولار الامريكي تغيرا. يذكر امس الخميس وسط تعاملات هادئة في بداية الجلسات الصباحية في اوروبا وذلك قبيل عقد اجتماع للبنك المركزي الالماني - البوندسبانك -

وسيحـدد البنك المـركزي في اجتماعه سياسة الاصدارات النقدية لعام ١٩٩١ ومن غير المتوقع ان يعدل اسعار الفائدة.

وبلغ سعر الدولار في لندن ١,٤٧٤٨ مارك و ١٣١,٣٨ ين مقارنة بسعره عند الاغلاق يوم الاربعاء حين كان ١,٤٧٨٤ مارك و ١٣١,٧٥ ين وحتى الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش لم يتغير السعر في اوروبا عنه في لندن في بداية التعامل.

## اعادة نصير الى السجن بعد علاجه في احدى المستشفيات

نيويورك - رويتر - امرت قاضية في نيويورك باعادة الشاب المتهم بقتل الحاخام اليهودي الارهابي مئير كاهانا مؤسس رابطة الدفاع اليهودي الى السجن بعد ان تلقى علاجا باحد المستشفيات.

وقد عولج المتهم واسمه السيد نصير في مستشفى في نيويورك من جرح نجم عن اصابته بعيار ناري بعد اطلاق الرصاص على كاهانا - ٥٨ عاما - في الخامس من تشرين الثاني الماضي في فندق بحي مانهاتن.

امرت اير جيرمان قاضية محكمة مانهاتن العليا باعادة نصير - ٣٥ عاما - الى السجن بعد ان فحصه طبيبان وقالا ان حالته لا تستدعي استمرار بقائه في المستشفى.

## اوزال يتنحى عن منصبه عند بداية الانتخابات العامة؟

انقرة - بترا - اعلن الرئيس التركي تورجوت اوزال انه سيتنحى عن منصبه عند بداية الانتخابات العامة القادمة في البلاد والتي ستجري في موعد اقصاه علم ١٩٩٢.

وقال في مقابلة مع صحيفة مليت التركية انه اشترط لتنفيذ هذا القرار قبل اتمام فترته الرئاسية اجراء تعديلات دستورية تتيح للشعب انتخاب الرئيس وليس عن طريق البرلمان.

## البرلمان الياباني يقرر منح مليار دولار للحشد العسكري في الخليج

طوكيو - أ.ف.ب - صادق مجلس النـواب اليابـاني امس الخميس على ميزانية اضافية للسنة المالية الحالية تضمنت مليار دولار للقوة المتعددة "الجنسيات" في الخليج.

وكانت السلطات اليابانية التزمت تقديم اربعة مليارات دولار كمساعدة اجمالية منها ملياران للقوة المتعددة الجنسيات وملياران اخران للبلدان المتضررة مباشرة من ازمة الخليج.

واشـارت مصـادر في وزارة الخارجية الى ان قرابة مليار دولار قد صرفت حتى الان للقوة المتعددة "الجنسيات" على شكل تجهيزات وادوية وبدل استئجار طائـرات وسفن.

وكان ضروريا تصويت البرلمان على المليار الاضافي.

وبعد مصادقـة النواب عـلى الميزانية الاضافية للسنة المالية ١٩٩٠ - التي تنتهي في اذار ١٩٩١ - والتي تبلغ ١٦,٨ مليار دولار يتعين الان أن تطرح هذه الميزانية على التصويت في مجلس المستشارين الذين تسيطر عليه المعارضة.

وحتى في حال رفض المستشارون التصديق على الميزانية الاضافية فانها ستدخل حيز التنفيذ طبقا للدستور اليـاباني الـذي يعطي الاولوية للنواب في ما خص قضايا الموازنة.

وبموجب الميزانية التي وافق عليها الحزب الليبرالي الديمقراطي (الحاكم) اليوم وحزب صغير من الوسط سيكون من الممكن زيادة رواتب الموظفين.

## رئيس وزراء البحرين يلمح الى امكانية احياء الديمقراطية

البحرين - رويتر - لمح الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين امس الخميس الى انه قد يؤيد عودة الى الديمقراطية البرلمانية في البحرين بعد حل ازمة الخليج.

وقال الشيخ خليفة في تصريحات نشرتها الصحف المحلية ان البحرين اختارت من قبل التحـرك نحو الديمقراطية وانه مادامت قد جربت الديمقراطية من قبل فيمكنها ان تجربها مرة لخرى ولكن يجب ان تكون هناك استعدادات.

ولم تتمتع البحرين سوى بعامين فقد من الديمقراطية البرلمانية منذ الاستقلال في عام ١٩٧١.

وقـد اجريت اول انتخـابات للمجلس الوطني في عام ١٩٧٣ ولكن في اب عام ١٩٧٥ قدم الشيخ خليفة استقالته محتجا على ان البرلمان منع الحكومة من اداء مهامها.

وبعد ذلك بيومين حل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين البرلمان وطلب من الشيخ خليفة تشكيل حكومة.

وفي اشارة على ما يبدو الى مطالب المعارضة الكويتية بضرورة ضمان الديمقراطية الحقيقية بعد انسحاب العراق من الكويت قال الشيخ خليفة ان "عدوان" العراق على الكويت كان سيحدث سواء كانت هناك ديمقراطية ام لا.

وقـد اعلنت المملكة العـربية السعودية وسلطنة عمان في الشهر الماضي انهما تعتزمان انشاء مجالس استشارية لاول مرة في تاريخهما الحديث.

ويعتقد مراقبون لشؤون الخليج انها اذا بر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بوعده وسمح بنظام ديمقراطي فان البحرين المجاورة ستحذو حذوه وتعيد برلمانها الى الوجود.

## مقتل ١٣ شخصا وجرح المئات في زلزال هز مدينة صقلية الايطالية

كارلنتيني/صقلية - «رويتر» - قال مسؤولو الانقاذ ان (١٣) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما هز زلزال قوي شرق صقلية في وقت مبكر من صباح امس ودفع ملايين من السكان المذعورين الى الخروج الى الشوارع.

وقد جرح مئات في سلسلة من الهزات الارضية. وقدرت السلطات مجمل الاضرار التي نجمت عن الزلزال (٤٥٠) مليار دولار.

وقد شعر السكان بخمس هزات ارضية متعاقبة في جزء كبير من صقلية ولكن كارلنتيني كانت اكثر المدن تضررا.

وقال المعهد الوطني الايطالي لارصاد الزلازل ان اقوى الزلازل سجل ٤,٧ درجة على مقياس ريختر. وقال شهود عيان ان اطولها استمر (٤٥) ثانية.

وقال راديو ايطاليا ان من المعتقد ان (١٢) شخصا قد لقوا مصرعهم في بلدة كارلنتيني وهي اكثر البلدات التي تاثرت بالزلازل ولكن لم يتم حتى الان سوى اكتشاف ثلاث جثث. وقالت تقارير ان (٣٠) شخصا تقريبا عولجوا من جروح.

وفي بلدات كثيرة قضى الناس الليل في سياراتهم. وتم اخلاء مستشفى في بلدية مينيو واضطر (١,٥٠٠) سجين الى قضاء الليل في العراء بعد ان تهدمت جدران سجنهم القديم في بلدة نوتو.

وبعد تسع ساعات من الزلازل قالت وحدة الدفاع المدني الايطالية التي تنسق عمليات الانقاذ للكوارث الضخمة ان ليس لديها تقارير تفصيلية بشأن عدد الاشخاص الذين شردوا. وقد زادت الرياح الباردة والامطار من تفاقم الموقف.

ولم يتضح بعد المدى الكامل للاضرار. ومن المستحيل الاتصال تليفونيا من روما بشرق صقلية وقالت السلطات ان الخطوط التليفونية خصصت للمكالمات العاجلة.

## قلق بلجيكي ازاء عدم "مرونة" العراق

بروكسل - رويتر - قال مارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكي امس الخميس بعد اجتماع مع نائب وزير خارجية العراق انه قلق لعدم ابداء العراق على ما يبدو اي مرونة من اجل تسوية ازمة الخليج.

وقالت متحدثـة بـاسم وزارة الخارجية ان ايسكنز اجتمع مع وسلم شوكت الزهاوي حيث شدد كل من الجانبين على تمسكه بموقفه.

وتظهر بلجيكا كعضو في المجموعة الاوروبية السياسة الصارمة التي ينتهجها الاعضاء الاثنا عشر في المجموعة ضد دخول العراق للكويت.

## منع وصول ١٦٤ شحنة ادوية كان العراق تعاقد عليها قبل ٢ اب

بغداد - وكالات - اعلن السيد عبدالسلام محمد سعيد وزيـر الصحة العراقي ان ١٦٤ ارسالية وشحنة للادوية والمواد الطبيـة والصيدلانية كان العراق قد تعاقد عليها ودفع اثمانها بالعملات الصعبة قبل الثاني من اب الماضي اوقف شحنها واحتجزت في الموانيء العالمية او اعيدت الى مناشئها.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ٨٧ ارسالية من هذه الارساليات لم تشحن حتى الان وتوزعت بواقع ٢١ ارسالية من بريطانيا وواحدة من اسبانيا وعشر من اليابان وثلاثة من فرنسا وواحدة من فنلندة و١٣ من امريكا و٥ من السويد وارساليتين من كل من الدنمارك وتايوان وواحدة لكل من بلجيكا وايطاليا واخرى من الامارات العربية المتحدة و١٨ ارسالية من المانيا وارساليتين من استـراليا وهولندا وبولونيا وواحدة لكل من لبنان والنمسا.

واوضح الوزير العراقي ان ١٦ ارسالية بحـرية لم تشحن او احتجزت او افرغت حمولتها او اعيدت الى مناشئها في عدد من دول العالم فقد احتجزت في تركيا ثلاث ارسـاليات بحـرية وواحـدة في سنغافورة واعيدت ثلاث شحنات الى موانيء في بلجيكا وانكلترا ولم تشحن سبع ارساليات اخرى من مناشئها وافرغت شحنتان في دبي.

واشار وزير الصحة العراقي أن ١١ ارسالية جوية لم تشحن او اعيدت الى مناشئها في النمسا وفرنسا وهولندا وبلجيكا واليابان والمانيا وان ٥٠ ارسالية موقوفة حاليا في الاراضي التركية.

واوضح ان الارساليات تضم ادوية ومواد مختبرية وصيدلانية واجهزة طبية لجراحة القلب اضافة الى الضمادات الطبية.

واشار الى ان الحصار الذي فرضته الادارة الامـريكية عـلى الشعب العراقي ادى الى منع توريد هذه الادوية واللقاحات والمواد الطبية مما نتج عنه ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار بالاضافة الى تعطيل البرامج الوقائية والصحية في انحاء العراق.

واكد وزير الصحة العراقي في ختام تصريحه، ان منع توريد الادوية وحليب الاطفال والمـواد الطبية الاخرى الى العراق يتناقض مع اعلان المؤتمر العالمي لرعاية الطفولة الذي انعقد في ايلول الماضي في نيويورك والذي يدعو الى تأمين الرعاية الصحية للاطفال والامهات كما ان هذا القرار الجائر يتقاطع مع المواثيق والاعراف الانسانية التي اقرتها المنظمات والهيئات الدولية.

ودعا الوزير العراقي المنظمات والهيئات والشخصيات الانسانية في العالم الى التدخل لفك الحصار الذي تفرضه الادارة الامريكية على شعب العـراق وتقديم الـدعم الدوائي لافشال الحصار الجائر.

## في مؤتمر صحفي عقده في موسكو: حبش: الاميركان جاءوا لضرب العراق لا دفاعا عن الكويت

موسكو - واع - اكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبيـة لتحريـر فلسطـين ان الاميركان لم يدخلوا المنطقة العربية من اجل الدفاع عن مصالح الكويت وانما لضرب الجيش العراقي الذي هو اقوى جيش في المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للكيان الصهيوني الحليف الاستـراتيجي للولايـات المتحدة الاميركية.

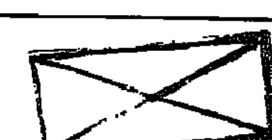
وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان الاميركان يهدفون كذلك من وراء تواجدهم في المنطقة العربية الاستحـواذ على النفط وفـرض ارادتهم من ثم على اليابان والمانيا وعمـوم اوروبا وعـزل الاتحـاد السوفياتي وجعله يلعب دورا هامشيا في العالم.

ودعا الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وترك العرب يحلون المشكلة بانفسهم وانتقد موقف الولايات المتحدة الاميركية التي عطلت ثلاث مرات المحاولات لايجاد حل في الاطار العربي وقال اذا كان الحل العربي متعذرا كما يدعى البعض فان الطريق الاخر للحل هو تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي حول جميع مشاكل المنطقة.

واكد السيد جورج حبش ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة قد جاء بطلب من اميركا بهدف اعاقة فرص الحل العربي لازمة الخليج الذي كان يخطط له واعطاء شرعية لدخـول القوات الاميركية الى الجزيرة العربية.

ونفى في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان تكون ازمة الخليج قد اثرت سلبيا على القضية الفلسطينية كما تدعى بعض الاطراف وقال لقد اضيف عامل جديد الى العوامل التي كانت تؤدي الى تصاعد الانتفاضة وهو شعور جماهير الانتفاضة بانها اصبحت تستند الى قوة عربية تربط ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط مشيرا بذلك الى قوة العراق.





# تتمات

## في اطار سلسلة العراقيل

# سلطات قناة السويس ترفض اعفاء "سفينة السلام" من رسوم المرور

القاهرة - ا.ف.ب. - علم امس الخميس ان سلطات قناة السويس رفضت اعفاء - سفينة السلام - من دفع الرسوم المتوجب عليها مقابل المرور في القناة والسفينة المذكورة تنقل حليبا وادوية الى العراق بمبادرة من مجموعة من النساء العربيات وينتظر وصولها اليوم الى بور سعيد.

واوضح مصدر مأذون في قناة السويس ان ضريبة المرور التي تقام وفقا لحمولة السفينة بالاطنان تقدر بالنسبة لسفينة ابن خلدون التي ترفع العالم العراقي ب ١٥٠ الف دولار.

وقد وجهت اللجنة المنظمة طلب اعفاء الى سلطات القناة الا ان المصدر اضاف ان الطلب رفض لان - الانصياع لهذا الطلب قد يشكل سابقة فيما تسدد كل السفن التي تجتاز القناة التعرفة المطلوبة بما فيها السفن الحربية المصرية.

ومن ناحية ثانية قال مصدر في اتحاد المراة الفلسطينية في القاهرة ان - سفينة السلام - واجهت مشاكل حتى قبل مغادرة الجزائر التي انطلقت منها لان السلطات الجزائرية رفضت في اللحظة الاخيرة ان ترفع السفينة العلم الجزائري.

واضاف المصدر انه بعد محاولات باءت بالفشل في رفع اعلام دول اخرى بينها الهند اضطرت اللجنة المنظمة الى رفع العلم العراقي.

وتابع المصدر انه ولهذا السبب رفضت ممثلتا اتحاد النساء التقدميات المصريات المؤيد لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي - يسار ناصري وماركسي - متابعة الرحلة وغادرتا السفينة في طرابلس.

-

وافادت معلومات غير مؤكده في تونس ان السفينة التي بدات رحلتها في ٦ كانون الاول الجاري من الجزائر قبل ان تتوقف في تونس وعلى متنها نحو ٢٢٠امراة عربية وكذلك نحو ٣٠ امراة من جنسيات غربية مختلفة واجهت مصاعب مالية وادارية في مرفا طرابلس. -

ومن المقرر ان تجتاز - سفينة السلام - قناة السويس فجر السبت لتتجه الى الحديدة في اليمن قبل متابعة رحلتها في اتجاه مرفا ام القصر العراقي.

## حصيلة اجتماع وزراء البلدان المصدرة للبترول

# اوبيك تعود الى الحصص والاسعار فور انتهاء الازمة

فيينا - ا ف ب - رويتر - اتفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس الخميس على عودة العمل باتفاق الانتاج والاسعار بمجرد انتهاء ازمة الخليج.

وقال جبيريل امينو وزير البترول النيجيري للصحفيين (سيعود العمل باتفاق تموز فور انتهاء ازمة الخليج).

واضاف قوله ان الدول التي زادت انتاجها منذ وقف العمل بنظام الحصص (ستخفض انتاجها في الحال).

ويقضي الاتفاق الذي وقع في فيينا في اواخر تموز الماضي بأن يكون الحد الاقصى لجمل انتاج المنظمة ٢٢,٥ مليون برميل يوميا.

وقال هشام ناظر وزير البترول السعودي للصحفيين ان بلاده سعيدة بالاتفاق الذي توصلت اليه اوبيك امس الخميس في اجتماعها الذي يعقد مرتين في العام.

وقد زادت المملكة العربية السعودية انتاجها بمقدار ثلاثة ملايين برميل في اليوم منذ اب الماضي ليصبح اكثر من ثمانية مليون برميل.

وينتج ١١ من اعضاء المنظمة الثلاثة عشر حوالي ٢٢,٥ مليون برميل يوميا بالفعل. وينتج العراق والكويت ٥٠٠,٠٠٠ برميل فقط يوميا بسبب الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على نفطها.

وكانت طاقة العراق والكويت الانتاجية تزيد عن خمسة ملايين برميل يوميا قبل تفجر الازمة.

وقال جينانجار كارتاساسميتا وزير البترول الاندونيسي اثناء خروجه من الجلسة الوزارية الختامية (لن يحدث هذا الاتفاق اثرا فوريا على السوق في الوقت الحالي لان هناك عوامل مؤثرة قوية اخرى مثل ازمة الخليج).

وكان وزراء اوبيك قد اتفقوا في تموز على ان يكون سعر ٢١ دولارا للبرميل هو السعر المستهدف. ولكن سعر النفط بلغ مثلي هذا الرقم تقريبا لبعض الوقت خلال الاشهر الاربعة الماضية. وبالرغم من ان الاسعار الحالية التي تدور حول ٢٦ دولارا للبرميل ليست بعيدة عن السعر المستهدف فان السوق لا تزال متقلبة بشكل كبير.

ويأمل وزراء اوبيك ان يشيع اتفاقهم على الالتزام بالحصص جوا من الثقة في سوق النفط الخام.

وهم يعتزمون عقد اجتماع للجنة مراقبة الاسعار في فيينا في ١١ اذار لبحث اوضاع السوق.

ولكن يحتمل تقديم تلك الموعد لو حدثت تسوية مبكرة لازمة الخليج كي يتمكن الوزراء بسرعة من تحديد سياستهم مع هبوط الطلب الذي يحدث عادة في نصف الكرة الشمالي في فصل الشتاء.

وقال وزير النفط الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا ان تعهد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بالعودة الى العمل بحصص الانتاج فور انتهاء ازمة الخليج لن يؤدي الى انهيار اسعار النفط.

وقال في مقابلة بعد امس الاول من مؤتمر وزراء اوبيك الاربعاء ان الاسعار (لن تهبط عن ١٨ دولارا اذا انتجت اوبيك ٢٢,٥) مليون برميل يوميا.

واضاف وزير النفط الاندونيسي قوله (اعتقد انه اذا انتجت اوبيك ٢٢,٥ /مليون برميل يوميا/ في الربعين الثالث والرابع ويصرف النظر عما يقال عن الطلب في هذين الربعين.. فان الاسعار لن تهبط).

وقال (اذا خفضنا انتاجنا الان في الشتاء.. فان السوق ستصاب بالذعر لانها ستشعر ان اوبيك تخفض الامدادات بينما خطر الحرب ما زال قائما).

واضاف قوله (وهذا يعني ان السعر سيرتفع وهو ما لن يكون في صالح سوق النفط او في صالحنا).

### وفد ايراني يصل الى بغداد لبحث موضوع اسرى الحرب

بغداد - واع - وصل الى بغداد ظهر امس. وفد فني ايراني برئاسة السيد محمود رضا اغلميري رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال السيد اغلميري في تصريح لوكالة الانباء العراقية.. ان زيارته للعراق تاتي في اطار تنسيق واستكمال المباحثات المشتركة بين الجانبين العراقي والايراني بخصوص موضوع اسرى الحرب.

### تضاؤل شعبية حزب المحافظين في بريطانيا

لندن - اف ب - جاء في استطلاع جديد للراي نشرته امس الخميس صحيفة غارديان - اليسار الوسط ان تقدم حزب المحافظين على حزب العمال الذي بلغ ١١ نقطة في الاستطلاعات التي اجريت غداة وصول رئيس الوزراء الجديد جون ميجر الى السلطة تضاءل ليصبح اثنين في المئة فقط في اقل من اسبوعين.

وحسب هذا الاستطلاع فقد حصل المحافظون على ٤٥ في المئة من الاصوات والعمال على ٤٣ في المئة والليبراليون على ٩ في المئة والخضر على ٢ في المئة.

الى ذلك راى المحللون ان هذا الاستطلاع الجديد ينبىء بان شهر العسل الذي حظي به خلف مارغريت تاتشر قد انتهى.

### ولايتي يزور موسكو غدا

موسكو - ق.ن.ا - رحب الاتحاد السوفياتي بزيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى موسكو والتي تبدا يوم غد السبت.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في تصريح له بهذا الصدد ونقلته وكالة - تاس - ان ولايتي سيبحث مع المسؤولين السوفيات ازمة الخليج وسبل ايجاد حل للقضية الافغانية ومشكلة الشرق الاوسط.

### الشرطة التركية تشتبك مع متظاهرين

انقرة - رويتر - قالت صحيفة جمهوريت التركية امس الخميس انه حدث تبادل للنيران خلال صدام بين الشرطة التركية ومتظاهرين مما ادى الى مصرع سيدة واصابة صبي في الثانية عشرة من عمره.

وقالت الصحيفة ان الاشتباك بدا الاربعاء عندما تصدت الشرطة لنحو ١٠٠ متظاهر في بلدة ليج الجنوبية على بعد نحو ٥٠ كيلو مترا شمالي مدينة ديار بكر.

ونقلت صحيفة جمهوريت عن مسؤول امن لم تكشف عن اسمه قوله لقد كانت مسيرة غير مشروعة واطلقت الشرطة النيران في الهواء الا ان المجموعة اطلقت الرصاص ايضا ولقيت سيدة مصرعها ولكننا لا نعرف مصدر الطلقة.

وقالت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يحتجون على سوء معاملة قوات الامن لسكان اثنتين من القرى التركية.

## بن جديد

ينبغي صيانته والحفاظ عليه من ويلات الحرب وبما يخدم المنطقة والامة العربية جمعاء.

ان المحادثات الاخوية والمثرية التي جرت بيننا حول الاوضاع الجديدة الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية وحول الوسائل الكفيلة بتجاوزها اكدت حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي انه لا مستقبل لنا في هذا العالم الجديد المتقلب سوى من خلال اعادة بناء الصف العربي واقامة تضامن حقيقي بين كل افراد الاسرة العربية على اساس الاحترام المتبادل والاستناد الى الشرعية التي تحمي شعوبنا من الظلم في كل الظروف وفي كل مكان.

وفي النهاية اسمحوا لي ان اجدد لكم شكري وتقديري لكم وان ادعو الله عز وجل ان يحفظ العراق والمنطقة والامة العربية والاسلامية جمعاء.

● في طهران قالت ايران امس الخميس انها قد تشترك مع الجزائر في مبادرة لمنع نشوب حرب في الخليج.

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للتلفزيون الايراني اثناء استقباله للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في طهران "الوضع في المنطقة وصل الى مرحلة حرجة ومن الضروري القيام بعمل جاد".

واضاف قوله "سنبحث في نتائج محادثاته - بن جديد - التي اجراها حتى الان في جولته ثم نقوم ان شاء الله بعمل مشترك لانقاذ المنطقة من خطر الحرب". ولم يذكر رفسنجاني اي تفاصيل.

ونقل التلفزيون الايراني عن بن جديد قوله ايضا ان ايران والجزائر تريدان حلا سلميا للازمة.

## الحسين

الانسان في ان يقول كلمته ويعلن رأيه.

وكرر جلالته التحذير من توهم ان ما هو على السطح في الوطن العربي والعالم الاسلامي هو ما في اعماق الملايين العربية والاسلامية.

واعاد جلالته التاكيد على ثوابت الموقف الاردني من ازمة الخليج مشيرا الى ان التبعات المترتبة على موقفنا لن تثنينا عن تاكيد حرصنا على مصالح الوطن والامة.

وقال جلالته ان اسرتنا الاردنية ستظل الاسرة الواحدة الواعية المرفوعة الجبهة برغم كل شيء ويشرفنا في هذا البلد ان نصمد وأن نواجه ذلك واننا واثقون بان امتنا حية وانها عاقدة العزم على الوصول الى اهدافها وامالها.

وقال جلالته ان غياب الديمقراطية وغياب الاحترام لحقوق الانسان العربي المسلم هما الامران اللذان اتاحا لخلافاتنا ان تتصاعد ولجبهتنا الواحدةان تتصدع فينفذ الطامعون الينا من خلال ثغرات خلافاتنا وشكوكنا.

واختتم جلالته حديثه بالتاكيد على ان الحوار هو الطريق الى حل ازمة الخليج ولو اتيح للحوار ولجهودنا ان تنجح منذ البداية لما وصلت الازمة الى ما وصلت اليه الان.

وتحدث الدكتور محمد احمد الشريف رئيس الوفد وعدد من اعضاء الوفد مشيدين بالجهود الحميدة التي بذلها جلالة الملك الحسين وتابعتها الجماهير العربية والاسلامية بالاعجاب والامل.

وتوقف المتحدثون امام الخطاب الاخير لجلالته في كلية القيادة والاركان ودعوته الى حوار عربي - عربي مؤكدين انه السبيل الوحيد لوضع نهاية سياسة عادلة لازمة الخليج.

وتمنى اعضاء الوفد على جلالته مواصلة جهوده رغم كل العقبات لان البديل عن الحوار وعن التسوية السياسية سيكون حربا مدمرة يدفع العرب والمسلمين ثمنها الفادح الذي سيتسف سلام المنطقة واستقرارها والسلام والاستقرار العالميين.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

## البحرية الاميركية

خلال الفترة الماضية. وتم ترتيب شحن سياراتهم على متن الباخرة "دونكة" الا ان البحرية الاميركية اعادتها الى العقبة من مضائق تيران..

وقالت مصادر ملاحية ان البحرية الامريكية اعترضت سفينة اخرى تدعى "تاليه" كانت تتجه من العقبة الى صنعاء وكانت تحمل حاويات تحوي اثاثا وامتعة للوافدين اليمنيين الذين قدموا من العراق والكويت.

وقد اعادت البحرية السفينة الى العقبة متذرعة ان الشحنة قادمة من العراق !!.

## موسكو تسقط

الصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف قوله (قررنا بذل مزيد من الجهود.. ومواصلة المناقشات بشان افكار مختلفة لاحلال السلام في الشرق الاوسط).

وقال شيفاردنادزه ان الشيء المطلوب لم يعد مؤتمرا دوليا بقدر ما هو (حوار جاد) واضاف قوله ان شكل هذا الحوار ينبغي ان يتم الاتفاق عليه التوصل اليه من خلال مزيد من المشاورات.

وقد رد شامير ايجابيا على اقتراح شيفاردنادزه بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيماوية.

وقال (ردنا ايجابي من حيث المبدأ. اننا مستعدون لبدء دراسة جادة لجميع مشكلات نزع السلاح وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية.. من اجل الحد والقضاء على احتمال استخدام الاسلحة غير التقليدية في منطقتنا).

وموقف اسرائيل التقليدي من الاسلحة النووية هو عدم تأكيد او نفي امتلاكها لتلك الاسلحة ولكنها تقول انها لن تكون اول دولة في الشرق الاوسط تلجأ الى استخدامها.

ولكن التقدم السريع للبرنامج النووي للعراق وامتلاكه لاسلحة كيماوية وبيولوجية وصواريخ ذاتية الدفع مبعث جوف للاسرائيليين.

وخصصت معظم الصحف الاسرائيلية صفحاتها الاولى للقاء شامير سيفاردنادزه والحديث عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

الا ان هذه الصحف رات امس ان دعوة شامير لاستئناف العلاقات الدبلوماسية لم (تلق صدى).

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت الواسعة الانتشار امس تقول (في اسرائيل كنا نأمل بان يتوصل هذا اللقاء الاول الذي يجري على هذا المستوى منذ قطع العلاقات عام ١٩٦٧ الى استئناف العلاقات الدبلوماسية الا ان هذا الامل لم يتحقق).

ولاحظت صحيفة هآرتس المستقلة من ناحيتها ان وزير الخارجية الاميركي (بذل الكثير من الجهد لتحقيق لقاء شامير /شيفاردنادزه). وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان (الادارة الاميركية كانت تأمل بذلك تمهيد الطريق امام حل عن طريق التفاوض للنزاع العربي الاسرائيلي).

واكدت مصادر دبلوماسية في الوقت نفسه ان سياسة التقارب بين اسرائيل والكتلة الشرقية (مرضية جدا لانها توصلت الى تحقيق هجرة كثيفة لليهود السوفيات والانفتاح على بلدان اوروبا الشرقية).

وتابعت المصادر تقول ان تبادل البعثات القنصلية بشكل رسمي بين موسكو واسرائيل في الاول من تشرين الاول الماضي اعتبرته اسرائيل (خطوة الى الامام) على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

وظلت مسألة اقامة خط جوي مباشر بين موسكو وتل ابيب للمهاجرين الجدد والتي بحثت خلال هذا اللقاء معلقة. وما زال الاسرائيليون ينتظرون موافقة السوفيات لفتح هذا الخط المباشر.

## اسماء

م.جباليا. محمد محمدين، سميح الهمص - رفح، نصر دخان - م.جباليا، منى الهندي - الدرج، هداية نصار - المغازي، كمال ابراهيم الباز - قلقيلية، فايز خضر ابو تمام - م.طولكرم، زياد بدران، نضال سعيد، ايمن رزق، محمد الطحل، طلال كمال العتيلي - طولكرم، خالد محمد خليل - م.نور شمس، سفيان زيدان، وائل سميح زيدان، عثمان عمر، ايمان محمد مصيص، نور بسام العرابي - جنين، سليم عمر بريبور، سمير الرخ، مجدي عبداللطيف عموري، محمد ابو عصب - م.جنين.

● المعتقلون:

عبدالحكيم شكري اللحام، جمال عبدالقادر السمعاني، نادر جميل حمامره، ظاهر بركات - م.الدهيشة، عبدالخراسي، خالد هرماس، ريان هرماس، ربحي احمد عياد - بيت لحم، حسام فؤاد جبارة - تلقيلية، سمير امجد نافع، خالد امجد نافع، يوسف علي سعيد دعاس، فارس محمد عيسى عطا - م.طولكرم، غسان محمد حامد - بيتين/رام الله، عمر محمد حماد - سلواد/رام الله، محمود عبدالفتاح ابو ذراره - الجلزون/رام الله، جهاد محمود محمد جبارين - جنين، احمد توفيق ابو ليمون، ماهر سعيد ابو ليمون، عصام فتحي عبد الرحمن، ناجح احمد عيسى - صانور/جنين، علي رفيق مكاوي، عمر رفيق فكاوي، طارق اسعد حسن - جنين، عبدالله داوود عبدالقادر - م.بلاطه، محمد راشد عبيده - الخليل، محمد اسماعيل ابو عرام - يطا/الخليل، موسى احمد قزاز، ياسين خليل الصوص، يوسف سليم ابو صايل، حسن اسماعيل التلاحمه، ثائر عمرو - دورا/الخليل، عمر فهمي خرواطه عتان ابراهيم ابو يوسف - حلحول.

## طعن جندي

وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اصابت بجراح اكثر من ٧٠ مواطنا بالرصاص والغاز او بسبب الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

كما شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في العديد من المناطق واغلقت مدارس وسلمت بطاقات خضراء لعشرات المواطنين بينهم الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية.

وافادت التقارير ان ثلاث سيدات فلسطينيات فقدن حملهن في قطاع غزة بسبب قيام الجنود الاسرائيليين بالقاء قنابل غاز داخل منازلهن.

وفي المقابل فقد تصدى المواطنون في كافة مناطق المواجهات للقوات الاسرائيلية وحطموا زجاج حوالي عشرين سيارة للجيش والمستوطنين كما اصابوا جنديا في مدينة نابلس من جراء رشقه بزجاجة فارغة اضافة الى اصابة عدد من المستوطنين في بلدة العيزرية قرب القدس.

وادخل امس الى مستشفى الاتحاد في نابلس ثلاثة شبان مصابين بالرصاص وهم من مدينة نابلس في حين ادخل رابع مصابا بعيار بلاستيكي وهو من قرية بيتا.

من جهة أخرى قالت مصادر عسكرية ان محكمة عسكرية اسرائيلية دانت امس الخميس ضابطا اسرائيليا بالاهمال الذي تسبب في وفاة شاب فلسطيني اثناء اشتباك مع راجمي الحجارة قبل ١٧ شهرا.

وقال راديو اسرائيل ان محكمة تل ابيب دانت الكولونيل ياكوف ساديه النائب السابق لقائد قطاع غزة المحتل بتجاهل القواعد التي يتبعها الجيش عندما قتل محمود الفراج (١٥ عاما) في مخيم البريج.

وقال الراديو ان المحكمة قررت ان ساديه تجاهل قواعد اطلاق النار عند استخدام الطلقات المطاطية وان الطلقة اصابت الجزء العلوي لجسد محمود.

وقال الراديو ان المحكمة قررت انه من المستحيل تحديد ما اذا كان هناك خطر على الارواح يخول لساديه اطلاق النار.

على صعيد أخر تعهد القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة امس الخميس بحماية زوار بيت لحم اثناء عيد الميلاد بالرغم من استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

وكان الميجر جنرال اسحاق مردخاي يقوم بجولة في مسقط راس السيد المسيح بعد اربعة ايام من انفجار قنبلة ادت الى مقتل احد الجنود.

وقال للصحفيين "بوسعنا ان نعد جميع السائحين.. الذين يأتون هنا الى بيت لحم.. والى القدس.. والى اسرائيل ان بوسعهم ان يشعروا بالامان في هذه المناطق مثلما يشعرون به في الدول الغربية الاخرى".

وانخفضت معدلات السياح بسبب التقارير التلفزيونية عن معارك الانتفاضة. وبسبب مخاوف من حرب في الخليج.

وقال عجوز فلسطيني يبيع تماثيل مصنوعة من اخشاب الزيتون في بيت لحم مشتكيا من قلة السائحين "لا احد هنا".

وبدت ساحة كنيسة المهد خاوية امس الخميس بعد ان كانت تضيق بحافلات السائحين وذلك قبل ١٢ يوما فقط من عيد الميلاد.

ووقف باعة الهدايا التذكارية يتبادلون اطراف الحديث بسبب قلة المشترين في وسط المدينة وبالقرب من شجرة عيد الميلاد الدائمة وقد احاطها سور امني.

وبعد عشر دقائق فقط من انتهاء الضباط من تقديم تقريرهم للجنرال مردخاي بدأت مجموعة من العرب في القاء الحجارة على الجنود في سوق بيت لحم وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

## وجهة نظر

في العلاقات الدولية وهزيمة متكرة في الحرب الباردة لصالح الرأسمالية والولايات المتحدة بالذات وما طرا على نفوذ الاتحاد السوفياتي في دول العالم الثالث وحركات التحرر العالمي من تدهور، فكل هذه المؤشرات مسائل خلافية لم تحسم بعد وان بدا في الراهن ان الميزان يميل لصالح الامبريالية ومعسكرها.

لكن سقوط غورباتشوف - اذا ما سقط. اقالة ام استقالة - فسيكون لسبب اقتصادي محض.. فلقد ثبت فشل كل الخطط الاقتصادية التي وضعت في عهدة خمسية كانت ام ذات خمسمائة يوم.. بل فقد تدهور الوضع الاقتصادي بشكل مروع.. والمجموعات الموجودة في مؤتمر نواب الشعب هي التي ستقرر المصير وموقفها من (رزمة القوانين) التي يعتزم غورباتشوف تقديمها اليه والذي الح الى بعضها هو نفسه عندما قال : ان علم ١٩٩١ سيكون علم القرارات غير الشعبية، وهي التي سيصوت عليها مؤتمر نواب الشعب. وتبرز بوضوح مجموعتان. مجموعة الاقاليم التي تضم اليها ١٠٠ عضو من اصل ١٢٧٥. هذه المجموعة تدعو الى الاصلاح بصورة سريعة وعن طريق الصدمات تحديدا وصولا الى اقتصاد السوق.. او ما يسمى بالروسية (اوسكارنييه) اي التسريع.. والمجموعة الاخرى هي مجموعة الاتحاد فتضم ٥٠٠ عضو وهي تدعو الى المحافظة على التقاليد الشيوعية التقليدية في السياسة الداخلية والخارجية وان كانت تدعو بحذر شديد الى تحديث البنية الاقتصادية دون الاخلال (بمحددات الاشتراكية في هذا المجال).. وابرز قادتها هو رفيق نيشلتوف السفير السوفياتي السابق في عمان.

فهل يسقط غورباتشوف.. اقالة ام استقالة ؟

- من المبكر الاجابة عن هذا السؤال لكن المؤكد هو ان الايام الاخيرة من العام الجاري ستكون حاسمة وذات تاثير كبير على الاتحاد السوفياتي مصيرا وزعامة ومستقبلا فلننتظر !!

## اوراق

الدراسة. هذه النسبة الكبيرة تشير اذن الى ان نسبة كبيرة من ابناء مجتمعنا يقعون تحت سلطة المدارس والجامعات، وعلى هذه المؤسسات والمعاهد يقع عبء التوعية ومنع الاخطاء المميتة. ان اي فشل في هذه المؤسسات، لا بد وان يظهر في سجلات الامن العام.

ندق ناقوس الخطر ونحن نتذكر المتغيرات الكبيرة التي تحدث امام اعيننا .. نتذكر البطالة المتزايدة. وجيوب الفقر التي تتسع واعداد السكان الجدد من الاهل العائدين، ونضع ايدينا على قلوبنا .. نحن الان امام تحد كبير .. ولا بد وان نتدارس دلالات هذا التقرير وندق معا ناقوس الخطر بشدة.

## العراق يفند

او الثالث من كانون الثاني موعدا للقاء بغداد. وقد وجدنا ان المواعيد المقترحة من الجانب الاميركي للقاء بغداد غير مناسبة لنا. فاقترحنا الثاني عشر من كانون الثاني موعدا للقاء بغداد فرفضت الادارة الاميركية ذلك فاقترحنا ان تحدد الادارة الاميركية موعد لقاء واشنطن وان وزير الخارجية سيلتزم بالموعد الذي تحدده الادارة الاميركية وان تقوم نحن من جانبنا بتحديد موعد لقاء بغداد على ان يلتزم وزير الخارجية الاميركي بقبول هذا المقترح المنطقي وأصرت على المواعيد السابقة التي اقترحتها وهي غير مناسبة لنا. كما سبق ان ابلغناها بذلك.

وقال الناطق ان الادارة الاميركية التي تمارس لعبة دعائية مكشوفة هدفها تضليل الرأي العام والكونغرس الاميركي حول نواياها بشأن العدوان على العراق قد تتعمد ان تجعل من مسألة عادية مشكلة.

وقال الناطق ان العراق الذي رحب ببدء الحوار مع الولايات المتحدة وعبر عن رغبته في ان يكون حوارا جديا قد عبر عن حسن نيته. في حين ما تزال الادارة الاميركية تتصرف بأسلوب مراوغ وتضليلي يكشف نوايا مبيتة باستغلال اللقاءين كذريعة لشن العدوان.

واكد الناطق ان العراق لن يقبل ان يحدد احد موعد لقائه مع رئيس العراق. ان العراق هو الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارة عاصمته واللقاء برئيسه ومن حق الولايات المتحدة ان تفعل الشيء ذاته.

## قمة اميركية

الاميركي جيمس بيكر ان "بعض المشكلات لا تزال قائمة" مشيرا الى انها مشكلات "تقنية جدا" واعتبر مسؤول اميركي كبير ان ايا من هذه المشكلات "لا يفترض ان يمنع ابرام معاهدة خلال قمة" موسكو.

وذكر بوش انه طلب من شيفاردنادزه ابلاغ غورباتشوف "رغبته في تلبية حاجات الاتحاد السوفياتي في المدى القصير والمساهمة في الاصلاحات الاقتصادية الاساسية".

وقال بوش في ختام اللقاء الذي استمر ساعة ان "الاتحاد السوفياتي يشهد اوقاتا قاسية وصعبة، واعتقد ان هذا سبب كاف للتحرك الان ومساعدته في المحافظة على الديمقراطية واجراء اصلاحات في اتجاه اقتصاد السوق".

واضاف الرئيس الامريكي "للولايات المتحدة مصلحة في وجود اتحاد سوفياتي مستقر قادر على لعب دوره كعضو كامل ومزدهر في المجتمع الدولي" مشيرا الى انه يريد للبيريسترويكا ان "تنجح".

واعلن بوش "اجراءات محددة ومهمة" لصالح الاتحاد السوفياتي خصوصا الغاء تعديل جاكسون - فانيك - لمدة ستة اشهر - الذي كان يربط المساعدة الاقتصادية الى الاتحاد السوفياتي بقانون جديد حول حرية الهجرة يطال خصوصا اليهود السوفيات.

واشار ايضا الى ارسال فريق تقني امريكي يكلف المساعدة في تحسين نظام التوزيع السوفياتي للمنتجات الغذائية اضافة الى برنامج مساعدة طبي.

وقال ان الاتحاد السوفياتي وحده يمكنه تأمين ازدهاره على المدى الطويل لكنه اضاف انه سيطلب لمساعدته في هذه المهمة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان يكون للاتحاد السوفياتي "شركة خاصة" معهما تسمح له بالاستفادة من الخبرة المالية والاقتصادية لهاتين المؤسستين.

وسيعاد النظر في الغاء تعديل جاكسون - فانيك في حزيران - ١٩٩١ وعندها سيقرر بوش ما اذا كان سيبقى عليه. واشار الرئيس الامريكي الى انه اراد دائما صدور القرار حول الهجرة الذي ينام في ادراج البرلمان السوفياتي لكنه اضاف ان "الممارسات في ما خص الهجرة ممتازة عموما" في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان تبني القرار "سيسمح بتحقيق تقدم جديد نحو تطبيع العلاقات الاقتصادية الامريكية السوفياتية" وسيمكن لبوش عندما ان يطلب الغاء دائما لهذا التعديل مما يسمح للاتحاد السوفياتي بالاستفادة بشكل دائم من صفة الدولة الاكثر رعاية.

وصرح شيفاردنادزة "اننا نثمن كثيرا قرار الرئيس" ورحب ايضا بقرار بوش طلب قيام وضع خاص بين الاتحاد السوفياتي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واضاف الوزير السوفياتي بارتياح "نشهد حاليا علاقة جديدة كاملة مع الولايات المتحدة".

واعلن بوش ايضا انه ناقش مع شيفاردنادزه ازمة الخليج. ولم يقدم اي تفصيل لكن الرجلين اشارا في بداية اللقاء الى اهمية مواصلة تعاونهما. واكد بوش "سنقوم بذلك".

## الحسين والحسن

اي لجوء للقوة العسكرية.

واشاد السيد فنشنستكي بالدور المسؤول الذي تصدى له جلالته منذ بدايات الازمة مؤكدا الحرص على التسوية السياسية التي تخدم الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائم بالاعمال الالماني في عمان.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه امس السيد فشنستكي وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لازمة الخليج والتاكيد على ضرورة الحل السلمي لهذه الازمة.

## الحسن :

رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان.

واضاف يقول انني لا اعتقد انه من المناسب تسييس الاجتماعات المشتركة للاديان ولكن اللحظة التاريخية التي تعيشها منطقتنا واجتماعنا في الاراضي المقدسة التي شهدت مولد الديانات السماوية الثلاث تستوجب العمل الجاد المخلص من قبل الجميع لانقاذ هذه المنطقة.

وقال سمو ولي العهد ان ما حدث من قتل في الاقصى المبارك وما يمكن ان تسفر عنه حرب تحدث في منطقة الخليج والمآسي التي يتعرض لها اطفال فلسطين من اعتقال وتعذيب وقتل وما يمكن ان يحل باطفال المنطقة ككل اذا وقعت حرب الخليج ان هذه الحقائق تستوجب منا جميعا العمل الصادق الجاد لمواجهة هذه الكوارث الحقيقية التي تعصف بالمنطقة.

## الحكومة تطلب

العضوية في مجلس الامن بذل مساع مماثلة لدى الحكومات المعتمدين لديها للتعبير عن معارضتها لمثل تلك الممارسات والعمل على الحيلولة دون وقوعها حيث انها ستؤدي الى تصعيد خطير على الاوضاع في القدس وسائر الاراضي العربية المحتلة.

## ضوء

هبطت علي فجاة، كمنحة من السماء، ما كان ممكنا لحالة الرفاه السابقة التي كنا نعيشها ان توفرها لي.

لقد اتاح لي الوضع الجديد فرصة للمطالعة والتامل.

ولسوف ابدا بفكرة الصديق محمود الريماوي المتعلقة بفن "ادارة الافلاس".

## قتال بين

وقال سائقو شاحنات وصلوا قادمين من منطقة بولو برتي التي تبعد ٢٠٠ كليو متر شمالي مقديشو ان القوات الحكومية تدافع عن نفسها في مواجهة متمردين مسلحين بمدافع ثقيلة وسيارات مدرعة.

وقال سكان في مقديشو ان القوات الحكومية تدافع عن نفسها في مواجهة متمردين مسلحين بمدافع ثقيلة وسيارات مدرعة.

وقال سكان في مقديشو ان دوريات للجيش في العاصمة تفتش السيارات بحثا عن اسلحة ومتفجرات وتعتقل المشتبه بهم.

واضاف السكان قولهم ان وجود دوريات الجيش ادى الى وقف مصادمات استمرت اسبوعين بين جماعتين متنافستين خلفت ما يقدر بنحو ١٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى.

وقالوا ان رجال ميليشيات يتخذون مراكز في منشآت حكومية ويفتشون الموظفين لدى دخولهم مكاتبهم.

وقال رعايا اجانب تم اجلاؤهم من مقديشو ان رجالا مسلحين يتقاتلون وان رجال الشرطة ينهبون السيارات.

وقال لواري ميكولا وهو فنلندي وصل الى العاصمة الكينية نيروبي يوم الاربعاء على طائرة تابعة للخطوط الجوية الصومالية (حتى البازوكا والمدافع الرشاشة استخدمت) في القتال.

وقالت مصادر للثوار لرويتر في نيروبي في اتصال تليفوني من لندن ان الرئيس الصومالي سياد بري وزع اسلحة على حلفاء عشيرته لمهاجمة مؤيدي الثوار بعد هجمات تعرضت لها قوات الجيش في بولو برتي الشهر الماضي.

وذكرت تقارير ان جماعة ثوار المؤتمر الصومالي المتحد تقدمت الى مسافة ٥٠ كيلو مترا من العاصمة مقديشو.

ويقول الثوار ان جانبا كبيرا من القوات الحكومية يشتبك في قتال مع جماعة اخرى للثوار في الشمالي هي الحركة الوطنية الصومالية.

## صدام :

هو حق الاخرين في ان يكونوا.

وقال السيد الرئيس صدام حسين ان المعركة الان صارت واضحة فالصهيونية وامريكا والرجعية الخائنة في صف واحد، والقنوات بينها تأخذ شكل الاواني المستطرقة بحيث ان كل واحد منهم يرى الاخر والكل ضمن معزوفة واحدة، واضاف سيادته ان مثل هذا الوضوح يريحنا بدلا من تداخل الخنادق الذي تذهب فيه خسائر كثيرة ولا يكون العدو فيه واضحا وضوحا كافيا.

واكد السيد الرئيس: اننا نريد السلام ونسعى اليه ونبذل مجهودا لكي لا تصل الى مرحلة يشهر فيها كل منا سيفه على الاخر، لكن اذا اراد الاعداء ان يدفعوا الامور الى المنازلة العسكرية فبعون الله نربح المنازلة ونسير على جثثهم وندوس على رؤوسهم، فلدينا والحمد لله الايمان داخل قلوبنا ولاننا على حق ولان الله سبحانه وتعالى معنا.

واضاف سيادته: اذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب علينا ولنا شرف ان نخوض هذه المعركة، فلتكن لتزاح كل هذه العفونة الموجودة في الوطن العربي.

هذا وتم خلال اجتماع مجلس الوزراء بحث ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخذت بشانها الاجراءات المناسبة.

## الصحف العراقية

من العرب والمسلمين ليقاتلوا الغزاة المعتدين في كل مكان يتواجدون عليه وفي كل ساحة لهم فيها مصالح اقتصادية وحيوية».

ومن ناحيتها اكدت صحيفة الجمهورية الحكومية ان الحرب هي فرصة العرب والمسلمين وجميع الاحرار لاستعادة المغتصب من حقوقهم والمسروق من ثرواتهم والمهان من كرامتهم».

وقالت في افتتاحيتها تحت عنوان «الجهاد الجهاد الجهاد» «امام الجمع المؤمن اليوم اهداف ثلاثة هي تحرير القدس وتحرير مكة وتحرير المدينة المنورة» المدن الاسلامية المقدسة الثلاث».

واخيرا قالت القادسية الصادرة عن وزارة الدفاع العراقية ان «العدوان سيكون كارثة تحيق بقوات الغزو الاميركي وبصنيعتها - اسرائيل، واكدت ان الحرب لن تتوقف الا بخروج اميركا مثخنة بجراح لا شفاء منها وبتحرير فلسطين من رجس الصهاينة ونهاية دولة مصطنعة مسخ اسمها - اسرائيل».

## بوش يطالب

يوم السبت مفاوضات تستمر اشهر وتجري في مؤتمر بين الحكومات يهدف اصدار عملة موحدة وصياغة دور سياسي اكبر للمجموعة.

ورغم ان موقف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر سيكون اقل تشددا من رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر فان بريطانيا لا تزال تعترض على ان تحل وحدة نقدية اوروبية محل العملات الوطنية، وعلى ان تترك لبنك مركزي اوروبي وضع سياسة مالية مركزية.

وفيما يتعلق بالوحدة السياسية فان زعماء المجموعة بعيدون عن الاتفاق على اهدافهم المتعارضة بشأن صياغة استراتيجية مشتركة للمجموعة وتوسيع صلاحياتها بما في ذلك وضع سياسة خارجية ودفاعية مشتركة.

وسيحاول زعماء المجموعة الاتفاق على مساعدات ملموسة للاتحاد السوفياتي ليتجنب ازمة نقص السلع.

وفي حين ترغب حكومات المجموعة في تقديم معونات غذائية عاجلة فانها لا تريد تقديم قروض تشك في امكانية ردها. ولكن حاجات السوفيات وغيرهم في دول اوروبا الشرقية تزيد كثيرا على مجرد الحصول على معونات غذائية قصيرة الاجل. وقال رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور امس الاول ان اوروبا الشرقية تحتاج الى ما بين ١٤ و١٨ مليار دولار.

## رأينا

التاهب، امام العالم كله.

والان، وبعد ان تبدى الارتباط الوثيق، بين النوايا الاميركية الاسرائيلية لاجهاض تلك القوة، وبين النوايا الاميركية الاسرائيلية، للاعتداء على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فقد حان الوقت، لتمسك اطراف ازمة الخليج، بين ايديها.. ولينصرف العرب والمسلمون، الى حماية المقدسات، وردع المعتدين المغامرين، اعداء العروبة والاسلام، والانسانية جميعها..

# حكومة بنغلادش المؤقتة تتعرض لضغوط قوية من المعارضة لمحاكمة ارشاد

داكا – رويتر – تتعرض حكومة بنغلادش المؤقتة لضغوط قوية من جانب زعماء الطلبة والمعارضة لتقديم الرئيس السابق حسين محمد ارشاد للمحاكمة الان الا انها تقول انها لا تزال تبحث عن ادلة ضده.

وقالت مصادر حكومية انه لا يزال يتعين على الحكومة ان تحدد الاتهامات التي ستوجهها الى ارشاد الذي استقال الاسبوع الماضي بعد حملة عنيفة قام بها ٢٢ حزبا من احزاب المعارضة ودعمها الطلبة والعمال.

وقال مسؤول في وزارة العدل للصحفيين امس الخميس "لا تملك اي دليل قاطع حتى الان لاثبات ادانته".

وقال مسؤولون ان ارشاد سيظل محتجزا طوال اربعة اشهر الى ان يتم اجراء انتخابات لتشكيل حكومة جديدة.

وكان شهاب الدين احمد القائم باعمال الرئيس الذي تولى مهام منصبه الاسبوع الماضي قد صرح بقوله "ان الحكومة الجديدة هي التي ستبت في مسألة محاكمة الرئيس السابق واعوانه". الا ان هذه التصريحات قوبلت باحتجاجات من جانب زعماء المعارضة والطلبة الذين يريدون تقديم ارشاد الى محاكمة عاجلة.

وقالت البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلادش الوطني "لدينا ادلة كافية تثبت ادانته".

وكانت البيجوم خالدة ضياء والشيخة حسينة زاد زعيمة حزب عوامي وزعماء آخرون قد اتهموا ارشاد وهو جنرال سابق استولى على السلطة عام ١٩٨٢ في انقلاب غير دموي بتكديس ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار في ارصدته في البنوك الاجنبية.

وقالوا انه اشترى فندقا في هاواي ومنزلا في الولايات المتحدة باموال نهبها من خزانة الدولة حصلت عليها بنجلادش كمساعدات خارجية او من خلال اتجاره وتهريبه للمخدرات والذهب.

وكان ارشاد يعيش في ابهة في تناقض واضح مع ٨٠ في المئة من مواطني بنجلادش الذين يعيشون دون مستوى الفقر الا ان مسؤولين ذكروا انهم لم يتوصلوا بعد الى ادلة دامغة على ارتكابه افعالا غير مشروعه.

# باكستان ترفض اي اتفاق بشأن افغانستان يعطي دورا لنجيب الله

اسلام اباد – رويتر – رفضت باكستان اي اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن افغانستان يعطي دورا للرئيس الافغاني نجيب الله.

وقال شهريار محمد خان وهو مسؤول رفيع في وزارة الخارجية للصحفيين – ان اي حل في افغانستان يعطي دورا لنجيب الله ولو في مرحلة انتقالية لن يكون مقبولا للمجاهدين او لباكستان. –

ويتخذ معظم المجاهدين الذين قاتلوا حكومة كابول المدعومة من السوفيات منذ عام ١٩٧٨ من باكستان مقرا لهم.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يتوصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لاتفاق على تسوية سياسية للصراع الافغاني.

ويرفض المجاهدون الذين تدعمهم الولايات المتحدة اي تسوية يقوم فيها نجيب الله باي دور ولكن ديلوماسيين غربيين في اسلام اباد قالوا ان زعيما واحدا على الاقل للمجاهدين اجتمع مع نجيب الله عندما توجه الى جنيف الشهر الماضي ليبحث خطط بشأن تسوية في افغانستان مع ممثلين للملك افغانستان السابق ظاهر شاه.

وهناك خطط مختلفة يجري طرحها تدعو الى تخلي نجيب الله عن بعض سلطاته على الاقل للجنة محايده تتولى ادارة البلاد خلال فترة انتقالية تنتهي باجراء انتخابات.

## اصطدام قطارين في بوسطن يسفر عن ٢٦٤ جريحا

بوسطن – الولايات المتحدة – اف ب – اصطدم قطار قادم من واشنطن صباح الاربعاء مع قطار للضواحي في محطة بوسطن ماساتشوستس مما اوقع ٢٦٤ جريحا حسب حصيلة نشرت مساء الاربعاء.

وقال المسؤول في جهاز الاسعاف جون فاساتا ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة بينهم سائق القطار القادم من واشنطن.

وكان الاصطدام بين القطارين في هذه المحطة تحت الارضية عنيفا الى درجة الحقت اضرارا بالشارع فوق المحطة. واشتعلت النيران في حوالي ٥٠٠ ليتر من الوقود تسربت نتيجة الاصطدام متسببة في دخان اسود كثيف.

وكان القطار الذي يربط بين واشنطن وبوسطن ينقل نحو ١٩٠ راكبا في حين كان قطار الضواحي ينقل نحو ٩٠٠ شخص تقريبا.



## من امن بي وان مات فسيحيا
## نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر البشارات ومشربش وعباسي ودحابرة وقندح وعياش وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي عميد ال بشارات المرحوم

### زاهي ابراهيم بشارات (ابو زهير)

والد الدكتور زهير وسهيل والمهندس سمير ووائل وايفيت الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء الاربعاء الموافق ١٢/١٢/٩٩٠ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من منزله الكائن في جبل اللويبدة الى كنيسة المقبرة حيث يصلى على جثمانه فيها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٤/١٢/١٩٩٠ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابناء الفقيد الكائن في الجبيهة طريق الجامعة الاردنية خلف مخازن الطاؤوس الذهبي.

برقيا – ص. ب ١٠٣٦ عمان

# في ذمة الله

## نعي فاضل

اربد – البارحة – تنعى عشيرة العطاطرة في اربد والبارحة وعمان بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

### عبدالله اليوسف العطار "ابو جمال"

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد البارحة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابو عاطف العطار قرب مسجد صلاح الدين – حي التركمان. وللنساء في منزل الفقيد.

## نعي سيدة فاضلة

مخيم سوف – جرش – ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال (موسى) من العباسية وال العزب من ياسور ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية

### منصورة محمود محمد الموسى (ام كمال)

زوجة السيد جهاد كامل العزب عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مخيم سوف رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم سوف قرب المسجد الغربي.

## نعي فاضل

ينعي ال العماوي في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم: –

### حسن صالح العماوي الحبايبه

من صانور الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٣/١٢/٩٠ عن عمر يناهز (٥٨) عاما.

تقبل التعازي في بيت اخيه الحاج بشير حسن العماوي الكائن في الرصيفة – الجبل الشمالي – قرب مدرسة مصعب بن عمير للبنين.

## شكر على تعاز

عبدالعزيز حسين البيطار واخوانه يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

### الحاجة صبيحة ابو علي البيطار

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور بيت العزاء او ارسال البرقيات وكتب التعازي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراهم الله مكروها بعزيز.

## نعي شاب

بمزيد من الأسى والحزن ينعي آل منصور في الضفتين والخارج فقيدهم الشاب: –

### جمال علي احمد منصور

من قرية بدّو قضاء القدس عن عمر يناهز الـ (٢٦) عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه فؤاد عبد الجليل احمد منصور (ابو نزيه) الكائن في الزرقاء – جبل الأمير حسن – قرب مسجد سعد بن معاذ.

## نعي حاج فاضل

الكتة – جرش – عشيرة الرواشدة في الكتة وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها الحاج

### سليمان الحاج فليح الرواشدة

عن عمر يناهز التسعون عاما وقد شيع جثمانه بعد صلاة ظهر امس في بلدة الكتة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكتة/لواء جرش.

## شكر على تعاز

آل بسيسو في قطاع غزة وفلسطين المحتلة وبقية الاقطار العربية وبلدان الاغتراب يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى جميع من واساهم بفقيدتهم المرحومة :

### وداد سليم يوسف بسيسو

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.

## نعي مربية فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة رام الله، يوم الاربعاء ١٢/١٢/١٩٩٠ المربية الفاضلة المرحومة

### انتصار عطا زيتون

شقيقة كل من المهندس محمد وصبري ويعقوب ومازن رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها المهندس محمد زيتون الكائن في المنطقة السكنية بمصفاة البترول – الزرقاء.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة العكور في الصريح واربد والمفرق وعمان ببالغ الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

### الحاج محمود الاحمد الحسين العكور

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه حسين عبده عكور الكائن في الصريح الحي الجنوبي قرب مسجد الكردي، وللنساء في منزل ابن اخيه عايد الصالح العكور الكائن في الصريح قرب المسجد الجنوبي اعتبارا من يوم الاحد ١٦/١٢/١٩٩٠.

## نعي وجيه فاضل

ينعى سعيد سلامه الحوراني واولاده بمزيد الحزن والاسى ابن خاله ورفيق عمره الوجيه الفاضل المرحوم:

### زاهي بشارات ابو زهير

الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء يوم الاربعاء ١٢/١٢/١٩٩٠ اثر نوبة قلبية حادة ويتقدم من ال الفقيد وزوجته وانجاله بوافر مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي شاب

ينعى منذر عبد الكريم سلمان واخوانه وعموم ال السلمان في دير استيا والاردن والكويت والخارج اخيه المرحوم الشاب:

### جميل عبد الكريم سلمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز الثلاثين عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل والده الحاج عبد الكريم احمد سلمان الكائن في الزرقاء حي الامير محمد الشارع الرئيسي قرب بقالة لبنان هاتف ١٣٩-٩٠٠ – ص.ب. ٦٣١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى القضاة والمدعون العامون وموظفو محكمة بداية الزرقاء المرحومة:

### الحاجة نبيهه مصطفى الجعافره

والدة عطوفة رئيس محكمة بداية الزرقاء السيد اديب الجلامده

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

## شكر على تعاز

معان – عشائر الفناطسه تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج نور عبد الكريم المعاني

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاتصال الهاتفي راجين من الله ان لا يريهم مكروها بعزيز واعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

## نعي فاضل

المانيا الغربية الاتحادية : محمد يحيى فلاح الزعبي ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

### الحاج ايوب عبدالفتاح الحموري (ابو ظافر)

ويتقدم بالتعزية الحارة من اولاد المرحوم والخالة ام نور ويدعو الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

حامد مصطفى اسماعيل الشولة وعموم آل الشولة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

### كامل يوسف عبدالكريم الشولة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه عصيرة الشمالية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية الكائن بالزرقاء – حي رمزي – ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

## نعي فاضلة

اربد – ناطفة – انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس

### الحاجة عائشة مصطفى العايش

زوجة سعيد محمد مراشدة عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة ناطفة.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله سعيد ابو خلف.

## نعي فاضل

سيلة الظهر – آل الآخرس في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم: –

### ابراهيم سعيد صالح شمّام

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

تقبل التعازي في ديوان سيلة الظهر – مقابل مطعم القدس – مقابل باب المدينة الرياضية رقم (٤).

## نعي فاضل

آل القاسم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم: –

### الحاج كامل احمد قاسم (ابو فائق)

من بيت دجن – يافا الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الوحدات – آخر شارع اللداوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم»

## نعي فاضلة

ينعي آل حمد في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم الغالية المأسوف على شبابها: –

### ابتسام محمد محمود حمد البرغوثي

أخت كل من باسم محمد وبسام محمد التي انتقلت الى جوار ربها يوم الثلاثاء ١١/١٢/١٩٩٠ في بلدتها كفرعينه – رام الله عن عمر يناهز (٣٣) عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها باسم محمد محمود الكائن في الزرقاء – جناعه – مقابل الروضة الاسلامية.

## نعي فاضلة

تنعى عائلة الشعيبي في الضفتين والخارج وفاة المرحومة

### الحاجة جميلة خضر علي الشعيبي

### زوجة المرحوم محمد سليمان الشعيبي

عن عمر يناهز ٦٣ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس الموافق ١٣/١٢/١٩٩٠.

تقبل التعازي في بيت اولادها في بلدية طارق دخلة بنك الاسكان.

## نعي فاضلة

ينعى ال محو في الاردن وسوريا وفاة المرحومة

### فاطمة حسن محو

شقيقة الحاج محمد حسني محو (ابو حسني)

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز ستون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الشريعة باللويبدة الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج محمد حسني محو – ابو حسني الكائن في شارع راس العين قرب شركة الدخان القديمة فوق مفروشات الدار البيضاء.

## نعي فاضلة

تنعى رابطة التشكيليين الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

### الحاجة صبحا ابو نحلة

زوجة الحاج عبدالهادي ابو نحلة

والدة زميلهم اسحق نحلة والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى راجين ان يتغمدها الله بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

## قداس وجناز

سيقام القداس الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

### سليمان عواد الكعود الهلسة (ابو مروان)

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر هذا اليوم الجمعة ١٤/١٢/١٩٩٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية حمود – الكرك، فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القدس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

## شكر على تعاز

ال نصار (اسبيته) وال سنقرط واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وغزة والخليل والكويت وامريكا يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمشاركتنا ومواساتنا وتقديم التعازي بالفقيد الغالي:

### المهندس – يوسف موسى نصار ابو موسى

سواء كان ذلك بتشييع الفقيد او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

## ذكرى مرور عام

•على فقدان الشابة المرحومة

### سراب مصباح المصري

مر عام كأنه الف عام

ما نسينا ولا سلونا الحبيبة
نعم مر العام طويلا في حزنه
وكان كل يوم فيه كيوم النبأ الفاجع
صبرنا وتصبرنا واحتسبناك
لله الذي اعطى والذي اخذ
حزنا كثيرا وتعلمنا منك الكثير
قدرنا قيمة العطاء في الانسان في تكاملك وبسمتك
وقدرنا شدة الفقد حين فقدناك
وتبينا قسوة ظلم الانسان للانسان
في الظروف التي واجهتها
وقبلنا القدر المحتوم ولكننا
لم ولن ننسى او نسلو
فانت ايتها الحبيبة سراب معنا
في الليل وفي النهار
في الصحو وفي الحلم
نعم انت ايتها الغالية الراحلة في دمنا
في قلوبنا وفي وجداننا
نراك في العين. وفي القلب. وفي الشعور
نراك في كل مسحة جمال في البشر وفي الطبيعة
نراك في تفتح الزهر، وفي اشراقة الشمس
واطلالة البدر
نراك في حركة الحياة، في المحبة، وفي الود
نراك في الحنان والنقاء – نراك في كل ما هو جميل وخير
نراك في معاني البنوة الصالحة
ونتصورك في كل حركة فيها محبة وانسانية
نراك في صفاتك، في الحيوية، في البسمة والروح الطيبة
ايتها الروح الطيبة
نسمع عزفك ونسمعك في كل لحن حنون
فلولا الايمان بقدر الله وحكمه لما قدرنا على الصبر
لفراقك الفاجع المؤلم
نحتسبك لله ايتها الحبيبة ونطلب لك
الرحمة والجنات
ونطلب لانفسنا الصبر وثواب الصبر
وكل الى زوال

والداك واخواتك
واخواك والمحبون

انا لله وانا اليه راجعون

# آراء وتعليقات

## وجهة نظر

### هـل يسقط غورباتشوف ؟؟ .. استقـالة .. ام اقالة ؟!

● محمد خروب

● يجمع المراقبون على ان الاتحاد السوفياتي بات على مفترق طرق، وان الاوضاع الصعبة التي يعيشها لن تحسمها اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي بدات في العاشر وانتهت في الثاني عشر من الشهر الجاري، بل ان الذي سيقرر مصير الاتحاد السوفياتي ومستقبل غورباتشوف السياسي والشخصي، هو مؤتمر نواب الشعب الذي سيعقد في الفترة من (١٧ ـ ٢٨) من الشهر الجاري. ذلك لأن اللجنة المركزية للحزب لم تعد على تلك الدرجة من الاهمية السياسية والشعبية والحكومية والاتحادية ايضا. بعد ان قرر الحزب التخلي عن المادة السادسة التي كانت تعتبره "القوة القائدة والموجهة في الاتحاد السوفياتي". ناهيك عن الحظر الذي فرض على كل اعضاء المكتب السياسي بعدم السماح لهم بان يكونوا اعضاء في الحكومة الاتحادية. كما كان الوضع عليه سابقا اضافة الى ما اعتور الحزب من ضعف وانسحابات من العضوية وتضاؤل في نفوذه واعترافات قاسية اثرت على شعبيته كان أخرها ما قاله غورباتشوف من ان الحزب (قد اجرم) في حق الطبقة العاملة نفسها ؟!

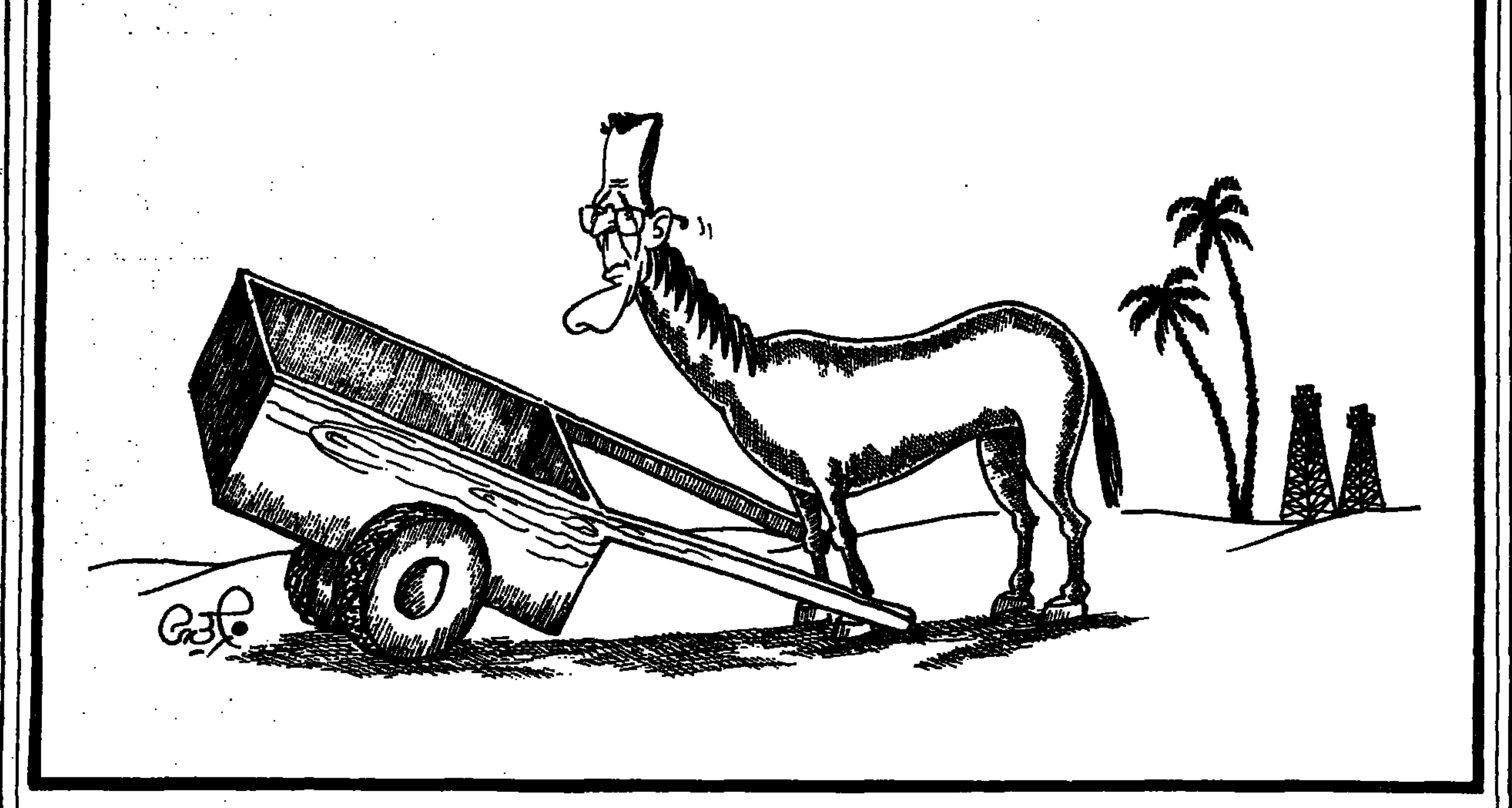
ونعود للسؤال من جديد .. هل يسقط غورباتشوف ؟!

ـ .. ما من شك بان الاتحاد السوفياتي قد فقد من (قوته) الشيء الكثير. بعد ان كان في بداية عصر البيريسترويكا.. قد بدا وكانه يجدد من نفسه من خلال اضفاء لمسات حقيقية من الديمقراطية والتجديد على الاشتراكية تساعده وتساعدها على التخلص من الترهل والبيروقراطية واهدار الاموال الطائلة على التسلح وتطوير الالة العسكرية.. مما ترك البلاد في حالة من القوة الجبارة عسكريا وتراجعت بالتالي قدرتها الاقتصادية فباتت فريسة لخلل خطير في بنيتها الاقتصادية الهيكلية انفجرت مرة واحدة وبشكل ماساوي في شتاء هذا العام فغدا الاتحاد السوفياتي هذه "الدولة الضخمة" صاحبة الهبات والمساعدات المعروفة يتلقى الهبات والمساعدات من دول العالم بما فيها اسرائيل والمانيا "المهزومة" !!

· ناهيك عما يعانيه من تدهور في الامن الداخلي وحتى الشخصي وغدت العصابات المسلحة ومافيات النقل والسوق السوداء تسرح وتمرح بلا حسيب ولا رقيب، لسطوتها ولقدرتها غير المحدودة على دفع الرشي والعمولات والرصاص في نفس الوقت لاعلى مراقب جهاز الامن (الميليشيات والافراد ووزارة الداخلية).. مما دفع بغورباتشوف الى قبول التحدي الذي رفعه الجنرال باريس غوروموف قائد القوات السوفياتية في افغانستان عندما قال له : اعطوني الصلاحيات وساعيد النظام في فترة وجيزة، فقام بتعيينه نائبا لوزير الداخلية الجديد (بوغو) الذي يعتبر من جناح المتشددين (المحافظين) في الحزب الشيوعي السوفياتي وهذا له مغزى كبير.

فهل يسقط غورباتشوف ؟!.. لن يسقط غورباتشوف ـ اذا ما سقط ـ بسبب من خطه السياسي وما احدثته سياسته من تراجع في هيبة الاشتراكية وانهيار في المعسكر الاشتراكي (السابق) وتدهور خطير

البقية ص ١٤.



## مجرد رأي

### احياء معركة الألقاب !!

● بدر عبدالحق

لم اتمالك نفسي، وانا اقرا الموضوع الطريف والمدهش، الذي نشره زميلنا عبدالله الحسنات في الزميلة والشقيقة، (الجوردان تايمز) في عدد نهاية هذا الاسبوع. ولا ادري اي رياح هي التي اوحت الى عبدالله، باختيار هذا الموضوع، الذي يحتل مكانا بارزا في الصفحة الاولى من الجريدة.

وقبل ان ادخل في التعبير عن اعجابي بما كتبه الاخ الحسنات (وهو يتعلق بالالقاب التي يشيع استخدامها في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية) اذكر ان الشاعر الكبير المرحوم تيسير سبول، كان قد اسهم، في بدايات صدور (الراي) باستحداث زاوية اسماها (هايد بارك) لتكون منبرا للمتحاورين في شتى القضايا التي تشغل الناس وتثير اهتمامهم. وكان المقال الاول الذي كتبه تيسير، دعوة الى الغاء الالقاب، ابتداء من لقب الباشا، الذي كان يلقب به (كلوب باشا) وانتهاء بلقب (الافندي) الذي كان يستخدم من قبل الناس جميعا، حتى ان احد العاملين في احد افران مدينة الزرقاء، كان يصر على ان يناديه الناس بلقب (افندي) ومن لا يفعل ذلك، يعرض نفسه لتاخير حتمي في الحصول على الخبز المطلوب !!

وفي معرض دعوته لالغاء الالقاب، دعا تيسير سبول الى ان يوصف رئيس الوزراء بانه (السيد رئيس الوزراء) وليس (دولة رئيس الوزراء) وان يوصف الوزير بانه (السيد الوزير) وليس (معالي الوزير) وكذلك هو الحال بالنسبة للنواب والمدراء العامين وسواهم، ممن يجدون في الالقاب ارتقاء معنويا، وامتيازا لا يحق لاحد سواهم !!

ويفصل الان بيننا وبين دعوة السبول الى الغاء الالقاب، اكثر من عشرين سنة، لكن هذه الالقاب، ما زالت مستخدمة ومتداولة على الالسن، وما زال هناك من كبار الموظفين والمدراء (وربما الوزراء) من يستشاط غضبا، اذا لم يخاطب باللقب الذي يطابق موقعه الوظيفي..

والان، ها هو الاخ عبدالله الحسنات، يعيد فتح ملف الالقاب، دون ان يعرض وجهة نظره في المسالة، ودون ان يشير ما اذا كان مع الغاء الالقاب او مع استخدامها، ومع ذلك، فان الطريقة التي تناول بها (عطوفة) الاخ الحسنات، الموضوع، قد تجعل البعض يعلنون عن رفضهم لاستخدام، الالقاب، ومن غير المستبعد (في ظل الانفتاح الديمقراطي الذي تعيشه بلدنا) ان تتداعى مجموعة من كارهي استخدام الالقاب، الى انشاء تنظيم ما، خاص بهذه المسالة، وقد يكون الاسم المناسب لهذا التنظيم هو (جمعية ـ او هيئة ـ المتضررين من استخدام الالقاب) واعتقد ان مئات من صغار الموظفين، سوف يسارعون بالانضمام الى الجمعية الجديدة، وان مئات اخرى من محبي الالقاب والمتمسكين بها، سيسارعون الى انشاء جمعية او هيئة مضادة !!

فالمعركة التي بداها تيسير سبول قبل عشرين عاما، تعود الان لتندلع من جديد !..

## ضـــوء

### فن ادارة الافلاس

● ابراهيم اليوسف

واخيرا تمكنت ان اصبح فقيرا !

وللامانة اقول: انني لم اسع الى ذلك جادا. ولكن الظروف ـ وللامانة مرة اخرى ـ التي لم يكن لي يد فيها، خدمتني بضربة حظ. فجردتني من كل شيء، شاننا جميعا في الشرق الاوسط.

صحيح انه لا يحق لي ان افخر بهكذا انجاز: تحقق دون سعي جاد مني، ولا يد لي فيه؛ وصحيح ايضا ان الحالة عامة اصابت جميع العاملين في الكويت بعدالة تامة، ودون استثناء؛ ولكن حصتي التي افاخر بها، وصلتني كاملة بكل خصوصيتها، وبمنتهى الامانة، التي لا يمكن للمنصف الا ان يقدرها حق قدرها.

ويمكنني الان ان اتمتع بكامل تفصيلاتها الحميمه بشكل شخصي، يبرز فرديتي بكامل استقلاليتها وخصوصيتها !!

على سبيل المثال، يمكنني ان احلم بالحصول على عمل غير موجود.

وان احصل على الوعود والاعتذارات اللائقة. كما يمكنني ان اتهرب من اصدقائي القدامى من المفلسين امثالي. واتيح لاصدقائي الاغنياء ـ على قلتهم ـ ان يتهربوا مني !

وهذه مساله في غاية الاهمية. تنشط الذكاء الانساني. وتشيع في الكيان حيوية كنت افتقر اليها.

واصبح بامكاني، فوق ذلك كله، ان اكون مواطنا مهما تتجاهله الحكومة.

وهذه المكانة المرموقه التى

البقية ص ١٤

## رؤوس أقـــلام

### الإنقسام العربي المنظم

● الدكتور فهد الفانك

لو كان الوطن العربي دولة واحدة لكانت دولة عظمى، سواء من حيث المساحة او عدد السكان او الموارد الطبيعية او الموقع الاستراتيجي. ولو كانت الدول العربية متضامنة وموحدة الصف والهدف لكان لها ثقل عالمي بارز، ولاستطاعت حل مشاكلها المزمنة، سواء مع الدول العظمى كاميركا والاتحاد السوفياتي واوروبا، او مع دول الجوار الاصيلة كايران وتركيا والحبشة وتشاد والسنغال، او مع دول الجوار الدخيلة كاسرائيل.

لكن الدول العربية منقسمة على نفسها، ليس بسبب ازمة الخليج بل قبل ذلك بكثير. وهي لا تنقسم على اساس الاقاليم. فكل اقليم منقسم بدوره، فالانقسام ليس عشوائيا وليس تلقائيا، بل يكمن وراء تفكير وتخطيط، والهدف منه اضعاف الموقف العربي برمته.

يتكون الوطن العربي من اربعة اقاليم رئيسية هي: المغرب العربي، ووادي النيل، والجزيرة العربية، والهلال الخصيب، وكل واحد من هذه الاقاليم منقسم على الاقل بالنسبة لاهم واكبر دولة ذات الثقل.

وتعالوا نفحص المواقف تجاه ازمة الخليج، فنجد ان اكبر دولتين في المغرب العربي هما الجزائر والمغرب، اولاهما في معسكر العراق والثانية في المعسكر المضاد له. ونجد ان اكبر دولتين في وادي النيل وشرق افريقيا هما مصر والسودان، اولاهما في المعسكر المضاد للعراق والثانية في المعسكر المؤيد له. ونجد ان اكبر دولتين في الجزيرة العربية هما السعودية واليمن، اولاهما في المعسكر المضاد للعراق والثانية في المعسكر المناصر له. ونجد اخيرا ان اكبر دولتين في الهلال الخصيب هما العراق وسوريا ولا حاجة بنا الى التصنيف.

هذا الانقسام العربي المنظم، الشامل لجميع اقاليم الوطن العربي، من شانه ان يحول القوى العربية من حالة جمع الى حالة طرح. فالقوى العربية متضادة تشد باتجاهات متعاكسة، مما يجعل المحصلة النهائية شيئا قريبا من الصفر.

هذا الانقسام لا يمس مصالح العرب وحسب، بل انه يربك العالم الخارجي الذي يريد ان يتعاون مع العرب وان يؤيد قضاياهم فيحتار اين يقف من هذه القضايا، لان اي موقف ياخذه ليرضي عربا انما يغضب عربا اخرين.

ازمة الخليج لم تخلق هذا الانقسام ولكنها سلطت عليه الضوء وكشفته، ودلت على نتائجه. والتغلب على هذا الانقسام لا يكون بالمجاملة واخفاء الخلافات او التغاضي عن الانحرافات، فوحدة الصف والهدف تستوجب اولا وقبل كل شيء امتلاك الارادة الوطنية وحرية القرار، اما في ظل التبعية للاجنبي فلا بد من اسقاط شرعية الانظمة التابعة كشرط لوحدة الصف.

### عزل ايطالي لتل ابيب

● محمود الريماوي

« اعتقد انه من الضروري من الان فصاعدا عزل اسرائيل. لا يمكننا ان نسمح لهذا البلد دائما ان يملي حاضر ومستقبل الامن في هذه المنطقة ». هذا الكلام ليس لمسؤول عراقي او اردني او ليبي او فلسطيني، بل هو حديث افضى به وزير الخارجية الايطالي.. وفي معرض مقابلة نشرتها له صحيفة فرنسية وحول ازمة الخليج.. وفي المقابلة اياها، رفض الوزير الايطالي جياني دي ميكليس، الفكرة الاميركية الخرقاء بخفض التسلح العراقي. واقصاء القيادة العراقية. وبالطبع فقد تحدث الوزير عن امور اخرى: منها تطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب العراقي من الكويت، على ان الامر الهام والشديد الاهمية، في هذا الحديث، ان الموقف العراقي والعربي، الداعي لحلول شاملة لازمات المنطقة، بات يلقى تفهما متزايدا على الساحة الدولية. فقد جاءت ازمة الخليج، لتفتح الاعين والاذهان، على المظالم والمخاطر التي تنوء بها منطقتنا خلافا للموقف الاميركي، الذي حاول استغلال هذه الازمة المستحدثة لطمس الازمات الاصلية، واسدال ستار سميك عليها.

ونحسب ان هذا الموقف الايطالي النزيه، جاء ليضع حدا للاستغراق المبالغ به، على الساحة الدولية والاوروبية، في التعامل مع ازمة الخليج، وبصورة احادية، جرى فيها عزل هذه الازمة، عن التوتر العام الذي يطبق على المنطقة، والذي تلعب اسرائيل الدور الاول والاكبر في استحداثه وادامته.

ومما يسترعي الاهتمام ويثير التفاؤل، ان هذا التطور في الموقف الايطالي، جاء مترافقا مع اتجاه اوروبي مشترك، يشدد على الاهمية الملحة، لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بعد طول تاخير وتاجيل وتعطيل من قبل واشنطن وتل ابيب، كما ياتي هذا الموقف الايطالي الهام، قبل ايام من المباحثات التي سيجريها وزير الخارجية العراقي في روما، مع اعضاء المجموعة الاوروبية، وذلك في سياق الاعداد والتحضير للحوار الاميركي العراقي المرتقب، ولهذا التوقيت مغزى كبير، اذ انه يكشف اهمية الاسهام الدولي، وخاصة الاوروبي، في انجاح هذا الحوار وتطويره، كيما يكتسب طابع مباحثات جدية وشاملة، تفتح الباب امام معالجة موضوعية متوازنة ومتزامنة لازمات المنطقة، ان هذه المعالجة المامولة هي الوسيلة الوحيدة لتامين حل سريع لازمة الخليج، وتجنيب المنطقة والعالم، شرور حرب مجنونة ومدمرة، كما ان هذه المعالجة تتفق مع الطرح الايطالي الذي سبق للوزير دي ميكاليس ان عبر عنه بالدعوة الى مؤتمر للامن في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط تكون من مهماته، وضع الحلول لازمة الخليج ولازمة الاحتلال الاسرائيلي معا. ومن المؤسف ان هذه الدعوة لم تلق ما تستحقه من اهتمام ومتابعة، في غمرة الانشغال المحموم باستصدار القرار تلو القرار ضد العراق، وشحن المزيد من القوات والمعدات الى العربية السعودية، حتى اصبح هذا البلد مسرحا لاستعراض القوة والتهديد باستخدامها، في الوقت الذي بات فيه العالم كله وخاصة اوروبا يتحدث بلغة الامن والتعاون.

ان الامل معقود بان لا تدفع اي اعتراضات اسرائيلية متوقعة، باتجاه التراجع عن الموقف الايطالي الاخير، الذي عبر عنه وزير الخارجية، وان يكون هذا الموقف، منطلقا لسياسة ايطالية واوروبية نشطة، رائدها الانتصار لمبادىء وموجبات الحق والعدالة والسلام في الشرق الاوسط بالاسراع بعقد مؤتمر دولي وتامين الحماية المؤقتة لابناء الاراضي المحتلة، وذلك بموازاة العمل على انجاح الحوار الاميركي العراقي. واستثمار هذه الفرصة المتاحة لاجراء مباحثات شاملة ومفتوحة، تطل على جميع ازمات المنطقة، انطلاقا من الازمة مدار البحث وهي ازمة الخليج، والسعي لازالة سائر اسباب التوتر دون اي نظرة انتقائية او متحيزة، ولا شك ان قرب ايطاليا من منطقتنا ومعرفتها بتاريخ المنطقة ونزاعاتها فيها، فضلا عن النزعة الاستقلالية التي تحكم السياسة الخارجية الايطالية، سوف تتيح تبلور موقف ايطالي فعال، لخدمة الامن والسلام في هذه المنطقة من العالم، وارساء عهد من التعاون المثمر، بدلا من سياسات بسط النفوذ ونشر الهيمنة والتهديد باشعال الحروب تحت غطاء من (المسميات الخادعة كالنظام الدولي الجديد او غيره).

وزير الخارجية الجزائري الذي ورد اسمه في كلمة الامس، هو محمد الصديق بن يحيى، وليس اليحياوي الذي ما زال ناشطا في العمل السياسي والوطني الجزائري، فاقتضى التنويه.

## اخبار غير سياسية

### عطر بمليون دولار سينتج خصيصا لأميرة مصرية

● باريس ـ «ا. ف. ب» ـ طلبت اميرة مصرية الى مصمم الازياء والعطور الفرنسي جان كلود جيتروا عطرا خاصا لها كلفته مليون دولار ـ خمسة ملايين فرنك فرنسي.

واوضح جيتروا ان الاتفاق مع الاميرة شريهان المقيمة في القاهرة يقضي بان تنفرد هذه الاخيرة باستخدام هذا العطر الذي سيعد خصيصا لها.

وجان كلود جيتروا متخصص في تصميم الملابس الجلدية وزبائنه هن من امثال جون كولينز وبريجيت نيلسن وسيلفستر ستالون وليز تايلور والمغني التون جون الذي تعود على شراء نحو ثلاثين سترة دفعة واحدة.

واستاذ علم النفس السابق جيتروا الذي اصبح في اقل من خمس سنوات اشهر مصممي الالبسة الجلدية اطلق هذه السنة باكورة عطوراته النسائية الذي اطلق عليه اسم «جيتروا». وهو ينوي طرح عطر للرجال في الاسواق في غضون ستة اشهر. وقد نزل كتابه الثاني الذي وضعه مع المصور جيل لوت بعنوان «عطور النجوم» لتوه الى المكتبات.

### احدث صيحة .. مراسم الزواج في مستودع للنفايات

● مكسيكو سيتي ـ «رويتر» ـ اشرف الحزب الثوري التاسيسي الحاكم في المكسيك على زفاف (٦٦) عريسا وعروسا عرف الحب طريقه الى قلوبهم اثناء عملهم في مستودع للنفايات.

وقام مسؤولو الحزب بالاشراف على حفل الزفاف وسط النفايات في مستودع سانتاتي بالعاصمة في اطار حملة الحزب لاشاعة روح المسؤولية بين الشبان بعد ان تزايد عدد الاطفال غير الشرعيين.

### وقف شرطية بريطانية كبيرة عن العمل بسبب اتهامها بسوء السلوك

● لندن ـ «رويتر» ـ تم وقف اكبر شرطية بريطانية عن العمل بعد تحقيق بشان سوء سلوكها.

وقال متحدث انه تم وقف اليسون هالفورد ـ ٥٠ عاما ـ التي تعمل مساعدة لكبير مفتشي الشرطة عن العمل حتى يتم اتخاذ قرار بشان اتخاذ اجراء تاديبي ضدها.

وقال المتحدث ديفيد هينشلو ان «هذا التحقيق يتناول عدة مجالات من بينها ادعاءات بالاهمال في الخدمة والسلوك المشين».

واشار الى ادعاءين اخرين بالكذب في اب ايلول من هذا العام ولكنه لم يذكر تفصيلات.

وجاء وقف هالفورد بعد تقرير للشرطة بشان ادعاءات ظهرت في احدى الصحف البريطانية في تموز الماضي. وقالت الصحيفة ان هالفورد حضرت حفلا في منزل رجل اعمال محلي اثناء خدمتها ونزلت الى حوض السباحة بملابسها الداخلية مع ضابط شرطة كبير.

## بصراحة

### حتى لا يصبح بنك البتراء حجرا اسود

● سلطان الحطاب

حتى لا يصبح الثانوي هو الاساسي، وحتى لا يتحدث بعض النواب عن الرسن وينسون الجمل .. وحتى لا يذهب بعضهم ليزيح مجددا النار على قرص الحكومة باسم ادعاء الموضوعية بعد ان يكون التف عن اسئلة عديدة معلقة باجابات واهنة .. حتى لا يصبح حرث النواب بعضه فوق بعض، وتكون النتيجة استمرار المراوحة على اطراف القضايا دون الدخول لها مباشرة وبحثها بعمق، فان السؤال الذين انتزعه من مذكرة المحامي عمر النابلسي التي انتشر توزيعها، واعود الى طرحه رغم بدهيته هو:

الا يجدر بنا في ظل الديمقراطية التي تسود اجواؤها ارجاء وطننا ان نعلي من شان القانون ونحترم سيادة الدستور ؟

اليس هذا سؤالا اوليا تاسيسيا لا يمكن تجاوزه، واذا تجاوزناه فان ثمة فجوات قاتلة قد يسقط فيها البناء الديمقراطي، وقد تتحول الى عقبات واعاقات وقد تجعل من الديمقراطية مجرد صراخ او اصوات او كحالة التي تتمكيج في العتمة دون ان يراها احد..

وحتى لا يبقى السؤال معلقا فان المذكرة كانت طرحته في الفقرة الاولى لتبين ان ابقاء الاحكام العرفية سارية المفعول في البلاد يخالف ما اجمعت عليه ارادة الامة التي تجلت بصورة ديمقراطية تامة في انتخابات المجلس النيابي كما ان عدم الغاء الاحكام ينتقص الى حد كبير من المظهر الديمقراطي الذي تحقق لهذا البلد بفضل قيادته الواعية.

وقد كان الغاء الاحكام العرفية مطلبا جماهيريا حيث كان الشعار الذي رفع بالاجماع وتبنته كافة البرامج الانتخابية التي حاز النواب على ثقة الشعب على اساسها.

فلماذا يتراجع البعض عن هذا المطلب او لماذا يسكت البعض على الاكتفاء بالتجميد وهي حالة قابلة لاعادة بعث الاحكام العرفية مجددا وبسهولة.

قد يقول البعض ان الاحكام العرفية قد جمدت منذ بداية الحياة النيابية، ولكن هذا القول ليس صحيحا وهذا ما تثبته المذكرة المكتوبة تحت عنوان "مذكرة حول الغاء الاحكام العرفية" وهي تشير بوضوح الى ان الاحكام العرفية ما زالت مستعملة وانها استعملت بشكل فظ "تقول المذكرة" ان تجميد الاحكام العرفية لم يحدث عمليا فقد صدرت قرارات عن لجنة الامن الاقتصادي العرفية بعد اعلان تجميد الاحكام العرفية تعتبر تعديا صارخا على الدستور وانتهاكا لاحكامه بحرمان المواطنين من حق التقاضي المكفول بالدستور والقوانين. ففي الوقت الذي اجمع فيه نواب الامة عند مناقشتهم لمشروع قانون محكمة العدل العليا على عدم تحصين اي قرار صادر عن السلطة التنفيذية للدولة (مجلس الوزراء الرئيس، والوزراء) ياتي قرار لجنة الامن الاقتصادي العرفية الصادرة في ١٩٩٠/٧/١٥ ليمنح الحصانة لقرارات لجنة تصفية بنك البتراء ويمنع مقاضاتها واللجوء الى المحاكم للشكوى من قرارتها، وكانت النتيجة المادة ١٠ من القرار العرفي القائل "توقف المحاكم ودوائر الاجراء بناء على طلب المصفي السير باية دعوى او اجراء متخذ حاليا من بنك البتراء او ضده، ولا يجوز من بدء تاريخ التصفية سماع اية دعوى او السير باية اجراءات قضائية جديدة ضد بنك البتراء".

اليست هذه قضية جديرة بالتوقف عندها باعتبارها من قضايا الاحكام العرفية ؟

ما راي السادة النواب في مثل هذه القضية وقضايا اخرى معلقة عديدة ما زالت الاجابات عليها لا تسمن ولا تغني من جوع .. وما زال بعض النواب فيها يقفون في موقف المدافع بدل ان يقفوا في موقف السؤال. هل نسي البعض ناخبيه، ام ان قلة المعلومات تذهب بالمواقف ؟؟

### ندق ناقوس الخطر

● هند أبو الشعر

في تقرير احصائي جنائي لمديرية الأمن العام نشرته الصحف المحلية مؤخرا، بلغ مجموع الجرائم المرتكبة في المملكة خلال العام الماضي (٢٠) الفا، و(١٢٩) جريمة، في حين بلغ اجمالي الجرائم المرتكبة خلال العشر سنوات الاخيرة في الاردن ما مجموعه (١٧٠) الفا و(٩٣٦) جريمة، وقد فصل التقرير هذه الجرائم متدرجا من الايذاء البسيط والسرقات والاحتيال والجنايات والجنح حتى القتل، ثم درس اعمار المجني عليهم والادوات الجرمية، وخلص الى نتيجة رقمية تقول، بان المتوسط السنوي للجرائم خلال السنوات العشر الماضية في الاردن بلغ (١٧٠٩٣ ) جريمة..!.

نتوقف امام هذا التقرير المدروس ونثمن عاليا جهود جهاز الامن العام وطاقاته وكوادره المدربة، وندرس دلالات هذا التقرير الذي دق ناقوس الخطر بشدة امامنا، وبطريقة ذكية وواعية، نتوقف برعب امام الدراسة الاحصائية المخيفة والتي اعطتنا معدل ارتكاب الجرائم الزمني لعام ١٩٨٩، حيث بلغ اجمالي الجرائم جريمة واحدة تجري كل (٦٢) دقيقة، وجريمة جنائية واحدة تجري كل ثلاث ساعات، وجريمة جنحوية واحدة تجري كل (٣٠) دقيقة، وان جرائم القتل العمد والقصد تجري بمعدل جريمة واحدة كل خمسة ايام و(٢١) ساعة و(٢٢) دقيقة، وجريمة سرقة واحدة تجري كل ساعة و(٤٧) دقيقة، ويقول التقرير ان جهاز الامن العام استطاع الكشف عن (٨٧,٣٪) من الجرائم المكتشفة للعام الماضي ١٩٨٩. هذا على مستوى الجرائم التي تم التبليغ عنها اما ما يحدث في البيوت، وما تخبئه العائلات من احداث وتتستر عليه، فلا يدخل ضمن هذا التقرير..!.

جميل ان نتصارح، وان تخاطبنا الارقام، وان نتفهم دلالاتها، وان نعرف بالتالي ان هناك مشكلة كبيرة تجابهنا وتتحدانا جميعا. ان الامن والطمانينة مسالة لا يجوز التهاون بها، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار عدد السكان والظروف المتغيرة، قلنا بان علينا ان لا نترك مثل هذه الدراسة الجدية والواعية والثمينة تمر هكذا، انها صفارة انذار خطيرة، صفارة تنبهنا الى ما هو موجود، والاهم من هذا الى ما يجب عمله. ان على مؤسساتنا الاكاديمية والتربوية والاجتماعية واجبا ـ فوريا وعاجلا .. انه التحدي الاكبر والاخطر، الذي يضعها امام السؤال الكبير الكبير. اين هذه المؤسسات من هذا الواقع..؟ لقد شخصت مديرية الامن العام الحالة، ووضعتنا على المحك .. فاين دور هذه المؤسسات..؟ وهل يظل التنظير والمحاضرات والندوات والدراسات الوسائل الوحيدة امام هذا الواقع المخيف..؟.

يبدو ان الية العمل في مؤسساتنا بحاجة الى تفعيل وان هذا الامر يعنينا جميعا فكيف تستطيع الجامعات والمدارس والجمعيات الاجتماعية الكثيرة مواجهة هذا الواقع المتحدي ..؟ وما هي الوسائل المتوفرة لديها لكبح جماح الجريمة..؟ وهل هي معنية اصلا بمثل هذا الدور..؟.

نقول دائما باننا مجتمع شاب، وان ما يقارب ستين بالمئة من مجتمعنا هم في سن الشباب وان نسبة كبيرة هم على مقاعد

البقية ص ١٤

## آراء حـرة

# المطران الكبوشي ... في بغداد

● الاب نبيل حداد

ايها الاسقف العربي.. يا شيخ النصارى العرب الشاهد ضد الظلم والحقد.. الذي اتخذ من فلسطين موطنا.. ومن القدس مدينة الصلاة والقداسة عروسا تفاخر بوطنيته وايمانه.. ومن زنزانته منبرا للوعظ في حب الله والوطن والانسان..!

ايها المشرقي العائد الى وطنك.. الى "شرقك" الذي انجبك واحبك فرأى فيك الايمان والوطنية والعروبة.

ايها المعلم الذي درسنا حب الله والوطن بين جدران معهد بيت ساحور ميدان الرعاة جيران المهد.. للمتسامرين في ظله..

يا من علمنا ان لا نشهد الا للحق.. انت الذي شهد للحق في ارض القداسة.

استرجع صورتك يا "سيدنا" قبل عشرين عاما فأرى من جديد وجهك العربي المزين بالملامح العربية.

اراك تصفع كل ظلم وتطرف وانت تصفع امام باب العامود ذلك "السفاردي" العنصري المتطاول على الدين والروح والانسان وكرامته وحريته.. وعلى الصليب!

ارجع الى ذلك اليوم عندما رن جرس الهاتف فأتى صوتك من القدس تطلب ديوان "الشابي".. لتسمعك بيت لحم بعد ايام تردد ابيات قصيدته الوطنية لابنائك خريجي مدرسة الفرير (التي اصبحت فيما بعد جامعة بيت لحم).. وما منعك وجود افراد الحاكمية العسكرية من حث الخريجين على تخليص المهد والاقصى من عنصريتهم واحتلالهم.

اتذكر يا "سيدنا" ديرنا الصامد في بيت ساحور عروس الانتفاضة الذي شهدك في تلك الامسية ترعى حفلا رياضيا اقامه نادي البلدة فرفضت ان يصور الحفل ليعرض على شاشة تلفزيون "اسرائيل".. وأوضحت لنا ان قبولك بوسيلة اعلام معادية يعني اعترافا بصاحبها وسياسته.

اتذكر يا "شيخنا" كيف ارتبك ضابط الجسر "الاسرائيلي" نهار عودتنا الى عمان في اجازة الصيف عندما عرف انني ورفاقي طلاب في المعهد الكهنوتي للروم الكاثوليك.. الذي كنت ترئسه.

ايها الاسقف العربي الغيور..

كنت تعلمنا بالوعظ والدرس والمثل ان حب الوطن فريضة وضريبة لا تسدد الا بالتضحية.. وعلمتنا ان صاحب الانجيل ما اراد ابدا ان يفصل الانسان عن وطنه بل هو من امرنا ان "تعطي ما لله لله"..! وأن ".. تعطي ما للوطن للوطن.."!

وعلمتنا يا محب الانجيل والانسان والحق والعروبة بالموقف.. والتصرف والتضحية ان الوطن قداسة.. فتجاوزت القطرية ونقاط الحدود التي زرعها المستعمر.. اعلنت حبك للوطن.. كل الوطن وشهرت صليبك في وجه الاضطهاد ومشيت على "درب الآلام" بجوار درب آلام معلمك..!

فصرت "للشهداء" مسقط رأسك واحدا من مفاخرها..!

ولفلسطين امك التي ما حبلت بك ابنا وفيا... يسخر وفاؤه من كل المتعصبين والاقليميين... والقطريين.

والقدس الشريف صرت اسقفا.. وجلست على كرسي سلفك صفرونيوس رفيق الفاروق.. ذلك الخليفة العربي الشريف المؤمن بالله والحق والسلام والعدل.

تأتي الى الشرق العربي المعذب بابنائه الذين تفرقوا..!!

تنتقل الى بغداد المدينة العظيمة، اخت عمان الشريفة الغافية على ضفاف دجلة الشامخة برصيدها من المجد، الزاهية بعنادها.. وقدرها ان تبني وان تطوي الى غير رجعة صحف الذل والهوان..

نعم يا سيدي. وما دمت في بغداد حاضرة الكرامة العربية حيي "شيخ العراق" وقل له ان من حالف امته وخضع لله والحق.. وقف الحق معه.

وقل للصوت العراقي.. انه ما ان خرج الى ارض العرب فسمعته، حتى كشف طلائع الضعفاء والجبناء وازاح الغشاوة.

وقل للعراق المزين بحب امته وعروبته اننا نراه فأس الأمة الموضوعة على اصل اضداد الأمة والحق لتقطعهم.

وقل له اننا نراه نارا حامية تفني كل المخذولين.

وقل له يا سيدي، ان تلميذك، هذا القس الاردني، المؤمن بالله والاردن الهاشمي والعروبة.. يدعو مع كل ناقوس بيعة في بلادي من اجل عراق الحق والأمة.. ومن اجل المحبة والعدل والسلام في الوطن الغالي!

# لا تبديل عن "الحل العربي"

● بقلم بشير البرغوثي ـ القدس

من المناسب في وقت استئناف دول "الحل العربي" لمساعيها الحميدة ان توضع امام حكام دول الغطاء العربي للحشد الاميركي في منطقة الخليج بعض الحقائق لعلها توقظ بعضهم، ان لم يكن كلهم، من الوهم القائل بان دورهم سيزداد في النظام الجديد الذي تعده الادارة الاميركية للمنطقة، وانهم سيكونون اكثر امنا واطمئنانا على ذهبهم الاسود.

وفي مقدمة هذه الحقائق تراجع اهميتهم في الحسابات الاميركية لدرجة ان جورج بوش لم يستشرهم عندما قرر اجراء الحوار مع العراق، وان الادارة الاميركية ازدادت تصلبا في مداولات مجلس الامن بخصوص الاراضي المحتلة حتى انها رفضت ادراج القدس العربية ضمن مشروع القرار كاراض عربية محتلة رغم ان بيكر نفسه كان قد اشترط قبل اشهر ادراج القدس العربية في الاراضي التي لا يجوز لاسرائيل توطين المهاجرين الجدد فيها باعتبارها اراض محتلة، اذا ما ارادت اسرائيل الحصول على اموال اميركية لاغراض التوطين. كما وافق المندوب الاميركي عند اقرار القرار رقم ٦٧٢ بخصوص التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية في القدس على ان المدينة المقدسة مشمولة باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة السكان في الاراضي المحتلة.

واذا كان ذلك الموقف الاميركي قد فسر انذاك برغبة الادارة الاميركية في مجاملة حلفائها العرب، فإن التراجع الحالي عنه، ما هو الا تراجع اميركي عن مجاملة اولئك الحلفاء.

وليست هناك مفاجأة في تغير الموقف الاميركي تجاه دور حكام دول الغطاء. فلقد انجزوا ما عليهم وهو اضفاء الغطاء على الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج، حتى بات حقيقة واقعة مدعومة بقرارات مجلس الامن.

والحقيقة الهامة الاخرى، هي انه مع تضاؤل الحاجة لهم وتزايد حاجتهم الى الولايات المتحدة بعد تعمق اغترابهم عن الشعوب العربية، هي تزايد دور اسرائيل في الترتيبات الاميركية لمستقبل المنطقة، وكذلك لمرحلة ما من مراحل حل ازمة الخليج.

ولقد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية في نيويورك ان اسرائيل ستتصرف وحدها ضد العراق اذا كان ذلك ضروريا للدفاع عن نفسها، وقبله قال ليفي للسفير الاميركي.. انه اذا لم تتصرف الولايات المتحدة فإن من الممكن ان تشعر اسرائيل بالحاجة لازالة التهديد العراقي في وقت ما في المستقبل اذا ما شعرت اسرائيل انها مهددة بحرب (جيروزاليم بوست ١١/١٢/٩٠).

وسواء كانت هذه التصريحات من اجل تعزيز موقف بوش امام المعارضة للحرب في الكونغرس الاميركي ام من اجل الاشارة الى دور خاص لاسرائيل في مرحلة لاحقة اذا تم الاتفاق حول الكويت لاستكمال اهداف الوجود العسكري الاميركي، وهي محاولة تصفية مراكز القدرة العراقية، فإن ذلك يشير الى تزايد الاعتماد على الدور الاسرائيلي في حل ازمة الخليج وفيما بعد حل هذه الازمة، ولا بد من اعادة التذكير بتصريح بيكر في مطار دمشق الذي قال فيه بدون مواربة انه "يتعين عدم استبعاد اسرائيل من خطط طويلة المدى للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج ومغادرة القوات البرية الاميركية للسعودية".

على هذه الخلفية يجب ان ينظر الى الموقف الاميركي في مجلس الامن عند مناقشة مسألة حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وقضية عقد المؤتمر الدولي، وكذلك الى الموقف الصامت لدول الغطاء العربي التي تتصرف وكأن الموضوع الفلسطيني لا يعنيها في شيء.

ومن هذه الخلفية يمكن الاستنتاج بأن ادعاءات بعض حكام الغطاء بأنهم سيضمنون تأييدا اميركيا للمطالب العربية والفلسطينية بعد حل ازمة الخليج ما هي الا اوهام. وان اسرائيل واميركا وتركيا ستكون الرابح الوحيد اذا ما تحققت الاهداف الاميركية من وراء الحل العسكري لازمة الخليج.

لذلك من المفيد، في اطار الجهود العربية الدائرة لحل النزاع في الاطار العربي تذكير حكام دول الغطاء بانهم سيكونون اكثر امنا واستقلالا اذا ما قبلوا بالحل العربي، لان الحل الاميركي المتضمن لدور اسرائيلي في مرحلة من مراحل حل الازمة، او بعد حلها سيحولهم الى تابعين بحاجة الى حماية دائمة قد تكون اسرائيلية مباشرة، لانها اقل كلفة من حماية اميركية مباشرة تتطلب وجود قوات اميركية كبيرة. قد لا تسمح بها ظروف اميركا الاقتصادية والمعارضة الشعبية المتزايدة للتدخل الاميركي في الخليج.

ان الوقت لم يفت لخروج دول الغطاء من هذا الدهليز المظلم. والفرصة امامها مفتوحة للخروج منه الى الجادة العربية بالتجاوب مع جهود الوساطة التي استأنفتها دول "الحل العربي". واذا ما وضعت دول الغطاء في اعتبارها المخاطر الناجمة عن موقفها الحالي، وتطلعت بنظرة مستقبلية الى وضعها وعلاقاتها العربية ومصالحها المحلية وحتى مصالح حكامها فإنها سترى في الحل العربي، مهما يتضمن من تسويات ومتطلبات، الحل الافضل والجدير بالتنفيذ خدمة لقضية الاستقلال والتضامن والتقدم العربي.

# تحليل لخيار السلم القادم على المنطقة العربية

د. صالح شفيق ارشيدات

يصعب تصور حدوث حرب في الخليج بالرغم من كل الحشود العسكرية الضخمة لكلا الطرفين، العراق من جهة والولايات المتحدة الامريكية وشركاؤها من جهة اخرى، وبالرغم من توجيه قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق وفرض صيغة الحرب المعلنة عليه وكما هو واضح من قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨. وقد استبعد معظم المحللين السياسيين والاستراتيجيين في العالم كله خيار الحرب منذ اللحظات الاولى للازمة وذلك لارتفاع كلفة (ثمن) الحرب وتأثير نتائجها المباشرة وغير المباشرة على العالم كله بدون استثناء.

ولان اي خيار سلمي لازمة الخليج واعني هنا استبعاد الحل العسكري نهائيا، لن يحقق للولايات المتحدة الامريكية (زعيمة العالم الجديد) بعض اهم اهداف الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. وكما وردت على لسان الساسة الامريكيين مرارا (القضاء على قوة العراق المتزايدة وعلى قيادته السياسية)، فان اي تحرك لحل الازمة الخليجية وضمن سياسة اللاحرب وسياسة المفاوضات كما اقترحها العراق سابقا وقبلتها الولايات المتحدة لاحقا سيرتكز على خيارين اثنين:

الاول: ان تعتبر الولايات المتحدة الامريكية زعيمة العالم الجديد العراق وما يمثله من قوة متعاظمة عسكرية وسياسية واقتصادية شريكا جديدا في عملية التوازن الدولية وهذا يعني الاعتراف للعراق بحصة استراتيجية وخطوط حمراء وخضراء في المنطقة الشرق اوسطية وضمن شروط كثيرة متداخلة لها علاقة مباشرة بمستقبل الصراع العربي الاسرائيلي ومستقبل النفط وغيرها.

ثانيا: مراوغة العراق ضمن خيار السلم والمفاوضات حول الكويت بمعنى تجزئة الازمة وذلك لعدة اسباب اهمها نزع فتيل الازمة وكسب الوقت واعادة ترتيب الامور في المنطقة والتحضير لجولة اخرى مع العراق ذات شكل جديد لتحطيمه اقتصاديا وعسكريا وتأمين سيطرة من نوع اخر على منابع النفط وضمن سياسة امريكية جديدة على المنطقة الشرق اوسطية (سياسة الاحلاف) ستظهر خيوطها واهدافها قريبا.

ولو ناقشنا الخيارين من منظور موضوعي لمجموعة المعطيات الجديدة على الساحة الدولية لوجدنا ما يلي:

ـ في الخيار الاول وهو اعتبار العراق شريكا في معادلة التوازن الدولية باعتبارها دولة قوية عسكريا واقتصاديا وتؤثر مباشرة على مخزون النفط العالمي وسياسة تسويقه. فان اعتراف الغرب وامريكا بهذه المعادلة اصبح اليوم اكثر صعوبة مما كان يمكن ان يكون لو ان هذه الاحداث حدثت سابقا لعدة اسباب اهمها: تغير التوازن الاستراتيجي العالمي القديم لصالح الولايات المتحدة وحلفائها وذلك بسبب خروج الاتحاد السوفياتي، والاعتراف عمليا ورسميا باستقطاب محور امريكا الجديد لكل القوة الاوروبية والاسيوية وانضباطها السياسي المعلن تحت راية اميركا وهذا ما اثبتته الاحداث الاخيرة في الخليج.

كما ان انقسام الانظمة العربية نفسها الى معسكرين يشكل المعسكر العربي المعارض للعراق والمنضوي تحت راية اميركا ثقلا اقتصاديا وبشريا هائلا. ساهم في تحقيق عدم تعاظم المحور العربي الذي يمثله العراق ويعتبر موضوع الكيان الاسرائيلي ومستقبله من اهم الاسباب لصعوبة تحقيق مثل هذه المعادلة بسبب اهمية اسرائيل الاستراتيجية لاميركا وحلفائها والتي اثبتت الايام مدى تلاحم العلاقة المصيرية بين اسرائيل واميركا وصعوبة تخلي اميركا فعليا عن حماية وتنمية اسرائيل.

اما السبب الاخير لصعوبة هذه المعادلة فهو وكما اثبتت مجريات التاريخ. صعوبة تغير معادلة التوازن الدولية بدون حروب فعلية او باردة وهذا اصلا غير وارد في هذا التحليل.

نستخلص من كل هذه الاسباب صعوبة تحقيق هذا السيناريو وصعوبة الاعتراف للعراق من قبل امريكا بحصة استراتيجية من لعبة الصراع الدولي:

يبقى الخيار الثاني هو اقرب في مفهومه والياته المرتقبة لكي يسود في الفترة القادمة وهو يعتمد على تجزئة الازمة. بمعنى الدخول في نفق المفاوضات ومحاولة تفسير القرارات الدولية ومدى ملاءمتها لمفهوم كل طرف من الاطراف بقصد كسب الوقت واعادة ترتيب الامور حسب الاولويات الجديدة. واعتقد ان تجزئة الازمة يناسب اطرافا كثيرة منها منضو فعليا تحت راية امريكا مثل فرنسا واليابان حاولتا تبني موقف متميز من ازمة الخليج وذلك لاسباب ذاتية كثيرة لعل من اهمها على الاطلاق ما يتعلق بالموضوع الاقتصادي واثاره على تلك الدول فاي حرب في الخليج تعني تدمير منشآت النفط التي تغذي الثورة الصناعية الاوروبية بشكل اساسي بكل انواع الطاقة. كما ان نتائج اي حرب قد تجر الى تغيرات استراتيجية في المنطقة قد تحرم بعض الدول الصناعية بما فيها امريكا نفسها امتيازاتها ومستقبل نهضتها وخصوصا اذا استطاعت قوة اصولية في ايران من الاستفادة من الفراغ الذي سيحدث نتيجة لاي حرب والسيطرة على كامل الخليج العربي النفطية وهذا يمكن تصوره بالفعل لان ايران تملك كل الادوات والنوايا اللازمة.

اعتقد ان الخيار الثاني والمتمثل تجزئة الازمة يرضي مجموعة كبيرة من الاطراف المتنازعة في المنطقة. حيث ان كل طرف سيعتبر ان هذا الخيار هو من صالح اهدافه الاستراتيجية، فالعراق مثلا وبالرغم من تفهم قيادته السياسية لاخطار تجزئة الازمة حيث تعتقد انها قادرة على احتواء ابعادها السلبية الا انه يعتقد وكما يعتقد معظم العرب المساندين للعراق بان اي تفاوض معه من موقع القوة هو اعتراف رسمي بهذه القوة وهو انتصار سياسي وعسكري للعراق الذي عبر عنه عفويا باصطلاح «تركيع امريكا» وسيعزز من مكانته عربيا ودوليا وسيعطيه امتيازات كثيرة اهمها امتياز نزع فتيل الحرب وحقه في الحصول على حقوقه المادية المتنازع عليها (فالمنتصر له حقوق) كما يشمل ذلك ضمنيا اعادة ترتيب السياسة النفطية في المنطقة العربية بمعنى تطبيق فكرة توزيع جزء من الثروة العربية النفطية على مشاريع التنمية العربية ودعم مشروع الامن القومي ودول الصمود ضمن سياسة عربية جديدة وغير مزاجية.

كما ان العراق سيصر ومن خلال المفاوضات على ربط قضية الشعب الفلسطيني بقضية النزاع في الخليج باعتبار انها اصل التوتر في المنطقة وسيعكس الموقف تأييدا قوميا واعلاميا واسعا للعراق وسيعزز من مكانته العربية القيادية للمشروع الحضاري والقومي.

ـ اما الولايات المتحدة الامريكية زعيمة العالم الجديد فانها ومن خلال قبولها لهذا الخيار والمتمثل بتجزئة الازمة فانها ستحاول من خلاله تحقيق اهدافها واستراتيجيتها المعلنة بصراحة وهي تقليص قوة جيش العراق واضعاف قيادته السياسية، وستحاول العمل ضمن سياسة طويلة النفس اهدافها اعادة ترتيب الامور بما يضمن تحقيق اهدافها وقد يكون اسلوب الحظر الاقتصادي والتكنولوجي وفرض حصار عالمي على بيع الاسلحة وقطع الغيار للجيش العراقي من بين الاساليب التي تتبعها الولايات المتحدة ضد العراق وخصوصا ان الاتحاد السوفياتي احد اهم مصادر السلاح السابقة للعراق اصبح اليوم في موقع مناوىء للعراق كما ان اسلوب خلق مشاكل حدودية للعراق بقصد الهائه وتوتير علاقاته مع جيرانه ليس بعيدا عن اساليب السياسة الامريكية المرتقبة.

هذا الخيار الثاني يحقق لامريكا عدة مزايا استراتيجية واقتصادية فهو وكونه خيارا للسلم والمفاوضات يحتاج الى وقت طويل لتحقيقه وسيكون بمثابة غطاء شرعي لبقاء القوات الامريكية اطول فترة ممكنة في منطقة الخليج. بل سيتعدى الأمر ذلك وستطلب امريكا من دول الخليج كلها طلب قواعد امريكية دائمة على طول ساحل الخليج العربي لتعزيز التوازن العسكري مع العراق. والوجود العسكري الامريكي يفرض وجودا سياسيا واقتصاديا مرادفا سيتمثل في رأيي الشخصي باستبدال الخدمات الصناعية والتكنولوجيا الانجليزية المسيطرة على معظم دول الخليج بخدمات وتكنولوجيا امريكية صرفة وستخرج بريطانيا من الخليج. ولعل هذا السبب بالذات هو وراء الاندفاع التاتشري الانكليزي لشن حرب امريكية مدمرة في الخليج ستكون من نتائجه العديدة استمرار بقاء بريطانيا في الخليج؟!

هذا الموقف المرتقب من امريكا ومحورها الجديد قد يطرأ عليه ويسبب التنافس بين اوروبا وامريكا تغيرات اساسية وخصوصا اذا راقبنا موقف فرنسا الجديد في العالم والذي ظهر من خلال ازمة الخليج نفسها والذي يرمي الى الخروج من الهيمنة الامريكية وسيعزز موقف فرنسا حيال ذلك المصالح الاقتصادية الهائلة لفرنسا في العراق ومنطقة الخليج كما ان خروج الاتحاد السوفياتي من لعبة التوازن الدولية قد يشجع فرنسا وبعض رموز اوروبا لخلق محور استراتيجي جديد في العالم يشكل رمزا قائدا لوحدة اوروبا القادمة سنة ١٩٩٢.

وفي الحديث عن الدور الامريكي لا بد من ذكر الدور الاسرائيلي الذي كشف عن نفسه مرارا كقاعدة للعدوان وشرطي امريكي في المنطقة. والذي سيزعجه الخيار السياسي للازمة حيث يعتقد ان القوة العراقية الحالية ستتعاظم في مناخ السلم وتشكل تهديدا في المنطقة على اسرائيل واهدافها التوسعية. وبالرغم من انضواء اسرائيل تحت سياسة امريكا الاستراتيجية في المنطقة الا ان اسرائيل تحاول وبطرقها المختلفة فتح ثغرات في قوة العراق والمساهمة في تحقيق اي مخطط امريكي اقتصادي او سياسي او استراتيجي لاضعاف العراق وضرب قوته... وخوف اسرائيل الاكبر هو ان يستطيع العراق خلق جبهة عربية كبيرة قادرة على فرض السلم او الحرب على اسرائيل واقلها قادرة على فرض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص فلسطين.

يبقى ان نحلل موقف الدول العربية التي راهنت على الحل العسكري وعلى خسارة العراق وانضوت تحت الراية الامريكية. وهي بالتأكيد بعد ان قبلت امريكا ان تتفاوض مع العراق ستجد نفسها غير قادرة امام شعوبها على تفسير موقفها السابق وسنترك للتاريخ والاحداث تقييم نتائج تلك المواقف.

المطلوب من العراق ودول مساندة العراق وشعبها العربي وهي تسع دول عربية الوقوف صفا واحدا لتحقيق نتائج هذا الانتصار العربي وتجييره بالكامل لصالح القضايا العربية وقضية فلسطين بالدرجة الاولى... هذه القضية والتي يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني اليوم بمرور ثلاث سنوات على انتفاضته المجيدة تدرك تماما بان صمود العراق القوي وقدرة فرضه لشروط السلام الشامل فرصة ذهبية لقضية فلسطين لن تتكرر بسهولة نظرا لحجم المؤامرة الدولية على شعب فلسطين... والمطلوب من جبهة الصمود التي يمثلها العراق ان تسد كل الثغرات التي يمكن ان يدخل منها اعداء العرب وخصوصا اسرائيل المتربصة المنزعجة، بقصد تفويت الفرصة على امتنا العربية لتحقيق بعض اهم طموحات وغايات شعبنا.

# حرب أم سلام؟

● د. احمد بطاح

منذ دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من آب والناس ـ خصوصا في منطقة ـ الشرق الأوسط ـ تعيش حالة تساؤل دائم: هل تقوم الحرب؟ وإذا قامت فما الاطراف التي سوف تشارك فيها، وأية انواع من الأسلحة سوف تستخدم، وقد انقسم المحللون بشكل عام الى قسمين: قسم يرى ان الحرب واقعة لا محالة بفعل تضارب المصالح بين العراق وما يمثله من جهة وبين الغرب وما يمثله من جهة اخرى، وقسم آخر يرى ان الحرب غير واردة لأن كلا الطرفين غير قادر على انزال الهزيمة الساحقة بالطرف الآخر، ولقد ظلت الامور تراوح في مكانها الى ان اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن مبادرتها المتعلقة بالتفاوض مع العراق مباشرة. عند هذه النقطة بالضبط اعتقد الكثيرون ان فرص السلام قد زادت الى درجة كبيرة وبدأوا يضعون التصورات المختلفة للسلام الممكن، والواقع اننا كي نستكشف امكانيات السلام او الحرب يجب ان نحدد الاطراف الرئيسية ذات العلاقة، مصالحها الاستراتيجية التي لا يمكنها التنازل عنها حتى لو اضطرت لخوض الحرب واخيرا مقدرتها في الدفاع عن مصالحها.

**اولا ـ الاطراف ذات العلاقة:**

هذه الأطراف هي العراق والولايات المتحدة بالدرجة الأولى، اسرائيل ودول الخليج العربي بالدرجة الثانية، والدول العربية والاجنبية المتحالفة مع الطرفين وخصوصا، الولايات المتحدة (بريطانيا، فرنسا، تركيا، مصر، سوريا..الخ).

إن هذا التصنيف مهم جدا وهو يعني بالضبط ان:

أ ـ الولايات المتحدة والعراق قادرتان على اتخاذ قرار الحرب.

ب ـ اسرائيل ودول الخليج العربي معنية جدا بالموضوع وغير قادرة على اتخاذ قرار الحرب، ولكنها قادرة على التأثير في هذه المسألة بدرجة مهمة (تحديدا اسرائيل والسعودية).

ج ـ بقية اعضاء التحالف معنية بموضوع الحرب وقد تستشار ولكنها بالتأكيد غير قادرة على التأثير بدرجة مهمة.

**ثانيا ـ المصالح الاستراتيجية لدول الفئة الأولى:**

ونعني بها تلك المصالح التي لا يمكن التنازل عنها نظرا لما يمكن ان يسببه هذا التنازل من اضرار تمس الأمن القومي للبلاد او هيبة الدولة او النظام.

ـ بالنسبة للولايات المتحدة:

أ ـ انسحاب عراقي من "معظم الاراضي الكويتية" وذلك لعدم تمكين العراق من السيطرة على (٢٠٪) من احتياطي النفط العالمي، الأمر الذي يتركه قوة كبيرة ذات نفوذ ملموس على الاقتصاد الدولي، ثم لتأكيد مصداقيتها في الداخل والخارج كقوة كونية تكاد تصبح الوحيدة في عالم ما بعد الحرب الباردة. ان المصلحة الاستراتيجية الامريكية لن تتضرر من اعادة رسم الحدود الكويتية العراقية بحيث يحصل العراق على بعض المطالب، خصوصا وان الخلافات بين العراق والكويت كانت موجودة بالفعل، وقد اعترفت بها الولايات المتحدة واعلنت في حينه انها قضية عراقية كويتية يمكن حلها بين الطرفين، وربما يجب ان نتذكر هنا ان بعض حلفاء واشنطن المهمين (السعودية على لسان وزير دفاعها وفرنسا على لسان وزير دفاعها) قد اعلنتا ان قضية الحدود يمكن التعامل معها وحلها.

ب ـ الابقاء على قوة امريكية مهمة في المنطقة من خلال نظام امني اقليمي تضمن تدفق النفط بأسعار رخيصة، وتحمي الانظمة الخليجية التي تخدم مصالح الولايات المتحدة.

ج ـ الحفاظ على امن اسرائيل وحمايتها من اي خطر عراقي محتمل، الأمر الذي يقتضي التعامل مع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها بطريقة ما قد تأخذ شكل التدمير او الاحتواء، او الاتفاق على النزع:

ـ بالنسبة للعراق:

أ ـ الاحتفاظ بجزيرتي "وربة" و "بوبيان" الكويتيتين او استئجارهما، لكي يضمن منفذا على البحر، ولكي يشعر بالتالي ان رضاه باتفاقية ١٩٧٥ مع ايران والتي تتضمن اقتسام مياه شط العرب مناصفة لم تكن تنازلا، خصوصا وان هذه الموافقة تمت تحت ضغط ازمة الخليج.

ب ـ شطب الديون الكويتية على العراق، ذلك ان العراق يشعر بأن هذه الديون قد تراكمت بفعل الحرب العراقية الإيرانية التي كان خلالها العراق لا يدافع عن نفسه فقط وإنما عن جميع دول الخليج العربي الأخرى بما فيها الكويت. ان العراق يشعر بأن الكويت كان عليها ان تفعل ما فعلته السعودية التي شطبت الديون العراقية تقديرا منها لدور العراق، في الدفاع عن النظام العربي وتفهما منها لظروفه الاقتصادية.

ج ـ الاحتفاظ بحقل الرميلة النفطي، الذي يؤمن العراق بأنه من اراضيه، والذي يضمن له موردا اقتصاديا لا بأس به.

د ـ ربط قضية الكويت بقضايا المنطقة الاخرى، خصوصا القضية الفلسطينية، وليس شرطا ان يأخذ ذلك اجراء فوريا وإنما يمكن ان يكون ذلك بشكل تعهد دولي او وضع كمية للابتداء بها.

ان من المؤكد ان العراق لم يكن لينسحب من الكويت لو لم تتفاعل الازمة بالشكل الذي تفاعلت فيه اي لو لم يفرض الحصار الاقتصادي على العراق ويتجمع اكثر من نصف مليون جندي امريكي على حدوده. ان القيادة العراقية ذكية الى الدرجة التي تدرك معها ان السياسة هي "فن الممكن" وان الممكن في هذه المرحلة هو تحقيق الاهداف الاستراتيجية السابقة، بالاضافة طبعا الى الاحتفاظ بالآلة العسكرية وفرض الوجود كقوة اقليمية يحسب حسابها عند اتخاذ اي قرار يتعلق بالمنطقة.

**ثالثا ـ المصالح الاستراتيجية للفئة الثانية:**

● اسرائيل:

أ ـ تدمير الترسانة العسكرية العراقية بما تتضمنه من مختلف منظومات اسلحة الدمار الشامل، وذلك لكي ترتاح اسرائيل من التهديد الجدي العربي الوحيد الذي تواجهه ولكي تبقى القوة الوحيدة المهيمنة في المنطقة، خصوصا وأن هجرة اليهود السوفيات المتزايدة تجعلها تفكر بابتلاع اكبر قدر ممكن من الاراضي العربية إن لم يكن بابتلاعها جميعها. ان اسرائيل تعيش الآن حالة تأهب دائم وهذا يكلفها كثيرا من الناحية الاقتصادية، كما ان تحدي العراق لها يرفع من معنويات الفلسطينيين ويؤجج انتفاضهم، ويبرهن للعرب ان اسرائيل ليست هي "وكيل" الولايات المتحدة الذي يمكن الركون اليه في قمع اية حركة نهضوية عربية متحررة على السياسة الامريكية، وهذا وضع لا ترضاه اسرائيل التي تعتبر نفسها حليفا استراتيجيا مهما للولايات المتحدة، وهي على هذا الاساس تحظى بدعم امريكي لا يتوقف (زاد عن ثلاثة بلايين لهذا العام).

ب ـ الحيلولة دون ربط قضية الخليج بالقضية الفلسطينية، الأمر الذي بدأ يحدث في الواقع رغم معارضة اسرائيل والولايات المتحدة. فقد اتضح من خلال قرارات مجلس الأمن ان هنالك معايير مزدوجة في التعامل مع الازمات العالمية، وبدأ هناك وعي متزايد بضرورة توحيد هذه المعايير الى الدرجة التي اخذت معها بعض الدول الأوروبية (فرنسا مثلا) تطالب بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

● دول الخليج العربي:

أ ـ ضمان انسحاب عراقي ولو من "معظم الاراضي الكويتية"، وذلك لأن هذه الدول تدرك ان ابتلاع دولة واحدة مثل الكويت قد يعني في المستقبل ابتلاع اخريات، ولذا فهي سوف تستميت لكي لا تكون هناك سابقة، خصوصا وان جميع هذه الدول محكومة بأسر تحكم بالوراثة كما ان بعضها صغير الى درجة يفتقر معها الى مقومات الدولة (قطر والبحرين مثلا)، كما ان الحدود بينها وبين بعضها الآخر (عمان والامارات العربية المتحدة مثلا) وبين بعضها وبعض القوى المحيطة بها (ايران والبحرين مثلا) ليست مسألة منتهية.

ب ـ ضرب القوة العسكرية العراقية كي لا تشكل خطرا عليها في المستقبل او تأمين حماية غربية دائمة لها في حال بقاء الآلة الحربية العراقية سليمة.

إن دول الخليج العربي يتنازعها تياران بصدد هذه المسألة:

■ تيار يقدم المصلحة الذاتية دون اعتبار لأية مصلحة قومية، وهو لا ينظر بخطورة الى امكانية بروز ايران كقوة مهيمنة في حالة تدمير القوة العراقية، او استمرار بروز اسرائيل كقوة مهيمنة.

■ وتيار آخر يرى خطرا في تدمير العراق، حيث سيكون البديل بالقطع هو تمدد القوة الايرانية الاصولية، او استفحال الخطر الاسرائيلي وكلاهما قد يشكل خطرا مستقبليا على الانظمة الخليجية وبديهي ان التيار الأول يفضل تدمير القوة العراقية المتنامية والتعامل مع الاخطار المستقبلية الاخرى في وقتها، بينما يفضل التيار الثاني الابقاء على قوة العراق لاسباب قومية وتأمين حماية غربية دائمة لمواجهتها ومواجهة غيرها.

**رابعا ـ المصالح الاستراتيجية للفئة الثالثة:**

والواقع ان هذه الفئة تتألف كما اسلفنا من دول عديدة تتفاوت مصالحها وقد تتضارب (تتقارب مثلا مصالح سوريا ومصر) في زعزعة النظام العراقي، ولكن ليس لهما مصلحة استراتيجية في تدمير القوة العراقية، وهذا يتضارب مع مصلحة تركيا التي لا تريد جارا قويا مثل العراق الى جانبها، ولذا فهي ترى ان تدمير القوة العراقية هو من مصلحتها، وقد تتقارب مصالح بريطانيا وفرنسا مثلا ولكنها لا تتطابق، ان نظرة مدققة الى وضع دول هذه الفئة يمكننا من الافتراض ان المصالح الاستراتيجية لهذه الدول مرتبطة بشكل او بآخر وبدرجة او بأخرى بمصالح الولايات المتحدة (خصوصا الدول الغربية وتركيا)، ولذا فإذا تحققت المصالح الامريكية ضمن الاطار الذي اشرنا اليه، فإن المصالح الاستراتيجية الاساسية لمعظمها تكون قد تحققت.

**خامسا ـ مقدرة الاطراف الاساسية في الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية:**

والواقع اننا حين نتحدث عن هذه الاطراف فإنما نتحدث عن طرفين فقط هما القطبان الرئيسيان القادران على خوض غمار المعركة وهما الولايات المتحدة والعراق. ان الطرفين بالقطع قادران على خوض المعركة ولكل منهما نقاط قوته ونقاط ضعفه، وبغير الدخول في تفاصيل ما يملكه الطرفان ـ وقد اصبح كثير منه متداولا ومعروفا ـ فإن هذا يعني ان ايا منهما غير قادر على انزال الهزيمة الساحقة بالطرف الآخر واجباره على الاستسلام، الأمر الذي يرجح اتجاه السلام على اتجاه الحرب، ومن هنا يمكن فهم مبادرة الرئيس بوش وردة الفعل العراقية عليها والتي تمثلت ليس فقط بقبول التفاوض، بل ايضا باطلاق سراح جميع المحتجزين الاجانب.

انني اعتقد ان الرئيس بوش قد توصل من خلال تقارير استخباراته ومن خلال استقراء اتجاهات الرأي العام الامريكي ان الاتجاه الى طريق السلام هو الافضل اذا كان سوف يضمن من خلال المفاوضات (او المحادثات كما يصر على تسميتها) المصالح الاستراتيجية الامريكية وبعض المصالح الاستراتيجية لحلفائه، كما انني اعتقد ان هذه المفاوضات سوف تبين مدى مرونة وواقعية السياسة العراقية وقدرتها على فهم الممكن وغير الممكن بغض النظر عن الحق او المرغوب، ولا يراودني شك في ان هناك فرصة حقيقية يمكن للطرفين الاساسيين في الصراع من خلالها الوصول الى حل مشرف ومقبول للطرفين يضمن مصالحهما الاستراتيجية.

ولكن السؤال الذي يظل معلقا هو الى متى يمكن لهذا الحل ان يدوم؟ بصياغة اخرى الى متى يمكن ضمان عدم اصطدام مصالح القوة العراقية العربية المتنامية مع مصالح الولايات المتحدة واسرائيل؟ ان هذا الاصطدام ـ وان كان يمكن احتواؤه الآن من خلال الحل الذي اشرنا اليه ـ الا انه لا يمكن الا ان يبرز الى السطح مرة اخرى وفي وقت قد لا يكون بعيدا، ولذا فإن خلاصة هذا التحليل هي ان الحرب (قد) لا تقوم في المستقبل القريب، ولكنها بالتأكيد سوف تقوم في المستقبل، فهذا المستقبل لن يتسع الا لواحد من اثنين: الولايات المتحدة واسرائيل والمرتبطين بمصالحها او العراق والأمة العربية بجماهيرها وآمالها وطموحاتها في التحرير والوحدة والتقدم.



محكمة حقوق بداية عمان
مذكرة دعوة
رقم الدعوى: ٩٦٧/٩٠
القاضي: محمد مبيضين

اسم المدعى عليهم وشهرتهم ومحل اقامتهم: ـ
١ـ شركة اياد التجارية ويمثلها محي الدين حشمه.
٢ـ عدنان علاء الدين.
٣ـ بهاء الدين امين حشمه ـ مجهولي مكان الاقامة.

يقتضي حضوركم لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاثنين الواقع ١٧/١٢/١٩٩٠ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليكم محمد عبد القادر الحاج نيب وكيله المحامي سمير الرطروط.

فقدان

اعلن انا المدعو عيسى سالم جابر الحمصي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر في عمان واجهل رقمه وتاريخ صدوره فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

خلال اجتماع لمجلس الوزراء العراقي:

# صدام: نسعى الى السلام.. واذا وقعت المواجهة سنربح المنازلة

بغداد - واع - اكد الرئيس صدام حسين ان مبادئنا لا تقبل الهيمنة الاجنبية على البترول العربي والوطن العربي ولا تقبل ان يظل الكيان الصهيوني يحتل ارض العرب وفلسطين.

وقال سيادته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء امس ان الاعداء لهذا السبب يعلنون بوضوح انهم لا يريدون للعراق ان يظل قوة اقتصادية وعسكرية ولا قوة سياسية لديها شعب متماسك خلف قيادته ويؤمن بها لانهم يرون في كل هذا خطرا غير مسموح به في المنطقة.

واضاف سيادته: ان المعركة ضدنا لم تبدأ في شهر اب، وانما حصل التآمر علينا قبل هذا التاريخ بسبب موقفنا القومي وبسبب موقفنا من فلسطين وفي انها عربية ويجب ان تعود لشعبها. وبسبب موقفنا الوطني الشريف في اننا نريد ان نكون مثلما

البقية ص ١٤

## انقرة تنفي لقاء عرفات وشيفاردنادزة

انقرة - وكالات - نفت وزارة الخارجية التركية صباح امس، احتمال حدوث لقاء في انقرة بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

وصرح مساعد المتحدث باسم الوزارة فرحات اتامان ان عرفات ليس مرتقبا في تركيا فيما نفت رئاسة الجمهورية التركية هي ايضا انباء في هذا المعنى ترددت الليلة قبل الماضية استنادا الى مصدر دبلوماسي بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكتفت المصادر الفلسطينية في انقرة بالقول ان "كل شيء يبقى ممكنا" لان تنقلات عرفات لا يعلن عنها مسبقا لاسباب امنية.

برقية الى رؤساء البرلمانات العربية والاسلامية

# د. عربيات يدعو للاسراع لوقف المحاولات الاستفزازية الاسرائيلية في الاقصى

عمان - بترا - بعث الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ببرقية امس الى رؤساء البرلمانات العربية والاسلامية والسكرتير العام للامم المتحدة ناشدهم فيها سرعة التحرك لدى حكوماتهم والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والدول والحكومات الاخرى بما في ذلك المحافل الدولية وحاضرة الفاتيكان لوقف المحاولات الاستفزازية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين والمقدسات في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة عزم ما يسمى بامناء جبل الهيكل على الدخول الى ساحة المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة يوم الاثنين المقبل ومحاولة وضع حجر الاساس للهيكل المزعوم.

واشار السيد رئيس مجلس النواب في برقيته الى ان هذه الجماعة الدينية اليهودية والتي وضعت خططها بالتعاون والتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية هي الجماعة نفسها التي كانت وراء المجزرة الرهيبة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الثامن من تشرين الاول الماضي والتي ادت الى استشهاد - ٢١ - مواطنا فلسطينيا وجرح اكثر من - ١٥٠ - اخرين في ساحة وداخل المسجد الاقصى المبارك.

وقال السيد رئيس مجلس النواب في برقيته ان هذا التحدي المتواصل من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتلك الجماعة المتعصبة يدل على استمرار المحاولات اليهودية ضد الحرم القدسي الشريف والتي ستؤدي بالتاكيد الى قيام مجازر رهيبة اخرى ضد المسلمين في القدس.

## مسؤول اسرائيلي يشيد بالعلاقات مع موسكو

القدس المحتلة - ا ف ب - صرح امس الخميس موظف اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه بان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل لم تكن يوما (وثيقة) مثلما هي الان.

واوضح امام الصحافيين غداة لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن (ان علاقاتنا لم تكن يوما جيدة كما هي الان بل انها افضل مما كانت عليه قبل قطع العلاقات الدبلوماسية الذي قررته موسكو سنة ١٩٦٧).

## في الانتفاضة والمسألة الثقافية

● خليل السواحري

ما الذي قدمته الثقافة الفلسطينية او العربية خارج الارض المحتلة للانتفاضة؟ هل تكفي قصائد المديح للحجر واطفال الحجارة؟ واي عنت يمكن ان تجنيه الانتفاضة من المطولات الغزلية شعرية كانت ام نثرية ام مسرحية؟ في الندوة القومية لدعم الانتفاضة التي عقدت هذا الاسبوع في طرابلس، وكان لي شرف المشاركة فيها، كان ثمة اجماع على تجاوز الكلام والدخول في الفعل. تماما كما غادر أهل الانتفاضة منذ ثلاث سنوات دائرة الكلام والشعارات الى دائرة الممارسة والنضال.

وفي الممارسة الثقافية العربية الداعمة للانتفاضة، يمكن ان نعتمد القاعدة الاساسية التالية كمنطلق لأي عمل ابداعي عربي، وهي: كيف نشعل روح الانتفاضة في الشارع العربي، ونجعل من قيمها الثورية نقيضا نفسيا وذهنياً وفعليا للروح الاستسلامية والانهزامية واللامبالية التي اشاعتها حقبة كامب ديفيد البغيضة وروجت لها، وما تزال تروج.

كيف نشيع في النفس العربية هذا الوهج البطولي وهذه الروح الاستشهادية التي تدفع اما مثل فايزة المفارجة الى تغليب عاطفة الوطن على عاطفة الامومة، وتدفع شابا مثل عامر ابو سرحان الى قتل ثلاثة جنود صهاينة وهو يعرف ان مصيرا ينتظره لا يقل فداحة عن الاستشهاد. وتدفع الاطفال دون سن السادسة عشرة الى استبدال الموت بالحياة والنضال باللهو والحجر او الخنجر بالدمى والالعاب؟

كيف ننقل الى عصر الاستهلاك العربي هذه القيم والممارسات البطولية ونجعل منها بديلا للاسترخاء والاتانية والخوف واللامبالاة؟

كيف نخرج الشارع العربي من همومه اليومية الرخيصة ذات المتع الصغيرة الى الهموم المصيرية الكبرى، هموم التصدي للغزو الصهيوني الامريكي، ومقارعة ادواته العربية المأجورة التي تحرص على ابقاء النفسية العربية رهينة للنزعات الرخيصة الاقليمية والمادية، وتجعل من المكاسب الفردية الصغيرة بدائل لتحرير الارادة وبناء الوطن العربي الواحد القوي القادر على مواجهة الطاغوت الامريكي وحلفائه من الدول الصغرى والانظمة العميلة الطاعنة في الخيانة؟

كيف نجعل من نموذج سعيد نصير وايمن وسليمان خاطر حالات غير استثنائية وقابلة للانفجار اليومي المتكرر، حالات دائمة وعادية من النضال البطولي القابل للاستمرار؟

الانتفاضة لم تعد بحاجة الى المزيد من القصائد، ولكنها بحاجة ماسة الى اختراق حالة الجزيرة المحاصرة، بحاجة الى العمق العربي المنتفض لأن العمق العربي الشعبي، هو وحده، الضمانة لاستمرارها، وهو وحده القادر على رفدها بالدم والمال ونسغ الحياة.

وحين تتمكن الثقافة العربية من نقل الانتفاضة الى الشارع العربي، ومن جعلها الهاجس اليومي للجماهير العربية، ومن جعل قيمها البديل النفسي والعملي لقيم اليأس والاستسلام الراهنة، حين يأخذ المثقف والمبدع العربي على عاتقه مهمة قيادة الجمهور العربي نحو الانتفاضة، يكون قد أسهم فعلا ليس في دعم الانتفاضة فحسب، وانما في دحر الغزو الامبريالي كله. وفي اسقاط رموزه وادواته، وفي اعادة البناء الشاملة للانسان العربي، واعادة الوحدة الشاملة لهذا الوطن الواحد الممزق.

المندوب السوفياتي يواصل تمرير المناورة الامريكية:

# مجلس الامن يؤجل للمرة الثالثة التصويت على قرار يدعو الى حماية الفلسطينيين وعقد المؤتمر الدولي

الامم المتحدة - وكالات - اجل مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية ولثالث مرة جلسته للتصويت على مشروع قرار يدعو الى حماية الشعب الفلسطيني وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان مجلس الامن عقد الليلة قبل الماضية جلسة قصيرة مرر خلالها نائب المندوب السوفياتي مناورة اميركية بتأجيل جلسة التصويت على مشروع القرار الى الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين المقبل.

وعارض التأجيل ممثلو الدول الاربع صاحبة مشروع القرار وهي اليمن رئيسة الدورة الحالية للمجلس وماليزيا وكولومبيا وكوبا وامتنعت الصين وفرنسا عن التصويت.

وكان المندوب السوفياتي قد تقدم باقتراح التأجيل في جلسة يوم السبت الماضي ومرة ثانية يوم الاثنين الماضي والليلة قبل الماضية هي المرة الثالثة التي يطلب فيها الاتحاد السوفياتي التأجيل.

والمعروف ان الولايات المتحدة ما زالت تصر على موقفها في حذف اية اشارات في مشروع القرار الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك القدس.

وقال الدكتور ناصر القدوة المراقب الدائم لدولة فلسطين في الامم المتحدة للصحفيين عقب الجلسة، ان اي حذف في مشروع القرار المطروح ليس مقبولا لا من قبل فلسطين ولا من قبل الدول الاربع التي قدمت مشروع القرار وخاصة ما يتعلق بالقدس والمؤتمر الدولي للسلام.

ووصف السفير الكوبي الاركون كريسيدا الموقف في مشاورات اعضاء المجلس بأنه ممارسة يومية للفيتو داخل المشاورات من اجل منع المجلس من تحقيق التقدم في اعماله ولكي لا تستعمل الولايات المتحدة الفيتو صراحة في جلسة رسمية.

واضاف ان المندوب الاميركي عرض امس الاول ما اسماه بمقترحات جديدة وقال السفير الكوبي ان هذه المقترحات ليست سوى تكرار للافكار التي سبق للمندوب الاميركي ان قدمها.

واوضح ان ما يجري هو في اطار محاولات تهدف الى تأخير اتخاذ قرار من قبل مجلس الامن وهذا ينتهك الاجراءات المعمول بها في المجلس.

واوضح السيد عبدالله الاشطل رئيس المجلس مندوب اليمن في حديث للاذاعة الاردنية ان تأجيل الجلسة تم في اجتماع البارحة بناء على مقترح من وفد الاتحاد السوفياتي للتأجيل الى يوم الاثنين ظهرا، وذلك لأن هناك اتصالات سياسية على مستويات عالية ستتم خلال هذه الايام وقد تكون لهذه الاتصالات انعكاسات على مشروع القرار. وبعد المقترح الذي تقدم به وفد الاتحاد السوفياتي تم التصويت عليه وفاز المقترح بالرغم من معارضة متبني القرار بذلك.

● سؤال: هل تتوقعون طرح مشاريع اخرى غير مشروع دول عدم الانحياز المطروح حاليا ؟ او ان يطرأ تعديل على المشروع الحالي ؟

- جواب: اولا - ليس من المتوقع ان يطرح هناك اي مشروع آخر اما بالنسبة للمشروع الحالي ومن المتوقع ان تتم خلال هذه الايام القادمة اتصالات ومفاوضات لمحاولة التوصل الى اتفاق. ولكن الحقيقة ان المشروع قد تم التفاوض عليه لفترة طويلة منذ ان حدثت احداث القدس يوم ٨ تشرين الاول وجميع المحاولات هي لارضاء وفد الولايات المتحدة الذي لا يجد امكانية للتصويت مع المشروع نتيجة لبعض الاشارات وخاصة الاشارة الى المؤتمر الدولي والاشارة الى القدس كجزء من الاراضي المحتلة وايضا بعض الفقرات الخاصة بالحماية وهذه المشاورات ستستمر ومن المتوقع ان يتم التصويت يوم الاثنين على المشروع، ولا اعرف كيف ستكون نتيجة التصويت لان ذلك سيعتمد على المفاوضات الجارية.

● سؤال: هل يوجد اشارات ان الولايات المتحدة يمكن ان تلين موقفها من عقد المؤتمر الدولي ؟!

-جواب: لا يوجد هناك اي تغيير في موقف الولايات المتحدة، لأنها في الوقت الحاضر لا تريد ان تكون هناك اشارة صريحة في صلب القرار للمؤتمر الدولي ولكن يمكن ان يتم التوصل الى اتفاق بحيث ان يصدر بيان رئاسي يؤكد على موافقة اعضاء المجلس على ضرورة العمل في المستقبل وفي الوقت المناسب لعقد المؤتمر الدولي ؟!

● سؤال: اتخذ المجلس عشرة قرارات ضد العراق خلال فترة وجيزة وها نحن نرى ان مشروع قرار واحدا خاصا بالاراضي المحتلة ما زال يراوح مكانه اكثر من شهر ما هو تعليقكم ؟!

- جواب: الواقع ان هذه هي مشكلة المجلس وما يطرح على المجلس من ازدواجية ومن مقاييس متفاوتة في تناول القضايا. وللاسف الشديد فإن العالم يتوقع من المجلس ان يتعاطى مع جميع القضايا بنفس النظرة وبنفس المقياس ولكن كما يتضح فإن هناك بعض المواضيع تحظى بتأييد اكبر بينما بعض المواضيع الاخرى تهمل الى حد كبير. ولكننا نأمل ان هذه الروح الجديدة التي بدأت تتجلى في المجلس قد تؤدي الى ان يتخذ المجلس مواقف حازمة من جميع القضايا بما في ذلك القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. وربما يمكن لنا ان نقيم نهائيا طريقة عمل المجلس عند التصويت على مشروع القرار والذي في جميع الحالات نأمل ان يؤدي الى اتفاق المجلس على المشروع هذا سيدفع بالقضية بعض الشيء الى الامام.

بعد موقف ايطاليا الواضح في النزاع العربي الاسرائيلي

# بوش يطالب أوروبا بعدم التفاوض مع العراق ويدعو الى "الصمود والوحدة" مع واشنطن

روما - «وكالات الانباء» - ذكر المتحدث الرسمي الايطالي ان الرئيس الاميركي جورج بوش حث دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية على «الصمود والبقاء متحدة» الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج، وذلك في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي عشية قمة روما.

وفي هذه الرسالة الى اندريوتي الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية كرر بوش معارضته اجراء اي مفاوضات مع العراق.

وجاءت رسالة الرئيس الاميركي في الوقت الذي تجتمع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ في روما في مجلس اوروبي يفترض ان يتطرق بشكل خاص الى الوضع في الخليج.. وهي تعكس انشغال الولايات المتحدة بتأمين تحالف الغربيين مع اقتراب اللقاءات الاميركية العراقية المقبلة.

وقال المتحدث الايطالي بيو ماستروبوني ان بوش اوضح ايضا ان الولايات المتحدة والعراق لم يتفقا حتى الان في شأن موعد زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى واشنطن وزيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى بغداد.

ومن المفترض ان يزور طارق عزيز روما في حوالي (٢٠) كانون الاول عند عودته من الولايات المتحدة مبدئيا للتباحث مع اندريوتي ووزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس.

وكان وزير خارجية ايطاليا اعلن امس انه يجب عدم السماح لاسرائيل بفرض ما تريد بخصوص الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط، ودعا الى عزل اسرائيل على غرار ما يحدث حاليا بالنسبة للعراق في الخليج.

ويرسم خطر اندلاع حرب في الخليج وانتشار الفوضى في الاتحاد السوفياتي وحدوث كساد عالمي ظلالا قاتمة تخيم على مؤتمر القمة الذي يعقده في مطلع الاسبوع القادم زعماء المجموعة الاوروبية التي تمضي على طريق الوحدة السياسية والنقدية.

ويبدأ زعماء المجموعة الاثنا عشر

البقية ص ١٤

## رئيس وزراء بريطانيا يزور الخليج في مطلع الشهر القادم

لندن - رويتر - قال مسؤولون حكوميون امس الخميس ان جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني سيزور القوات البريطانية في الخليج في اوائل الشهر القادم.

واضافوا قولهم انه لم يتم بعد تحديد ميعاد الزيارة على وجه الدقة ولكن الزيارة ستتم خلال الفترة ما بين الاول من كانون الثاني و ١٣ من الشهر نفسه.

وقال المسؤول ان ميجر سيزور المملكة العربية السعودية ومن المحتمل ان يزور دولة خليجية واحدة اخرى على الاقل.

وكان مسؤولون بريطانيون قد قالوا في وقت سابق ان توقيت زيارة ميجر للخليج مرتبط باتفاق العراق والولايات المتحدة على زيارة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبغداد.

وقد بدأت بريطانيا في زيارة مساهمتها في القوة المتعددة الجنسيات التي تواجه العراق الى المثلين.

ومن المتوقع ان يكون لبريطانيا بحلول بداية كانون الثاني اكثر من ٣٠,٠٠٠ عسكري في السعودية والخليج.

# ممثل عرفات في لبنان يرفض فكرة نزع سلاح الفلسطينيين في الجنوب

بيروت - وكالات - رفض زيد وهبه الممثل الشخصي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في لبنان فكرة نزع السلاح من الفلسطينيين الموجودين في هذا البلد واعتبر ان بعض المسؤولين فيه يريدون تلبية رغبة الولايات المتحدة.

وفي تصريح ادلى به في صيدا ونقلته الصحف امس الخميس ناشد وهبه دمشق وضع حد ل - الخلاف - السوري الفلسطيني والقتال الى جانب العراق.

وقال ان - بنادق مخيماتنا هي بنادق الانتفاضة وللحركة الوطنية والاسلامية ولن نتخلى عنها مهما كان القرار الاميركي ملزما لبعض رموز الحكم. -

واضاف - نحن مع الشرعية والحكومة اللبنانية على اساس ان تكون وجهتها تحرير الجنوب من العدو الصهيوني وليس نزع البندقية من المخيمات ولن نسمح لاحد ولاية قوة مهما بلغت ان تمنع عنا امننا وسلامتنا. -

وقد صرح وهبه بذلك في كلمة القاها امس الاول الاربعاء في مخيم عين الحلوة بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ومضى المسؤول الفلسطيني يقول متوجها الى سوريا - كفى خصاما وتباعدا وتابع - نطلب الى الرئيس - حافظ الاسد - وسوريا بان تضع جيشها الى جانب الجيش العراقي والى جانب الانتفاضة من اجل تحرير فلسطين والجولان ولبنان. -

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض الطلب الفلسطيني لاقامة الحوار بهدف وضع اطار ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وعلى صعيد اخر قالت صحيفة دو مورجن البلجيكية امس الخميس ان اربعة بلجيكيين تحتجزهم جماعة فلسطينية رهائن منذ عام ١٩٨٧ سيفرج عنهم خلال الايام القليلة القادمة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية كبيرة قولها - اتخذ قرار الافراج عنهم انها مسالة ايام - وكانت الصحيفة اليسارية قد نشرت اخبارا مماثلة من قبل اثبتت الايام صحتها.

واستشهدت الصحيفة بزيارة قام بها الملك بودوان ملك بلجيكا للجزائر في الاونة الاخيرة واجراء مناقشات بين رئيس الوزراء البلجيكي ووزير الخارجية الجزائري الى جانب احتمال اطلاق سرح فدائي فلسطيني محتجز في بلجيكا.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ومكتب رئيس الوزراء التعليق على النبأ.

وقالت صحيفة دو مورجن نقلا عن المصادر الدبلوماسية ان طائرة قد تغادر بروكسل - في اي لحظة - لنقل الرهائن المحتجزين في لبنان وقالت انهم محتجزون في شمال شرق بيروت.

وكانت جماعة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال قد خطفت ايمانويل هوتكينز وزوجته جودلييف وابنيهما فاليري - ١٨ عاما - ولوران - ١٩ عاما - في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ من يخت في شرق البحر الابيض.

## انهيار الليرة اللبنانية

بيروت - ا ف ب - بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس الخميس في بيروت ٧٩٥ ليرة لبنانية كسعر وسطي (٧٩٠ ليرة للشراء و٧٨٠ ليرة للمبيع) مقابل ٧٦٥ ليرة يوم الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٥٨,٦٢ ليرة لبنانية مقابل ٥٢,٦٦ اول امس.

## وزير الدفاع الاسرائيلي يعين رئيسا جديدا للمخابرات الحربية

القدس المحتلة - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع ان موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي عين الجنرال يوري سلجوي رئيسا للمخابرات الحربية.

وكان سلجوي - ٤٧ عاما - قائدا للقوات البرية منذ عام ١٩٨٦ كما تولى قيادة لواء جيفاتي للقوات الخاصة.

وعين ارينز ايضا ضابط الاحتياط الجنرال ايمانويل سلتشيل - ٥٠ عاما - خلفا لسلجوي. وكان سلتشيل نائبا سابقا لقائد القوات البرية.

# واشنطن تطالب حلفاءها بدفع مليارات الدولارات للأردن ومصر وتركيا

واشنطن - «رويتر» - قال مسؤول اميركي اول امس الاربعاء ان الولايات المتحدة تعتزم مطالبة حلفائها الأغنياء بدفع مليارات الدولارات من المساعدات للدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج وهي الاردن ومصر وتركيا.

وقال المسؤول انه من الضروري تقديم ما بين اربعة وخمسة مليارات دولار لمساعدة الدول الثلاث على اصلاح اقتصادياتهم بعد ان تحملت الصدمات الاقتصادية الاولى الناجمة عن الازمة.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخزانة الاميركية «المسألة التي يتعين طرحها عام ١٩٩١ هي كيفية التأكد من استمرار عملية الاصلاح الاقتصادي التي كانت محل التطبيق».

وكانت وزارة الخزانة قد حصلت بالفعل على تعهدات من (٢٥) دولة بدفع (١٣,٤) مليار دولار للدول الثلاث.

ومن المتوقع ان تحصل الدول الثلاث على نحو (١٠,٨) مليار دولار من المبلغ المتعهد بدفعه.

وقال المسؤول انه حتى اذا تمت تسوية ازمة الخليج بسرعة فان مصر والاردن وتركيا ستحتاج الى مزيد من الأموال العام القادم.

واضاف قائلاً انه رغم ان الولايات المتحدة «لن تخجل» من مطالبة اليابان واوروبا بالمساهمة بمزيد من المساعدات من المحتمل ان تحاول جمع المبالغ الاضافية من المملكة العربية السعودية والكويت اللتين استفادتا من زيادة اسعار النفط.

وقال المسؤول ان واشنطن راضية عموما عن اجمالي المبالغ التي تم التعهد بدفعها حتى الان ولكنها قلقة بشأن سرعة واسلوب دفعها.

وقدر المسؤول انه لم يتم دفع الا نحو (٣٠) في المئة من (١٣,٤) مليار دولار التي تم التعهد بها.

## بكين تدعو ايران الى لعب دور في البحث عن حل سلمي لازمة الخليج

بكين - ا.ف.ب - دعا رئيس البرلمان الصيني وان لي امس الخميس الى حل سلمي لازمة الخليج وحث ايران على القيام بدور في البحث عن حل سلمي للصراع حسب ما اعلنت وكالة الصين الجديدة.

وكان وان يتحدث الى وفد من جمعية الصداقة الصينية الايرانية في البرلمان الايراني برئاسة رئيس الجمعية ابراهيم اصغر زادة..

وكشف ان وجهات النظر بين البلدين المؤيدين لحل الصراع بالتفاوض متطابقة.

أميركا تطلب من رعاياها مغادرة الصومال

# قتال بين الثوار والقوات الحكومية قرب مقديشو جماعة المؤتمر الصومالي تتقدم باتجاه العاصمة

نيروبي - مقديشو - رويتر - طلبت الولايات المتحدة من رعاياها مغادرة الصومال بسبب الحرب الاهلية واندلاع اعمال قتل عرقية في العاصمة مقديشو.

وذكرت السفارة الاميركية في كينيا المجاورة ان وزارة الخارجية الاميركية اصدرت بيانا يطلب الى جميع المرافقين ومن لا تستدعيهم ظروف عملهم بالبقاء ان يغادروا البلاد.

وحذر البيان من السفر الى الصومال وحث الموجودين هناك على المغادرة باسرع ما يمكن.

وذكر البيان ان الاسباب التي تدعو الى مغادرة الصومال هي زيادة حدة القتال في الحرب الاهلية وموجة من جرائم العنف بالاضافة الى اشتباكات عرقية.

وقد نصحت بريطانيا والمانيا وايطاليا رعاياها ايضا بالمغادرة وتقوم العديد من منظمات الاغاثة باجلاء موظفيها.

وقد وصلت مجموعة من الاجانب تم اجلاؤهم الى العاصمة الكينية نيروبي جوا يوم الاربعاء.

وذكر مسؤولو السفارة الاميركية في نيروبي ان ٦٦ اميركيا من موظفي الحكومة وحوالي ٢٠٠ اخرين يعملون في قطاعات خاصة ما زالوا في الصومال.

وقد راح ضحية الاشتباكات العرقية في مقديشو ما يقارب ١٥٠ شخصا هذا الشهر.

ولم يصب احد من الاجانب في القتال الا ان سائقا صوماليا يعمل لدى السفارة الاميركية قد اصيب بعد اطلاق الرصاص عليه وكذلك تعرضت زوجة السفير الاميركي جيمس بيشوب لمضايقات عند احدى نقاط اطلاق النار في الاونة الاخيرة.

وقال سكان في مقديشو ان الاجانب تجمعوا في مكاتب الخطوط الجوية في العاصمة يوم الاربعاء حيث ادى وجود الدوريات العسكرية الى توقف القتال.

وذكرت تقارير ان القوات الحكومية اشتبكت في قتال عنيف مع متمردين شمالي العاصمة الصومالية يوم الاربعاء لكن دوريات الجيش في مقديشو اوقفت فيما يبدو اعمال عنف استمرت اسبوعين ولقي فيها اكثر من ١٥٠ شخصا مصرعهم.

البقية ص ١٤

# الصحف العراقية تصعد لهجتها محذرة الولايات المتحدة من نتائج الحرب

بغداد - «وكالات» - صعدت الصحف العراقية لهجتها امس الخميس ازاء الولايات المتحدة وحلفائها محذرة اياهم من النتائج المدمرة للحرب في الخليج على مصالحهم.

فتحت عنوان العراق لن يتراجع دعت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «الادارة الاميركية التي ما زال يستهويها دق طبول الحرب والتلويح بالتهديدات وشن الحرب ان تعلم بوضوح كاف بان العراق شعبا وجيشا وقيادة قد عقد العزم النهائي على القتال والنصر».

وقالت الصحيفة ان «عزم القتال والنصر هو اكيد لا عودة او تراجع عنه وان التبجح باضافة المزيد من القوات والاسلحة والاعتدة الى الحشد الاميركي الاطلسي القائم لن يهز شعرة اي طفل عراقي» مؤكدة انه «عندما تحل ساعة المنازلة الكبرى سيجد الاميركيون ومن يتخندق معهم ان المنطقة ستنفجر كلها وستهب الى جانب جيش العراق ومقاتليه الملايين

البقية ص ١٤

# بغداد تعلن العفو العام عن جميع العراقيين الفارين في الخارج

بغداد - «ا. ف. ب» - ذكرت الصحف العراقية امس الخميس ان بغداد اعلنت «العفو العام» عن العراقيين المدنيين والعسكريين الذين لجأوا الى الخارج واعطتهم مهلة شهرين للعودة الى البلاد.

وجاء في مرسوم صادر عن مجلس قيادة الثورة نشرته الصحف العراقية ان العراق قرر «وضع حد للملاحقات القضائية» التي بدأت بحق الاشخاص الذين لجأوا الى الخارج بتهمة ارتكابهم جرائم سياسية، او «فرارهم من الخدمة العسكرية».

ومنح المرسوم المؤرخ في الثامن من الشهر الجاري الاشخاص المعنيين بهذا الاجراء مهلة شهرين للعودة الى البلاد عدا الذين يمكنهم ان يثبتوا لدى السفارات العراقية انهم يتابعون دراستهم في الخارج.

وهذا هو اول عفو عام يصدره العراق منذ ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي. ولم يعرف في الوقت نفسه ما اذا كان هذا العفو يطال الكويتيين الذين تعتبرهم بغداد مواطنين عراقيين كاملي المواطنة منذ ضم الكويت في الثامن من اب الماضي.





الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي — طريق الجامعة الأردنية — ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط — ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج